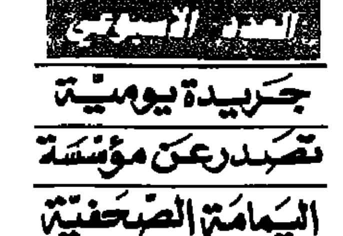
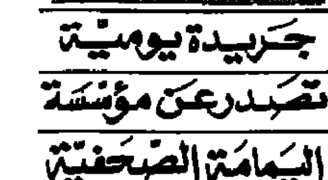
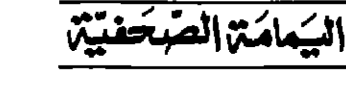
بسم الله الرحمن الرحيم

الريـاض

الطبعة الاولى ٩ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

العدد الاسبوعي
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الخميس ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ – ٢١ فبراير ١٩٨٥م – العدد ٦٠٨٧ – السنة الحادية والعشرون

AL - RIYADH - 6087 - 21st Year - Thursday - 21 - 2- 1985

الرياض : ٤٠١١٦٠٠
جدة (٠٢)٦٨٣٣٠٠٨ – الطائف (٠٢)٧٣٣٥٥٢٩
الدمام (٠٣)٨٥٧٢٢٩٧ – الأحساء (٠٣)٥٨٦٠٠٤٠
بريدة (٠٦)٣٢٣٧٥٣٧ – عنيزة (٠٦)٣٦٤٨٠٣٢
المدينة (٠٤)٨٣٨٣٠٠٣ – تبوك (٠٤)٤٢٢٠٣٦٤
خميس مشيط (٠٧)٢٢٣٥٢٣٢ – الخرج (٠١)٥٤٤٠٧٠٤

أسعار الوطن في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الإمارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . »

الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

رسائل من جلالة الملك فهد الى قادة الخليج والرئيس الجزائري



الكويت، المنامة، الجزائر – وكالات الأنباء:

سلم مبعوثان خاصان من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى رسائل من جلالته الى زعماء دول الخليج والرئيس الجزائري تتعلق بنتائج زيارة جلالة الملك فهد الأخيرة الى الولايات المتحدة ومحادثاته مع القادة الامريكيين وعلى راسهم الرئيس رونالد ريغان.

فقد سلم معالي وزير الشئون البلدية والقروية ابراهيم العنقري رسائل الى كل من سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وسمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر. وذلك في زيارات سريعة قام بها معاليه الى دول الخليج الشقيقة أمس.

وقد اشاد زعماء هذه الدول بزيارة جلالة الملك فهد للولايات المتحدة وأعربوا عن ارتياحهم لنتائج هذه الزيارة لما لها من مردود ايجابي لخدمة قضايا الأمة العربية.

● وفي الجزائر، سلم مبعوث جلالة الملك فهد الشيخ علي المسلم رسالة مماثلة من جلالته الى الرئيس الشاذلي بن جديد. وكان المبعوث وصل الى الجزائر الليلة قبل الماضية لهذا الغرض.

ويذكر ان صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير جلالته لدى واشنطن، عاد الى الرياض الليلة قبل الماضية بعد ان قام بزيارتين لكل من بغداد وعمان سلم خلالهما رسالتين من جلالة الملك فهد الى الرئيس العراقي صدام حسين وسمو الأمير حسن بن طلال نائب جلالة الملك حسين عاهل الاردن.

وصرح سموه عقب عودته بأن الرسالتين تتعلقان بنتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الامريكية.

وكان سموه سلم رسالة مماثلة من جلالة الملك الى الرئيس السوري حافظ الأسد يوم الاحد الماضي.

الأمير سلطان يجتمع بمدير الصناعات الحربية البرتغالية

الرياض – و. أ. س:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس رئيس المؤسسة العامة للصناعات الحربية الوطنية البرتغالية الفريق كاسبار بريو برونيسا الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر المقابلة مدير عام المصانع الحربية بالخرج اللواء الركن يوسف السلوم.

وكان نائب رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن عبدالمحسن العمران اجتمع في وقت سابق أمس مع المسئول البرتغالي.

ويذكر ان رئيس المؤسسة العامة للصناعات الحربية البرتغالية كان وصل الى المملكة يوم الأحد الماضي في زيارة تستغرق عدة أيام.

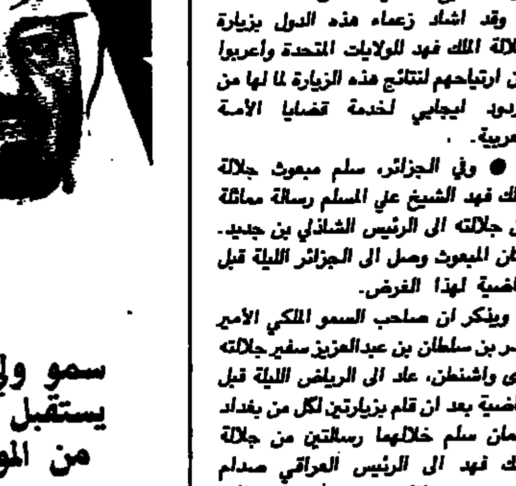
الجميل يشكر جلالة الملك فهد لطرحه القضية اللبنانية أمام المسئولين الأمريكيين

بيروت – أ. ف. ب:

بعث الرئيس اللبناني أمين الجميل برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لطرحه القضية اللبنانية خلال مباحثات جلالته الاخيرة مع الرئيس الأمريكي رونالد ريغان.

واعرب الرئيس الجميل في برقيته عن تقدير الشعب اللبناني «لجهود جلالة الملك فهد المستمرة والرامية الى تحرير لبنان وتوحيد شعبه والنهوض باقتصاده».





سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين

الرياض – و. أ. س:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني صباح أمس في رئاسة الحرس الوطني جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

الشيخ زايد يزور السلطنة اليوم

مسقط – و. أ. س. ق. ن. أ:

يصل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اليوم (الخميس) الى سلطنة عمان في زيارة تستغرق عدة أيام.

وسيجري سمو الشيخ زايد خلال الزيارة مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى استعراض الاوضاع العربية الراهنة عامة وآخر تطورات الحرب العراقية – الايرانية والجهود المبذولة لانهائها بصفة خاصة.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تقر الاتفاق المشترك مع الأردن

أبوشاكر لـ « الرياض »: لا تفويض ولا انابة

والاتفاق ينطلق من الشرعية الفلسطينية والشرعية العربية

كتب/ حمد العسكر:

وافقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على مشروع العمل الفلسطيني – الاردني المشترك، لكنها اكدت على رفض الاتفاقات المنفردة وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢..

وصرح (للرياض) السيد رفيق النتشة «ابوشاكر» عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) وممثلها لدى المملكة ان اللجنة التنفيذية التي انعقدت في تونس خلال اليومين الماضيين برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة ناقشت التقارير المتعلقة بمشروع العمل المشترك والمذكرة التوضيحية التي تم ارسالها الى الحكومة الاردنية بهذا الخصوص..

وقال (ابوشاكر) الذي عاد الى الرياض مساء أمس قادما من تونس ان اللجنة اصدرت بيانا اكد ان التحرك المشترك مع الاردن ينطلق من الشرعية الفلسطينية المتمثلة في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورتيه السادسة عشرة والسابعة عشرة، وكذلك مع الشرعية العربية المتمثلة في قرارات القمة العربية وخاصة قمتي الرباط وفاس.. وهذا ينطلق من الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الأمم المتحدة.

وقال البيان: ان التحرك المشترك يقوم على الأسس التي أكدت عليه جميع القرارات السابقة بانهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية بما فيها القدس وتحقيق الحقوق الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما فيها حقه المشروع في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه.

وقال (ابوشاكر) ان اللجنة جددت رفضها لمشاريع الحكم الذاتي واتفاقيات كامب ديفيد ومبادرة الرئيس الامريكي ريغان وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي لا يشكل اساسا صالحا لأي حل عادل وكذلك رفض التفويض أو الانابة او المشاركة في حق التمثيل الفلسطيني لأي طرف كان..

وقال (ابوشاكر) ان اللجنة اعلنت ان التحرك الاردني – الفلسطيني يستهدف تشكيل نواة

(التتمة صفحة ٢٣)

دي كويلار يزور المملكة.. قريبا

الأمم المتحدة (نيويورك) – أ. ف. ب:

علم من مصادر مطلعة في الأمم المتحدة اول من امس ان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة سيقوم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية ودول الخليج في بداية الربيع القادم.

ولم تحدد بعد مواعيد هذه الزيارات على وجه الدقة، وقد تناولت المباحثات التي جرت أول من أمس بين السكرتير العام وسمير الشهابي مندوب المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة المسائل المتصلة بترتيبات هذه الجولة.

لقاء فيينا.. في يومه الثاني والأخير

شولتز: أمريكا قد تبدأ قريبا دورا مباشرا في الشرق الأوسط



● جورج شولتز ●

فيينا، واشنطن – وكالات الأنباء:

واصل المفاوضون الأمريكيون والسوفيات محادثاتهم حول الشرق الأوسط خلف ابواب موصدة.

وعقدت الجولة الثانية والأخيرة من المباحثات في مقر السفارة الأمريكية في فيينا.

وكان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية وفلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية السوفياتية اجريا خمس ساعات من المناقشات بمقر السفارة السوفياتية اول من أمس.

ويعتبر هذان اليومان من المباحثات اول اتصال رسمي بين الدولتين العظميين بشأن الشرق الأوسط منذ أكثر من سبع سنوات.

وستظل تفاصيل المباحثات سرية. ورفض مورفي الادلاء بأي تعقيب على اجتماع امس الأول. وابلغ الصحافيين انه سيصدر من واشنطن وموسكو بيانان بعد انتهاء المباحثات.

(التتمة صفحة ٢٣)

كلمة الرياض

الفلسطينيون.. وتصور للحل.. أو الحرب

القضية الفلسطينية حاولت أطراف أجنبية كثيرة أن تكون الثمن في المصالحة والعداوة مع الوطن العربي، ومن خلالها أصبح جس النبض وقياس درجة الحرارة في المنطقة يعبران من خلال وجودها..

فالأرض التي اغتصبت بمخططات استعمارية كانت ترى أن المشكلة ستقع بين عرب ويهود مما يعزز وجود تلك القوى كحامية لكلا الطرفين، لكن الطريق أصبحت أكثر تشابكا وتعرجا في هذه القضية ولذلك سفحت على الأرض العربية دماء أجنبية من بريطانيا وفرنسا، وأخيراً دماء امريكية في لبنان، وهنا كانت الظروف المعاصرة أخطر مواجهة من الماضي، خاصة وان القوى الصهيونية لم تعد تطالب بوطن قومي في فلسطين فقط، وانما أرادت أن تصبح دولة تعلو مصالحها فوق مصالح دول المنطقة أو غيرها، حتى ولو كانت قوى كبرى، وهنا كانت محاولة تحجيم اسرائيل باطارها الضيق مسألة يخشاها الشرق والغرب معاً، لا بفعل أنها سلطة عليا تملك نفوذا مطلقا، ولكنها جزء من صراع عسكري وسياسي يلتقي عنده حلف يناصر العرب من خلال مصالحه، وآخر يقاسم اسرائيل رغيف الخبز مع الرصاصة، وكلا الطرفين يؤمن أن افتراض وجود قوة عربية متحلة يعني اغلاق سوق السلاح والقمح واخراج أي نفوذ أجنبي من المنطقة..

وبما أن الوطن العربي جزء من تكوين اجتماعي

(التتمة صفحة ٢٣)

الانسحاب الاسرائيلي من صيدا انتصار للأمة الاسلامية تعتز به

جدة – مكتب «الرياض»:

أكدت منظمة المؤتمر الاسلامي ان الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا تم نتيجة للمقاومة الباسلة في الجنوب اللبناني.

وقال شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان هذا الانسحاب يمثل انتصارا للأمة الاسلامية تعتز به.. وانه جاء نتيجة للمقاومة الباسلة لأهالي الجنوب اللبناني الذين اجبروا قوات الاحتلال الاسرائيلي المتغطرس على الانسحاب يجرون وراءهم اذيال الهزيمة.

وقال في بيان اصدره في جدة أمس تعقيبا على الانسحاب الاسرائيلي من صيدا ان هذا الانسحاب جاء ليؤكد مرة أخرى ان الحق والعدل سينتصران مهما طال الزمن وانه لايمكن للظلم والغطرسة الاسرائيلية ان يستمرا.. مشيرا الى ان العالم قد دان الغزو الاسرائيلي للبنان. ولكنهم رفضوا نداء العالم ونداء الحق وعاثوا في الارض فسادا وبالمواطنين العزل قتلا الى ان اجبرتهم المقاومة الباسلة في الجنوب على الانسحاب.

ووجه الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تحية اكبار واعتزاز باسم المنظمة الى أهالي صيدا من لبنانيين وفلسطينيين الذين لقنوا العدو الاسرائيلي درسا لن ينساه، معربا عن ثقة المنظمة بان النصر سيتلوه نصر آخر معاهدا اياهم بان تظل المنظمة معهم حتى ترتفع راية التحرير فوق الأراضي المحتلة كلها.

بعد طرد المناضل أبوعلي شاهين

انذارات اسرائيلية الى ٣٠٠ من شخصيات الضفة وغزة

عمان – كونا:

كشف تقرير ورد أمس من الأرض المحتلة ان الحكام العسكريين الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد تلقوا خلال اليومين الماضيين تعليمات مشددة من وزارة الحرب الاسرائيلية باستدعاء الشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع الى مقار الحاكميات العسكرية الصهيونية ابتداء من يوم أمس.

وتضمن التقرير بشكل خاص دعوة الشخصيات المعروفة بتأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية وانذارهم بصورة واضحة ومشددة بانهم سيتعرضون للطرد والابعاد على غرار عملية ابعاد المسئول عن (فتح) في الضفة الغربية والقطاع أبوعلي شاهين الى لبنان اذا استمر تعاطفهم مع المنظمة ولذا استمروا في نشاطاتهم الوطنية ومقاومة الاحتلال.

وسيقوم الحكام العسكريون الصهاينة لهذه الشخصيات لائحة عقوبات وتوصيات خطية جديدة اضافة الى الانذارات الموجهة اليهم.

واشار التقرير الى ان عدد الذين سيتم استدعاؤهم يزيد عن ٣٠٠ مواطن من الضفة والقطاع من بينهم رؤساء بلديات ونقابيون وصحافيون ومدرسون ومخاتير ورؤساء مجالس قرويه.

وقال التقرير ان هذه التعليمات الجديدة بداية لتصعيد سياسة القبضة الحديدية التي تعتزم سلطات العدو الاسرائيلي انتهاجها في المناطق العربية المحتلة في هذه المرحلة.

واشار التقرير الى ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين بدأ في اعداد هذه التعليمات فور عودته من زيارة للولايات المتحدة. وان رابين اطلع زعماء حركة (غوش ايمونيم) المتطرفة على اجراءاته الجديدة التي سيطبقها في الضفة والقطاع وان زعماء هذه الحركة الصهيونية قد ابدوا ارتياحا شاملا لهذه الاجراءات التي على ضوئها انهى الحاخام العنصري موشيه ليفنغر اعتصامه امام مدخل مخيم الدهيشة والذي استمر ثلاثة اشهر.

واكد التقرير ان رابين توصل الى اتفاق مع الارهابي ليفنغر على صفقة مصادرة اراض عربية جديدة بالاضافة الى البدء

(التتمة صفحة ٢٣)

قوة اسرائيلية اقتحمت البازورية بالجنوب

وقتلت مواطنا واختطفت ٢٠٠ شخص

العدو يحضّر لمجازر واسعة بالنبطية وصور

بيروت – وكالات الأنباء:

قتلت قوات الاحتلال «الاسرائيلية» مواطنا وجرحت اثنين عندما اقتحمت قرية البازورية في جنوب لبنان المحتل.

وقال السيد تيمور جوكسل الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ان القروي وجد قتيلا بالرصاص بعد ان دخلت قوة عسكرية تنقلها حوالي ٢٠ عربة مدرعة قرية البازورية القريبة من مدينة صور الساحلية.

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الارهابيين الاسرائيليين اختطفوا أكثر من ٢٠٠ رجل في القرية لاستجوابهم.

وقال جوكسل الذي كان يتحدث بواسطة التلفون اللاسلكي من مقر القوات الدولية في بلدة الناقورة الحدودية ان القوة الاسرائيلية اقتحمت القرية في الساعة السابعة من صباح أمس.

واضاف يقول ان قرويا مصابا بجروح خطيرة نقل الى مستشفى القوات الدولية في الناقورة.

ولم تكن لدى جوكسل تفاصيل أخرى عن عملية الاقتحام الاجرامية وهي ثالث عملية مداهمة رئيسية تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد قرية شيعية بالقرب من مدينة صور خلال الشهر الحالي.

من ناحية ثانية، كشفت انباء وردت من الجنوب أمس عن ان القوات الاسرائيلية سترتكب مجازر واسعة ضد المدنيين في منطقتي النبطية وصور تحت غطاء ميليشيات مايسمى جيش لبنان الجنوبي العميل لها وذلك لترويض انتفاضات ابناء الجنوب ضد الاحتلال.

واشارت الى ان العدو بدا يرسم سياسة جديدة للميليشيات التي يقودها العميد المنشق انطوان لحد وتقوم على ارتكاب مجازر ضد المدنيين في القرى التي تشهد انتفاضات يومية ضد الاحتلال وخصوصا في منطقتي النبطية وصور.

لذلك لا تبدو قوات الاحتلال «منزعجة» لقرار العناصر الاسلامية من ميليشيات لحد وانضمامها الى المقاومة الوطنية اللبنانية. فهذا القرار يؤمن لما تبقى من عناصر الميليشيات (تماسكا) من حيث «وحدة اللون الطائفي» من جهة ومن حيث الاستجابة للأوامر الاسرائيلية دون تذمر من جهة ثانية.

وكان لحد قال في تصريح له أول من امس ان «قواته ستباشر حملة ضد العناصر التي بدات تهاجمها الآن» مشيرا

(التتمة صفحة ٢٣)

مستعمرون يهود يحاولون اقتحام (تل رميله) بالخليل

عمان – و. أ. خ:

حاول المستعمرون اليهود من سكان مستعمرة كريات أربع اقتحام منطقة تل رميله العربية فجر امس.

ويذكر ان ممثل المستعمرين اليهود كان أعلن قبل يومين ان هدف المستعمرين في الضفة الغربية ينحصر خلال الايام القليلة القادمة في استيطان منطقة تل رميلة المشرف على مدينة الخليل.

ويركز المستعمرون الصهاينة في مخططاتهم الاستيطانية الحالية على مدينة الخليل التي تخضع حاليا لهجمة استيطانية شرسة تمهيدا لتهويدها نهائيا ويخططون لبناء مستعمرات على تل رميلة لموقعه الاستراتيجي المشرف على مدينة الخليل الامر الذي يمكن المستعمرين من مراقبة السكان والحد من تحركاتهم.

(التتمة صفحة ٢٣)

هكذا من الأصل

٤ حملات للتوعية ومحو الأمية تنفذها وزارة المعارف خلال الصيف

الحملات تنفذ في الهجر والمناطق النائية

كتب/ يوسف القضيب:

ضمن حملات التوعية ومحو الأمية التي تنفذها وزارة المعارف للقضاء على الأمية.. تعتزم وزارة المعارف خلال صيف هذا العام تنفيذ اربع حملات للتوعية ومحو الأمية وذلك ضمن خطتها الرامية الى القضاء على الأمية في مجتمع المملكة، حيث تقرر ان يتم تنفيذ هذه الحملات عند موارد المياه وتجمعات السكان في البادية والاماكن النائية والهجر التي لا تتوفر فيها بعض الخدمات العامة وحرصا من الوزارة على تنفيذ هذه الحملات.. في الاماكن الملائمة فقد طلبت من جميع ادارات التعليم بمناطق المملكة المختلفة القيام بعمليات مسح لتحديد اماكن تجمع السكان في المناطق المذكورة وموافاتها ببيانات عن المواقع التي ترى انها مناسبة لاقامة حملات التوعية.. حيث وضعت الوزارة عدة اعتبارات لتنفيذ حملاتها وهذه الاعتبارات تتلخص في الآتي:

● بعد الموقع عن ادارة التعليم والمسافة بينه وبين المراكز الفرعية وطبيعة الطرق في المنطقة.

● كثافة السكان واماكن التجمعات ومدى الاستقرار خلال الفترة التي ستنفذ فيها الحملة.

● موارد المياه الموجودة بالمنطقة والقريبة منها.

● نشاط السكان والمهن التي يزاولونها كالزراعة والرعي وغيرها.

● الخدمات العامة المتوفرة.

● رسم خارطة للمواقع المقترحة التي توضع عليها المسافات والمراكز القريبة وذلك لمعرفة الامكنة التي ستستفيد من هذه الحملات..



د. عبدالعزيز الخويطر

مستشفى النور بمكة يفتتح خلال اشهر وسعته ٥٧٤ سريرا

كتب/ ريحان الحربي:

تقوم وزارة الصحة في غضون الاشهر القليلة القادمة بافتتاح مستشفى النور بمكة المكرمة بطاقة سريرية مقدارها ٥٧٤ سريرا وبتكلفة اجمالية قدرها خمسمائة وعشرة ملايين ريال.

وافاد مصدر مسئول بوزارة الصحة (للرياض) بان هذا المستشفى يعتبر من اكبر المستشفيات في مكة المكرمة حيث تقدر المساحة الكلية لهذا المشروع الصحي ١٥٩ مترا مربعا.

وقد اصدر معالي الاستاذ فيصل عبدالعزيز الحجيلان وزير الصحة امره الى المسئولين في الوزارة بالعمل على متابعة تجهيزات هذا المستشفى بكل ما استجد في الطب سواء في التجهيزات او المعدات الطبية وتوفير الكادر الطبي اللازم له.. هذا

ويحتوي المستشفى على قسم خاص للاسعاف والطوارىء بسعة سريرية قدرها اربعون سريرا.. كما يحتوي على مجمع سكن لمنسوبي المستشفى ومركز اجتماعي.

واضاف المصدر بوزارة الصحة (للرياض) كما اصدر معاليه توجيهاته بافتتاح مركز صحي في حي الرصيفية بسعة سريرية قدرها مائة وثلاثون سريرا وذلك ضمن اهتمام معاليه على توفير الرعاية الصحية الشاملة لكافة المواطنين في المملكة ولما لهذه المراكز الصحية من دور كبير في توعية المواطن والمقيم بالامور الصحية وكيفية الوقاية من الامراض المختلفة علاوة على ما تقدمه من خدمات صحية مختلفة بالاماكن التي توجد بها للمواطنين وغيرهم..

عقد موحد لتنفيذ مشاريع كهرباء الوسطى وكافة فروعها في المنطقة تشكيل لجنة لدراسة العقود الموحدة

كتب/ عبدالله الرزين:

صدر قرار مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى المهندس/ عبدالعزيز العبدالواحد بتشكيل لجنة لدراسة العقود الموحدة المعمول بها حاليا في الشركة. ليتم استخراج عقد موحد واحد منها قابل للتطبيق في جميع مناطق وفروع كهرباء الوسطى بحيث يتضمن بنود الاعمال التي يلزم تنفيذها عن طريق المقاولين ولا يمكن تنفيذها بواسطة عمال الشركة على وضع المواصفات والتفاصيل الفنية الكاملة لكل بند من بنود العقد الموحد المقترح على ان ترفع هذه اللجنة نتيجة دراستها وتوصياتها والعقد الموحد المقترح للشئون الهندسية بالشركة بموعد اقصاه ١٤٠٥/٧/٢٠هـ

هذا وقد تكونت اللجنة من المهندس/ عبدالرحمن البسام مدير ادارة النقل والتوزيع رئيسا وعبدالعزيز الهويدي من منطقة الخرج عضوا وبرهان بيسر من منطقة القصيم عضوا وجوهن ريكاسانا من منطقة الدوادمي عضوا ومحمد مزيد ابازيد من منطقة الرياض عضوا ومحبوب علي من منطقة الرياض عضوا وطلعت بيومي عن ادارة المواد عضوا..

ويأتي تشكيل هذه اللجنة نظرا لوجود أربعة عقود موحدة لتنفيذ الاعمال الكهربائية حاليا ذات بنود واسعار مختلفة ولضرورة توحيد هذه العقود الاربعة في عقد واحد لما في ذلك من تحقيق لمصلحة الشركة وسهولة في الاجراءات والتعامل مع المقاولين..

تبرعات منطقة حائل لمتضرري الجفاف بافريقيا

حائل/ فهد محمد المسعود:

تلقت اللجنة المحلية بحائل لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف بافريقيا مزيدا من التبرعات العينية والنقدية من كافة المواطنين وأهل الخير بمختلف مستوياتهم.

وقد قامت اللجنة بارسال التبرعات العينية الى ميناء جدة الاسلامي تمهيدا لشحنها الى المناطق المتضررة بافريقيا..

ويأتي هذا استجابة للنداء الكريم الذي وجهه صاحب الجلالة الملك المعظم لابنائه بالتبرع لصالح متضرري الجفاف في افريقيا..

اعداد برنامج تنفيذ اسبوع المرور في منطقة الرس

الرس/ سعد الصايغ:

تم في مقر امارة مدينة الرس صباح يوم الثلاثاء الماضي عقد الاجتماع التحضيري الاول لاسبوع المرور الموحد لمجلس التعاون الخليجي والذي سيقام في الخامس والعشرون من الشهر الجاري.

وقد تراس الاجتماع أمير الرس الشيخ منصور العساف وحضره عدد من مديري الدوائر الحكومية والمؤسسات حيث تمت مناقشة المواضيع التنظيمية الخاصة بهذا الاسبوع واخراجه بالمظهر اللائق وتنسيق الجهود بين الدوائر لانجاحه وقد تمخض هذا الاجتماع عن العديد من الآراء والافكار الجيدة التي طرحت على بساط البحث ومنها:

- تحديد موعد حفل افتتاح الاسبوع المروري بالرس يوم السبت الخامس والعشرين في مقر مدرسة القيادة بالرس.

- عمل ارشادات ونشرات وكتيبات وتوزيعها على المواطنين من قبل رجال المرور والكشافة.

- تكليف الكشافة من قبل رعاية الشباب بعدد ٣٠ فردا وكذلك كشافة من قبل التعليم بعدد ٥٠ فردا وتزويدهم جميعا بنشرات المطبوعات جاهزة لتوزيعها.

- عمل محاضرات وندوات بالمدارس.

- قيام البلدية بتجديد البويات على جوانب الطريق ووسطها وعمل الارشادات المرورية.

- اقامة معرض لهذه المناسبة تقوم به ادارة التعليم باشراف من رعاية الشباب والمعهد المهني. وتكليف لجنة للاشراف عليه بالاضافة الى قيام المستوصفات الاهلية بالنشرات الصحية والنشرات المرورية كما تبرع مستوصف الطائع بعمل ٢ شنط اسعافات مرورية.

- قطع النشرات واللافتات المرورية من قبل الهاتف السعودي. هذا وسيقوم سعادة امير الرس بافتتاح العرض.. كما عمل اختتام حفل لهذه الاسبوع..

دورة عن الصناعات البتروكيماوية تنظمها جامعة البترول والمعادن

بدأت بجامعة البترول والمعادن أمس الاول دورة الصناعات البتروكيماوية التي ينظمها قسم هندسة النظم والاساليب بالجامعة وتستمر خمسة ايام.

وتهدف هذه الدورة التي يشارك بها مديرو الادارات الوسطى والمهندسون القائمون على التخطيط في مصافي البترول بالمملكة ودول الخليج العربية الى تقديم البرمجة الخطية كأداة تخطيط فعال في مجال الصناعات البترولية والبتروكيماوية.

وسيتلقى الدارسون خلالها عددا من المحاضرات العلمية في مجال الدورة بالاضافة الى استخدام الحاسبات الآلية الصغيرة لدراسة بعض الامثلة العلمية الصناعية.

ومن ناحية اخرى ينظم قسم الهندسة المدنية بالجامعة في الثامن عشر من الشهر القادم دورة دراسية مكثفة حول مشاكل الخرسانة ومدى تحملها في المملكة تستمر لمدة خمسة ايام.

وستخصص هذه الدورة لمهندسي الانشاءات المشرفين ومهندسي الصيانة والفنيين المرتبطين بصناعة البناء في المملكة حيث يتلقون خلالها عددا من المواضيع التي تشمل مشاكل الخرسانة بالمنطقة الشرقية ودورة الخليج العربية والظروف البيئية الجيومورفية والمشاكل التي لها علاقة بعناصر المواد الخرسانية وتأثير المناخ الحار ومشاكل مدى تحمل الخرسانة والمواد البديلة لها..

معهد الادارة بالشرقية ينظم برنامجا خاصا لمنسوبي مصلحة المياه في الحاسب الآلي

الدمام/ يوسف القضيب:

ينظم فرع معهد الادارة العامة بالمنطقة الشرقية اعتبارا من بداية شهر ذي القعدة القادم برنامجا خاصا لمنسوبي مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية في الحاسب الآلي التمهيدي.

ذكر ذلك لـ «الرياض» مصدر مسئول بالمصلحة واشار المصدر الى ان هذه البرامج ستساهم في رفع قدرة ومهارات منسوبي المصلحة على القيام بادارة مراكز الحاسب الآلي..

ويهدف البرنامج الى تنمية القدرة للمرشحين من منسوبي مصلحة المياه والمجاري على القيام بمهام مراكز الحاسب الآلي مع القدرة على كتابة برامج بلغة البيسك ويهدف ايضا الى التعريف بمكونات الحاسب الآلي واعطاء فكرة على لغات البرمجة ومجالات استخدامها والناحية التطويرية التي طرات عليه.. كما يمكن المتدربين من معالجة البيانات بواسطة الحاسب الآلي بالشكل الواضح وتزويدهم بالمعلومات الاساسية للتعامل مع البرامج الجاهزة.. وسوف يستغرق البرنامج مدة (١٢) اسبوعا..

اختتام اجتماعات مديري ادارات المرور

مناقشة تعديل اسلوب العمل في الادارات واستغلال القوى البشرية.. ودراسة حول دوريات الطرق

كتب/ عبدالمحسن المرشد:

انهى مديرو مرور المملكة بالرياض اجتماعهم صباح أمس الاربعاء برئاسة العميد محمد بن رجاء الحربي مدير عام المرور بالمملكة. وقد ناقش مديرو المرور خلال هذه الاجتماعات عددا من المواضيع أهمها:

● اعادة النظر في اسلوب التشغيل بادارات المرور بحيث يؤدي الى مزيد من النشاط والحيوية في العمل وامكانية الاستفادة بقدر الامكان من أداء افراد المرور.

● ضرورة توجيه وارشاد الافراد بصفة دائمة ومتابعة ادائهم للعمل المروري بشكل صحيح ومرض.

● مناقشة موضوع البطاقة الميدانية واهمية تعبئتها من الافراد ليتسنى تقييم نشاط الافراد.

● ضرورة تشكيل لجنة في ادارات المرور للبت في تطبيق الجزاءات في حدها الاعلى.

● مناقشة تنظيم حجز السيارات وضرورة تنظيم سجلات الحجز في كل موقف خاص بحجز السيارات يحرر فيها كل مايتعلق بالسيارة واسباب حجزها.

● ضرورة الزام قائدي السيارات بالوقوف في المواقف الخاصة لها وعدم السماح للوقوف على جانبي الشوارع بما يسهل انسياب حركة السير.

● تقييم شامل لمقررات الاجتماعات السابقة ودراسة ماتم تنفيذه من توصيات.

● الدوريات على الطرق وضرورة وضع دراسة شاملة حول وضعها وطرح التوصيات في سبيل الرفع من كفاءتها.

● دراسة التوصيات المقدمة من قبل شعب المرور كما تمت مناقشة تطوير اسلوب استغلال القوى البشرية في ادارات المرور وهو المشروع الذي تمت دراسته بواسطة جامعة البترول والمعادن والذي قام باعدادها الدكتور خالد عبدالغني حيث قدم الدكتور نتائج الدراسة في بيانات تمت مناقشتها واتخاذ التوصيات اللازمة بشأنها وكان مديرو المرور بالمملكة قد قاموا يوم الاحد الماضي بجولة على شعبة مرور شرق الرياض حيث اطلعوا على التنظيمات الجديدة التي استحدثت وخاصة فيما يتعلق بالتنظيم الجديد باستبدالها وتجديد رخص قيادة السير كما قاموا ايضا بعدة زيارات لبعض القطاعات الاخرى..

محمد بن رجاء الحربي

وقد اقام المقدم عمر بصفر مدير مرور الرياض ظهر أمس حفل غداء بمناسبة اختتام اجتماعات المؤتمر في قصر الاحتفالات بالرياض..

٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

اقرار مكافآت لرئيس واعضاء لجنة التدريب نظير اجتماعاتهم

كتب/ مندوب الرياض:

قرر مجلس الخدمة صرف مكافأة لرئيس واعضاء وسكرتير لجنة التدريب مقدارها ٣٠٠ ريال لكل عضو عن كل اجتماع يحضره اثناء الدوام الرسمي و٥٠٠ ريال اذا كان الحضور خارجه وبحد أقصى مقداره ١٥ الف ريال سنويا.

مشاركة فعالة لقوات الدفاع الجوى في اسبوع الشجرة بمختلف المناطق

جدة/ عبدالرحمن السعدون:

ضمن المساهمات العديدة التي تساهم بها قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي ضمن اجهزة الدولة المختلفة والممثلة في الهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية.

فقد ساهمت في اسبوع الشجرة على مستوى المملكة، حيث شملت مساهمتها جميع مناطق المملكة. وقامت بطبع العديد من المطبوعات التي تعنى بالشجرة ودورها. وكذلك اصدرت بهذه المناسبة كتيبا يحتوي على بعض المعلومات الهامة التي يمكن للمواطنين الاستفادة منها من حيث العناية بالشجرة. ودور الشجرة في حياتنا العامة. وقد قدم لهذا الكتاب معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ. وسعادة العميد الركن منير عبدالرحمن العتيبي قائد قوات الدفاع الجوي. هذا بالاضافة الى طبع الملصقات الخاصة بالتوعية على جميع مناطق المملكة.

وفي مدينة جدة شاركت قوات الدفاع الجوي في التشجير بمنطقة الكورنيش الجنوبي بالتعاون والتنسيق مع امانة مدينة جدة وذلك من خلال افراد من قوات الدفاع الجوي ومدرسة البنين بالدفاع الجوي.

ولم يقتصر التشجير على المواقع التي تم تشجيرها في الكورنيش الجنوبي انما شملت مواقع كثيرة داخل وخارج وحدات قوات الدفاع الجوي بجدة وساهمت ايضا في مسيرة اسبوع الشجرة التي اقيمت بموقع التشجير على شرف صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن لامير منطقة مكة المكرمة بالنيابة. وقد شملت المسيرة التابعة لها عربة تحمل عبارات الحث على التشجير.

كما وضع عليها مجسمات ترمز لصواريخ (الهوك المطور). وصفق الجميع للعرض الجيد الذي قامت به قوات الدفاع الجوي في المسيرة. وقد اشاد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بالدور الكبير الذي قامت به قوات الدفاع الجوي في هذه المناسبة. وقال ان هذه المشاركة التي تقوم بها القوات المسلحة ممثلة في قوات الدفاع الجوي ليست غريبة وتمنى لهم التوفيق. ولم تقتصر المساهمة على ذلك. بل لقد قامت قوات الدفاع الجوي بالمشاركة في المعرض الذي اقامته أمانة مدينة جدة في المشتل التابع لها بالمطار - بجناح كبير تضمن بعضا من نماذج الاسلحة التابعة لها، وكذلك شرح موجز عن دور قوات الدفاع الجوي ومهمة بعض الوحدات.

كما ساهم المشرفون على جناح قوات الدفاع الجوي باعطاء الطلاب الذين توافدوا على الجناح مستفسرين عن كيفية الالتحاق بمعهد قوات الدفاع الجوي والمميزات التي تعطى لهم... والواقع ان جناح الدفاع الجوي قد حاز على اعجاب الجميع حيث اشاد به معالي أمين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي حيث قال ان مشاركة قوات الدفاع الجوي في اسبوع الشجرة يعتبر دفعة قوية لمثل هذه الاسابيع والحقيقة اننا نعتز بهذه المشاركة ونتمنى ان تحذوا حذوهم الجهات الأخرى..

كما اشاد بدور العلاقات العامة بقوات الدفاع الجوي بجدة وذلك من خلال التنسيق الذي تم طوال فترة الاعداد مع قسم التشجير بالامانة. والنتائج الطيبة التي اثمر عنها ذلك التنسيق والتعاون.

والجدير بالذكر ان جناح قوات الدفاع الجوي سوف يستمر لمدة اسبوعين.

الامير سلمان يقدم شيكا بمبلغ ١٠٠ الف ريال لجمعية البر الخيرية في وادي الدواسر

وادي الدواسر/ ناصر الحمدان/

تلقت جمعية البر الخيرية بوادي الدواسر تبرعا سخيا من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وهو عبارة عن شيك بقيمة ١٠٠,٠٠٠ ريال.

ذكر ذلك «للرياض» امير وادي الدواسر ورئيس الجمعية الشيخ محمد بن سعد بن ماضي والذي اثنى على بادرة سموه وقال، انها ليست الاولى فهو عودنا دائما على ذلك وباستمرار. ودعا سعادته القادرين على فعل الخير الى التبرع النقدي والعيني للجمعية مما يمكن الجمعية من القيام بدورها على الوجه المنشأة من اجله.

ومن جهة اخرى لاتزال اللجان المشكلة بوادي الدواسر المكلفة باستقبال التبرعات النقدية والعينية لمساعدة متضرري الجفاف في افريقيا تستقبل المزيد من التبرعات التي يقدمها المواطنون القادرون بالمنطقة حيث تم بالفعل وخلال هذا الاسبوع شحن الدفعة الاولى من بعض المساعدات العينية والتي اشتملت على كمية كبيرة من الارز والبر والمعلبات والخيام والبطاطين في شاحنات كبيرة توجهت الى ميناء الملك عبدالعزيز بجدة تمهيدا لشحنها الى اماكن المتضررين ببعض الدول الافريقية.

وقد اشاد الماضي مبادرة المواطنين واستجابتهم للنداء الذي كان قد اعلنه جلالة الملك المعظم لمد يد العون والمساعدة للمتضررين هناك وقال، ان ما وصل من تبرعات فوق ماكنا نتصوره.

الامير سلمان

دفعة جديدة من التبرعات تتلقاها لجنة المنطقة الشرقية لصالح المتضررين الافارقة

الدمام/ واس:

تلقت لجنة المنطقة الشرقية لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف ببعض دول افريقيا مؤخرا دفعة جديدة. من التبرعات بلغت اكثر من خمسمائة واربعة وخمسين الف ريال. وقد جاءت التبرعات كالتالي.

مائة وخمسة وسبعين الف وستمائة وخمسة وثلاثين ريالا من مجموعة فاعلى الخير. مائتين واربعة واربعين الف وستمائة وثلاثة وخمسين ريالا. من لجنة الجبيل. خمسين الف ريال من ناصر عبدالله الحسين. احد عشر الف وخمسمائة وخمسة وثلاثين ريالا. من لجنة الجبيل احد عشر الفا وستمائة وخمسة واربعين ريالا من مدرسة الروضة الحديثة بالدمام خمسة آلاف ريال من شركة الخنيني التضامنية خمسمائة ريال. من عبدالرحمن العبدالحى الف ومائتين وثلاثة وعشرين ريالا من منسوبي مكتب العمل بالجبيل اربعة الاف ريال من بعض موظفي مستشفى الجبيل الحكومي. ستمائة ريال من عوني محمد احمد ، الفين ريال من حمد عبدالرحمن الشيباني. خمسمائة ريال من زكي حمزة المعلم. ثمانين ريال من مدرسة عبادة بن الصامت بالاحساء ثلاثمائة وخمسين ريال من قسم الامتحانات بالاحساء، الف وثلاثمائة وعشرة ريالات من مدرسة ابي عبيدة الابتدائية بالاحساء، سبعة آلاف وثلاثمائة وواحد وسبعين ريالا من المدرسة الثانوية الخاصة بالدمام، الفين وثلاثمائة واثنين وتسعين ريالا من المدرسة العاشرة بالدمام. اربعة آلاف وستمائة وثلاثين ريال من المدرسة الثانوية الثالثة بالدمام، ثلاثة آلاف ريال من علي الشهيل، مائتين وخمسين ريالا من محمد ابراهيم خمسمائة ريال من مؤسسة ابراهيم، ثلاثمائة ريال علي مبارك المنصوري الفين ريال من مؤسسة احمد المرشد البريك، الف ريال من عمال مطعم الجبيل. الفين ومائتين ريال من عاطف سعيد. سبعة آلاف ومائة وسبعة ريالات بواسطة لجنة الجبيل، الفين ومائتين ريال من مدرسة المطرفي. المتوسطة بالاحساء ثلاثمائة وستين ريالا من مدرسة المقدام الابتدائية ثمانمائة وخمسة وعشرين ريالا من مدرسة خريص الابتدائية بالاحساء.

مشاريع جديدة للطرق في بني شهر وبني عمر تكاليفها ٢٢٥ مليونا

الطائف/ ناصر الحميدي:

تقوم وزارة المواصلات بتنفيذ عدة مشروعات في المنطقة الجنوبية منها وصلات في بلاد بني شهر «مشروع رقم ٥٠» بتكاليف ١٥٠ مليون ريال اضافة الى مشروع آخر في بلاد بني عمرو بطول ٤١ كم وبتكلفة بلغت ٧٥ مليون ريال.

ذكر ذلك (للرياض) مسئول بادارة الطرق بالمنطقة الجنوبية.. وقال انه قد قامت احدى المؤسسات الوطنية باعداد الدراسات اللازمة بتنفيذ هذه المشروعات والتي ستخدم المواطنين في القرى والمدن المنتشرة على طول طريق الطائف وذلك باهتمام من معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري.

حسين منصوري

٣٠ مليونا تم صرفها لمستحقي الضمان الاجتماعي في النماص.. العام الماضي

النماص/ عبدالله علي الشهري:

قام الضمان الاجتماعي بالنماص بصرف مبلغ ٣٠ مليون ريال خلال السنة المالية الماضية وذلك كمساعدات ومعاشات ومستحقات للضمان الاجتماعي.

تحدث بذلك الاستاذ عبدالرحمن محمد الشهري مدير مكتب الضمان الاجتماعي بالنماص. واضاف بان المكتب يخدم امارة النماص وامارة تنومة وامارة بللسمر وامارة السرح وجزءا من امارة وادي ابن هشيل. وقد بلغ عدد حالات المعاش خلال السنة المالية الماضية ٥٫٦٠٢ حالة. وعدد حالات المساعدات خلال السنة المالية الماضية قرابة ٥٨٤ حالة. والمعوقين بلغ عددهم ٧٢ حالة. وقد بلغ اجمالي المبالغ التي صرفت لحالات الرعاية الاجتماعية التابعة للمكتب قرابة ٦٤٩٫٠٠٠ ريال. واضاف الاستاذ عبدالرحمن بان المكتب يقوم بارسال لجان من اجل البحث عن الحالات المستحقة لخدمات الضمان. وايضا يقوم المكتب بارسال استمارات للمدارس والامارات في المنطقة من اجل الاستقصاء عن الحالات المستحقة في مناطقهم. وقال الاستاذ الشهري بان المكتب يبحث قدر المستطاع عن الحالات التي تستحق المساعدة.



عبدالله عبدالعزيزي النعيم

تبرعات مادية وعينية من الجهات الحكومية والمواطنين بمنطقة النماص لمتضرري الجفاف في افريقيا

النماص/ عبدالله علي الشهري:

بلغ اجمالي المبالغ التى قام المواطنون والمؤسسات الحكومية بمنطقة النماص بدفعها لصالح متضرري الجفاف بأفريقيا ٤٤٩,٦٤٥ ريالا خلاف التبرعات العينية التى تتكون من اكياس الارز والسكر والشاي والبطاطين، وكانت معظم التبرعات العينية من الملابس والاقمشة. وقد تم شحن شاحنتين بالتبرعات العينية حيث توجهت الى مدينة ابها وتوجهت شاحنتان آخريان الى سبت العلايا المقر الرئيسي للتبرعات العينية. ولقد كانت التبرعات التى قدمت من المؤسسات الحكومية كالتالي:

- فرع الزراعة والمياه ١١,١٠٠ ريال، المعهد العلمي ٨,٥١٠ ريالا، مركز تلفزيون النماص ١,٢٠٠ ريال، منسوبو بريد النماص ٤,٢٠٠ ريال، الهلال الاحمر السعودي ٢,٣٥٠ ريالا، المدرسة الخالدية الابتدائية ٤,٥٥٠ ريالا، الاحوال المدنية ١,٢٠٠ ريال، امارة النماص ٣,٤٠٠ ريال، بنك التسليف ٢,٠٠٠ ريال، كهرباء النماص ١١,٦٠٠ ريال، كهرباء الخضراء ٨,١٠٠ ريال، البنك الزراعي ٤,٠٥٠ ريال، الدفاع المدني ٦٨٢٠ ريالا، هيئة الامر بالمعروف ٣,٠٠٠ ريال، ادارة التعليم ٨٨,٩٧٩ ريالا، الضمان الاجتماعي ٥,٠٠٠ ريال، مندوبية تعليم البنات ٥٨,٤٧٢ ريالا، صندوق التنمية العقاري ١,٦٣٣ ريالا، المحكمة الشرعية ٥,٧٠٠ ريال، التدريب المهني ١٣,١٠٠ ريال، مستوصف الامل الاهلي ١,٢١٠ ريال ، موظفو شركة الراجحي ٦٠٠ ريال، امارة السرح ٥٠,٤٠٨ ريالات.

علما بأن بقية الدوائر دفعت تبرعها مباشرة لمراجعها بمنطقة عسير.

كما تبرع عدد من مشايخ القبائل بمنطقة النماص بالاتي:

- تركى بن شاكر العسيلي ٥,٠٠٠ ريال، على بن عبدالرحمن العسيلي ٥,٠٠٠ ريال، قبيلة آل جمبرة ١,٤٠٠ ريال، نحيان العوامر ٩٠٠ ريال، المداثة ٢,٦٠٠ ريال، الخضراء ٨٠٥٠ ريال آل قحطان ٢,٥٠٠ ريال، بني كريم ١٠٠٠ ريال، كتانة ٥٠٠، العقيق ١,١٠٠ ريال، آل ثابت ١٠٠٠ ريال، بني مشهور ٩٠٠ ريال، بنى بكر ٣,٨٧٥ ريالا، آل حبشى ١٦٠٠ ريال، آل دهيش ١,٥٨٠ ريالا، آل برباع ٣,٥٠٠ ريال، بنى قيس ٥٠٠ ريال، سعيد مبارك عبدالله الشهري ٦٠٠ ريال، سعيد فائز البكري ١,٥٠٠ ريال، آل زيدان ٢,٠٠٠ ريال، عاكسة ١,٤٥٠ ريالا، بنى مليح ١٠٠٠ ريال، خميس العرق ٣,١٣٣ ريالا، قرية مسلمة ٢,٤٥٠ ريالا، قرية آل خشرم ٣٠٠٠ ريال، اهالى الظهارة ٥,٥٧٠ ريالا، بنى قشير ١,٥٠٠ ريال، شركة عدوان ٢٠٠٠٠ ريال، عبدالله سعد الشهري ٥٠٠٠ ريال، محمد سالم ٥٠٠٠ ريال، ظاهر غرمان الشهري ٤٠٠٠ ريال، على مفرم الشهري ١٠٠٠ ريال، عبدالله على وقاسم حيدان ٢٠٠٠ ريال، مدرسة الفاروق بالخضراء ٢,٠٢٠ ريالا، الشيخ محمد عبدالله البساني ٥٠٠٠ ريال، آل جرادة ١٨٠٠٠ريال.

تحدث. بذلك الاستاذ محمد ابراهيم السلوم ولقد كان لجهود الاخ غرامة ظافر التهامي الاثر الكبير في تسهيل عمليات التبرعات ونجاحها.

د. مراد يجتمع الى سفير فرنسا لدى المملكة

استعرض رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض الدكتور فاروق مراد خلال اجتماعه امس مع سفير فرنسا لدى المملكة بييرروكار التعاون الفني القائم بين المركز وبعض المرافق الحكومية الفرنسية في ميادين الوقاية من الجريمة.

وكان السفير الفرنسي قد قام امس بزيارة للمركز..

□□□□□

طالبات ومدرسات حائل يتبرعن للمتضررين الافارقة

تلقت لجنة منطقة حائل لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف بافريقيا مجموعة من التبرعات من منسوبي تعليم البنات من طالبات ومدرسات واداريات بلغ مجموعها ١٠٣ الاف و١٦٨ ريالا بالاضافة الى كميات كبيرة من التبرعات العينية وقد شملت التبرعات العينية كميات من الاقمشة والملابس الجاهزة والبطانيات.

ابن عودة يجتمع بالملحق الثقافي للجمهورية العربية اليمنية

كتب/ علي مهدي اليامي/

اجتمع معالي الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ/ محمد بن عوده صباح اليوم (الاربعاء) - امس - بمقر مكتبه في/ مبنى رئاسة تعليم البنات بالرياض مع الملحق الثقافي للجمهورية العربية اليمنية الاستاذ/ حسن محمد جابر ويأتي هذا الاجتماع توطيدا للعلاقات المشتركة بين البلدين في كثير من المجالات ومن ضمنها المجال التعليمي وقد نوقش خلال هذا الاجتماع عدد من المواضيع المتعلقة بالتعليم وخصوصا فيما يتعلق بوضع الطالبات من الجمهورية العربية اليمنية ممن يدرسن في المداس والمعاهد والكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات.

ذكر ذلك (للرياض) الاستاذ عبدالعزيز الجريوع مدير العلاقات العامة والاعلام بالرئاسة العامة لتعليم البنات..

●●●●●●●●●●●●●●●

١٤ الف مراجع و١٧٦ مريضا منوما بمركز الولادة والاسعاف برفحا منذ افتتاحه

رفحاء/ محمد الخليوي/

اعد مركز التشخيص والولاة والاسعاف برفحا احصائية عن نشاطه منذ افتتاحه في تاريخ ١٤٠٥/٤/٢٥هـ شملت عدد المراجعين والعمليات التي اجريت والمنومين داخل المركز فقد بلغ عدد المراجعين بالمركز منذ افتتاحه ١٤٫٢٠٠ مراجع. وعدد المرضى المنومين بلغ ١٧٦ مريضا. اما بالنسبة للعمليات الجراحية التي اجريت فقد بلغ حوالي ٣٥ عملية جراحية كبرى وصغرى. ومنها استئصال الطحال والزائدة الدودية وازالة وتصليح فتق اربى وازالة كيس دهني وكذلك عمليات بواسير.

اما عن العمليات بقسم النساء والولادة فقد بلغت حوالى ١٥ عملية منها عمليتان قيصريتان. اما عن حالات الولادة الطبيعية فقد بلغت حوالي ٣٠ ولادة طبيعية.

اما الاقسام التي يضمها هذا المركز فهي الجراحة وقسم للنساء والولادة والاطفال وعيادة للاسنان واخصائي عيون وبنك للدم.

ادلى بذلك «للرياض» مدير المركز الدكتور حسن جمال الدين.

البنك الزراعي بالشرقية قدم قروضا قيمتها ٥٥ مليونا خلال ٤ أشهر

الاحساء - و.ا.س:

قدم فرع البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية خلال الاربعة شهور الماضية مائتين وسبعة عشر قرضا لمختلف قطاعات المتعاملين معه في مجال الزراعة والدواجن وصيادي الاسماك بلغت قيمتها الاجمالية خمسة وخمسين مليونا وتسعمائة وثلاثين الفا وستمائة وستة وثمانين ريالا.

وقد قام فرع البنك بالاحساء خلال الفترة المشار اليها بتقديم خمسة واربعين قرضا بلغت قيمتها الاجمالية تسعة ملايين واربعمائة وتسعة عشر الفا ومائتين وواحدا وستين ريالا. كما قام فرع البنك بالقطيف بتقديم اثنين وثلاثين قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ثلاثة ملايين وخمسمائة وسبعة وسبعين الفا ومائتين وخمسة واربعين ريالا.

وكذلك قدم فرع البنك بحفر الباطن مائة واربعين قرضا بلغت قيمتها الاجمالية اثنين واربعين مليونا وتسعمائة واربعة وثلاثين ألفا ومائة وسبعين ريالا.

وقد اسهمت هذه القروض في تأمين مائة وسبع وسبعين ماكينة ري ومائة وثلاث وثمانين مضخة ماء ومائة واربع وعشرين آلية زراعية وستمائة وواحد وثمانين ملحق للآليات الزراعية المختلفة وخمسة وثلاثين جهازا محوريا بالاضافة الى حفر مائة وسبعة وثلاثين بئرا ارتوازيا وعدد من تمديدات انابيب المياه المختلفة ومصدات الرياض والبيوت المحمية البلاستيكية والاسمدة الكيماوية والبلدية وتأمين ثمانية عشر قاربا للصيد بالاضافة الى عدد من معدات صيد الاسماك المختلفة.

جامعة الملك سعود تجرى الترتيبات اللازمة للمشاركة في اسبوع المرور

كتبت/ ماجدة الجارودي/

قامت جامعة الملك سعود باعداد الترتيبات اللازمة للمساهمة في اسبوع المرور ايمانا من الجامعة بدورها في المجتمع..

وقد كونت لذلك لجنة داخلية لتنظيم مشاركة الجامعة تكونت من الاعضاء: د. سليمان حماد الخويطر وكيل مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر مقررا للجنة.

د. سعد العرابي الحارثي - المشرف على رسالة الجامعة.

د. صالح مبارك الدباسة - كلية التربية.

د. محمد سمرقندي - مركز التوزيع الصوتي والتلفزيوني

د. فهد الفنيم - كلية الهندسة

أ. صالح عوض الموسى - مساعد مدير العلاقات العامة.

أ. موسى عبدالله السماعيل - مدير مطابع الجامعة

أ. خالد مختار - رئيس خدمة شئون الطلاب.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول وخرجت بالتوصيات الآتية:

- اعداد ملصقات عن اسبوع المرور تطبع في مطابع الجامعة وتساهم فيها كلية الهندسة والتربية بالاشتراك مع مرور الرياض.
- مساهمة طلاب الجامعة (الجوالة) في الاسبوع داخل المدينة الجامعية وخارجها بالتوعية المرورية وتوزيع النشرات الاعلامية للتوعية.
- عرض افلام للتوعية باهمية اتباع انظمة المرور وذلك بالدوائر التلفزيونية المغلقة.
- تنظيم ندوة عن المرور خلال الاسبوع يشترك فيها كل من الدكتور سعد العرابي الحارثي والدكتور صالح الدباسه والدكتور عبدالله الشهري واحد المسئولين في مرور الرياض.
- مساهمة صحفية رسالة الجامعة في التوعية المرورية بتخصيص صفحات او اعمدة للحديث عن الاسبوع.
- وقد شارك الرائد غازي الهندي رئيس الشئون الادارية في مرور الرياض، بالاجتماع الثاني للجنة وابدى مقترحاته حول معظم الاستعدادات المقترحة.

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

دورة في الترويج والاعلان تنفذها الغرفة التجارية بجدة .. الشهر القادم

جدة/ عبدالرحمن السعدون/

يفتتح الاستاذ حسن محمد علي نصير نائب الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة مدير عام مركز التدريب في الشهر المقبل دورة في الترويج والاعلان تلك ضمن نشاطات فعاليات مركز التدريب بالغرفة.

صرح الاستاذ نصير (للرياض) بان الدورة تنظمها الغرفة التجارية الصناعية مركز التدريب، خلال الفترة من ١٨ - ٢٣ جمادى الثانية الموافق ١٤ مارس.

ستكون اهدافها. التعريف بالمفاهيم الاساسية للترويج والاعلان كاحدى الوظائف الاساسية نشأة ومدى ارتباطها بالوظائف الاخرى كالانتاج والتمويل ... ودورها في تحقيق الاهداف الادارية بالمنشأة.

توضيح الاسس الادارية والسلوكية التي تستند اليها الممارسة عليه لهذه الوظائف وذلك من خلال توضيح المداخل المختلفة للترويج التي تؤكد على الارتباط الوثيق بين الترويج كنشاط وبقية الانشطة الادارية الاخرى كالمدخل التسويقي - المدخل الاداري، المنشآت، المنظمات الاعلانية، مدخل اتخاذ قرارت اعلان، بالاضافة الى مدخل الوسائل الاعلانية، والمدخل السلوكي، الاتصال الاقناعي، المدخل الاخلاقي.

تدريب، المشاركين على عملية تخطيط الحملة الاعلامية من واقع البيئة في المجتمع السعودي.

اختيار وسائل الاعلان التي تلائم المجتمع السعودي. وتوجه الدورة الى شركات الاعلان ولكل العاملين في المجال الترويج والاعلان والوكالات المختصة بالاعلان.

والمواضيع التي ستطرح في الندوة..

مفهوم التكامل للاعلان.

المدخل التسويقي والترويجي للاعلان.

تنظيم وادارة المنشآت الاعلانية.

تخطيط الحملات الاعلانية

تنفيذ الحملة..

قياس آثار الحملة

اساليب التدريب في نماذج علمية، تدريب عملي. زيارة ميدانية الى احدى وكالات الاعلان. وسيشترك كل من د. سمير حسين عميد كلية الاعلان بجامعة القاهرةوحسين كاظم في القاء المحاضرات ضمن فعاليات الدورة كما تقوم الغرفة بتوزيع بعض الكتيبات والنشرات الاعلامية على المشاركين.

دورة تدريبية في مجال ادارات المبيعات تعقد بالشرقية

الدمام/ واس/

تنظم غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية في الحادي عشر من شهر جمادى الثانية الحالي دورة تدريبية في مجال تنمية مهارات المسئولين في ادارات المبيعات والعاملين في انشطة المبيعات بالمنشآت التجارية والصناعية.

وتهدف هذه الدور التي تستمر اسبوعا العاملين في انشطة المبيعات وذلك من اجل زيادة قدراتهم على بيع السلع والخدمات والتدريب على تنشيط المبيعات باستخدام وتطبيق فنون البيع الحديثة والعمل على تنمية قدرات مسئولي البيع على التصرف السريع والسليم خاصة في ظروف السوق المتغيرة وتدريبهم على تزويد المستهلك بالمعلومات الضرورية على السلعة او الخدمات ومساعدته..

هكذا من الأصل

تطوير المشاعر، وانشاء المرافق الدينية
على رأس أولويات البرنامج الحكومي.. للمملكة



تولي الدولة اهتماما بالغا ببيوت الرحمن اهتماما امتد الى كافة المناطق والهجر من انحاء المملكة المتفرقة.. يتضح في تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع المختلفة من اهمها توسعة المسجد الحرام، ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام.. وتوسعة مسجد نمرة بعرفات وتكملة وتوسعة مسجد الخيف بمنى وانشاء الآلاف من المساجد بمختلف المدن والقرى والارياف.. اضافة الى مشروع مطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة..

وتقوم وزارة الحج والاوقاف حاليا باجراء وتنفيذ مشروع مسح شامل واقامة مساجد متعددة، ومختلفة الاحجام في المملكة لتواكب التطور السكاني والحضاري الذي تعيشه بلادنا في عصرها الذهبي الزاهر.

وبنظرة سريعة على معدلات الانجاز الذي حققته المملكة في هذا المجال نلاحظ بان عدد المساجد التي انشئت ورممت خلال عام ١٣٩٥هـ كانت ٧٧ مسجدا بينما قفزت هذه الارقام خلال منتصف العام المالي الحالي الى اكثر من ٢٠٣٥٧ مسجدا كانت شيدتها الدولة ورممتها..

● وزير الحج

٢٠ نفقا، ١٥ جسر مشاة وعبور للسيارات و١٠٠ كم طرق وخزانات مياه لخدمة الحجاج في المشاعر المقدسة

ومن المشاريع العملاقة التي نفذتها الدولة لخدمة ضيوف الرحمن والاماكن المقدسة بتنفيذ ٢٠ نفقا حتى الآن في مشروع منى و١٥ جسرا وشبكة طرق مجموع اطوالها ١٠٠ كم وخزانات مياه مجموع سعتها حوالي مليون وثمانمائة وثلاثين الف متر مكعب.. واعمال صرف صحي تكفي لثلاثة ملايين حاج.. كما تم ازالة خمسة ملايين متر مكعب من الصخور لتهذيب سفوح الجبال وتوسعة منطقة الجمرات.

وبالنسبة لاستثمار اراضي الاوقاف تم تنفيذ اربع عمائر سكنية بالمدينة المنورة وعمارة سكنية وتجارية بشارع الفيصل بمكة المكرمة.. ويتم حاليا تنفيذ عمارة سكنية تجارية بالشامية في مكة المكرمة كما يتم حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ٢٨ عمارة بمختلف المناطق.

هذا وتولي وزارة الحج والاوقاف المرافق والمشاعر الدينية اهتماما متواصلا يتمثل في الانجازات العملاقة التي نشاهدها في الكثير من البرامج والمشاريع.. وفيما يلي اهم تلك الانجازات:

اولا في مجال المساجد

تعمل وزارة الحج والاوقاف على زيادة عدد المساجد في المملكة الى نحو خمسة وعشرين الف مسجدا.. اضافة الى زيادة الاهتمام بالمساجد الموجودة على طرق الحج وفي مناطق المشاعر المقدسة وعلى سبيل المثال تجديد وتوسعة مسجد نمرة بعرفات ومسجد الخيف بمنى واقامة الاسابيع السنوية للعناية بالمساجد مع توفير كل الطاقات لضمان قيام المساجد برسالتها الاسلامية كاملة في تعميق القيم الاسلامية الاصيلة.

كما ان من مجالات الوزارة في المساجد ادخال اسلوب صيانة ونظافة المساجد عبر الشركات المتخصصة وفي ذلك ما ينعكس على حسن نظافة المساجد وصيانتها.. مع العمل على انشاء برنامج المساجد والجوامع النموذجية في المدن الرئيسية بالمملكة لتكون مراكز اسلامية للعبادة ونشر المعرفة والعلم وحفظ كتاب الله الكريم.

ولهذا فقد حرصت الوزارة من جهتها على بذل كل جهد ممكن وتجنيد كل طاقة متوفرة لديها من اجل بناء المزيد من المساجد في كل عام مع تزويدها بكل ما تحتاج اليه وفقا للخطط الموضوعة في هذا الشأن والتي يجري تنفيذها بكل دقة وعناية ان انشاء المساجد في جميع انحاء البلاد التي تمتد عبر مليونين ونصف المليون من الكيلومترات المربعة والتي تنتشر فيها الكثافة السكانية في المدن والقرى على مساحات متباعدة دليل عملي على مؤازرة وتشجيع صاحب الجلالة المفدى وولي عهده الامين على انتشار بيوت الله في جميع انحاء البلاد وبفضل التوجيهات السامية التي تحرص على العناية بالمساجد لما تمثله من قدسية واهمية لدى المسلمين ولاهمية الدور الذي تؤديه وما تحققه من نفع لابناء امتنا المسلمة.

ومن هنا اصبح لزاما على هذه المملكة ان تعمل وباستمرار بلا انقطاع بحول الله على توفير المساجد المناسبة في كل المناطق والاحياء مهما بعدت او صغرت حتى يتمكن كل مواطن اينما كان من اداء صلاته براحة ويسر واطمئنان مع توفير كل الطاقات لضمان قيام المساجد برسالتها الاسلامية كاملة في ترسيخ اهداف ونور العقيدة في قلوبهم وترشدهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والوزارة تعمل على تشجيع بناء المساجد من قبل اهل الخير في المملكة وتقدم لهم كافة التسهيلات اللازمة الممكنة وتتحمل الدولة حوالي ٤٠٪ من تكلفة المشروع وهذا ما يشجع اهل الخير في هذا البلد من الاقدام على بناء بيوت الله في شتى بقاع ارض المملكة.

وان كانت الامم تفتخر بمآثرها ومنجزاتها في مجال الحضارة وتعتز بمعالمها وجامعاتها ومعارفها وتقدمها في سلم المدنية.. فاننا نحن المسلمين نفخر بمساجدنا التي ينبثق منها النور يغمر نفوسنا وقلوبنا بالايمان والخير والحق.. ونحن لسنا نعتز بضخامة بنيان هذه المساجد ولا بجمال مظهرها ولا بزينتها وزخارفها فهي كلها ظواهر خلابة لا تفيد وحدها وقشور لا تجدي بمفردها ولكننا نفاخر بالجو الروحي الصافي الذي نحسه في جوانحنا ونشعر به في ثنايا افئدتنا حين ندخل المسجد يدفعنا اليه الايمان الحق والاخلاص لله وحده والمسجد هو مدرسة الكثير من العلماء في الماضي وكل فرع من فروع العلم في الشريعة واللغة والادب والطب والهندسة والفلك.. ولقد سارت وزارة الحج والاوقاف شوطا بعيدا في تحقيق الاهداف التي وضعتها في سبيل تنفيذ خطة شاملة لبناء المساجد واذا كانت جهود الوزارة في هذا الشأن يلمسها المواطنون عند ترددهم على بيوت الله خمس مرات في اليوم ويلاحظون اعمال الانشاءات والتجديد والتحديث التي يجري تنفيذها بكل سرعة وانتظام والعناية لهي علامات بارزة في هذا الطريق الى توضيح الحرص الكامل على ان تكون بيوت الله في هذا البلد الامين على المستوى اللائق بها من كل الوجوه.

ثانيا: في مجال الاوقاف

تسعى وزارة الحج والاوقاف على استثمار وتنمية عقارات الاوقاف وغلالها باقامة العديد من المشروعات السكنية والتجارية في كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض والطائف والقصيم وعسير بالاضافة الى الحصول على قرض من حكومة المملكة لصالح الاوقاف الخيرية لتنميتها، واستثمارها ضمانا لاستمرارها وتحقيقها لاهداف الواقفين حيث بلغ القرض في خلال المدة الماضية خمسمائة مليون ريال..

كما تعمل الوزارة على انشاء عدد من مجالس الاوقاف الفرعية في المناطق لتمثل المجلس الاعلى في كل منطقة من المملكة

ثالثا: في مجال الشؤون الاسلامية

قامت الوزارة بانشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف وهو من اكبر المجمعات الاسلامية واحدثها توصل اليه العلم من الات واكثرها دقة ويشرف عليه مجموعة كبيرة من اصحاب العلم والخبرة الطويلة في هذا المجال بالاضافة الى رئاسة مؤتمرات وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في مكة المكرمة حيث تم عقد ثلاثة مؤتمرات عالمية في هذا المجال كما ان للوزارة دورا كبيرا في انشاء المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره حيث تقوم الوزارة بتنظيم احتفال سنوي دولي لذلك الغرض يحضره كافة المراكز والجمعيات الاسلامية في جميع انحاء العالم حيث ان اول مؤتمر لهذه المسابقة كان في عام ١٣٩٧هـ بدولة تونس وقد اسفر هذا المؤتمر عن اقتراحات بجعل هذا المؤتمر بشكل دولي.. وقد قامت هذه الوزارة انطلاقا من مبادئها السامية واهدافها الخيرة فشكلت لجنة من كبار المسؤولين بالوزارة وبعض ذوي العلاقة من المشهود لهم بالعلم والفضل لاعداد الدراسة اللازمة لهذا المشروع وبالفعل تم ذلك حتى تم انشاء جهاز مستقل بالوزارة يسمى الامانة العامة لمسابقة القرآن الكريم الدولية وخلال ثماني سنوات مضت اخذت تشق طريقها بكل ثقة وتزامن مع التطور في المسابقة وتنويع اساليبها وفي كل عام يلاحظ ارتفاع نسبة المشتركين مع وجود شرط عدم جواز اشتراك اي متسابق سبق له الاشتراك في مسابقة ماضية مما يدل على الرغبة والتنافس التي اوجدتها هذه المسابقة في الناشئة من مسلمي العالم وخدمة لكتاب الله وعلومه.

وتدرس الامانة العامة لمسابقة القرآن الكريم بوزارة الحج والاوقاف فكرة اقامة مسابقة بحوث علوم القرآن الكريم خلال المسابقات القادمة.



● كسوة الكعبة

عرض/ ريحان الحربي

رابعا: في مجال مصنع كسوة الكعبة المشرفة

يجري تجديد مصنع الكسوة الشريفة وزود المصنع بكل ما يحتاج اليه مصنع كهذا يهتم بصناعة ثوب الكعبة المشرفة واصبح المصنع ينتج الان كسوتين في كل عام بالاضافة الى اقسام الانتاج الاخرى.

ويقوم بالاشراف على هذا المصنع معالي الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف الذي يوليه عنايته ورعايته وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين المفدى بحيث اصبح يشغل مساحة مائة الف متر مربع في مدخل مكة المكرمة ويضم اكثر من مائتي عامل سعودي بالاضافة الى احدث التجهيزات الآلية في صناعة السجاد والنسيج والبسط اللازمة لجوامع المملكة ومساجدها..

ان اهتمام الدولة بمصنع الكسوة وتطوير العمل به طبقا لاحدث اساليب الانتاج لا ينقطع ورعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين مستمرة وجهود وزارة الحج والاوقاف واضحة في ذلك الانجاز الرائع المستمر ويتجلى ذلك في دقة وروعة وقوة النسيج الذي يصنع منه الكسوة المشرفة وفي القيمة الفنية العالية للزخارف والآيات المخطوطة والمطرزة ويحتاج ثوب الكعبة الخارجي الى ٦٧٠ كيلوجراما من الحرير الطبيعي الخام و٧٢٠ كيلوجراما من اصباغ وكيماويات و١٢٠ كيلوجراما من اسلاك فضية مطلية بالذهب في تطريزه.. ويتكون نسيج الكعبة من ٥٤ قطعة طول كل منها ١٤ مترا وعرضها ٩٥ سم ومساحة الكسوة الكاملة ٢٦٥٠ مترا مربعا اما مسطحها فيبلغ ٦٥٨ مترا مربعا ويبلغ محيط حزام الكعبة ٤٥ مترا وعرضه ٩٥ سم وهو الجزء المزخرف في اعلى الكسوة ويتألف من ١٦ قطعة يليه وعلى طول محيط الكسوة ايضا سبع قطع على شكل مستطيل وضع بينها وعلى شكل قنديل احدى عشرة قطعة كما وضع على الاركان اربع قطع اخرى مكتوب عليها الصمدية اما الستارة فهي الجزء الذي يغطي باب الكعبة وارتفاعها سبعة امتار ونصف المتر وعرضها اربعة امتار.

هذا وتواكب الوزارة التقدم العلمي والتكنولوجي فيقوم المختصون بمصنع الكسوة بالاطلاع على احدث ماكينات النسيج لاختيار افضلها والمناسب منها لتعمل الايدي السعودية الشابة الى جانب الحفاظ على الطرق الفنية اليدوية العربية والتي تحملت امانة ذلك وهكذا لا تألو حكومة المملكة جهدا في هذا السبيل لكسوة الكعبة المشرفة لتسير على نهج نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم في تعظيم وتبجيل كسوة الكعبة المشرفة شرف الله المسلمين بها الى يوم الدين.

خامسا: في مجال الحج

تم ادخال نظام مؤسسات الطوافة وخدمة الحجاج وتطبيقه حيث جرى تحسين خدمات ارباب الطوائف (مطوفين - ادلاء - وكلاء زمامة) توجت بانشاء عدد من مؤسسات الطوافة لكافة الحجاج.

وايضا تنفيذ وثيقة مرور الحجاج بعد ان تحققت بفضلها تيسيرات كثيرة ساهمت في توفير الوقت والجهد لحجاج بيت الله الحرام وتهيئة محطات حجاج البر في مكة المكرمة والمدينة المنورة..

وايضا تطوير مراكز استقبال الحجاج في مداخل مكة المكرمة والمدينة المنورة واستراحاتهم على طرق الحج مع تطوير ادارات مكتب الوكلاء الموحد في موانىء الوصول بما يحقق الراحة لضيوف الرحمن والاهتمام بارشاد الحجاج التائهين حول الحرمين الشريفين وفي مناطق المشاعر المقدسة بانشاء عدد من المراكز وتطوير الخدمة فيها.

وايضا الاهتمام باسكان الحجاج والعمل على انشاء مدن للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة تخضع لاشراف الدولة..

وتطوير عمليات نقل الحجاج باتاحة الفرصة لكل شركة جديدة للاسهام في عملية النقل الامر الذي جعل المسؤولين بهذه الشركات يقومون بالتنافس بادخال اساطيل جديدة من السيارات والحافلات المجهزة خصيصا لراحة الحجاج على المسافات الطويلة والمزودة: باجهزة التكييف ودورات المياه.

والاهتمام بجهود التوعية الاسلامية في الحج لتوضيح الحضارة الاسلامية وتصحيح ما قد يقع فيه ضيوف الرحمن من اخطاء اثناء ادائهم للمناسك وذلك ايمانا بان رعاية الحجيج ليست رعاية مادية بل ان ركنها الاساسي يتمثل في الرعاية الروحية والتوجيه السليم والتوعية الاسلامية ووسائل التوعية وانجازاتها كما يلي:

- مجلة الحج سابقا (التضامن الاسلامي حاليا)
- ادارة خاصة للتوعية الاسلامية بالوزارة
- التوسع في توزيع الكتب والنشرات
- اقامة ندوة اسلامية كبرى لبحث احدى القضايا الاسلامية المعاصرة
- انتاج فيلم رحلة العمر بثلاث عشرة لغة
- انتاج شرائط كاسيت على هيئة سؤال وجواب حول مناسك الحج بتسع لغات على المذاهب الاربعة
- توزيع آلاف الكتب والنشرات على الحجاج بمختلف لغات العالم الاسلامي
- اعداد مجموعة من البرامج الاعلامية عبر الاذاعة والتلفزيون لتوعية الحاج في موسم الحج
- الاهتمام ببعثات الحج وتعميق العلاقة بين هذه البعثات والوزارة وتحديد دور واضح لهذه البعثات ازاء خدمة حجاجهم خلال وجودهم في موسم الحج

وقد وضعت وزارة الحج والاوقاف خطة شاملة لخدماتها في المشاعر المقدسة بتشكيل لجان وفرق مختلفة لتقوم بتقديم خدماتها للحجاج

وقد قامت الوزارة بتنفيذ العديد من المشروعات في منطقة المشاعر المقدسة منها ما هو منفذ ومنها ما هو تحت التنفيذ ونذكر منها ما يلي:

اولا: المشاريع المنفذة

- محطات وخزانات بمختلف مشاعر الحج وذلك لخدمة الحجاج سواء اكانت محطات لخدمة حجاج البر ام حجاج البحر ام الجو
- عملية ترميم مدينة حجاج البحر بينبع
- عملية ترميم دورات المياه بمحطة حجاج البر بسلطانة
- عملية ترميم دورات المياه بمحطة حجاج البر بالعذل
- عملية انشاء سور لمحطة حجاج البر بالزلفي
- عملية ترميم محطة حجاج البر بكدي الاضافة الى انشاء مظلة للسيارات بمحطة حجاج البر بسلطانة بالمدينة المنورة وعملية ترميم مقر ارشاد الحجاج التائهين بمنى.

اما المشاريع التي تنفذها الوزارة حاليا ومستقبلا فهي تشمل ما يلي:

- تنفيذ انشاء اعلام الحرم المكي على طريق مكة/ جدة السريع
- انشاء اعلام الحرم المكي على طريق مكة/ الطائف السريع
- انشاء اعلام الحرم المكي على طريق مكة/ المدينة السريع
- انشاء اعلام الحرم المكي على طريق مكة/ الليث.
- انشاء اعلام الحرم المكي على طريق مكة/ الرياض
- انشاء اعلام الحرم النبوي الشريف حول مدخل المدينة المنورة
- انشاء اعلام لمنطقة مزدلفة
- عمل بتر لحدود قطع الاراضي بكل من منى وعرفات وبلغت اعتمادات هذا البرنامج ٢٠,٢٢٨,٠٠٠ ريال وقد تم خلال السنوات الماضية استكمال لاعمال الابنية
- عملية ترميم المظلة بالمركز الرئيسي لارشاد الحجاج التائهين بعرفات
- عملية ترميم مظلات الوزارة بعرفات
- عملية ترميم مظلات مراكز الوزارة شرقي نمرة - والربوة الجاوة - ومظلة حجاج البر.

كما ان من مشاريع وزارة الحج والاوقاف في الحج:

- انشاء مظلة بديلة لمظلة مجمع نمرة والتي هدمت لتدخل في توسعة مسجد نمرة
- انشاء مظلة جديدة بجوار جبل الرحمة
- انشاء عدد من المظلات الصغيرة لمراكز الارشاد داخل منى وقد بلغت الاعتمادات المالية لهذا البرنامج ٨,٧٠٧,٠٠٠ ريال.

وقد قامت وكالة وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج خلال الفترات الماضية بتنفيذ المشاريع التالية:

- انشاء مركز للحج برابغ
- انشاء مركز للحج بوادي فاطمة
- تنفيذ مشروع الاعمال التكميلية لمركز الحج بوادي فاطمة
- عمليات توريد مقطورات لمراكز الارشاد المؤقتة

وقد تم خلال الفترات السابقة الانتهاء من المشاريع التالية:

- مبنى وزارة الحج والاوقاف بجدة
- عملية فرش وتأثيث مبنى الوزارة بجدة وقد انتهى العمل في هذا البرنامج

وتشمل المشاريع الجديدة للوزارة اقامة ثلاث محطات لحجاج البر في الاماكن المقدسة وتقوم الوزارة حاليا باعداد الدراسات الخاصة بالمشروع والذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (خمسمائة مليون ريال).

وتعمل الوزارة على التوسع في انشاء العديد من المشروعات خلال المرحلة القادمة لمواكبة الزيادة في اعداد الحجاج وتقديم الخدمات اللازمة لهذه الزيادة.





□ □ □ مطبعة المصحف الشريف □ □ □

□ □ □ توسعة منى □ □ □

اوراق محرر

انسانية مخنوقة

- أحيانا تجد نفسك تنجذب الى تصديق من تجد في عباراته.. وأسلوبه القوة.. والصدق.. والصراحة فتسبح في عالم من الخيال والتعجب لذلك الواقع الذي تسمح لذاتك بالدخول في مواقفه.. وأحداثه لغرابة الحدث وندرته.. وعندما تجد أحلامك.. وأمانيك مطوقة بأسلوب رائع.. ونية صافية.. وفكر ناضج يترقى كثيرا عن سفاسف الأمور..

وتجري بك عجلة الأمنية.. والحلم.. لتجد الواقع بعيدا اكثر ومرة اخرى ولكن بمعول معاكس يقزز حلمك الصافية اكثر من تنقيتها.. وعندما تكتشف فرضا واجبارا بان عالم صداقتك الذي أعتقدت انك أسير لانسانيته.. وصفاته يتأرجح بين المصالح الشخصية.. والرغبات السوداوية التي جعل عباراته المزيفة.. وأساليبه المبهرجة وسيلة نارية للدخول الى اعماق الآخرين وكسبهم بأدنى الغايات.. والوسائل..

فهنا تجد ذاتك تتجرد فجأة من انسانيتك.. وروحك البريئة لكي تصب جام غضبك على من اعتبروك متنفسا لغاياتهم الدنيئة.. وأحلامهم الواهية..

وبذلك تجد السياج يحاط بجسدك المزيل كحماية لصحرائك وغاباتك المحترقة ندما.. وقهرا.. لتعود مرغما لا محبا لعالمك الصغير.. ولذاتك الضئيلة هربا لمحاولة تستنجد ذلك المصل مرة اخرى.. ولكن بمن يخلق الروح ويهدهدها بداخلها.. لا بمن يأسرها ضمن ممتلكاته المضطهدة أسرا وتحكما لتظلماته المختلقة. والمفتعلة ضد انسانيته المخنوقة بين أكف الآخرين.

موضي الزهراني

حروف وافكار

يكتبها اليوم: شاكر نوري



العنصرية..ظاهرة !

في مقال سابق، تطرقنا الى موضوع «الاغتراب الثقافي عند المهاجرين العرب» (الرياض ٢٦ ابريل ١٩٨٤)، وكان لابد لنا ان نعود الى هذا الموضوع الحيوي وسط الاصوات الداعية الى عودة المهاجرين الى اوطانهم الاصلية. فهل بدأ موسم الهجرة الى الجنوب؟ قبل الدخول في هذا الموضوع آثرنا على ان نقرأ سوية هاتين الوثيقتين لانهما في نظري تلقيان ضوءا كافيا على هذا الموضوع. الوثيقة الاولى، اعدتها جورجينا دوفوا، الوزيرة المكلفة بقضايا الهجرة والشؤون العائلية بفرنسا، نقتطف منها ما يلي: «الحقيقة ان في فرنسا اربعة ملايين و٥٠٠ الف مهاجر، ونسبة منهم تعاني من عدم توفر فرص عمل لها، مثلما هي الحال بالنسبة للفرنسيين. لكن معدل البطالة في اوساط المهاجرين اعلى بكثير مما هو في اوساط الفرنسيين. هذا لايعني ان المهاجرين جميعا في وضع مأساوي. هم يواجهون مصاعب خاصة على مستويين: الاعداد المهني والتهيئة للعودة. هذا ما يميزهم عن الفرنسيين او الذين تجنسوا فرنسيا عن زملائهم في المؤسسة ذاتها. ماذا يمكن ان نعمل؟ المسألة لاتستدعي مجرد المساعدة الانسانية بل تحمل المسؤولية المفروضة على كل من يتولى الشؤون العامة، وسواء كان العمال المعنيون فرنسيين او غير فرنسيين. ما الذي يجري عملياً بالنسبة الى الفرنسيين، وفي قطاعات يعاد تكوينها الصناعي كصناعة السيارات والتعدين والمناجم وبناء السفن وغيرها؟ لقد اتخذت بخصوصهم تدابير اجتماعية خاصة، كاجازة اعادة التكوين واعادة التأهيل المهني وذلك من اجل اعادة ادخالهم في الحياة الاقتصادية الفرنسية، وهذا يتم دون مشاكل، ويفرض طبعا ان يبذل العمال انفسهم جهدا معينا، فالدولة بذلت ايضا جهودا في هذا المجال. اما الغاية فهي توجه مهني آخر على الرغم مما نتج عن التحديث الصناعي من استغناء عن اعداد من العاملين في هذه الصناعة او تلك وذلك على مختلف المستويات. بالنسبة الى العمال المهاجرين المسألة هي ذاتها تماما. ليس هنا من فرق سوى ان بعض من تشملهم الخطة الاجتماعية الناتجة عن التحديث الصناعي يرغبون في العودة الى اوطانهم الاصلية. وفيما يخص هؤلاء، نحن الآن في صدد ابرام اتفاقات مع بلدانهم الاصلية حول موضوع عودتهم وتأهيلهم. والوضع لايمكن ان يوصف بالامل او اليأس. انه وضع قائم ويتعين فيه على مختلف الفرقاء المعنيين، ان يتحمل كل منهم نصيبه منه. الدولة الفرنسية ستضطلع طبعا باعبائها، هذا استدعى مفاوضات مع الجزائر والمغرب. وهناك لجنة مشتركة مع السنغال سوف تجتمع قريبا واتفاق يتم اعداده مع المالي. وفي مطلق الاحوال، تعتبر العودة خيارا شخصيا يتخذه من يريد بحريته، وبدون اي ارغام على ذلك.

اما الوثيقة الثانية فهي صادرة عن الجمعية الوطنية الفرنسية اذ نشرت لجنة الشؤون الاجتماعية بالجمعية تقريرا حول السياسة المتبعة تجاه المهاجرين ولاحظت ان هناك هوة بين حجم المشاكل المطروحة وبين الطرق الممكنة لمعالجتها. واعرب التقرير عن اسفه لضعف الاعتمادات المخصصة للبرامج الموجهة للمهاجرين وانخفاض عدد المساكن الاجتماعية التي يتم بناؤها لفائدة العمال الاجانب وتزايد عمليات الابعاد (٥٩٨٠ عام ١٩٨٣). وفي مجال التشغيل اشار التقرير الى ارتفاع نسبة البطالة في صفوف المهاجرين حيث ارتفعت نسبة الباحثين عن شغل من ٨ و٩ في المائة في شهر مارس ١٩٧٩ الى ١١٫٧ في المائة سنة ١٩٨٣ اي حوالي ٢٦٠ الف شخص ازيد من نصفهم لايتوفر على اي تأهيل. وفي المقابل يرى التقرير ان عدد الاشخاص المهاجرين الذين استفادوا من دروس محاربة الامية لم يتعد ٣٤٣٢٠ شخصا بينما لم يستفد الا ٩٢٠٠ من التكوين المسبق، و٢٠ الفا من التكوين العادي. وفي ميدان السكن لاحظ التقرير ان نسبة المساكن التي يتم بناؤها كل سنة لفائدة عائلات المهاجرين قد انخفضت من ١٥ الف مسكن سنة ١٩٧٨ الى ٥ الاف مسكن سنة ١٩٨١. واوصى التقرير من جهة اخرى بضرورة اتخاذ الاجراءات الضرورية لتجريد سير المؤسسات العمومية من مظاهر التمييز العنصري.

هذه هي حالة المهاجرين كما تعرضها الوثائق الفرنسية انها تشير، بلا شك، الى ازمة حادة تعيشها المجتمعات الصناعية. يضاف الى كل تلك المشاكل، العنصرية التي اخذت تستفحل وتسري كالسرطان في الدم، والواقع يؤكد ان في فرنسا ثمة العديد من الفئات والمنظمات ذات البرامج العرقية والشوفينية ومنها: النظام الجديد، Ordre Nouveau والعمل الفرنسي L´action Francaise والدفاع عن الغرب Defence de L´occident والعمل الفرنسي L´oeuvre Francaise وجماعة العمل الفرنسي هي من انشط هذه الفئات، ومعظم دعايتها واعمالها موجهة بشكل رئيسي ضد عرب شمال افريقيا. تونس والجزائر والمغرب. وهي كباقي الفئات اتبعت خطى منظمة الجيش السري O.A.S التي قامت بنشاطات ارهابية واسعة عند انتهاء حرب التحرير الجزائرية. وقد كان اعضاء هذه المنظمات مسؤولين عن سلسلة من الهجمات بالقنابل البترولية الحارقة وبالرشاشات على المقاهي والفنادق التي يؤمها المهاجرون العرب في باريس، ان قوة هذه المنظمات مجهولة الا ان عدد اعضائها لايزيد على بضعة الاف، اما النزعة الفاشية لاعضائها فهو امر مفروغ منه.

نشرت حديثا مجلة «رجال وهجرة» الفرنسية وثيقة هامة تشير الى العنصرية والتهم الموجهة الى المهاجرين. وقد بات اكثر من ١١ بالمائة من الفرنسيين يقاسمون العنصري، جان ماري لوبين، رئيس «الجبهة الوطنية» Front National آراءه العنصرية حول الهجرة والمهاجرين. واهم التهم العنصرية الموجهة ضد العرب هي كما يلي:

الاتهام الاول هو ان المهاجرين العرب يعيشون على «التعويضات العائلية». ان التعويضات العائلية حق مشروع لكل المواطنين. فرنسيين او اجانب ذلك لانهم يعيشون تحت نفس الظروف الحياتية والاجتماعية. اما العنصريون فيؤكدون على ان هذه الاموال مخصصة للعوائل الفرنسية وتعود الى اموال الدولة الفرنسية. فلماذا توزع على اطفال الاجانب. يكشف هذا الموقف عن عنصرية وجهل فائقين بخصوص التعويضات العائلية وطريقة تمويلها. في حقيقة الامر، ان التعويضات العائلية يتم اقتطاعها من الانتاج وهي بذلك تعود الى القوى العاملة الاجنبية والفرنسية في آن واحد. وعندما يتمتع العمال الاجانب بأولوية هذا الحق لان القانون ينص على ان عدد الاطفال هو الذي يقرر هذه الافضلية. وكثيرا مانرى بان العمال العرب لديهم عدد اكبر من الاولاد. كما وان معدل الولادات في العائلات العربية المهاجرة اكبر بكثير من معدلات الولادة عند العائلات الفرنسية بالرغم من تنظيم النسل الذي اخذ يمارسه الجيل المهاجر الجديد.

التهمة الثانية تتركز في ان المهاجرين يستعمرون احياء بكاملها. اصبح من الواضح ان تتركز كثافة السكان في المدن الصناعية الكبرى، ومن ضمنها باريس، وذلك حسب انتمائها الوطني او العرقي. ومن المعروف ايضا ان صندوق المساعدة الاجتماعية، على سبيل المثال، رصد لذلك في عام ١٩٨٤ ما بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ مليون فرنك. وكذلك مساهمة ارباب العمل بنسبة ١ بالمائة. في الحقيقة ان هذا الدعم لاستحداث الوحدات السكنية للعمال الاجانب يتم استقطاعه من رواتب العمال انفسهم. ان تمركز العمال المهاجرين العرب في احياء معينة مثل «بيلفيل» و«باربس» و«غوت دو» وغيرها ما هو الا امر طبيعي. وقد اثار هذا التمركز السكاني، ويثير على الدوام، مشكلات نفسية واجتماعية لدى العنصريين من الفرنسيين الذين يطالبون بهدم هذه الاحياء او ترحيل العمال المهاجرين منها. فالتمركز هذا تفرضه قوانين الحياة الاجتماعية بحيث ان التكاتف والتفاهم الموجودين في صلب الجالية العربية لايمكن ان يعرفه الفرنسيون، بطبيعة حياتهم، المعتمدة على الروح الفردية السائدة في جميع تعاملاتهم.

التهمة الثالثة مرتبطة بالثانية وهي ان المهاجرين يغرقون المدارس الفرنسية بصغارهم. من الطبيعي جدا ان يشكل اطفال المهاجرين في المدارس المتواجدة في مناطق التركيز السكاني النسبة العالية التي تصل احياناً الى ٦٠ بالمائة. فالتهم متعددة ازاء اطفال المهاجرين منها من تقول ان اطفال المهاجرين يضاعفون المتاعب المدرسية او انهم يعيقون عملية التعليم! وهنا نتساءل ما هي خطيئة الاطفال العرب الذي يتراوح عددهم حوالي المليون طفل من اصل ١٢ مليون تلميذ في المرحلة الابتدائية والثانوية من التعليم الالزامي.

اما التهمة الرابعة، وليست الاخيرة بلاشك، فهي ان المهاجرين يخلون بالأمن. تشير النشرة بان نسبة الاحداث المنحرفين يبلغ ٧٫٤ بالمائة من بين المهاجرين. لايمكننا ان نقول بأي شكل من الاشكال ان المهاجرين مسؤولون عن الاخلال بالامن ذلك لان الانحراف الاجتماعي تسببه ظروف اجتماعية واقتصادية. ان وجود مليوني عاطل عن العمل حاليا هو احد هذه الاسباب. لكن العنصريين يحاولون على الدوام ربط الاجرام بالعرق. وهذا ربط غير منطقي ولا يستند الى اي حقيقة. الاحصائيات تشير الى ان نسبة الانحراف في اوساط اطفال المهاجرين ليست اكبر منها في الاوساط الفرنسية. فالابحاث العلمية قادرة على ردع مثل هذه الادعاءات الواهمة اذ ان جنسية فرد معين ليست عنصرا دافعا للجريمة.

العنصرية ظاهرة قديمة في فرنسا تمتد الى ايام الاستعمار. فقد حدث استيطان واسع النطاق في الجزائر، وحين استقلت الجزائر سنة ١٩٦٢ عاد منها الى فرنسا نحو مليون مستعمر فرنسي. ولاتزال بعض الاصداء تظهر بين الآونة والاخرى تنادي بابقاء الجزائر ودول المغرب العربي خاضعة لفرنسا. لقد اثرت مائة وثلاثون عاما من الكفاح المرير على الايديولوجيا التي وضعها المستعمرون لتبرير استغلالهم. فقد صنف الفرنسيون الجزائريين على انهم عرق ادنى.

ان العداء للجزائريين، وكذلك العرب، هو كالتحامل على الشعوب الملونة. يقع ضمن العرقية التي نشأت كتبرير ايديولوجي للاستغلال الاستعماري. لذا نرى بان هذا التحامل يكون اشد وطأة على الجاليات الاخرى. اضافة الى ان الحضارة العربية - الاسلامية تشكل نقطة افتراق شديدة مع الحضارة الغربية الصناعية. ان النظرة الدونية Infe´riorite´ لاتزال سائدة في الاوساط الفرنسية. ونأمل من خلال سلسلة من المقالات التي سنخصصها حول هذا الموضوع الحيوي، ان نلقي بعض الضوء على المشكلات السيكولوجية والاجتماعية التي تعاني منها الجالية العربية المهاجرة في فرنسا. والله ولي التوفيق في مسعانا هذا خدمة للعرب المسلمين اينما تواجدوا في ارض الله الواسعة.

شبه قصة

قال: الليل بالنسبة للكثيرين هدوء ونوم وغياب، اما بالنسبة لي فهو بداية النهار او منتصفه، فالهدوء ما هو الا وهم لان نافذتي تطل على شارع باريسي يعج بضوضاء السيارات ومشاجرات بعض السكارى مع رجال الشرطة. من نافذتي المضببة احيانا والصافية احيانا اخرى، استطيع ان ارى اجساد بشر تتحرك واحيانا ظلالهم او اشباحهم. ولان عيوني تتقوش ما بين الاجساد والاشباح، فالليل راح يتداخل بالنهار.. والنهار بالليل.

بجوار نافذتي لايوجد سوى مذياع ومصباح.. صوت يتحدث عن زلازل وحروب وكوارث تحدث في النصف الآخر من العالم. فعندما اكون في هذا النصف المعتم، افكر بذلك النصف المضيء.. عمال يخرجون الآن مبكرين للعمل، جنود يلتحقون بثكناتهم النائية، سلطات الكمارك تتهمك بالتفتيش على الحدود واشياء اخرى. الشارع الذي اراه، على اية حال، لايهدأ ليلا، اصحاب المخازن العرب يسهرون حتى الصباح من اجل رفع الاسعار.. واحيانا اخرى يزداد الضجيج لان معظم المسافرين يفضلون قيادة السيارات في هدأة الليل.

وهكذا تبتدىء حكاية اسمها «العزوبة»، عندما هجرتني حبيبتي. نسجت بنفسها خيوط هذه الحكاية.. وبمجرد عثوري على رسائلها او صورها المبعثرة بين اوراقي الرسمية، في حقيبتي السوداء، تبعث في نفسي هذه الحكاية، وتجعلني اطوف في هذه العزلة المسماة بـ «العزوبة»، او ربما يسميها الآخرون الضجر او الوحدة او الانتحار. وحكاية العزوبة تجرني الى حكايات اخرى، فاضطر للامساك بخيوطها التي تمتد عبر «الفنار، وشبح امرأة، وقطة وحشية، وصور عارية»... قد تعجبون كيف استطيع الامساك بخيوط وهمية احيانا، وغارقة في القدم، واجري وراء شبح امرأة. ربما لان العزوبة جعلتني احتضن سماعة التلفون لساعات طويلة، خاصة بعد عودتي الى البيت متأخرا حيث لااجد سواه. ولان حبيبتي هجرتني، اضطررت ان ابحث عن عنوان اعطتني اياه مرافقة قابلتها مصادفة، وغابت على دراجتها البخارية، لذا تعرفت على قطتها الوحشية.

هكذا ابحث عن وجوه قابلتها بالصدفة، ربما العزوبة باكملها ادت بي الى التحديق بالنافذة التي اهملتها سنوات اربع لانني كنت منشغلا بالتحديق في وجه حبيبتي. لذا بدأت ارى الفنار من بعيد، فالغريق احيانا يرى الفنار لكنه يعجز عن الوصول اليه، ووجه دليلة يلوح لي مرتسما على الامواج في انعكاس لاضواء البواخر الراسية.

وهكذا ارحل حول غرفتي في الليل - النهار، متقلبا بين المصطلحات الفلسفية التي تقول بعضها: الليل هو اللاوعي والنهار هو الوعي. اما بالنسبة لي، فالليل هو الاحلام والاجساد المخدرة وانقطاع الرسائل، وتهديدات البنك او مالك البيت.

اما النهار فهو اليقظة والكوابيس والحاسبات الالكترونية والسفر في الانفاق الارضية. ولكن هذه المعادلة حالما انقلبت على عقب عندما بدأت احدق بنافذتي.

ها هو مالك البيت يهددني في الليل لانه لايعثر علي الا في هذا الوقت، وها هم ممثلو البنك يقتحمون غرفتي ليلا بعد ان يئسوا من تهديداتهم المطبوعة بأعتناء على الاوراق الصقيلة. وها هي خادمة البناية تصعد ثلاثة طوابق لكي تسلمني رسائلي. هكذا اذن يتحول الليل الى نهار... واللاوعي الى وعي.

هذا مايحصل عندما تكون النوافذ الاخرى مغلقة وستائرها مسدلة بينما تبقى نافذتي مفتوحة دونما ستائر حتى الصباح... اشياء وجدتها دون البحث عنها.. اشياء نمتلكها جميعا لذا يمكننا ان نتحدث عنها بسهولة وهي: نافذة، وضباب ومدفأة. هذه الاشياء كما قلت قبل قليل، لم ابحث عنها قط بل كانت موجودة حتى قبل ان استأجر هذا البيت. المستأجر القديم حدثني عن كل الاشياء الا عنها: قوانين الايجار، عنوان مالك البيت، التأمين، التواليت العاطل، انابيب الغاز المهددة بالانفجار، دون ان يكلمني قط لاعن النافذة، ولا عن الضباب، ولا عن المدفأة. ولا اخفي عليكم بانني لم اجد هذه الاشياء الا بعد ان قمت بجولة عميقة حول غرفتي، وربما بعد ان هجرتني حبيبتي، فالانفراد بنفسي يجعلني دائما اكتشف اشياء جديدة. لنبدأ بكلمة (نافذة).. كلمة تخص العميان او السجناء او كثير من الاحياء، وهي تجرنا لان نتذكر كلمة (الضباب) الذي له مذاق الثلج، وبالاخص البناء، نحن سكان المناطق الحارة. ففي اوقات الحرارة في منتصف النهار، نتمنى جميعا ان نلامس الضباب بوجوهنا واجسادنا العارية.. كما انها توحي لنا بأوروبا او المنطقة المتجمدة الشمالية، وهذه المنطقة تقودني بالضرورة الى البحث عن مدفأة من اي نوع تكون، شيء يبعث الحرارة سواء من (تنور) ام من (نظرة)، من (موقد) ام من (تغريد طائر)، من (براكين) ام من (ثلوج)... كلمات مترادفة اجمعها من خزين ذاكرتي، والقي بها على ضباب نافذتي التي حالما تغرقها مدفأتي الساخنة، فتصبح عناوين لحكاياتي او خواطري او هواجسي. وفي اغلب الاحيان، تعبر الكلمة الواحدة عن الاشياء التي اريدها مثل (بئر) و(مطاردة) و(رغبة) و(سرداب) و(عزوبة) الا انني في احيان اخرى بحاجة الى كلمتين كي انحت من خلالهما تعابيري. فكلمة (فيضان) تتبعها (ذاكرة)، و(قطة) تتبعها (وحشية). و(مقبرة) تتبعها (الزهور)، و(سنوات) تتبعها (الضوء) و(رحلة) تتبعها (الى القمر)، و(موت) تتبعها (فراشة)... و(شبح) تتبعها (امرأة) و(احلام) تتبعها (نفق مظلم).

وهكذا ارسم هذه الكلمات على ضباب نافذتي. اتأمل العناوين ثم اكتب عنها، حتى لو اغير العنوان فيما بعد. وهذا لايعني بان هذه الكلمات لايمكنها ان تعيش بمفردها فهي قادرة ان شاءت او شئت انا، لانها موجودة، لاابحث عنها كالنافذة، والضباب، والمدفأة. لكنها ادوات تمنحني ان اواصل الحياة من خلالها فالتحديق من خلال نافذة والكتابة عن نوافذ اخرى، حتى لو تكن غير حقيقية، مرسومة على الحائط كديكور، تشبه حالة التجسس او المراقبة او المتاهة.

الآن، استطيع التوقف عن هذا الحديث، لكي نحدق سوية عبر نافذتي او كل من نافذته، ربما يكتشف نافذته او نافذتي الموجودتين واللتين نعثر عليهما دون ان نرهق انفسنا. فاذا كانت نافذتي او نافذتك مضببة فلا نمتلك الا ان نجلي عنها هذا الغطاء - الضباب. واذا كانت صافية لانمتلك الا ان تقلص حدقتي العين قليلا وان نراها بعين مغوشة. انها لعبة قوامها نافذة وضباب ومدفأة.

سبعة ايام

● عليه ممدوح ●

الوهم

اخرجت الخطابات ونشرتها في الهواء. فاحت رائحة النفتالين.. فاحت كثيرا. عرضتها قليلا للشمس والضوء وبدات السطور تعود ثانية الى قواعدها الاولى.

بلا انفعال ولا وساطة ولا تحريات جديدة كنت موافقة على القتل. لست مكرهة عليه. لم اشر الى النزاهة. كنت بمعنى ما ادخل في التنسك وانظر الى هذا التشتت العجيب الذي يدخله المرء وهو ينوح وسط سلطة - الماضي.

الخطاب يلحق بك، يلمحك وانت تدخل دهليزا وقد لا تخرج منه.. الخطاب يموه الخجل والاقنعة وبمساعدة الخطابات بالذات نستطيع انهاك امور لا نتصور اننا نقدر عليها.. الخطاب منجم، سينمائي، رخو وخال من البرهنة على اي شيء الا انه يمثل.. وما دمنا نريد حصتنا من الصدق، فاكثر هذا الصدق نريده من الآخر.. اما نحن وفيما بعد، وهذه العبارة صاعقة (فيما بعد) نكتشف اننا لسنا صادقين وانما نحن نريد فتح المحاضر فنشيل انفسنا من الاعتراف بالذنب ويصير الآخر كل الذنوب..

والخطابات مازالت امامي.. هي كثيرة.. قسم كبير منها قد تمزق واهترأ من القراءة والباقي كان يتذبذب بين القبول والاهمال.. ولا تنكري الخطابات.. انت تذهبين الى المسببات الاولى لكتابتها.. لما كانت الحنجرة وحيدة له.. ولما كان الغناء يلتمس لنفسه الاعذار ان يتساوى به.. هو .. هو.. هو.. الحبيب «الفوواقعي»، الفنطازي، الخادع، والمخدوع.. المؤنب لما يتراكم الاثم، المحتشم لما يجهل المبالاة، العاصف لما يستعد، الواثق لما يهرب.. المقاتل لما تكون الحرب مأساة، والهارب لما يكون اليوم مغبرا.. هو.. هو.. لا يساوي اي احد. ولا يلتحق باحد. كل المعارك يخوضها بالجملة.. لا يحب الاقساط لا في العواطف ولا في النقود.. اذا وضعت على كفة الميزان ذاته فلا اعرف الا ان اضع على الاخرى ذاته ايضا .. هكذا هو. امبريالي الافتراس، امميي في الشراكة، كهربائي في التهديد. لا احد لن يفلت منه، عملي في المعاش اليومي الوجودي.. متسلط، ساخر، مشوش.. يحرك الفردية داخله وداخل الغير الى الرمق الاخير.. ويسمح قليلا لسن الرشد ان يبلغ دور المراهقة.. يضع كل لعب الماضي في الموقد.. لا يحرقها، لانه لا يريد ان يرى النهاية، ولا يرفعها لانه لا يريد ان يعود للبداية.. وبين هذا وذاك هو جاد في ولعه الباقي والعجيب /الذكاء/.

الخطابات امامي، متماسكة اكثر مني.. ارتهنت ان تظل هكذا.. اما انا فكنت اشكل صيرورتي، استعجل القطارات ان ترحل وتنساني.. والاختيارات لن تاتي ولا تجدني.. والخيبات ان تدربني ان اكون اكثر من الانا.. ولا احسب الخطابات، هذا يدخلني في النذالة.. لا ماخذ لي عليه ولا على غيره.. لم اجرؤ على وضع المآخذ، ليس خوفا منه او عليه.. وانما خوفا على نفسي.

مازال كل شيء في مكانه.. هل هذا صحيح؟ هنا ادخل ازمة التحديد.. المكان موقوف على افضل ملتزم. والزمان مبكر في الحضور.. والخطابات (منه) نجت من التمنيات.. نثرتها امامي. ترى هل ندم لانه كتبها يوما؟ هل ندم لانني قراتها يوما؟ هل ندم لانني لا اقوى على فتحها ثانية؟

ان سحر الكلمات الاولى يكلف الكثير من التردد والحرارة في التردد.. ولا شيء يتطابق في هذا الميل.. لا اهمية ان كتبت في اليابان او باريس او الترويج او القدس.. صار التعريف معرضا هو الآخر للقذارة.. لكنها كتبت.. هذا اثرها.. وذاك عطرها.. وكل التصورات وقفت هناك بادىء ذي بدء.

الرقابة على الكلمات لا تليق بالخطابات.. دائما تطلع الخطابات من سلطة الرقابة الروحية.. تكتبها ونحن نعرف اننا لا نساوم.. هكذا كنت اتصور.. لكن الخطابات بالتالي وحدها التي تشكل قانون الادانة.. الباطن الحربي او العاطفي لتحقيق هدف غاية في الحماقة.. ان نمجد الماضي لانه انتهى فقط.. الخطابات اصلا لم يكتبها احد الا لان جميع الاجوبة.. انتهت هي تتصل بالتقاليد التي كانت كائنة قبل انهيار الماضي، وما الكتابة فيما بعد الا للخروج من حاجز ذلك الماضي.. ومادام الامر مكن، على هذه الشاكلة فما يتبقى منها في العموم - اعني - الخطابات هو الطاقة الوحيدة لقتل الماضي كله وبصورة قطعية.

هذا كلام لا يدخل في النقد الادبي او الفني، فما دام كل شيء قد حدث في الماضي.. فما العمل بكل ذلك الماضي.. وعلى هذا النحو تصير الكتابة عن الماضي ماضيا هي الأخرى، باسم طمع ذلك الماضي.. «ما هم ان كان هذا الماضي ماضينا حقا او لا.. واجمل من ذلك اذا استطاع الشعر ان يقنعنا لحظة قصيرة بما لم يكن.. ويجعلنا نعتقد اننا نحن ايضا قد كتبنا سابقا «اغنية المحبوب التعيس» بعد اول خدعة نصبت لنا».

لذن على ماذا استطرد الآن؟ لا وقت للماضي برمته ان يعود في متناول اليد.. يدي الآن خلوية او تكاد .. ولماذا تكاد - هي خلوية فعلا.. فممن اطلب النجدة؟

فحين نفتح اضبارة تلقي الآثار نصاب بخرس مؤقت.. او دائم حسب فداحة المصيبة.. هكذا وبجدية نتمنى ان يدخل الماضي في الخلود.. لا نلقي عليه التأنيب ولا كشف الحسابات.. نحب ان نطمئن ونحن نواري التراب، ان الازهار التي كانت تطلع برأسها نبلت الى حد التفتت.

انا لا افهم.. الخلود وايضا لا استشفه ولا اطلب به.. فالخطابات فقدت بهجة المفاجأة، لكنها دخلت في ايقاع الوظيفة. هي جاءت عرضا لاننا طالبناها الحضور في هذا الوقت فقط.. كل شيء حدث وكاننا لا نعرف الا هذا النوع من التفوق.. فالخطابات تحولت امامي الى لعبة شطرنج.. اسجن البيادق امامي وابتلع احتقاري لكل بيدق. واهدي لنفسي عذاب الانتظار وحده.. ان تظل الخطابات على قائلة: ما بقي لك الا الوهم. اما - انا - فلست الحقيقة.. انا الخسارة والتدريب الشاق للنسيان والوظيفة الباهرة لتدمير التذكر.

اشراف: عبدالعزيز الشمري

بحث بكلية العلوم - جامعة الملك عبدالعزيز عن :

دراسة المعالجات الحرارية على الخواص التركيبية والميكانيكية لعينة من الصلب المنتج في المملكة

كتب/ عبدالوهاب الفايز :

في اطار التعاون العلمي بين جامعات المملكة بقطاعاتها المختلفة وبين قطاع الصناعة في المملكة يجري الآن بحث علمي في كلية العلوم جامعة الملك عبدالعزيز جدة يهدف الى (دراسة المعالجات الحرارية على الخواص التركيبية والميكانيكية لعينة من الصلب المنتج في المملكة) ويتكون فريق البحث الرئيسي في هذا المشروع من كل من الدكتور محمد احمد عبدالمؤمن وكيل كلية العلوم والدكتور نبيل عبدالرازق استاذ مشارك وهو حاصل على الدكتوراه من قسم فيزياء المعادن بكلية العلوم جامعة مانشستر بانجلترا في مجال دراسة التحولات في الحالة الصلبة لسبائك الصلب باستخدام الميكروسكوب الالكتروني التحليلي وله عدة ابحاث منشورة في هذا المجال ..

وقد التقت صفحة (تجاربنا العلمية) بالاستاذين لكي تتعرف منهما على هذا البحث..

● ● ●

في البداية سألنا الدكتور محمد المؤمن ان يعطينا فكرة موجزة عن البحث فقال سعادته: من المعروف ان الخواص الميكانيكية للصلب تتغير تغيرا كبيرا تبعا لنوعية المعالجات الحرارية له كنتيجة للتغير المصاحب في الخواص التركيبية، اذ تحدث تحولات بين الاطوار المختلفة في الحالة الصلبة اثناء المعالجة الحرارية وتتلخص فكرة البحث في اجراء العديد من تلك المعالجات الحرارية على عينات من نفس الصلب المنتج بالمملكة ثم قياس صلابتها ودراسة التركيب الداخلي لها بعد كل معالجة حرارية وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة والتي ذكرتها سابقا .

الخواص المتبعة في البحث

● ويقول الدكتور محمد المؤمن بان خطوات البحث بدأت بالاتصال بمصنع درفلة الصلب بجدة وهو تابع للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والذي يبلغ معدل انتاجه السنوي ١٤٠,٠٠٠ طن من الصلب برأس مال قدره (١٥٠) مليون ريال وحصلنا منه على احدى العينات المنتجة بالمصنع على شكل قضبان يبلغ قطر كل منها ٢٠مم وتحتوي على نسبة كربون تبلغ اقل من (٠.٤٪) وبعد تقطيع القضيب الى عينات صغيرة اجريت المعالجات الحرارية وقمنا بتحضير العينات لتكون مناسبة للفحص الميكروسكوبي وتم قياس صلابة العينات باستخدام مقياس الصلابة (الفيكرز) تم عولجت تلك العينات كيميائيا لدراسة التركيب الدقيق لها باستخدام الميكروسكوب الالكتروني الماسح والميكروسكوب الخاص بدراسة سطوح المعادن وذلك لمعرفة الاطوار الصلبة التي تكونت بعد المعالجة الحرارية .

مدى الحاجة للبحث واهدافه

● وبخصوص الاهداف المرجوة من البحث والتي يسعى اليها يقول الدكتور نبيل عبدالرازق.. ان اهداف البحث تتلخص في عدد من الامور ومن اهمها:

اولا: معرفة الخواص التركيبية والميكانيكية للصلب المنتج كما هو، حيث ان المستهلك والمنتج تلزمهما معرفة تلك الخصائص ليحددا المجالات المناسبة لاستخدامه .

ثانيا: يهدف البحث الى دراسة تاثير المعالجات الحرارية على الخواص التركيبية والميكانيكية للصلب المنتج وتعتبر كدليل ارشادي لكل من المنتج والمستهلك .

دراسة ارشادية

وذلك لمعرفة المعالجات الحرارية المثلى والتي تلزم لاستخدام الصلب في اغراض خاصة.. وايضا لتحسين خواص الصلب المنتج سواء اثناء تصنيعه او بعده.. وكذلك لزيادة المجالات التي يمكن ان يستخدم فيها الصلب.. وايضا فان دراسة التغييرات التركيبية المصاحبة للتغيرات في الخواص الميكانيكية للصلب سوف تساعد على فهم كيفية حدوث تلك التغيرات بهدف التحكم العلمي السليم في خصائص الصلب المنتج في المملكة.. وعلى كل حال فهذا البحث يعتبر نواة او خطوة من برنامج يتضمن دراسة اعم واشمل للخواص الميكانيكية والتركيبية لمنتجات الشركة السعودية للحديد والصلب بالجبيل.. ولاشك ان الابحاث العلمية التطبيقية في الجامعات لها دورها في خدمة التقدم التكنولوجي في المجتمع .

النتائج الاولية

● وحول النتائج الاولية التي توصل اليه البحث.. يقول الدكتور محمد المؤمن حول هذا الموضوع: مدة البحث المقررة هي ستة شهور وقد قطعنا شوطا منها فتوصلنا الى عدد من النتائج يمكن ان الخصها في الآتي :

● لقد تمت دراسة عينة من الصلب كما هو اي بدون اجراء معالجات حرارية عليه وكانت صلابة (الفيكرزله) حوالي ٢٠٠كجم/مم٢ وقد اظهر الفحص الميكروسكوبي للعينة ان التركيب الدقيق لها عبارة عن اطوار (البيرليت) داخل (البللورات) الصغيرة المكونة للعينة مع وجود وطر (الفريت) بين تلك البللورات.. وهذا التركيب يعتبر لينا وينشأ عادة عن تبريد الصلب في الهواء بعد تصنيعه في درجات الحرارة العالية .

● ايضا تم تحويل عينات اخرى الى طور (الاوستنيت) في درجات حرارة عالية وبردت في الماء فازدادت صلابتها بمقدار يصل الى حوالي ثلاثة امثال صلابتها الاصلية، وقد اظهر الفحص الميكروسكوبي لها تكون طور (المارتنزيت) من النوع الابرى او العدسي وهو تركيب سهل الكسر، كما ظهرت بعض التشققات الميكروسكوبية فيها والتي ترجع الى استخدام معدل تبريد عال واختلاف درجة حرارة السطح عن درجة حرارة المركز وما ينشأ عن ذلك من تكون اجهادات داخلية متبقية تنتج عن الاختلافات في التغيرات الحجمية لاجزاء الصلب المختلفة اثناء التبريد .

● ايضا وعند استخدام الزيت المعدني كوسط للتبريد بعد تحول العينة الى (الاوستنتت) بلغت صلابتها حوالي ضعف صلابة العينة الاصلية وقد اظهر الفحص الميكروسكوبي لها خلوها من التشققات الداخلية وتكون (مارتنزيت) من النوع اللوجي (وهو عبارة عن الواح رقيقة متوازنه تتكون من مجموعات) ويرجع ذلك الى ان معدل تبريد الصلب في الزيت اقل منه في الماء وبالتالي فان المارتنزيت يتكون من الزيت عند درجات حرارة اعلى نسبيا تقل الاجهادات الداخلية كما تتحسن الخواص الميكانيكية للصلب الناتج .

● كما حسبنا درجة الحرارة التي عندها يبدأ (الاوستنيت) في التحول الى (المارتنزيت) لهذا الصلب ووجدنا انها تبلغ حوالي (٣٧٠م°)، وتحت دراسة المعالجة الحرارية بطريقة التبريد في الاوستنيت في حمام من الرصاص المنصهر عند درجة حوالي ٤٠٠م° وهي درجة اعلى قليلا من الدرجة التي يبدأ عندها التحول الى (المارتنزيت) اي في منطقة (البينايت) وبعد زمن تحول قدرة دقيقة واحدة بلغت طريقة المعالجة بالتبريد في الزيت تفضل على تلك الطريقة نظرا لارتفاع تكلفة اجرائها كما ان الصلب الناتج عن التبريد في الزيت اكثر صلابة .

البحث مستمر

● واختتم الدكتور محمد عبد مؤمن حديثه قائلا: بان البحث لايزال مستمرا بهدف انتقاء افضل الطرق للتبريد في الزيت من حيث نوعيته ودرجة حرارته ودراسة تأثير درجة الحرارة وزمن التحول الى (الاوستنيت) على خواص الصلب الناتج سواء بعد التبريد في الهواء او في الزيت .



● د/ محمد احمد عبدالمؤمن

لقد تم الحصول على احدى العينات من مصنع درفلة الصلب بجدة على شكل قضبان

●●●●●

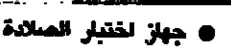
تم قياس صلابة العينات باستخدام مقياس الصلابة ثم عولجت كيميائيا للراسة التركيب الدقيق لها باستخدام الميكروسكوب الالكتروني الماسح

يهدف البحث الى معرفة الخواص التركيبية والميكانيكية وتأثير المعالجات الحرارية على الخواص التركيبية والميكانيكية للصلب المنتج

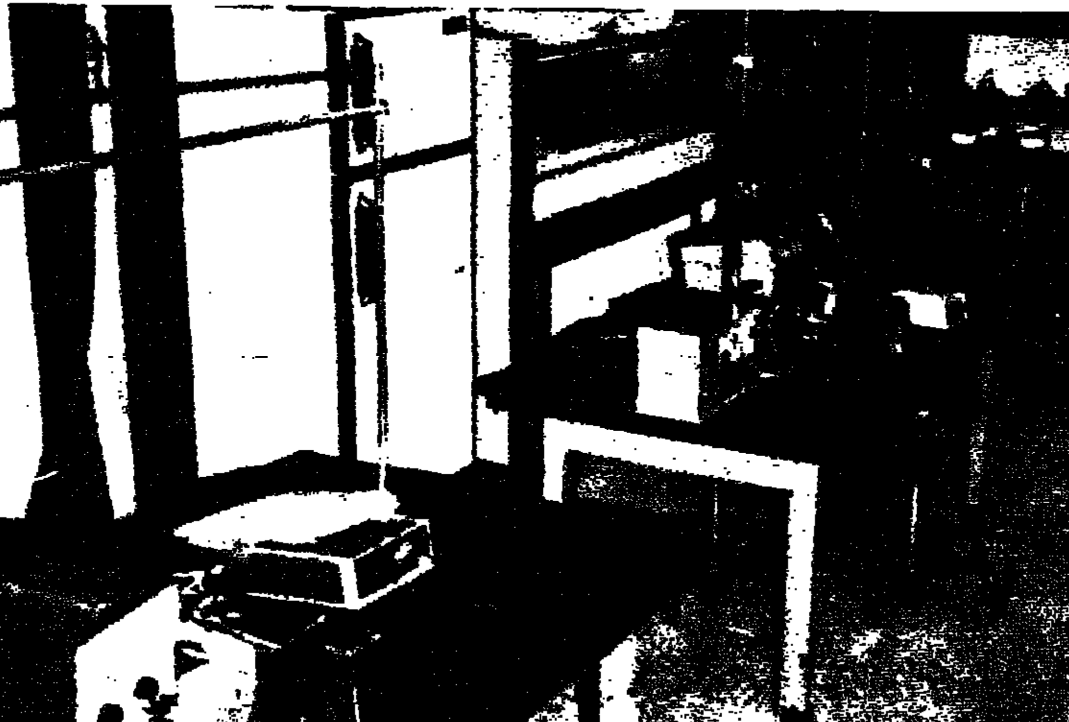
تعتبر هذه الدراسة دليلا ارشاديا لكل من المنتج والمستهلك

● د/ نبيل عبدالرزاق .. امام جهاز اختبار الصلابة





● جهاز لاختبار الصلابة



● جانب من مختبر ابحاث الجوامد بكلية العلوم جامعة الملك عبدالعزيز

المجال العلمي

جامعة البترول والمعادن

انشئت جامعة البترول والمعادن بموجب مرسوم ملكى صدر في ٥ جمادي الاولى ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م). وقد اطلق عليها آنذاك اسم (كلية البترول والمعادن) وفى ٥ محرم ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) صدر مرسوم ملكي بتعديل اسمها الى «جامعة البترول والمعادن» وهذا يعكس التطور الكبير الذى شهدته هذه المؤسسة منذ انشائها الذى يضاهي الى حد كبير معدل النمو الذى حققته المملكة العربية السعودية في مجالي التنمية الاقتصادية والتقنية. كما انه يعكس ايضا اتساع المجالات والفرص المفتوحة امام المواطنين بازدياد اهمية المملكة على الصعيد العالمي كاكبر واهم مصدر للطاقة.

ومما لاشك فيه ان الموارد البترولية والمعدنية الضخمة المتوفرة فى المملكة تشكل امامها تحديات معقدة ومثيرة تدفعها الى تطوير وتنمية قطاعات التعليم العلمية والفنية. ولمواجهة هذه التحديات فقد اعتمدت الجامعة اهدافا من شأنها تأهيل الطلبة وتدريبهم بمستويات عالية الكفاءة في المجالات المتعلقة بالعلوم والهندسة. وذلك بقصد توفير الكفاءات المهنية والادارية اللازمة لتقديم الخدمات الى المملكة فى مجالات صناعات البترول والمعادن بالاضافة الى تطوير الابحاث المتعلقة بهذه المجالات، كما ان الجامعة قد التزمت دون تحفظ وذلك بحكم طبيعتها المميزة ووضعها الخاص - وهي انها جامعة تكنولوجية فى بلد اسلامي - بان وتقوم بتعميق وتوسعة مفهوم طلبتها للمبادىء والقيم الاسلامية وبان تغرس فى نفوسهم المنجزات العظيمة التى قدمها اسلافهم الى العالم فى مجالات الرياضيات والعلوم والهندسة.

لهذا فان جامعة البترول والمعادن بمختلف عناصرها، من ادارة واساتذة وطلبة وبرامج، موجهة كلها صوب تحقيق هذه الاهداف.

وتقدم جميع الدراسات فى الجامعة باللغة الانجليزية ماعدا الدراسات الاسلامية واللغة العربية وقد اعدت طرق التدريس والمناهج والاساليب الادارية والتنظيمية وفقا لاحدث المستويات الدولية المعتمدة مع مراعاة تعديلها طبقا لاحتياجات المملكة.

الكليات.. والتخصصات:

تضم جامعة البترول والمعادن خمس كليات للدراسات الجامعية هي: كلية العلوم الهندسية، كلية الهندسة التطبيقية، كلية العلوم، كلية الادارة الصناعية، وكلية تصاميم البيئة. كما تضم كلية الدراسات العليا التى تمنح شهادة الماجستير فى (١١) تخصصا.

ويلتحق معظم الطلاب عند قبولهم بالجامعة بالسنة التحضيرية بغرض تنمية مهارة الطالب فى استعمال اللغة الانجليزية (استماعا ومحادثة وقراءة وكتابة) واثراء حصيلته اللغوية باضافة البعد العلمي والمنطقي وتطوير عادات الدراسة الحميدة له والتدريب على كيفية الاستفادة من المكتبة والتعرف على المصادر العلمية الاساسية وهذه من اهداف مراكز اللغة الانجليزية الذي يقدم برنامجا متكاملا يصل بالطالب الى اجادة كتابة التقارير العلمية فى البحوث والدراسات والتمرس على استخدام المصطلحات التقنية المشتركة بين العلوم.

كما يشمل برنامج السنة التحضيرية دراسات فى العلوم والرياضيات والورش الهندسية والرياضة البدنية يقصد منها تنمية معلومات الطالب السابقة فى هذه المواد واتاحة الفرصة امامه للتعرف على مختلف التخصصات فى الجامعة ومساعدته على اختيار تخصصه العلمي، اضافة الى ادخال برنامج للدراسة بمساعدة الحاسب الآلي ويتيح هذا البرنامج الطلبة التفاعل مع الحاسب الآلي والتعرف على وسائل استخدامه الامر الذى يسهل لهم التعامل معه مستقبلا فى الصفوف المتقدمة التي تعتمد اعتمادا كبيرا عليه فى جميع مناهج الجامعة.

وفي نهاية السنة التحضيرية يقدم الطلبة طلباتهم للالتحاق فى احدى كليات الدراسة الجامعية الخمس.

١ - كلية العلوم الهندسية:

تقدم كلية العلوم الهندسية -سبعة برامج من الدراسات المركزة التى تؤهل الطالب لنيل شهادة البكالوريوس فى العلوم الهندسية فى فترة اربع سنوات فى التخصصات التالية:

الهندسة الكيميائية، الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، هندسة البترول والتعدين، هندسة النظم، هندسة وعلوم الحاسب الآلي.

ويقضى طلبة كلية العلوم الهندسية سنتهم الاولى فى دراسة العلوم الاساسية والرياضيات، ثم تبدأ فى السنوات الثلاث التالية برامج التخصص فى احد فروع الدراسات الهندسية.

وقد وضعت برامج كلية العلوم الهندسية، شأنها شأن كليات الجامعة الاخرى، على اساس تأهيل الطلبة للحصول على شهادة معترف بها على مستوى عالي تسمح للمتخرج بمتابعة دراسته فى الجامعات الاخرى او بممارسة العمل مباشرة بعد التخرج.

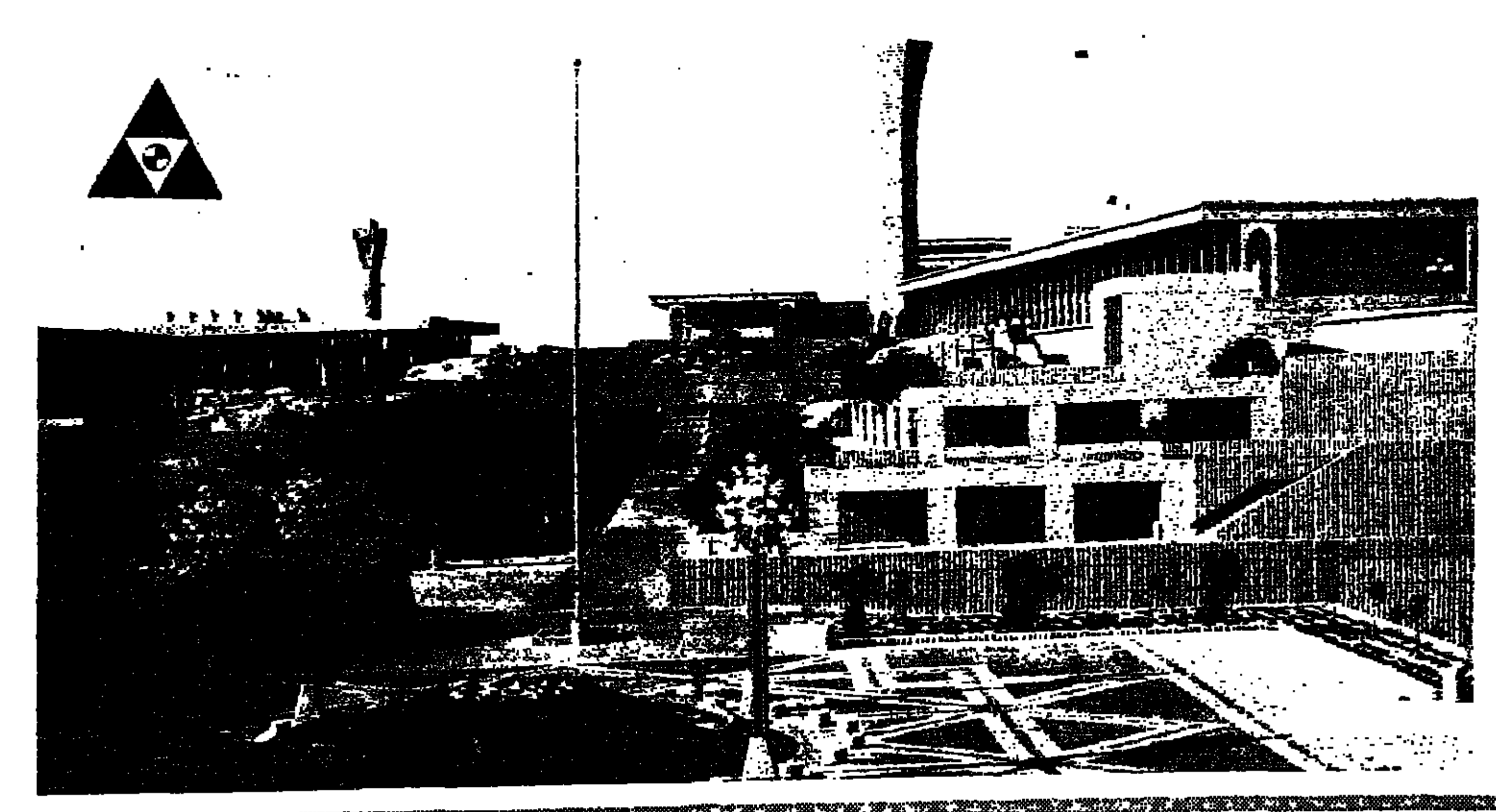
وتتميز الدراسة بهذه الكلية بالاعتماد الكبير على الحاسب الآلي.

٢ - كلية الهندسة التطبيقية:

تتميز برامج كلية الهندسة التطبيقية بالتركيز على الجوانب العملية فى الهندسة اضافة الى النواحى النظرية فالدراسات التى يشملها برنامج هذه الكلية تجمع بين تقديم العديد من المواضيع العلمية والفنية وبين تمكين الطلبة من اكتساب خبرة عملية واسعة عن طريق المختبرات والورش الهندسية بالجامعة مع قضاء مدة لاتقل عن سبعة شهور بالعمل فى احدى المؤسسات الصناعية داخل المملكة او خارجها وذلك عن طريق «البرنامج التعاوني» الذى هو احد متطلبات التخرج لكل طالب فى هذه الكلية.

ويتلقى الطالب بعد اكمال المنهج المقرر له شهادة البكالوريوس فى واحد من التخصصات التالية:

الهندسة الكيميائية التطبيقية، الهندسة المدنية التطبيقية، الهندسة الكهربائية التطبيقية او الهندسة الميكانيكية التطبيقية.



٣ - كلية العلوم:

تقدم كلية العلوم ويرامج دراسية يستغرق كل منها اربع سنوات بعد السنة التحضيرية تؤهل الطالب لنيل شهادة بكالوريوس العلوم فى احد التخصصات التالية:

الكيمياء، علوم الارض، العلوم الرياضية، الطبيعة (الفيزياء).

كما تضم الكلية قسم الدراسات الاسلامية والعربية الذى يقوم بتقديم مواد الثقافة الاسلامية واللغة العربية والعلوم الاجتماعية لجميع طلبة الجامعة.

٤ - كلية الادارة الصناعية:

تتميز كلية الادارة الصناعية بدراسة العلوم الادارية من الزاوية التقنية، وليس من زاوية العلوم الانسانية كما هو الحال فى معظم الجامعات العالمية حيث ان التطور التكنولوجى والصناعي فى المملكة العربية السعودية وخاصة فى مجال صناعة البترول ومشتقاته اوجد الحاجة الماسة الى اداريين لهم الملم بالنواحى الفنية المتعلقة بهذه الصناعة اضافة الى معرفة الاساليب الادارية الحديثة توجيها وتخطيطا وتنفيذا وهدف الكلية هو الجمع بين اكتساب المهارات والاساليب في حقل التخصص وكيفية تطبيق هذه المهارات فى الوصول الى القرارات الادارية الصالحة، فمن المعروف ان مهمة الاداري الرئيسية هى تحديد الاختيارات الصالحة امامه فى كل حالة وتقييم تكاليفها ومميزاتها للوصول الى قرار صائب.

وتقدم هذه الكلية برنامجا متكاملا يعطي الطالب اساسا علميا وتكنولوجيا جيدا مع اتاحة المجال له للتعرف على احدث الوسائل والطرق الادارية خاصة تلك التي تعتمد على الاستفادة القصوى من الحاسب الآلي واساليب الادارة العلمية التى تعتمد على الطرق الاحصائية.

٥ - كلية تصاميم البيئة:

تشهد المملكة نهضة شاملة فى جميع اوجه الحياة، وتتمثل هذه النهضة فى برامج الانشاء الضخمة التى تشمل مختلف القطاعات فى كل انحاء المملكة، الامر الذى استدعى اهتمام الجامعة بتوسعة برنامج الهندسة المعمارية وتحويله الى (كلية تصاميم البيئة).

وتضم الكلية فروع التخصص التالية:

قسم الهندسة المعمارية، قسم العمارة، قسم تخطيط المدن، قسم البيئة وهندسة المساحات الخارجية، قسم تقنية البناء وقسم ادارة المشاريع الانشائية.

ويتضمن برنامج الدراسة بالكلية مواد علمة فى تصاميم البيئة ومواد اخرى عن العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية المؤثرة فى التصميم اضافة الى مواد العلوم والرياضيات وتكنولوجيا البناء التى توفر القاعدة العلمية للمعرفة التقنية.

والى جانب برامج الكلية الخاصة فان كلية تصاميم البيئة تستفيد من وجود برامج قوية فى اقسام الجامعة الاخرى كالادارة الصناعية، والهندسة المدنية، والميكانيكية، والكهربائية، وذلك لتطوير برامج متكاملة يدعم بعضها بعضا حتى تستجيب لحاجات البيئة المحلية.

٦ - كلية الدراسات العليا:

انشئت كلية الدراسات العليا لتزويد المملكة بالمتخصصين فى مختلف المهارات التى تحتاجها صناعة البترول والمعادن. وكذلك لتدعيم برامج البحوث فى الاقسام الاكاديمية بالجامعة. وتقدم الكلية دراسات تؤهل الطالب للحصول على شهادة ماجستير العلوم فى التخصصات التالية:

الهندسة الكيميائية، الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، هندسة البترول، هندسة النظم، الرياضيات التطبيقية، الفيزياء، الكيمياء وعلوم الارض.

ويقضى الطالب سنتين كاملتين بعد التحاقه ببرنامج الماجستير فى الكلية يتلقى خلالهما الدراسات النظرية والعملية اضافة الى اجراء البحث العلمي تحت اشراف احد الاساتذة من ذوى الكفاءات العالية فى حقل تخصصه.

«التعليم العالي فى المملكة العربية السعودية».

طموحات.. حضارية

على أبواب.. خطة التنمية الرابعة:

المواطن.. يضطلع بدور رئيسي في المرحلة التنموية الجديدة.. فماذا اعددنا له؟!

بعد شهر من الآن ندخل مرحلة تنموية جديدة عن طريق خطة التنمية الرابعة.. التي ستكون مختلفة تماما عن الخطط الثلاث السابقة.. ذلك انها ستدخل بمسيرة التنمية في البلاد مرحلة الانتاج الفعلي.. بعد ان هيئت لها اساسيات وعناصر الانتاج باستكمال مقومات البنية الاساسية.. فيما ستواصل «وفي اطار برامج الانتاج ذاتها» خطط تنمية هذه العناصر المنتجة.. بقطاعيها البشري والاقتصادي.

ووفق ما المحت اليه الاسس الاستراتيجية للخطة الرابعة.. فان المواطن هو الذي سيقود برامج التنمية في خطتها الجديدة. سواء بانتاجيته الفردية: فكرا وابداعا وتفاعلا اجتماعيا ومهنيا ووظيفيا.. او بفعاليته الاقتصادية في اطار ما نطلق عليه «القطاع الخاص» وهي التسمية التي تميز نشاط القطاع الاهلي عن القطاع الحكومي.. من ان جميع هذه القطاعات تعبر في مجملها في اطار واحد هو الاقتصاد الوطني.. والانتاجية الوطنية.

خطة التنمية الجديدة التي ستغطي الاعوام من ١٤٠٥ - ١٤١٠هـ.. لم يعلن شيء عن تفاصيلها بعد.. بينما اعلن عن «استراتيجيتها» في وقت مبكر.. بما هي عليه من اسس وتوجهات انتاجية وتطلعات حضارية جديدة.. وقد تحدثنا عن ذلك كثيرا عن طريق طرح بعض هذه الأسس الرئيسية لاستراتيجية التنمية الرابعة.

●●●

وفي انتظار صدور الخطة الجديدة في مطلع الشهر القادم.. نستعرض فيما يلي نص استراتيجية هذه الخطة.. لتوضح بتوسع اشمل ما لمحنا اليه من اساسياتها وتوجهاتها الانتاجية نحو مختلف عناصر وفعاليات الانتاج.. وتنص في هذا الصدد على ما يلي:

أولا: تحدد اهداف خطة التنمية الرابعة للمملكة العربية السعودية «١٤٠٥ - ١٤١٠هـ» كما يلي:

١ - المحافظة على القيم الاسلامية.. وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها.

٢ - الدفاع عن الدين والوطن.. والمحافظة على الامن والاستقرار الاجتماعي للبلاد.

٣ - تكوين المواطن العامل المنتج بتوفير الروافد التي توصله لتلك المرحلة.. وايجاد مصدر الرزق له.. وتحديد مكافآته على اساس عمله.

٤ - تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من زيادة عرضها، ورفع كفاءتها لتخدم جميع القطاعات.

٥ - دفع الحركة الثقافية الى المستوى الذي يجعلها تساير التطور الذي تعيشه المملكة.

٦ - تخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني.

٧ - الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة.

٨ - تنمية الثروات المعدنية وتشجيع استكشافها واستثمارها.

٩ - التركيز على التنمية النوعية بتحسين وتطوير اداء ما تم انجازه من منافع وتجهيزات خلال خطط الدولة التنموية الثلاث.

١٠ - اكمال التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة.

١١ - تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ثانيا: تكون الاسس الاستراتيجية لتحقيق الاهداف السابق ذكرها كما يلي:

الاساس الاستراتيجي الاول:

التركيز على تحسين المستوى الاقتصادي لانتاج الخدمات والمنافع والمنتجات التي تقوم الدولة بتقديمها للمواطنين بصفة مباشرة كالتعليم.. والخدمات الامنية.. وغير مباشرة كالكهرباء والنقل والسلع الاساسية. هذا ويمكن تحسين الاداء الاقتصادي عن طريق:

١ - تخفيض تكلفة انتاج هذه الخدمات والمنافع.

٢ - تخفيض نطاق واتساع هذه الخدمات في المجالات التي تزيد على الحد المعقول مثل الحد من المواصفات المبالغ فيها في مشاريع التشييد ومشاريع التشغيل.

٣ - استخدام التقنية في جميع مجالات الخدمات العامة باستخدام الوسائل الآلية والاساليب المتطورة.

٤ - التركيز على اساليب التقنية التي تسخر لتطلبات خصائص الاقتصاد الوطني مثل العمالة الآلية واستخدام مياه مالحة للزراعة وغير ذلك من الاساليب.

٥ - الحكم على الجدوى الاقتصادية للمشاريع ايا كانت من خلال تكاليف تشغيلها وصيانتها وادارتها وترميمها.. وليس فقط من خلال تكلفة تشييدها.

٦ - تشجيع المواطنين وحثهم على الاستثمار في الصناعات المجدية التي تعتمد على مواد خام محلية وتستخدم اساليب الانتاج التي تتطلب اقل عدد من الايدي العاملة وتستهلك اقل كمية ممكنة من الموارد الحرجة كالمياه.

٧ - تشجيع الاستثمار في المشاريع الزراعية الكبيرة المجدية التي تستخدم الآلات والوسائل الحديثة في الري وحث المؤسسين على انشائها كشركات.. مع الاستمرار في تشجيع الاستثمارات الفردية في الزراعة.

٨ - دعم الاتجاه الى الاستثمار في المشاريع التي تطبق الاستكشافات التكنولوجية الجديدة والتي تتوفر للمملكة ميزة اقتصادية فيها او حاجة ماسة اليها مثل مشاريع انتاج الطاقة الشمسية ووسائل الري الحديثة واستخدام الزراعة المحمية.

٩ - دعم مراكز وبرامج البحوث التطبيقية.

١٠ - ضرورة شمول اي مشروع على برامج للصيانة والتشغيل اللازمة في المستقبل وتكاليفه السنوية وان يؤخذ في الاعتبار عند تصميم المشاريع تقليل متطلبات الصيانة بقدر الامكان.

١١ - يجب ان تشمل اعمال الصيانة وجود برنامج صيانة وقائية يتحدد بعمر الوحدة او معدل تشغيلها.

١٢ - توحيد المواصفات الفنية في المشروعات لتسهيل وتخفيض تكاليف عمليات الصيانة.

١٣ - ضرورة وجود برنامج للتدريب على تشغيل الآلات لتلافي اخطاء التشغيل.

١٤ - تضمين مناهج التعليم في المراحل الدراسية بعد الابتدائية مبادىء عامة تساعد الافراد على القيام بمتطلبات الصيانة البسيطة.

١٥ - تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مشاريع الصيانة.

١٦ - اختيار مراكز للنمو في المناطق القابلة لاحتواء المشاريع الانتاجية وتدعيمها لتجذب السكان من المناطق المحيطة غير المتوفرة فيها مقومات النمو.

١٧ - التركيز على استخدام القوى البشرية السعودية المدربة في المرافق الهامة الدائمة.

١٨ - تطوير التنظيم الاداري بما يتناسب مع حاجيات المجتمع الجديدة.

الاساس الاستراتيجي الثاني:

تبني سياسة فتح المجال للقطاع الخاص لمزاولة كثير من المهام الاقتصادية في الدولة على اساس ان لا تقوم الحكومة بأي نشاط اقتصادي يمكن ان يؤدى بواسطة القطاع الخاص.. ويمكن ان تتأتى هذه السياسة عن طريق:

١ - اعطاء القطاع الخاص.. الفرصة لتشغيل وادارة وصيانة وترميم بعض المرافق التي تديرها الدولة حاليا.. شريطة ان يترتب على ذلك منفعة حقيقية في تخفيض التكلفة، وحسن الاداء، وتشغيل المواطنين.

٢ - اعطاء الفرصة للاستثمار والاشتراك في تملك وادارة الصناعات الاساسية التي تقيمها الدولة بطرح اسهم شركات سابك وبترومين للقطاع الخاص واشراكه اشراكا فعليا في ادارتها في الوقت المناسب.

٣ - اعادة النظر في بعض الاساليب والسياسات والنظم في الدولة بما يمكن القطاع الخاص من العمل بحرية ومرونة اكبر ويساعده على الابداع والتطور كأن تكون القيود السعرية على المستشفيات والعيادات الخاصة منصفة للمستثمر والمواطن.. وكتنظيم اسلوب المحاكم التجارية وتطوير كتابات العدل.. الخ.

٤ - تشجيع الجمعيات التعاونية والمؤسسات الاهلية الخيرية والتجارية على القيام بالمشاريع الاقتصادية والاجتماعية مثل تشغيل المصحات والمستشفيات والعيادات الخاصة وتشييد الميرات والمناطق السياحية والمراكز الترفيهية.

٥ - حث البنوك التجارية على زيادة تسهيلاتها للمشاريع الانتاجية بدلا من تركيزها على تجارة الاستيراد.

٦ - تشجيع قيام المزيد من الشركات المساهمة بهدف الاستثمار في المشاريع الكبيرة التي تتوفر لها مقومات اقتصادية افضل ولاستفادة اكبر عدد من المواطنين من عمليات الاستثمار.

٧ - ايجاد وسيلة تشرف عليها الحكومة لتداول اسهم الشركات بهدف تشجيع الاستثمار وتلافي اخطار المضاربات المالية.

٨ - اسهام القطاع الخاص في وضع وتنفيذ برامج التدريب.

٩ - العمل على زيادة فعالية وتكثيف البرامج الخاصة بتعريف المواطنين بفرص الاستثمار المتوفرة في القطاعات الانتاجية.

١٠ - اجراء المزيد من دراسات فرص الاستثمار التسويقية ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع في القطاعات الانتاجية.

١١ - تعريف المستثمرين بصفة دورية بنتائج الدراسات التي تجريها الجهات المختصة بالتعدين وحث المستثمرين على البدء في استغلال الخامات المتوفرة.. وفتح الباب امام الشركات لاستثمار المعادن المكتشفة وتشجيع الاستثمار بالوسائل المختلفة مثل ايجاد التجهيزات الاساسية.

١٢ - اعطاء الاولوية للمقاولين السعوديين المؤهلين والمصنفين في تنفيذ المشاريع المختلفة وفي حالة ترسية اي مشروع على شركة اجنبية تلتزم بتكليف المقاولين السعوديين بنسبة من الاعمال التي يتضمنها المشروع.

١٣ - تجزئة المشروعات كلما كان ذلك ممكنا فنيا واقتصاديا لتمكين الشركات السعودية من الاشتراك في تنفيذها.

١٤ - تشجيع قيام شركات وطنية لاستثمار الاموال في الداخل.

الاساس الاستراتيجي الثالث:

ترشيد الاعانات المباشرة وغير المباشرة التي تقدمها الدولة لكثير من البضائع والخدمات ويتأتى ذلك عن طريق:

١ - تخفيض نسب الاعانات التي تقدمها الدولة على السلع والخدمات باسلوب يرشد استهلاكها ولا يؤثر تأثيرا كبيرا على ذوى الدخل المنخفض.

٢ - التركيز في جميع الادارات الحكومية التي تدير اجهزة الخدمات العامة في الدولة على ان تكون الروح الاقتصادية هي المنهج الاساسي في ادارة دفتها وذلك على اساس مبدأين اساسيين:

المبدأ الاول: تخفيض تكلفة وانتاج هذه الخدمات للمجتمع السعودي.

المبدأ الثاني: ان لا يقل ثمن بيع هذه الخدمات عن تكلفتها الا فيما ندر.. وعلى ان تتم مراجعة اسعارها بصفة دورية.

الاساس الاستراتيجي الرابع:

تغليب النظرة الاقتصادية كلما كان ذلك ممكنا في قرارات استثمار ومصروفات الدولة ويتأتى ذلك عن طريق:

١ - جعل المياه عنصرا اساسيا ومقياسا هاما في تقدير الكفاءة الاقتصادية في مشاريع الدولة مثلها مثل العمالة الاجنبية او زيادة نسبة الغلاء.

٢ - التطور في تنمية الموارد الطبيعية ذات الامل الاقتصادي المستقبلي مثل البحث عن الثروات المعدنية والثروات البحرية وتحديد مناطق وتطوير تلك الثروات واستغلال الغاز المتوفر وتصنيعه الى اقصى حد ممكن.

٣ - التوسع الافقي والراسي في صناعة البتروكيماويات ومشتقات الغاز والبترول عن طريق القطاع الخاص او الشركات المختلطة متى ثبتت الجدوى الاقتصادية لها.

٤ - زيادة طاقة التكرير من المنتجات البترولية المكررة الى اقصى حد ممكن شريطة توفر الجدوى الاقتصادية.

الاساس الاستراتيجي الخامس:

الاستمرار في تنمية القوى البشرية من خلال تقويم برامج ومناهج التعليم والتدريب واجراء ما يتطلبه هذا التقويم من تطوير او تعديل بما يتفق والشريعة الاسلامية واحتياجات المجتمع المتغيرة ومتطلبات التنمية ويتأتى ذلك عن طريق:

١ - وجوب التعليم بالنسبة للمرحلة الابتدائية للبنين والبنات.

٢ - تحديد النسبة المئوية لكل مرحلة بعد المرحلة المتوسطة بما يكفل توجيه الاعداد الاخرى للمعاهد الفنية المتخصصة.

٣ - تقويم برامج ومناهج التعليم الجامعي ولاسيما فيما يتعلق بسياسة القبول.

٤ - تحديد مجال واسس عمل المراة بما لا يتعارض مع الدين الاسلامي الحنيف.

٥ - قصر المكافآت التي تمنح للطلبة والطالبات بالجامعات على التخصصات التي يرى وضع حوافز لها.. ومن ذلك التعليم الفني والتدريب المهني.

٦ - العناية النوعية في التدريب بالتركيز على التقنية المتطورة وبمستواها المتوسط والمرتفع.

٧ - ضرورة توافق التدريب مع احتياجات الاقتصاد الفعلية من ناحية النوعية ودرجة الكفاية.

٨ - زيادة التركيز على التدريب بهدف تشجيع التدريب على رأس العمل.

٩ - اعطاء المكتبة اهمية بالغة لتعويد الطلاب على القراءة والاطلاع وتزويدهم بالمعارف العامة وتعريفهم بكيفية الاستفادة منها.

الاساس الاستراتيجي السادس:

الاهتمام بتنمية المجتمع السعودي، وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية اللازمة له، ومساعدته على المساهمة في تنفيذ برامج خطة التنمية والاستفادة من ثمارها وذلك من خلال:

١ - توعية افراد المجتمع بأهداف التنمية ومتطلباتها والتعامل مع ادواتها عن طريق:

- التوعية من خلال وسائل الاعلام بأهمية العمل كقيمة دينية واجتماعية بهدف تغيير اتجاهات افراد المجتمع نحو الحرف والمهن التي لا تلقى قبولا من بعض المواطنين.

- نشر الثقافة عن طريق تشجيع التأليف وانتشار المكتبات العامة وانشاء المتاحف والمحافظة على الاماكن الاثرية والتاريخية.

- انشاء المكتبة الوطنية لتشتمل على نظام ايداع لكل مؤلف سعودي.

٢ - زيادة الاهتمام بالمعوقين وادخال برامج وطنية لتأهيلهم ورعايتهم.

٣ - العناية بالطفل في كافة المجالات وعلى جميع المستويات.

٤ - ادخال نظام خدمة العلم.

٥ - ادخال نظام التربية العسكرية في المدارس الثانوية.

٦ - التوسع في برامج مكافحة الامية وتعليم الكبار.

٧ - زيادة الاهتمام ببرامج المجتمع المحلي التي ترتكز على مشاركة المواطنين ومساهمتهم في تخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية.

٨ - الاهتمام بالطب الوقائي والارشاد الصحي وزيادة فعالية المؤسسات الوقائية والعلاجية لحماية المواطن.. مع التوسع في البرامج الصحية.

٩ - تحسين امكانات الافراد بزيادة دخلهم لازالة الخلل الاجتماعي.

١٠ - زيادة الاهتمام ببرامج الرعاية الاجتماعية في كافة المجالات والعمل على مساهمة القطاع الاهلي في القيام بها، وذلك بتشجيع انشاء المزيد من الجمعيات الخيرية الاهلية.

١١ - الاستمرار في برامج المحافظة على البيئة وتطويرها.

١٢ - زيادة الاهتمام ببرامج رعاية الشباب بما ينمي قدراته واكسابه المهارات العقلية والبدنية في مجالات الثقافة والعلوم والرياضة.

الاساس الاستراتيجي السابع.

تحقيقا للهدف الثاني بعاليه تعد الجهات الدفاعية والامنية استراتيجية تبنى عليها الخطة الدفاعية والامنية بما يكفل حماية الوطن. تعرض على مجلس الامن الوطني تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء.

الاساس الاستراتيجي الثامن.

اتباع سياسة مالية تحقق تناسب حجم الانفاق مع ايرادات الدولة على مدى عمر الخطة الرابعة مع التوكيد على:

- الالتزام في رصد المشروعات بأهداف التنمية والاسس الاستراتيجية المذكورة بعاليه

- رصد المشاريع اخذا في الاعتبار تكاليف تشغيلها وصيانتها واستبدالها وادارتها على مدى عمر المشروع.

ثالثا. تعتمد هذه الاستراتيجية كأساس لخطة التنمية الرابعة للمملكة العربية السعودية (١٤٠٥/١٤١٠ هـ).

●●●

اننا ونحن نتطلع الى الخطة القادمة. بمرحلتها التنموية الجديدة.. من خلال هذا الاستعراض لاستراتيجيتها نجد لزاما علينا ان نجدد الحديث عن الدور الاعلامي بكل ما تعنيه كلمة «اعلام» من معنى.. في تحقيق طموحات الخطة.

ولا نستطيع التمادي في الحديث عن هذه القضية المستهلكة.. والتي تعرضنا لها كثيرا سواء بطرحها كقضية بذاتها او من خلال مواضيع تنموية اخرى.. بل وحتى في موضوعات سابقة عن بعض اسس خطة التنمية القادمة - التي نتحدث عنها اليوم - فقد تطرقنا عن هذا العنصر «المفقود» في تفاعلات العملية التنموية.. بقصوره عن المواكبة الايجابية الفعالة لتحقيق الوعي الاجتماعي العام بشموليته لتأطير التكامل بين العملية التنموية بقاعدتها. خطط التنمية ببرامجها وطموحاتها.. والانسان كهدف رئيسي للتنمية. متلقيا وفاعلا ومتفاعلا.. ومؤثرا ومتأثرا بكل معطياتها البناءة.

وبالطبع لم تتوقف عجلة التنمية.. لتنتظر هذا الدور.. بل انها تجاوزته بكل انجازاتها الجبارة محققة كل ما رسمته من برامج بكل دقة وتكامل بل انها في بعض القطاعات.. فاقت ما هو مخطط لها عطاء وانتاجا.. وربما تأتى لها ان تحقق اضعاف ذلك «مما لم ترسمه خطة التنمية» لو تأتى لها مزيد من التفاعل الاجتماعي الواعي.

ولذا تجدد الحديث هنا ونحن ننتظر مرحلة «انتاج التنمية» بعد ما تحقق لبلادنا من «انتاج تنموي» تمثل في منجزات حضارية جبارة.. ذلك انها تتوجه الى «الانسان» كما اشرنا وكما هو واضح من اسسها، بمختلف عناصر انتاجيتها «الفردية والجماعية».. لنجد ان الامر يتطلب مزيدا من التهيئة الفعلية «للمواطن» للاضطلاع بدوره القائم عن طريق التوعية الشاملة سواء الاعلامية منها او التربوية او الفكرية او الاقتصادية الخ.

ذلك ان التنمية لم تعد فقط خططا وبرامج محددة بقياسات معينة مادية او زمنية.. وانما هي مرحلة العمل التنموي الاشمل الذي يضع بانتاجيته وتفاعله معايير ومقاييس النمو بلا حدود.. ودون اطر.. طالما اعدت لها الاسس السليمة والقواعد المتينة.. وانطلقت تطلعاتها نحو آفاق ارحب من الانتاجية المطلقة بكل فاعلية وعطاء.

كلمة الصفحة

طموحاتنا.. بين الواقع والخيال!!

عندما تحدثنا عن «الترشيد» في صفحتين كاملتين خصصت لهذا الغرض.. كان معظم الحديث فيها يتركز على الجوانب الاعلامية.. ذلك ان الترشيد بحد ذاته قضية «توعية» في الاساس.. وسيلتها الرئيسية هي «الاعلام».

وقبل ذلك لم تخل موضوعات اي صفحة من تطرق لهذا الجانب.. سواء بذاته.. او كجزء مكمل لمعالجة قضية تنموية.

وعلى هذه الصفحة اليوم يبدأ الدكتور محمود خضير عباس زاوية اسبوعية عن «الاعلام والتنمية» ويتحدث موضوع رئيسي آخر عن «المرحلة التنموية الجديدة» بما هي عليه من توجهات والدور الرئيسي للمواطن في الاضطلاع بمسيرتها.. دون ان يخلو ذلك من التطرق للجانب الاعلامي ذاته!

واجمالا فان صفحة «التنمية» اوجدت لغرض «اعلامي» سعيا من «الرياض» لما يمكن ان تساهم به في معالجة قضايا التنمية الشاملة!

ويظل الاعلام دائما.. عنصرا مهما في اي طرح او فكرة او معالجة لموضوعات التنمية ذلك انه قناة الاتصال والتواصل في تفاعل العملية التنموية.. ونحن نعني تماما انها لا يمكن ان تتم داخل «اسوار مغلقة» ولا يمكن ان تحقق اهدافها بعيدا عن واقع المجتمع ودون هذا التواصل بين كل فعاليات التنمية واطرافها. ولذا يتخذ الاعلام «بكل معانيه» سواء عبر وسائل الاعلام التقليدية المعروفة او قنوات الاتصال الجماهيرية المختلفة بكل اساليبها.. هذه الاهمية ويظل الحضور الدائم للسؤال عن «دور الاعلام».. في اي نقاش «تنموي».

والسؤال بحد ذاته ليس تهمة موجهة ولا انتقاصا من المجهود الذي يقدم في هذا السبيل «رغم كل قصوره».. كما ان تحقيق الايجابية والمثالية «الاعلامية» التي ينشدها الجميع.. لا يمكن ان تتحقق بهذه السهولة والسرعة الخيالية.. اذا اعتبرنا ان الاعلام نفسه فن قائم بذاته وليس مجرد عمل وظيفي محدود الاطر ومحاط بالحواجز.. واذا اعتبرنا ايضا انه هو الاخر «هدف تنموي» وخاضع للعملية التنموية ذاتها..

فهل نحن «خياليون» اذا.. ونحن نحمل «الاعلام» هذه المسئوليات الكبيرة؟

ربما نحن كذلك الى حد ما.. ولكن هذه الصفة تنطبق على كل ما يمكن ان يقال عن موضوعات التنمية بوجه عام.. ذلك ان طموحاتنا تسابق «وبشكل جنوني» هو بالفعل اشبه «بالخيال» كل امكاناتنا وعمرنا الزمني.

لكن الواقع هو الذي فرض علينا هذه الطموحات التي تتسابق بلا حدود ونعني به واقع ما تحقق من منجزات هي بحد ذاتها اشبه بالخيال قياسا الى عمر التنمية في بلادنا وهي التي لم تتجاوز بعد سن الـ ١٥.. وعمر بناء الدولة الحديثة على ارضنا خلال اقل من نصف قرن..

ولاننا كذلك فان طموحاتنا ستتواصل «رغم ما يشوبها من خيالية في بعض الاحيان».. لاننا واثقون انها لا محالة.. ستصل الى ارض «الواقع».

المحرر

الاعلام والتنمية

بقلم د. محمود خضير عباس

مشكلات مشروعات التطوير وحلولها الاعلامية في الدول العربية

١

مقدمة:

تظهر، عادة، مشكلات مشروعات التطوير في الدول النامية ومنها العربية، حينما ينعدم التكامل والتناسب بين مشروعات التطوير، واستخدامها التقنية المتطورة من جهة، وبين العنصر البشري، من عاملين ومواطنين وقيادات سياسية وادارية من جهة ثانية، وبينهما وبين مستوى الاعلام من جهة ثالثة واخيرة.

وبعبارة اخرى، ان تنمية العنصر البشري لا تتناسب مع تطور المشروعات، الامر الذي يؤدي الى حدوث هوة او فجوة بينهما، تضيق او تتسع، حسب اختلاف الدول في مدى استفادتها من علم الاعلام وكيفية استخدام وسائله، سواء المتعلقة منها بوسائل الاعلام التقليدية او عمليات الاتصال الاعلامية.

فمشروعات التطوير بحد ذاتها، تحمل تغييرات مختلفة في مظاهر الحياة، وتؤدي بعض تلك التغييرات، ان لم تكن كلها، الى غرس نوع من «الخصومة» الخفية احيانا والعلنية احيانا اخرى، في نفوس الناس. ان الانسان يعارض عادة، وبشتى اشكال المعارضة، اي تغيير، وخاصة اذا كان جذريا، اذ من المتعارف عليه ان الشيء المعروف يكون مألوفا وأمينا ومستحبا وسليما.

كما يتوضح عدم تناسب العنصر البشري لمشروعات التطوير حينما يكون الانسان غير مشارك اجتماعيا في تلك المشروعات. ويقصد بذلك عدم تأييده، المنفي او المعلق، لمشروعات التطوير التي تتطلبها حاجة البلد والمجتمع في مواكبة متطلبات العصر الحديث. اذ من الصعوبة على الانسان، في هذه الحالة، ان يعيش متناسقا مع ظروف البيئة الجديدة، وان يكون واعيا لقيمته الذاتية والاجتماعية، كأحد افراد المجتمع.. وبعبارة اخرى، عدم ارتقائه الى مستوى فهم اهداف مشروعات التطوير واهميتها وفوائدها ومستقبل نتائجها.

وتعني المشاركة الاجتماعية ان الانسان حينما يشارك في عمل ما يكون على علم بكل ما يتعلق بذلك العمل من معلومات مفصلة، كما يكون اشتراكه فيه عن وعي تام وقناعة كاملة وادراك سليم.

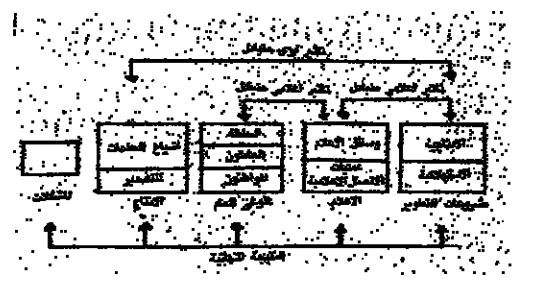
فالمشاركة الاجتماعية تصل الى غايتها المنشودة وتحصل على انتاجية قصوى حينما يدرك العامل في معمله والفلاح في مزرعته والموظف في ادارته والمدرس في مدرسته وغيرهم من العاملين في المجتمع، المهام المنوطة بهم وغاية العمل المكلفين به والقدرة التي يتمتعون بها، فيحل التعاون محل التنافر، والتأييد محل المعارضة، الامر الذي يسهل مهمة السلطة في تحقيق خدمات المجتمع واشباع حاجاته ويؤدي الى تأييد المواطنين لخطواتها.

وتتحقق المشاركة الاجتماعية كذلك، حينما يطلع المواطنون على نتائج المشروعات التطويرية، سواء اكانت تلك النتائج ايجابية او سلبية، وخاصة توقعات المستقبل لها، كما ان المشاركة الاجتماعية تقلل من شدة «صدمة» التغيير، وتزيد الى حد بعيد من احتمالات تقبل المواطنين لها، وذلك بسبب شعورهم «بعامل نفسي» بالمساهمة بالامر وبالتالي تحملهم جزءا من المسئولية.

ولغرض الوصول الى اهداف مشروعات التطوير في الدول العربية، لابد من دراسة نوع المشكلات التي تعاني منها والتي تعتبر حجر عثرة في الوصول الى انتاجية مناسبة او اقصى انتاجية. ولكن هذه الدراسة تتطلب الوقوف اولا على اسباب تلك المشكلات قبل الوصول الى الحلول الاعلامية، العلمية والعملية، المقترحة.

اولا
اسباب مشكلات مشروعات التطوير

تعود اسباب مشكلات مشروعات التطوير في الدول العربية الى مجموعة من العوامل التي تعتبر حقائق. يتصف بها الواقع التي تعيشه المشروعات نفسها وكذلك الاعلام والوعي العام واخيرا الانتاج، وذلك خلافا للمبادىء المعروفة في هذا المجال. فمن الناحية المبدئية، ان تكون مشروعات التطوير موازية في حجمها ومستوياتها الى مدى تقبل ومشاركة المواطنين لها، اي الوعي العام، من جهة، ومناسبة لقدرات وامكانات الاعلام، بشقيه، وسائل الاعلام التقليدية وعمليات الاتصال الاعلامية، من جهة اخرى، الامر الذي يؤدي الى تعادل مناسب بين هذه الاطراف الثلاثة وتحصل اقصى انتاجية وتضمحل المشكلات او تكون ضئيلة جدا، ليس لها تأثير شديد على سير التطوير، وذلك كما هو واضح من الرسم التالي:



يلاحظ في هذا الرسم الامور المبدئية التالية:

- ان المربعات الاربعة تكاد تكون متساوية في احجامها وابعادها، وهو الحد الادنى المطلوب. لان الوضع الامثل هو ان يكون مربع الوعي العام اكبر حجما من المربعات الاخرى وذلك حينما يصل هذا الوعي الى الدرجة القصوى في دولة متطورة اجتماعيا، بحيث يستوعب فهم الامور بسهولة مهما كان حجم الاعلام او مشروعات التطوير.

- ان نسبة المشروعات الانتاجية اكبر من نسبة المشروعات الاستهلاكية، التي تنحصر في متطلبات حاجات المواطنين، وذلك بسبب ادراك الوعي العام وفهمه الصحيح لحقيقة الوضع، وهو ان المشروعات الانتاجية اكثر فائدة للمصلحة العامة على المدى البعيد.

- ان المساحة المخصصة لوسائل الاعلام اكبر من المساحة المخصصة لعمليات الاتصال الاعلامية. ويعود السبب في ذلك الى تقدم الوعي العام. اذ يكفي ان تعلم الناس، في وسائل الاعلام التقليدية (صحافة، اذاعة وتلفزيون) عن انشاء المشروعات، بنوعيها، في بعض الاحيان او انشاء مشروعات انتاجية فقط، مهما كانت المدة اللازمة لجني ثمارها، لكي يؤيدوا تأسيسها ويشجعوا انتاجها ويتفاعلوا معها ويقوموا بالدفاع عنها - عند اللزوم - وحمايتها، ويعيشوا معها وليس على هامشها، اي يشاركوا فيها اجتماعيا.

وتستخدم عمليات الاتصال الاعلامية، كالندوات، والاجتماعات واللقاءات وغيرها، عندما تظهر الحاجة الى الوقوف على آراء الناس او بعضهم بالنسبة لبعض المشروعات التي تتطلب طبيعتها مناقشة بعض اسباب انشائها مواجهة المعنيين بالامر مباشرة.

ولهذا فان المساحة المخصصة لها اصغر من المساحة المخصصة لوسائل الاعلام التقليدية.

- حصول تأثير اعلامي متبادل بين مشروعات التطوير والاعلام من جهة، وبين الاعلام والوعي العام اي المواطنين عامة، من جهة اخرى، وذلك بسبب المعلومات الحقيقية والكاملة التي تنشرها وسائل الاعلام عن مشروعات التطوير. تلك المعلومات التي تستقيها من مصادرها المسئولة بكل حياد وموضوعية الامر الذي يغرس في نفوس المواطنين الثقة التي يتطلبها تعاونهم ومشاركتهم في نجاح المشروعات.

فمشروعات التطوير تؤثر على الاعلام، فهي بنفس الوقت الذي تعتبر فيه المادة الخام للمؤسسات الاعلامية، تفسح المجال لهذه الاخيرة من ممارسة مهامها الانسانية - الاعلامية وذلك باظهار مدى الخدمات التي تقدمها مشروعات التطوير للانسان وللمجتمع ليس فقط داخل الدولة نفسها بل وفي خارجها.

وتتحقق تلك المهام باجراء التحقيقات الصحفية والمقابلات الاذاعية والتلفزيونية للمسئولين عن مشروعات التطوير ولبعض العاملين فيها، وذلك بصورة دورية وحسب متطلبات طبيعة المشاريع، لغرض وضع المواطنين في المستوى المناسب من بداية انشاء المشروعات الى وقت انتاجها وتوقعات المستقبل لها.

ومن جهة اخرى، يلاحظ حصول تأثير اعلامي، متبادل بين الاعلام والوعي العام المتمثل بالمواطنين عموما والعاملين في الدولة والسلطة «السياسية والادارية».

فكل فئة، من الفئات المذكورة، تحتاج الى الاعلام، كما ان الاعلام نفسه يحتاج الى الفئات السابقة ولا يستطيع - طبيعيا - ان يعيش بدونها.

كما ان كل فئة من فئات المجتمع تحتاج الواحدة منها الى الاخرى، وذلك بصدد انشاء المشروعات.

فالسلطة تعتمد، عند التخطيط للمشروعات، على دراسات مفصلة ومتكاملة لحاجات المجتمع، وتحصل على المعلومات الاولية لتلك الدراسات من جهات مختلفة وبطرق متعددة، قسم منها مباشر، وقسم آخر غير مباشر. وتتمثل تلك الجهات بالمؤسسات الاعلامية وخاصة الصحفية، وبقسم من المواطنين الذين ينبهون السلطة الى ضرورة تأمين حاجاتهم وذلك بشكل مباشرة او غير مباشر عن طريق الصحافة.

كما تعمد السلطة احيانا الى قياس الرأى العام مباشرة للوقوف على مدى حاجته الى انشاء مشروع ما. وتقوم الصحف عادة، وكذلك مؤسسات الاذاعة والتلفزيون بهذه المهمة.

ان ردود الفعل التي تسجلها وسائل الاعلام وتحليل مضمونها واستخلاص النتائج المناسبة وتقديمها الى السلطة، تؤثر الى حد بعيد على خلق علاقة قوية متبادلة بينها وبين السلطة، من جهة، وبينهما وبين العاملين والمواطنين من جهة اخرى.

ان الاصل في وجود اية علاقة هي الثقة، والتناسب في تأثير هذه الحالة، يكون طرديا. فكلما زادت الثقة كلما توثقت العلاقة. والعكس بالعكس.

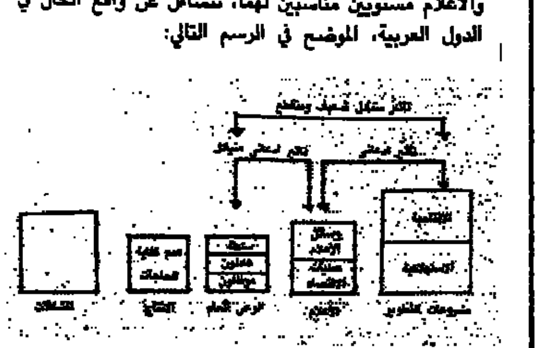
ان دراسة حاجات المجتمع تساعد السلطة على اختيار الوسيلة الاعلامية المناسبة لتسهيل الوصول الى هدف انشاء المشروعات وهو خدمة الناس واشباع حاجاتهم. وبهذا تتوضح مدى حاجة السلطة الى الاعلام.

اما حاجة الافراد في المجتمع، كمواطنين عامة «اي الفئات الثلاثة المذكورة» للاعلام، فليست هناك حاجة الى الدخول في تفاصيلها المعروفة. ونكتفي بالقول بانه، في هذا العصر المتميز بالاختراعات والاكتشافات والتطور المستمر في مجالات عديدة من حياة الانسان، اصبح الاعلام مفروضا على المجتمعات، كما ان المجتمعات نفسها، وخاصة المتطورة منها، اخذت هي الاخرى، تفرض نفسها على الاعلام، بالنظر لقطعها مرحلة مناسبة، لبعض منها، وغير مناسبة، لبعضها الاخر، من الادراك والتطور والوعي الاجتماعي والوعي السياسي.

- ان مساحة الحقل الخاص بالانتاج مناسبة لكل من حقول مشروعات التطوير والاعلام والوعي العام. ويدل ذلك على انتاجية مرتفعة ومناسبة. ان لم تكن اقصى انتاجية. وتتم عندئذ اشباع حاجات المجتمع الذي يغطي حيزا كبيرا، حيث يكون الباقي معدا للاستفادة منه في مجتمعات اخرى خارج القطر.

- واخيرا نلاحظ وجود مشكلات ذات حجم ضئيل ليس لها تأثير على وضع المشروعات عامة والانتاج خاصة. كما انه يعتبر من الامور الاعتيادية. اذ ليس هناك شيء مطلق في الحياة.

بعد استعراض النواحي المبدئية الواجب تطبيقها عند التخطيط لمشروعات التطوير المختلفة، بعد بلوغ الوعي العام والاعلام مستويين مناسبين لهما، نتساءل عن واقع الحال في الدول العربية، الموضح في الرسم التالي:



حين دراسة وتحليل مضمون هذا الرسم، تتضح الحقائق التالية، التي تعتبر، بحد ذاتها، اسبابا لمشكلات التنمية.

١ - مشروعات التطوير:

تتميز مشروعات التطوير في الدول العربية بالامور التالية:

أ - ان تلك المشروعات لم تكن موازية في حجمها ومستوياتها لحجم ومستوى الوعي العام من جهة والاعلام من جهة اخرى.

ب - ان نسبة المشروعات الانتاجية، بشكل عام، اقل من نسبة المشروعات الاستهلاكية. والسبب الرئيسي في ذلك هو عدم ادراك الوعي العام للناحية المبدئية المذكورة سابقا في هذا المجال. كما توجد اسباب اخرى مختلفة حسب اختلاف نظم الحكم في الدول العربية.

فالتغييرات السياسية في نظم حكم بعض تلك الدول، وخاصة تلك التي عانت من آثار الاستعمار، كان لها تأثير كبير على عدم احترام المبادىء التي تتحكم في مشروعات التطوير.

اما الدول التي عانت كثيرا من الانقلابات العسكرية والثورات التي ادت الى تغيير نظم الحكم فيها، ومجيء حفنة من الرجال غير معروفين لدى المواطنين، تميزت، اكثر من غيرها، بترجيحكفة المشروعات الاستهلاكية على المشروعات الانتاجية لغرض كسب التأييد السياسي للسلطة الجديدة.

ومن الملاحظ ان ذلك التأييد السياسي لم يدم طويلا، في بعض البلاد العربية، اذ انه لم يكن مبنيا على التأييد الاجتماعي الذي يعتمد بدوره على مشاركة المواطنين الاجتماعية - كما مر ذكره.

وان سبب ذلك التأييد السياسي المؤقت يعود الى طبيعة المواطنين المتصفة بالاستعجال، وهي احدى صفات التخلف بحد ذاته، والتي تعود الى حالة الجهل العام وعدم التفرقة بين اهمية المشروعات الانتاجية والاستهلاكية، الامر الذي يؤدي الى تضاؤل ذلك التأييد السياسي وضعفه الى المستوى الذي يشجع افرادا اخرين على انتهاز الفرصة للوصول الى السلطة. وهكذا يدور هذا الوضع في حلقات مفرغة عانت منها بعض مجتمعات الدول العربية.

ان العلاقة الروحية بين المواطنين والسلطة، التي استطيع ان اضيفها الى الاركان الاربعة الاخرى - لمكونات الدولة، تتطلب، وبالحاح، اهتمام السلطة الحاكمة بشئون المجتمع المصيرية والحيوية واشباع حاجاتهم الآنية والبعيدة المدى والتي يمكن ان تنحصر في امور ثلاثة متسلسلة لا يمكن تقديم الواحدة منها على الاخرى وهي: الامن والغذاء والعمل.

جـ - عدم او قلة الدراسات الضرورية التي تسبق نشوء المشروعات بنوعيها، الانتاجية والاستهلاكية، من جهة وعدم الاهتمام - في معظم الدول العربية، بموضوع الاولويات بالنسبة لتلك المشروعات.

وتنصب، عادة، تلك الدراسات على الوقوف على حاجة المجتمع من المشروعات من جهة، وعلى الامكانات المادية والبشرية الضرورية لانشاء وادارة وصيانة تلك المشروعات.

د - فقدان التخطيط العلمي والعملي السليم للمشروعات بنوعيها. يتصف التخطيط في اغلب الاحوال، في هذا المجال، بالارتجال والسرعة، حسب متطلبات الوضع في بعض البلاد العربية. بالاضافة الى قرارات بعض السلطات الشخصية، بالغاء المشروعات او تعديلها او تغييرها لاسباب مالية احيانا او تغيير المسئولين احيانا اخرى او هفوات ونزوات شخصية مصدرها الامراض الاجتماعية المعروفة في الدول العربية.

هـ - ضخامة وطموح مشروعات التطوير، بنوعيها، الانتاجية والاستهلاكية وعدم تناسبها مع قدرات الدولة المالية والفنية والتقنية ولا مع وسائل تسييرها المناسبة، بعد التنفيذ.

فبعض المشروعات، في قسم من الدول العربية، تتميز بالضخامة والطموح، ويرصد لها، ان لم يصرف عليها، مبالغ جسيمة، تستقطع من ميزانية تلك الدول المتواضعة، لاسباب عديدة سبق ذكر قسم منها على النطاق الداخلي، ويمكن اضافة سبب اخر يتعلق بالنطاق الخارجي وهو الظهور بالمظاهر اللائقة امام الرأى العام العالمي.

مظاهر التقدم والتحضر والرقي.. الخ.

وفي هذه الحالة، تلجأ بعض الدول الى طلب المعونة او الاقتراض من دول اخرى او منظمات عالمية او صناديق «تنمية» دولية او عربية، لغرض تكملة مسيرتها في مجالات التطوير والتنمية، وهذا الواقع يؤدي بحد ذاته الى نقد سلبي من قبل المجتمع داخل الدولة ومن قبل الاطراف المساعدة او الدائنة خارج الدولة. بالاضافة الى ان هذا الواقع يكون ارضا خصبة ومادة خام اولية لتداول الاخبار وكتابة التعليقات وتحليل مضمون مخططات تلك المشروعات لوسائل الاعلام المختلفة من عالمية واقليمية ومحلية.

ويمكن، والحالة هذه، تلمس الآثار السيئة التي تتركها تدفق الاخبار والمعلومات المذكورة على الرأى العام المحلي وخاصة المتميز بعدم النضوج.

هكذا من الأصل

تحقيق اعده: عبدالعزيز الخضيري/ نوره العبدالله

العنوسة

مشكلة اجتماعية تدق ابواب بيوتنا..

علينا ان نجد الحل المناسب لها..

«العنوسة» مشكلة اجتماعية بدأت تدق ابواب العديد من بيوتنا ومثلما ان هذه الكلمة تطلق على الفتاة التي تعدت السن المقررة للزواج ولم يكتب الله لها النصيب فان هناك شبابا ورجالا فاتهم سن الزواج او تأخروا فيه.. هذه المشكلة الاجتماعية كتب عنها الكثير وقيل عنها الكثير والاتهامات متبادلة. بين الفتاة نفسها والشباب والأباء والامهات.. لكن من يتحمل المسئولية منهم.. وكيف تنشأ هذه المشكلة وماهي الحلول المناسبة للحد منها ان لم يكن القضاء عليها.. «الرياض» حملت المشكلة واتجهت الى الفتيات والشباب والآباء ورجال الدين والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.. لكن ماذا قالوا عن العنوسة وماهي آراؤهم وكيف تم تبادل الاتهامات وماهي الحلول هذه الاشياء هي ماتحاول الوصول اليها عبر هذه اللقاءات مع مختلف الاطراف تعالوا بنا الى رأي من التقينا بهن او بهم عبر هذا التحقيق.

الاخت «ندى بكر يونس» متزوجة «ومعلمة تقول»

ظاهرة العوانس موجودة بيننا واخذة في الازدياد ومن كانت في سن الثلاثين ولم تتزوج فهي في مرحلة العنوسة.. وهناك طبعا اسباب كثيرة لاستفحال هذه المشكلة بيننا وهي حجة غالبية الفتيات في تكملة الدراسة ومن ثم لا يتقدم لها احد وهي في سن متقدم بعد انهاء دراستها وايضا عدم تقدم الشاب المناسب والصالح لها، اضافة الى تخوف الشباب من التقدم لخطبة الفتاة نظرا لمكانتهم الاجتماعية والمالية وانه ليس في مستوى هذه العائلة، وايضا رفض الشاب ان يتقدم الى فتاة ارفع منه مستوى في التعليم وايضا غلاء المهور وان كان ليس في مستوى الاسباب السابقة وطبعا هناك آثار سيئة مترتبة على هذا، فبعض الشباب اتجهوا الى السفر واللهو والى مضيعة وقتهم ومالهم، وايضا هناك خطر مهم وهو قلة التناسل مما يكون له الاثر المهم في مجتمعنا. هذا بالاضافة الى شعور الفتاة بالوحدة والنقص من جراء عدم زواجها.

واري ان الحل يجب ان يبدأ من اولياء الامور وذلك بتخفيف الضغط المالي عن الشاب المتقدم وايضا قبول الشاب الصالح ومن يرضون دينه وامانته بغض النظر عن الاشياء الاخرى عموما انا اري ان مسئولية هذه المشكلة تقع وبنسبة كبيرة على الآباء والامهات.

أما الاخت «ايمان العبدالله» طالبة في كلية الآداب «فتقول»

باختصار الفتاة العانس هي من كانت فوق سن الثلاثين وهذه العينة موجودة في مجتمعنا حيث ان هناك اعدادا كبيرة من الفتيات في سن الثلاثين ولكن لم يتزوجن، وهذا بالطبع له اسبابه من جميع الاطراف سواء الفتاة او الشاب او اولياء الامور، فمواصلة التعليم بالنسبة للفتاة ومطالب الاهل التعجيزية من الشاب مما يجعل غالبية الشباب لايفكرون بشيء اسمه «الزواج» سواء كان هذا في المهور او في تكاليف الزواج بصفة عامة، وايضا العزوف من قبل الشباب على الزواج من الفتاة الجامعية كونها اعلى مستوى تعليميا منه.

● الشيخ عبدالعزيز المسند

وهذا طبعا له مضاره ومفاسده على كلا الجنسين مما يؤدي الى تدهور نفسي وملل للفتاة من جراء بقائها بلا زواج، وارى ان الحل لهذه المشكلة هو تسهيل امور الزواج ما امكن وكما قلت فالمسئولية مشتركة بين اطراف المشكلة.

بينما الاخت «ام . س . ع» كلية التربية فتقول

ليس هناك مايسمى بالعنوسة ولكن قد تتأخر الفتاة عن الزواج لسبب ما وان كان هناك الآن بوادر لهذه المشكلة. وبالنسبة للسن فهو يختلف حسب كل مجتمع ومجتمعنا يرى ان من فوق الثلاثين فهي عانس حتى ولو كانت موظفة او مدرسة والمهم انها لم تتزوج وهي بهذا السن.

وان كان هناك من اسباب فاهمها هو عزوف الشباب عن الزواج وكثرة اسفارهم الى الخارج والزواج من الخارج ايضا. ويكون الاب مسؤولا في كثرة رده للمتقدمين للزواج من الشباب وفرضه بعض الشروط الصعبة. والفتاة من جراء هذا الظلم سواء من اهلها او من نفسها فهي تفقد الامل بالزواج وبالتالي تتأثر نفسيا الى درجة انها تكره الحديث عن الزواج لانها تحس انها لن تنال نصيبها من الدنيا كغيرها، وعندما نرى مجتمعا فتياته اكثر من شبابه وبزيادة مذهلة فلاشك له اثاره الاجتماعية الضارة. فيجب على الفتاة ان تقبل من ترضى دينه وخلقه وان يسهل الآباء عملية الزواج، وعلى كل حال المسئولية مشتركة بين الفتاة والشاب والاهل.

بعد ان اخذنا رأي اصحاب المشكلة رأينا ان نأخذ بعض الشباب ونأخذ رأيهم عن هذه الظاهرة وبماذا سيعللون اسباب هذه المشكلة.

فكان اللقاء الاول مع «محمد الفهد - ٢٤ سنة - طالب جامعي - فلجاب قائلا: بالنسبة لظاهرة العوانس في مجتمعنا حاليا فهي موجودة طالما ان هناك تأخراً في الزواج، وارى ان السن الذي يبدأ به سن العنوسة هو ٢٧ فما فوق، وطبيعي ان يكون لهذه المشكلة . مسببات فارى ان السبب الاول في هذه المشكلة هي الفتاة نفسها والسبب معروف فحينما ترغب الفتاة في مواصلة دراستها وتؤخر مسألة الزواج الى وقت آخر وبالتالي . يفوتها القطار، ولن تجد بعد ذلك من يرغب في الزواج بها وهي في هذا السن وقد تخطت الـ ٢٨ او ٢٩، وايضا عندما ترفض الفتاة شابا، وذلك رغبة في تقدم شاب آخر افضل من السابق في اشياء معينة تريدها بالتالي يقل او ينعدم الشباب الذي سوف يتقدم لها خاصة اذا عرفوا كثرة رد الفتاة للشباب المتقدم لها، والاباء ايضا يجب ان لاننسى دورهم السلبي في هذا وذلك حينما يرفضون شابا طمعا في آخر في ماله او مركزه، وايضا الشباب عليهم مسئولية ولكن ليست بحجم مسئولية الفتاة والاب. فالشاب عندما لايقبل على الزواج وان كان له عذره في هذا مثل غلاء المهور والتكاليف الباهظة للزواج بالاضافة الى انه يفكر في مواصلة دراسته وتكوين مستقبله الدراسي والوظيفي وهذا طبعا يتطلب وقتا من الزمن.

وطبعا لهذه الظاهرة اضرارها واثارها الاجتماعية فالفتاة تتأثر نفسيا عندما ترى مثيلاتها في السن قد تزوجن وربما الاصغر منها ايضا - واذا كانت هي التي جنت على نفسها - فتأثيرها النفسي يكون اشد وربما تكون معرضة وفريسة لامراض واوهام نفسية قد تجعلها تتصرف تصرفا خاطئا تكون في غنى عنه وبذلك فهي تجني على نفسها واسرتها ومجتمعها ككل.

فما المانع لو تزوج الشاب وهو مازال طالبا وايضا الفتاة فهذا العمل يحميها ويحمي المجتمع من اضرار هو في غنى عنها.

وطبعا هناك الكثير من الحلول وان كان اهمها في نظري هو تشجيع الشباب على الزواج باي طريقة ممكنة وان تزال العقبات دون تحقيق هذا الغرض من تكاليف باهظة في غلاء المهور وغيرها.

اما الشاب «ابراهيم العبدالكريم - ٢٥ سنة - دراسات عليا فيقول»

في الواقع هذه الحالة موجودة في مجتمعنا ولكن ليست بالصورة التي تجعلها ظاهرة ونسبة العوانس من بين الفتيات عموما لاتتجاوز ١٠٪ وان كانت في الوقت الحالي آخذة في الازدياد.

وارى ان المسئولية في ظهور هذه الحالة يرجع او تقع على عدة اطراف فالاباء وولاة امور الفتيات وايضا الفتيات انفسهن لهن دور في هذا واخيرا الشباب ولايتحملون الا نسبة بسيطة من المسئولية، فالاباء كانوا السبب فالاب لايقبل من يتقدم لخطبة ابنته طمعا في شخص معين ذي مركز معين ورغبة في زوج افضل لابنته مع ان الفتاة لامانع عندها في ذلك الخاطب وبذلك تكون الفتاة هي الضحية.

وايضا للفتاة دور في ذلك وهو الاهم والاكبر حيث ترفض الفتاة الزواج رغبة في خاطب افضل او الرفض يكون بحجة اكمال الدراسة، فعندما يتقدم خاطب وثان وثالث فلن يأتي احد لخطبتها لمعرفتهم مسبقا برد او رفض الخطاب او الخاطب وبهذا يكون قد تقدمت بالعمر وحينئذ تكون غير مرغوبة للزواج.

ويكون دور الشباب - وان كان قليلا - في عزوفهم عن الزواج المبكر ولهوهم في الحياة كالدراسة والسفر - واذا فكر الشباب في الزواج فيكون زواجه متأخرا ٢٩ - ٤٠ سنة وقد يكون عذره تكوين مستقبله ودراسته اضافة الى تخوف كلا الجنسين من تحمل مسئولية الزواج وما بعده، وارجع واقول ان الفتاة هي المتسببة الاولى وطبعا هناك مضار كثيرة اهمها الآثار النفسية على الفتاة في حالة عنوستها حيث تشعر بالكبت والحرمان عندما ترى مثيلاتها في السن قد تزوجن وانجبن ايضا، وقد تكون وهناك بعض الآثار الاخرى التي ربما تحدث او تتسبب في احداث بعض التصرفات الخاطئة والذي عادة ما يكون انعكاسا للاثر النفسي ولا انسى ان هناك اثرا على المجتمع هام جدا فعندما لاتتم هذه العملية الفطرية والمقصود بها الزواج - فسيواجه المجتمع قلة النسل وهذا ابعد من اكبر الاضرار التي تحدثها (العنوسة) فالنسل هو نواة المجتمع واساسه.

ويجب ان نبدأ الحل من المنزل حيث يجب تربية وتنشئة الاولاد نشأة صحيحة وسليمة وتوجيه الفتاة والغرس في نفسها انها مهما علت وارتفعت ليس لها الا الزواج والبيت فهو المكان الاساسي لها، وايضا يجب توعية وتوجيه الشباب الى ان الزواج ليس عائقا كما هو شائع الآن بل ان له ايجابيات واقصد هنا الزواج المبكر فهو مهم جدا وايضا يجب ان تسهل اجراءات الزواج ومتطلباته على الشباب خاصة.

د/ ابراهيم الجوير

وكان لنا اللقاء الثالث مع الشاب الاخ: ابراهيم الجابر - ٢٤ سنة - موظف الذي قال: العنوسة بلاشك موجودةوارى ان عمر العانس يبدأ من ٣٣ - فما فوق - ونسبة العانسات كما اسمع تقريبا ٣٠٪.

وان كان هناك متسبب في ازدياد هذه الحالة فلا ارى غير الاباء.. فالاباء وحدهم هم المسئولون عن ذلك. فهو يرفض من يتقدم لابنته لانه لايحمل المواصفات التي يريدها من مال ومركز واجتماعي. وانا هنا ابرىء الفتاة من انها هي السبب الا في حالات قليلة ولاتقلس، وايضا الشاب كيف يتزوج والمتطلبات الزوجية تلاحقه من غلاء، مهور وخلافه وليس من مستواها فهل يقوم بالاقتراض ويحمل فوق كاهله مسئولية اعظم تحرمه من الاستمتاع بزواجه فهل يؤجل مسألة الزواج الى وقت آخر.

ولا ارى هناك مضار الا على الفتاة نفسها فبقاؤها في البيت الى هذا السن المتقدم يجعلها تتصرف تصرفا غير حميد. هذا بالاضافة الى احساسها بالحرمان خاصة اذا كانت مظلومة في مسألة كهذه فهي اذ تريد ان تفرج عن نفسها وتنفس عما في صدرها وكما قلت ان الحل الاول والاخير بيد الاب الذي بيده الحل وحيث انه ايضا هو السبب في هذا، وانا احمل الاب والاهل عامة مسئولية هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة.

الآباء يتحدثون...

بعد ذلك كان ولابدلنا من اخذ رأي اهم الاطراف وهم الاباء حيث انهم متهمون وبنسبة كبيرة في تفشي وازدياد هذه المشكلة فياترى بماذا سيدافعون عن انفسهم وماذا يقولون:

كانت البداية مع الاب: سليمان العبيد - ٥٠ سنة - رجل اعمال الذي قال.. من ناحية العنوسة فهي موجودة ولكن ليست بكثرة كما اعتقد ومن هي فوق الـ ٢٧ سنة فهي عانس وارى ان السبب الاول لوجود هذه الحالة ليس غلاء المهور كما يقال ولكن هو تخوف الشباب او الشاب الذي لديه نية في الزواج من بعض الاسر حيث لايعرفون وعن هذه الأسر شيئا ولا عن طلباتهم مع ان هناك الكثير من الاسر تطلب القليل وانا بدوري احمل مسئولية هذه المشكلة الى الشباب فهم عازفون عن الزواج في كثير من الاوقات.. ففي الماضي كنا نتزوج واعمارنا لاتتجاوز الـ ١٨ - ٢٠ سنة والآن مايحصل هو العكس تماما حيث كانت حجة اكمال الدراسة هو الرد الوحيد من الشباب عن سبب تأخر زواجهم او تأمين المستقبل وما الى ذلك ومع ذلك تجد شبابا اعمارهم فوق ٣٠ سنة ومستقبلهم مضمون ومؤمن ومع ذلك يؤجلون مسألة الزواج، هذا بالاضافة الى ان السفر الى الخارج يصرف الشباب عن التفكير في مسألة الزواج. واما اطلاق اعذارهم ومبرراتهم بغلاء المهور فهذا ليس صحيحا وان وجد فهو قليل، فهذه القضية يتحمل مسئوليتها الشباب فقط وان كان للاباء والفتيات دور في ذلك ولكنه قليل ولايقاس بدور الشباب، واما بالنسبة للمضار الاجتماعية فهناك مضار غاية في الاهمية فاول هذه المضار على اهل البيت فهم غير مرتاحين لوجود ابنتهم في هذا العمر بدون زواج هذا بالاضافة الى الهم والقلق والضيق الذي ينتاب الفتاة مما يجبرها او يدعوها الى ان تتصرف تصرفا غير لائق وخاطئا لا يرضاه المجتمع ولا الدين.

وارى من ناحية الحل للمشكلة هو زيادة تشديد الشروط على الراغبين في الزواج من الخارج فالرجل الذي يبلغ مثلا ٥٠ سنة لماذا لايبحث عن زوجة له في حدود ٣٧ - ٤٠ سنة فهذا افضل بكثير من الزواج من الخارج، وايضا حث الشباب على الزواج وتسهيل مايواجههم من عقبات ما امكن..

اما الاب «فهد العرفج - ٥٥ سنة - موظف فقال»

العنوسة موجودة في مجتمعنا وبكثرة فمن هي فوق الـ ٢٨ سنة فما فوق فهي عانس وكبيرة بالنسبة للسن المعروف الزواج به لان السن المناسب للزواج هو في حدود الـ ٢٠ سنة، واسباب ازدياد العوانس كثيرة فمنها طمع الأهل ماديا او ربما طمع الفتاة في شخص معين يحمل اوصاف معينة من مركز اجتماعي وخلافه والشاب ايضا عندما يرى هذه الشروط فانه يفكر في تأجيل الزواج الى وقت لاحق وكلامي هذا ليس عن كل الاسر حيث أن هناك أسرا لاتطلب سوى الستر فقط وترضى بما يأتيها من مهر، ولكن هناك بعض الاسر ايضا عندما يريدون خاطبا فليس هذا سوى انهم يرغبون برجل (اكفا) ورجل بمعنى الكلمة لابنتهم، وانا هنا واحمل الاهل والفتاة مسئولية هذه المشكلة وان كان الشاب احيانا يبحث عن عذر لعدم زواجه مثل غلاء المهور ولكن كما قلت ليست كل الاسر تفكر بهذا التفكير واما من ناحية المضار والآثار الاجتماعية فهي كثيرة وبالذات على الفتاة والشاب، حيث ان الفتاة في هذا السن تتعذب نفسيا من الداخل سواء كان السبب هي نفسها او الاهل ولا اعتقد ان هناك حلا سوى تسهيل عملية الزواج وترغيب الشباب فيه حيث اننا نجد شبابا بيننا اعمارهم تتراوح ما بين ٣٠ - ٣٥ بلا زواج، وايضا لكي نضمن استقامة شبابنا وشاباتنا ان نسهل لهم عملية الزواج حتى لايفكروا في شيء سوى الاهتمام بمصالحهم اولا والبعد عن التفكير في الاشياء الاخرى التافهة.

بعد ذلك تحدثنا مع الاب: عبدالرحمن الدوخي - ٤٥ سنة - متسبب الذي قال: نعم العنوسة موجودة والعدد في ازدياد كبير وارى ان العانس يطلق عليها هذه الصفة من كانت فوق الـ ٣٠ وهي لم تتزوج ابدا.

والسبب شائع ومعروف تقريبا في مجتمعنا هو رفض الفتاة الزواج بحجة تكملة دراستها او ترفض من يتقدم لها على امل ان يتقدم من هو افضل من مركز وخلافه وهنا تكون الفتاة قد جنت على نفسها وايضا هناك بعض الاسر ترفض من يتقدم. لخطبة ابنتهم وانا مع اولئك الذين يرفضون من يتقدم لخطبة ابنتهم لكن يجب ان يكون رفضهم على اساس ان المتقدم ليس (رجلا بمعنى الكلمة) وعاجزا عن تحمل مسئولية كهذه او انه يرفضه لسوء اخلاقه او لسمعته التي لايرضونها واما اذا كان الرفض بقصد الطمع في مال او مركز فهذا هو المرفوض، لكن هذا لايمنع ان هناك اسرا تقنع وتطلب القليل وان يكون الشاب ذا دين واخلاق فقط، اذ ان اهم سبب هو الفتاة نفسها وايضا قلة الشباب الذين يوثق بهم وخاصة اذا تقدموا للزواج فالزواج ليس مساله بسيطة فهو عمر وعشرة طويلة، ولا انسى غلاء المهور الذي يعتبر من الاسباب العامة.

ولاشك ان هناك مضار كبيرة من هذه المشكلة لان الفتاة عندما تظل بلا زواج الى هذا السن الكبير فانها تعيش في قلق دائم والفتاة مهما كانت لاتستغنى عن الزواج وحتى الشاب كذلك الا ان الشاب تضطره الظروف في بعض الاحيان الاستغناء عنه بالاضافة الى ان الاهل يشعرون بالضيق والحزن وهم يرون ابنتهم في البيت بلا زواج وانا ارى ان الحل يجب العمل ما امكن على تحديد المهر باي وسيلة وهذه على ما اعتقد مسئولية رجال العلم والمشايخ وتسهيل امور الزواج وبالتالي يتزايد عدد الشباب المتزوجين وحينئذ نستطيع ان نساهم في اقلال عدد العانسات.

الشيخ المسند يتحدث عن المشكلة..

كان للشريعة الاسلامية رأيها الصريح في هذه المشكلة فكان معنا في التحقيق فضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند الذي قال:

مشكلة العوانس آخذة في الازدياد بالنسبة لنا وذلك حسب ما اسمع وحسب ما يأتي الى البرنامج التلفزيوني الاسبوعي «منكم واليكم» من رسائل فهذه المشكلة بدأت في الانتشار اكثر من اي وقت مضى وذلك بسبب امور حياتية جدت بعكس ماكان في السابق، وارى ان سن العنوسة يبدأ من الثامنة عشر ١٨ فما فوق وطبيعي ان هنالك اسبابا عديدةوراء زيادة نسبة العوانس بيننا فمن اهمها هو اتجاه الفتاة واهتمامها بالعلم والعلم او التعليم كما هو معروف كله خير ولكن قد يتسبب في اضرار اخرى فالفتاة تقول سأتعلم وسأواصل الدراسة وبعد انتهاء مراحل الدراسة وقد كانت سابقا قد رفضت عدة خطاب متقدمين لها، واذا تخرجت قالت اني قطعت شوطا كبيرا في الدراسة والتحصيل وضحيت باشياء عديدة في سبيل هذه الشهادة لكي اتوظف فتتوظف ويكون لها مشاكل عديدة سواء في بقائها عانسا او انها متزوجة لانه اذا كان عدد العانسات كبيرا ستترتب عليه اضرار عديدة وكثيرة، فانا احمل المسئولية على الفتاة وحدها، بالاضافة الى التأثير الذي يحدث من مشاهدة المسلسلات اليومية والمجلات والتي تعرض اشياء بعيدة عن واقعنا كمسلمين وايضا اشياء مفتعلة وليس لها صلة بمشاكلنا وعاداتنا وتقاليدنا، فالفتاة او الشاب عندما يرى هذه الاشياء يتأثر بها وربما يطبق بعض هذه الاشياء والتي عادة تتعلق بالزواج وهذا طبعا مخالف الشريعة الاسلامية السمحة فالفتاة عندما ترفض الزواج مبكرا سيمضي عليها الزمن ويتقدم بها العمر ولاتدري الا وهي في سن او مرحلة وقد وقعت في مشكلة من الصعب ان تخرج منها.

وايضا الشباب بدأوا فعلا في تأخير زواجهم بسبب عامل الدراسة ومنها عامل قد يكون جديدا وهو الاخذ بالافكار التي تأتي من غير المسلمين والتأثر بها لان الاسلام غني بهذه الظاهرة جدا ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء، فنجد ان شباب المسلمين في الوقت الحاضر لا يعلمون بهذه التعاليم الاسلامية ولو عملوا بها لوجدنا ان الحياة متيسرة في البلاد الاسلامية عامة وان الشاب يجد ان الزواج متيسر من جميع جوانبه وايضا قد يكون احد الاسباب هو تيسر الفساد في بعض الدول المختلفة. فهذا يجعل من بعض الشباب الذين ليس لهم رادع من دين ان يتهرب من المسئولية سواء مسئولية الزوجة او البيت ومشاكله وهنا قاعدة عامة وهو اننا كمسلمين كلما بعدنا عن ديننا وشريعتنا كلما كان ذلك سببا في افساد مجتمعنا وضرر حياتنا.

وبالنسبة للاب او الولي فالاسلام الزم وفرض في الزواج بوجود الولي فوجوده مهم في المساعدة في اختيار الزوج الصالح للفتاة من حيث سؤاله عنه وعن اخلاقه ودينه. وكل اب لاشك انه يتمنى ان يزوج بناته

كلمة

القيمة الحقيقية للانسان

وتمضي ايام.. وتتعاقب فصول.. ويتراءى للانسان ان العمر تغربله لحظات.. ومواقف تتعدى لحظة الادراك النفسي الذي يطوف حول الذات في مجال هائل من التفكير والتدبير في ماهية

الاحداث التي تسجل العقل والعاطفة للتسليم بالواقع مهما كان جميلا او قبيحا.. ويتراءى للانسان ان الطموح والآمال.. تتعرقل بابتسامة وديعة.. ونظرة حالة قد تشرق العمر في لحظة.. ولكنها في حساب

الدهر.. سنوات طويلة.. وعمر يركض..

والطموح والآمال.. ما هما الا كل نجاح من شانه ان يكسب الانسان الخبرة والعمق.. حتى وان لم ينعم الانسان بشهادة عالية تمكنه من التفاخر بها على المجتمع او حتى على نفسه لان الطموح الى شيء يفقد عمقه وجماله اذا كان مجرد صورة محلاة باطار فاخر.. فالنفس المتعشة النقية هي

التي توجه الانسان الى انتقاء طموحاته ايا كان نوعه.. حتى وان كان مجرد محاولة بسيطة لرسم ابتسامة حقيقية على افواه الآخرين.. ولكن المجتمعات

والناس قد قررت ان الآمال والطموحات مرتبطة بالوثائق المادية الحقيقية لذلك حتى وان كان في ذلك حتى وان كان في ذلك اهمال لدور الفرد الحقيقي في الحياة.. ذلك ان الانسان في حقيقة ذاته يعشق الاطارات المزركشة والحياة المحاطة بالمظاهر المساعدة لطفو هذه المشاعر عند الانسان الى الخارج، حتى وان كانت التفسيات تشكو من فراغ هائل في داخلها.. حيث ليس لها هدف حقيقي يشبع النبع الاصلي الذي يبدأ انطلاقته من الداخل..

والانسان المحنك.. هو الذي يستطيع ان يتعلم دائما مهارة الانتقاء.. ويرفض الاستسلام للحسرة عندما يجد ان العمر خلفه اكوام هائلة من السنين مليئة بالحقيقة والمعرفة.. حتى وان وجد ان طموحه الذي كان مرجوا في يوم من الايام اصبح مجرد.. شيء.. مبعثر في هذه الاكوام الهائلة من العمر والايام

ايمان الدباغ

ولــلخدم أيضــا حقــوق!

حسن المعاملة بغض النظر عن الجنسية أو الدين مع الحذر لها فوائدها الاعلامية فلنستغلها!!

قد يستغرب القارىء عندما اقول ان للخادمات حقوقا علينا، ولا اقصد بهذه الحقوق حقوق الزوجة، او الام، او الاقارب، ولكنها حقوق من نوع آخر وهي حقوق الانسان على اخيه الانسان.. وما اثار هذا الموضوع هو انتشار ظاهرة استقدام الخادمات في مجتمعنا.

وانا لا اعترض حتى على هذا لانه في اغلب الاحيان ناتج عن الحاجة الماسة للايدي العاملة بحيث لا يمكن الاستغناء عنها بحال من الاحوال. فنلاحظ ان لدى كل اسرة في المجتمع السعودي خادمة هذا اذا لم يكن اكثر.. ولكن من المؤسف حقا ان بعض العائلات تسيء معاملة الخدم على اعتبار انهم غير مساويين لهم من حيث المستوى الاجتماعي، والذي يزيد من اسفنا هو اعتقاد هؤلاء الناس بان الخدم لم يأتوا ويعملوا الا طلبا للمال وبانهم في حاجة ماسة له لذلك فان هؤلاء الافراد يمارسون كافة انواع القسوة معهم لعلمهم بان الخدم لن يستغنوا عن العمل وان يتركوه مهما بلغت قسوة المعاملة.. فبعض الاسر يكون عدد افرادها كبيرا وجميع اعباء المنزل تكون على عاتق الخادمة المسكينة من كي وغسيل وتنظيف وما الى ذلك من اعمال منزلية، وما يزيد الطين بلة ان افراد الاسرة ليست لديهم القوة الكافية في ان يحضر كل واحد منهم اشياءه الخاصة به وبنفسه بل يطلبون اسخف الاشياء وابسطها من الخادمة لتحضرها لهم لا لشيء سوى انها حضرت لكي تعمل وتخدمهم.. ولا يكتفي بعض الناس بهذا بل يلجأون احيانا الى ضربهم وتعذيبهم ظنا منهم بانها الطريقة المثلى التي يستطيعون بها تقويم اعوجاجهم.

وبعد هروب الخادمة من المنزل لا تلاقيه من تعذيب وظلم يعتبرونها مخطئة في حقهم وخارجة على ارادتهم فما يكون منهم الا ان يرسلوها الى بلادها ويستقدمون خادمة اخرى عوضا عنها.

وتبدأ الاسطوانة من جديد.. وانا لا اطالب هؤلاء الناس بتدليل خدمهم ولكن معاملتهم على اساس انساني وليس على اساس حيواني، لا يمت للانسانية بصلة فهم بشر مثلنا ولم يخرجوا من بلادهم ويتغربوا لأجل نزهة اوسياحةيقصدونها ولكن من اجل ان يعملوا وهم بحاجة ماسة للمال القليل الذي يكسبونه ولا ننسى بان الغالبية الكبرى منهم هم من المسلمين وحتى لو لم يكونوا كذلك فواجب الاسلام يحتم علينا ان نعاملهم بالرفق بغض النظر عن جنسهم او دينهم.

ولا ننسى قول احد اصحاب الرسول (ص) حين قال: (لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن مالنا خادم الا واحدة لطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها).. اخرجه مسلم. ونحن لا نطالب باكثر من تحسين المعاملة مع الخدم فاذا اخطأوا فان هناك جهات مختصة تتولى امورهم وتعاقبهم اذا لزم العقاب. وما نرمي اليه هو ان نضمن لافراد مجتمعنا صيتا حسنا يميزهم عن بقية المجتمعات خاصة وان هؤلاء الناس والخدم الايدي العاملة لا يمكثون طويلا بيننا ويغادرون الى بلادهم ومعهم الكثير من الآراء والافكار حول بلادنا واهلها ونحن لا نريد ان تكون هذه الآراء والافكار ضدنا بل نريدها لصالحنا وان تكون لصالحنا الا اذا عرفنا تماما ماذا نفعل وماذا نقول ونريد ان نكون بحق خير امة اخرجت للناس.

نادية الصعيدي

اتهامات متبادلة بين الفتيات والشباب والآباء والامهات.. وماذا قال رجال الدين..

● الفهد: العنوسة تبدأ في الثامنة عشرة والمشكلة تتزايد وتترتب عليها مشاكل كثيرة..

● اللحيدان: علينا بحسن التربية.. والدعوة والعمل بتعدد الزوجات والآباء يتحملون المسئولية..


● د/ احمد خيري

● محمد الفهد

● سلمان العبيد

● ابراهيم العبدالكريم

ويتألم من بقائهن في المنزل خاصة اذا كبرت في السن، والفتاة كالزهرة تتفتح بسرعة وتذبل وتذوب بسرعة ايضا، والفتاة تتأثر نفسيا وبدنيا وصحيا اذا لم تتزوج وحتى لو رفهت وقامت بتسلية نفسها بالدراسة او بالعمل فهذا لايكفي فالله سبحانه وتعالى خلقها للزوج وهذا شيء فطري حتى في المخلوقات جميعها فالذكر للانثى وهذه هي طبيعة الخلق وسنة الحياة. وهذه مشكلة كبيرة جدا خاصة في مجتمعنا سواء كان ذلك الاثر على الفتاة او المجتمع لانه في الوقت الحاضر تيسرت مشاهدة المسلسلات التلفزيونية والافلام بالاضافة الى قراءة الروايات العاطفية والمرأة كما هو معروف كما يقول شوقي:

اتقوا الله في خداع العذارى
فالعذارى قلوبهن هواء

فالمرأة انسان مسكين ودائما يؤثر فيها الكلام اللطيف وهي بطبيعتها عاطفية اكثر من غيرها ولديها حساسية كبيرة في هذا السن وعموما قد تجلب العنوسة على الفتاة نتائج عكسية وخيمة، واما من ناحية المضار الاجتماعية على المجتمع ككل فالاسلام حذر من هذا فالرسول اخبرنا بقوله:

«ان اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير» فالعلماء قالوا في معنى هذا الحديث انه ربما يتأخر النسل او يقل ولن يكون هناك مقاتلون او جنود يحاربون، ومع مرور الزمن بدأت هذه الفتنة تنبع وتظهر وبهذا يتحقق قول الرسول في هذا ولهذا يقول: «ماتركت بعدي فتنة اعظم من فتنة النساء» فبقاء النساء عوانس وفي وسط المدنية والنعيم بالاضافة الى انعدام الوازع الديني فانها تواجه خداع الرجال والشباب بدون شك، فالرجل من حيث هو غير مخلص للمرأة فيحاول خداعها بكلمات معسولة وبالاغراءات والاماني فالرجال بهذا يمتصون ماق المرأة من خير ثم بعد ذلك يتركونها ويقذفونها.

فحصول الفساد والفواحش بالاضافة الى العقد النفسية وتأخر النسل لنا كمسلمين فهذه اهم الاضرار التي تصيب المجتمع عامة من هذه الظاهرة.

وارى ان الحل لايكون الا بالعمل بدين الله، وان تزال الموانع والعقبات امام الزواج والعمل على تيسير المهر ما امكن وتيسير رؤية الخاطب لمخطوبته وغيرها من الامور الضرورية للزواج، وان نعمل بتعدد الزوجات كما شرعه الله لنا وندعوا الى ذلك، فالفتاة وهي عانس تتمنى لو انها تزوجت من رجل ولو كان له زوجة وتفضل الزواج افضل من بقائها في البيت الى هذا السن لانها تعرف ان الزوج سيحفظ لها كرامتها ويكون لها ذرية من الزواج فعند مايرى المسلمون المضار من ازدياد العانسات فانهم يحسون باهمية تعدد الزوجات، وايضا لو انه لايمارس اي شيء يخالف شرع الله فلاشك انه سيفكر بالزواج مبكرا ويبدأ العمل والاستعداد لهذا الشيء واخيرا يجب العمل على التوعية العامة في جميع وسائل الاعلام وبالندوات والمحاضرات بذكر اهمية الزواج للجنسين والمجتمع عامة.

الشيخ صالح اللحيدان..

اما فضيلة الشيخ صالح بن سعد اللحيدان فقال:

«حسب ما اعرف ان سن العنوسة يبدأ عند سن الثلاثين، وتعريف العنوسة يختلف بحسب العرف فكل منطقة وكل مكان له تعريف معين وسن معين للزواج او العنوسة والسن الذي ذكرته هو الذي اعرفه ولمسته من مجتمعنا.

واذا كان هناك ازدياد في نسبة العنوسة فهناك عدة اسباب منها: التربية الاسلامية في البيت قد تكون ضعيفة وضعف التربية قد يجعل ولي الامر يبدي رأيه ويلزم به واذا فقدت التربية الاسلامية في البيت والاسر فقدن كثيرا من الامور المخالفة للشرع وجودها وارد و مشكلة العنوسة. وايضا ضعف الثقافة الاجتماعية وهي فرع من السبب الاول، وايضا وهو المهم جهل الآباء بحقية مايراد من الفتاة فنجد ان الآباء يقفون في سبيل زواج الفتاة بحجة ان المهر قليل اوان بعض اولياء الامور يمنع ابنته من الزواج بحجة انها تدرس او موظفة فلا يستغنى عن دخلها الوظيفي. فهو في هذه الحالة يبدي رأيه بالمنع ويلزم به فتبقى الفتاة عانسا، وايضا هناك الكثير من الفتيات ينشدن الشاب الصالح الملتزم بالاسلام قولا وعملا وحينما لايوجد هذا الشخص تجدها تتردد فيمن يتقدم اليها والشباب الصالح كثير ولله الحمد وهو الآخر ينشد الفتاة الصالحة وايضا هناك التعليم بالنسبة للفتاة قد يمنعها عن كثير من المسائل اللازمة لها ثم تتقدم فنجدها تواصل الدراسة الى مابعد الجامعة الى ان تصل من العمر مايقارب الـ ٣٠ فتبقى عانسا وانا احمل كافة المجتمع هذه المشكلة وانه يجب ان يراعي في هذا التربية الاسلامية وان كانت تتوقف عادة على الاب لانه هو ولي الامر، واما فيما يتعلق بالشباب فليس المهر الغالي هو السبب الموجب لعدم زواجهم انما السبب هو ان الشاب ينتظر العمر المناسب اوالفتاة المناسبة وهذا خطأ فالشاب عليه مسئولية ولكن مسئولية ولي الامر هي الاكبر في نظري.

وطبعا هناك مضار وهذه المضار او الآثار منطلقها، ان الله جعل للانسان غرائز اساسية منها غريزة الاكل والشرب والجنس وهناك غرائز اخرى مثل الانس والمودة والاطمئنان وهذا لاياتي الا عن طريق الزوجة الصالحة. وهناك ايضا مردود نفسي فنجد المرأة يحصل لديها ضيق وتفكير وكآبة اذا تأخرت عن سد هذا الفراغ الغريزي الذي اوجده الله. وبالنسبة للشاب فيحصل عنده هذا الا انه اقل واخف لانه يتمتع باشياء لاتتمتع بها الفتاة بالاضافة الى حصول الفراغ الرهيب الذي قد يحدث لاسمح الله شرا مالم يكن الطرفان مؤمنين بالله ايمانا كاملا، وايضا قد يحصل التفكك بسبب عدم وجود الزوجة او عدم وجود الزوج بالنسبة للفتاة والرجل، فاذا تأخر الزواج بالنسبة المرأة فانها تحس بفقدان من تأنس اليه وتوده وتطمئن اليه، وكذلك بالنسبة للشاب اذا تأخر عن زواجه يحصل له مايحصل للفتاة. ونجد ان هذه المضار اذا اجتمعت تولد آثارا سلبية بالنسبة للمجتمع ككل.

وبالنسبة للحل فهو وجوب التربية الاسلامية في كل اسرة والاسرة تمثل المجتمع ومتى ما وجدت التربية الاسلامية الصحيحة فانه لايمكن ان تحدث اشياء تضر المجتمع وايضا يجب التثقيف العام اي انه يجب ان يدخل كل بيت واقصد هنا الوعي الاجتماعي والوعي الاسري، وايضا نأمل من المسئولين معالجة هذه القضية اذا كانت موجودة فعلا علاجا متأنيا عاقلا يحصل بعد سعة النظر وطول البال والبحث الميداني وايضا ويجب ان تهتم وسائل الاعلام بتوعية وتوجيه وتثقيف المجتمع لان الاعلام رسالة وامانة ومسئولية يجب ان تكون على الطريق والمنهج الصحيح ليؤدي الغاية التي اراد الله سبحانه وامر بها الرسول صلى الله عليه وسلم.

رئيس قسم الاجتماع بجامعة الامام

كان من اهم اطراف هذه القضية هو الاخصائي الاجتماعي فكان معنا في هذا التحقيق الدكتور: ابراهيم مبارك الجوير رئيس قسم الاجتماع بجامعة الامام تخصص اسرة.. الذي ادلى بدلوه قائلا: من السهل ومن الصعب ايضا ان نجيب او نؤكد بوجود العنوسة اولا لان الامر يحتاج الى بحث واحصائيات لكي اتمكن من الاجابة على هذا السؤال، واذا كانت الاحصائية التي بين يدي صحيحة والتي تقول «انه في احدى الجامعات السعودية في سنة ١٤٠٣هـ حوالي ٣٦٠ امرأة مابين معيدة ومحاضرة وعضو هيئة تدريس لم تتزوج منهن سوى ٩ سيدات فقط فان هذا يعتبر مؤشرا واضحا لوجود هذه المشكلة.

د/ الجوير: جامعة سعودية تضم ٣٦٠ امرأة منهن ٩ متزوجات فقط!!!

اخصائية اجتماعية: اسباب اجتماعية واخرى ذاتية خلف هذه الظاهرة..

اخصائي نفسي: العانس تعاني من الوحدة والقلق والتوتر والاهمال والشفقة!!

وبالنسبة لسن العنوسة فانه اقرب للشعور منه الى الحقيقة. فبعض الفتيات يشعرن بالعنوسة في العشرينات وبعضهن في الثلاثينات وبعضهن اكثر او اقل والذي يحدد ذلك العرف العام عند المجتمع والشعور الذاتي عند الفرد وفي الغالب ان الفتاة التي قاربت من الثلاثين او تجاوزتها تعتبر عانسة، وعموما العنوسة نسبية اكثر منها تحديدا.

وبالنسبة لاسباب ازدياد هذه الظاهرة فهناك عدة عوامل وان اختلفت نسبة تأثير كل منها . سواء كان التأثير سلبا اوايجابا فمن هذه العوامل:

١ - التوقع المثالي البعيد عن الواقع. فالفتاة تضع في ذهنها صورة لفتى الاحلام بمواصفات معينة وفيها من المثالية الشيء الكثير فيتقدم لها كثير من الشباب لايصيبهم اولا بعضهم شيئا وليسوا في المواصفات نفسها التي وضعتها فترفض على امل ان يأتي ذلك الفارس الذي قرأت عنه في الكتب او القصص او شاهدته في الافلام ولاياتي ذلك الفارس وتظل هي في الانتظار.

٢ - التباعد الاجتماعي: في مجتمع القرية تقل هذه الظاهرة بل لاتكاد توجد بعكس المدن حيث ان الجار لايعرف جاره والقريب لايرى قريبه الا في مناسبات عابرة فان الصلة تكاد تكون مبتورة ولذا فلا يعلم عن الفتاة ولا عن مواصفاتها.

٣ - بعض العادات الاجتماعية: مثل الخطابة التي تصرف الناس عن فتاة لاغراض خاصة وتدفع الناس الى فتاة اخرى لاغراض خاصة.

٤ - عدم مراعاة تعاليم الاسلام في امور الخطبة ورؤية المخطوبة قبل الزواج اتاحة الفرصة للتعارف العفيف الشريف الذي يتم بالطرق الشرعية بلا خلوة ولاتحلل..

٥ - المغالاة في الحفلات ومايتبعها من بيوت للافراح وليلة الزواج والمطربات وملابس العرس ومعامل الذهب والى ذلك.. من الحمل الثقيل الذي ينوء بحمله اولى القوة من الشباب:

٦ - اشتراطات بعض الفتيات او بعض الاهل من مميزات للفتاة مثل استقلال الفتاة بيت وسيارة وخدم وسائقين وغير ذلك.

٧ - غلو بعض الشباب في مواصفاتهم لشريكة حياتهم.

٨ - نزعة الشك وعدم الثقة التي تسود بين بعض الشباب والشابات نتيجة تصرفات سلبية من بعضهم او بعضهن فتفقد الثقة من الطرفين ويعمم الحكم فيظن كل شاب ان كل شابة هكذا او العكس فينصرفوا عن الزواج.

٩ - كثرة سفر الشباب الى الخارج لاغراض معروفة وقد يتصورون ان الزواج يحد منها او يحد من حريته وانطلاقه.

١٠ - دعوى اكمال التعليم سواء من الفتاة او الفتى.

١١ - عدم التمسك الحقيقي بالاسلام قولا وعملا والا فان الرسول (ص) قال:

«يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحفظ للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء».

وبالطبع فهناك اثار اجتماعية خطيرة فلو قرانا مع ما قاله الرسول «ص»: من يضمن لي مابين فكيه ومابين فخذيه اضمن له الجنة فمن هنا يتبين لنا مقدار الخطورة التي تنجم عن امتناع الشباب عن الزواج وعزوف الفتيات عنه رغبة او اجبارا فالغريزة الجنسية امر طبيعي ولابد ان توجه الوجهة الصحيحة والا اتجهت الى غير ذلك والانسان بحاجة الى السكينة والى مودة ورحمة وهذه امور يحققها الزواج فاذا لم يكن هناك زواج في الوقت الذي يشعر الانسان فيه بالحاجة الى السكينة والمودة والرحمة وتحقيق كل الرغبات الانسانية فان السكينة التي نص الله عليها في كتابه تفتقد من الحياة، ولك ان تتصور حياة بلا سكينة ولامودة ولا رحمة ستكون حتما حياة جحيم لاتطاق سواء كان رجلا او امرأة او على البيت او المجتمع.

اما بالنسبة للحلول فقد ذكرت عوامل ساهمت في ايجاد المشكلة هذه العوامل نفسها فيها يوجد الحل فبالقضاء على هذه العوامل او التخفيف منها يكون الحل، وذلك بان يكون الشباب والشابات واقعيين يتحدثون عن الواقع وينطلقون من الواقع لامن الاحلام وليعلموا ان السنة ليست فصلا واحدا بل فصول اربعة الخريف والشتاء والربيع والصيف، وان يتقوا الله في انفسهم وليعلموا بان الحياة قصيرة وان سعادة الانسان في صدقه مع ربه وحسن عمله وانه مهما اوتي من مال او جاه او جمال سيقدم في يوم لاينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، وان المفاخرة انما تكون بالرجل الصالح والفتاة الصالحة والعمل الصالح، وان التعليم ممكن قبل ومع الزواج وكم من امرأة لم تحصل على اعلى الدرجات العلمية الا مع زوجها وبتشجيع منه ومعها اولادها يشدون من ازرها.

الحل في المبادرة الجادة من الشباب والشابات لحل مشكلاتهم لانهم هم المعنيون بالامر اكثر من غيرهم ولاينتظروا حتى يتكرم احد بحل مشكلاتهم لهم، ان الشاب والشابة لابد لهم من تقديم تنازلات ومبادرات حتى يمكن ان نقي مجتمعنا من الشرور.

علم النفس ماذا يقول..

وحتى يكتمل النصاب وان نجمع جميع الاطراف المعنية في هذا الموضوع كان من البديهي ان نأخذ رأي علم النفس الاجتماعي والذي يمثله الدكتور - احمد خيري دكتور في علم النفس الذي قال:

في الواقع ان العنوسة ظاهرة عالمية لايخلو منها مجتمع ما، وان كان حجمها يتفاوت من مجتمع الى اخر وهذا من نتاج التطور الحضاري الذي تعيشه الآن وهي تعكس تعقد العلاقات الاجتماعية بين الرجل والمرأة حيث لايقبل كل منهما على الزواج نتيجة لسبب او لاخر. فيفوت كلاهما قطار الزواج. وان كانت المرأة غالبا هي التي تدفع ثمنا باهظا نتيجة لتأخرها عن الزواج. وسن العنوسة عموما مرتبط بالمعايير الاجتماعية للزواج في كل مجتمع فيختلف السن المناسب للزواج في الغرب عن ماهو موجود في البلاد العربية او في اي مكان آخر، فاصبح المجتمع الآن في الوطن العربي بصفة عامة يميل الى اعتبار ان سن العنوسة يبدأ من الثلاثين او قبلها بقليل.

ويمكن ان تلخص اسباب ازدياد نسبة هذه الظاهرة على الوجه التالي:

١ - طول مراحل التعليم فالفتاة التي تمضي قدما في الدراسة عليها ان تقضي مايقرب من ستة عشر ١٦ عاما متواصلة في التعليم وغالبا ماتضحى الفتاة بفرص الزواج لكي تكمل دراستها.

٢ - مطالب الزواج الاقتصادية فغلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج كل ذلك يشكل عبئا على الشباب الراغب في الزواج - خاصة ان الشاب هو الذي يتحمل وحده كل هذه الاعباء دون مشاركة ممن يرغب في زواجها هذا خلاف مايشترطه اهل الفتاة من مطالب اخرى.

٣ - بعض القيم الخاصة بالزواج والتي تحتاج الى مراجعة شاملة مثل: «الفتاة الاصغر سنا اسهل تشكيلا» و«الفتاة الغير متعلمة اكثر طاعة لزوجها» افضل للشاب من الزواج من فتاة عكس هذه الاوصاف والنتيجة ان يقبل الشاب على صغيرات السن وغير المتعلمات واللاتي لم يكملن تعليمهن بعد.

٤ - انشغال بعض الشباب عن الزواج وتفضيلهم لحياة حرة طليقة بلا مسئولية يتمتعون من خلالها بملذات الحياة دون ان يثقلوا انفسهم باعباء الاسرة والابناء.

٥ - عدم وجود فرص اجتماعية وكافية تتيح لكل من الفتى والفتاة التعرف كل على الآخر - وهذا طبعا في اطار شريعتنا السمحة - وبالتالي يتهيب الشاب الاقدام على الزواج من فتاة لايعرف عنها شيئا.

وطبعا للعنوسة متاعب ومضار على الجميع. فالفتاة التي ليس لها حظ في الزواج تعيش حياة قاسية تعاني فيها من الوحدة والاهمال واحيانا العطف والاشفاق الزائدين من الاسرة كما تعاني من رقابة زائدة من الاهل وخوفهم الدائم عليها، والاخطر انها تفقد الثقة في نفسها وترجع عدم الزواج الى عيوب فيها وهو امر غير حقيقي لاذنب لها فيه كما انها تشعر بانها سيئة الحظ دائما، كما ان حاجة الفتاة الطبيعية للزواج والانجاب تظل مكبوتة وان كانت ملحة، وتكون علاقاتها بالمتزوجات من اخواتها وصديقاتها علاقات غير طبيعية وهي لاتستطيع ان تحقق رغبتها في الاستقلال عن اسرتها وان يكون لها بيتها الخاص فهي تعيش احيانا في ظروف لاتتحكم فيها ولاتناسبها بالاضافة الى انها تشعر ان الاهل قد يرون انها عبء عليهم وهي رغم هذا معذورة ومحقة.

واما بالنسبة للاسرة التي لديها عانس او اكثر فهذا الامر يخلق في جو الاسرة نوعا من التوتر وعدم الراحة، واما بالنسبة للمجتمع فثمة شعور عام بان هناك شريحة من المجتمع «العوانس» لم ينلن حقهن من الزواج والامومة وهي فئة عادة تكون «معطلة» من اداء وظيفتها الاجتماعية.

واما بالنسبة للحل: فالحل يكمن في الالتزام بما حددته شريعتنا السمحة من متطلبات معقولة للزواج وميسورة للفتى. والفتاة. وان الاصل في الزواج هو المودة والرحمة والله سبحانه وتعالى يقول:

«ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة»، كما يجب مراجعة بعض الافكار القديمة عن الزواج التي سبق ذكرها كما انه من المهم اتاحة فرص اجتماعية مشروعة لكل من يرغب في الزواج للتعرف على الطرف الآخر تحت اطار واشراف المجتمع والدين، كذلك لابد من تعاون حقيقي بين الفتى والفتاة اللذين يرغبان في الزواج في بناء بيت مستقل كل حسب مقدرته.

عموما هذه الظاهرة تستحق اهتماما جادا من الجامعات ومراكز البحوث لدراستها والتعرف على اسبابها ومناقشة الاطراف الاساسية فيها فقد يكون هناك اسباب غير معروفة لنا تتضح من الدراسة العلمية والميدانية.

الاخصائية الاجتماعية ماذا قالت ايضا..

وفي ختام اخذنا لآراء اصحاب الاختصاص الاجتماعي والنفسي كان لنا لقاء مع الاخصائية الاجتماعية (م. ن. س) التي قالت:

العنوسة ظاهرة اجتماعية منتشرة في كثير من المجتمعات وهي عزوف الفتاة عن الزواج في فترة يرى المجتمع انها الفترة المناسبة للزواج، وظاهرة العنوسة موجودة في مجتمعنا ولكن اقل من المجتمعات الاخرى.

وسن العنوسة ارى انه يبدأ من سن الثلاثين. والاسباب كثيرة خلف ازدياد وانتشار هذه المشكلة فهذا الامر يرجع الى نوعين من الاسباب الذاتية الشخصية والاسباب البيئية الاجتماعية فمن الاسباب الذاتية:

١ - عزوف الشباب عن الزواج بالفتاة الجامعية.

ووضع الفتاة عدة صفات معينة للانسان الذي سترتبط به في المستقبل كأن تكون هذه الصفات تتعلق بالاخلاق او الدين او المال او المركز او المظهر وهذه الصفات تختلف من فتاة الى اخرى.

٢ - امال وتطلعات الفتاة الى تحقيق مستوى علمي وهذا قد يسبب اختلافا في الرأي بالنسبة للشاب اوالفتاة حول هذا الموضوع مما يضطر الفتاة الى تأجيل مشروع الزواج.

اما الاسباب الاجتماعية والتي يكون السبب فيها المجتمع ومايحويه من عادات وتقاليد تزيد من انتشار هذه الظاهرة وذلك مثل فرض بعض الاباء الشروط القاسية على بعض الشباب مما ينفر الشاب من هذه المسألة.

وايضا نظرة المجتمع الى الفتاة التي تخطت العشرين حيث يعتبرها المجتمع عانسا وهناك من الاضرار والآثار النفسية منها عدم الثقة بالنفس والوحدة والغيرة مما حولها من الفتيات المتزوجات ومن لديهن اطفال.

اما الآثار الاجتماعية فتكمن في انحطاط وفساد بعض الشباب والشابات عندما يلجأون الى سلوك طريق غير سليم لاشباع رغباته.

وانا ارى ان المسئولية الكبرى لانتشار هذه الظاهرة تقع على الشاب والمجتمع ككل، فيجب على الاسرة وهي رمز للمجتمع ان لاتنظر الى الشاب من جانبه المالي. وايضا يجب على الكثير من شبابنا ترك حياة اللهو والعبث جانبا وان لايضع المسئولية على الفتاة فالفتاة من حيث هي فتاة لاترفض شابا متعلما متمسكا بدينه مستقرا يتحمل المسئولية.

واخيرا - عزيزي القارىء - عزيزتي القارئة - وبعد ان سمعنا اراء وشكاوى بعض افراد المجتمع وبعد ان استمعنا بتراشق الاتهامات هذه من طرف الى طرف نجد ان هذه الظاهرة ان صحت التسمية ظاهرة ومشكلة في نفس الوقت.

لانستطيع ان نحدد الاسباب وهذا هو المهم لكي نجد الحل - بشكل دقيق ومدروس الا بدراسة ميدانية مكثفة وصريحة في نفس الوقت فالموضوع على درجة كبيرة من الحيوية والتشعب فلكل سبب مشكلة ولكل مشكلة نتيجة ولكل نتيجة سبب ايضا

وهكذا دواليك وان كنا قد خرجنا من هذا التحقيق من فائدة فهي ما اجمع عليه ضيوف هذا التحقيق من ان حجة الفتاة في اكمال دراستها هو من ابرز اسباب هذه المشكلة وان الرجوع الى كتاب الله وتمسكنا به هو اهم وابرز واسرع الحلول لهذه المشكلة.

اخيرا يجب - اخي القارىء - اختي القارئة - ان لاتغفل ان لكل شخص رأيه وانطباعه ونحن هنا لانستغني كما قلنا سابقا عن ارائكم وشكرا.

حوار مع القراء

■■ في كل اسبوع نلتقي مع احد الإخوة او الاخوات في رسائل تكون ذات ابعاد اجتماعية هدفها تقديم الافضل والمساهمة في اثراء المشاركات لكي نلمس بعضا من الهموم والمشاكل الاجتماعية وهدفنا ان يعي المشاركون ان هدف هذه الزاوية هو خدمة الجميع ■■

تعتبر المراهقة من لخطر مراحل الحياة التي يمر بها الانسان فتى او فتاة فهي انتقال الفتى او الفتاة من مرحلة الطفولة الى النضج والشباب وتكون بدايتها عند بلوغ الفتى مبلغ الرجال والفتاة مبلغ النساء.

وتتفاوت مرحلة المراهقة من فرد الى فرد ومن بيئة الى بيئة ومن عائلة الى اخرى وتمر مرحلة المراهقة بتغيرات وتطورات متعددة تتخللها ازمات مختلفة وتختلف هذه الازمات حسب البيئة او المجتمع او العائلة التي يعيش فيها المراهق كما يتعرض المراهق في مرحلته هذه لتغيرات جسميةوعقلية وانفعالية واجتماعية لها الاثر الكبير على تكوين شخصيته وعلى مدى تكيفه مع البيئة التي يعيش فيها.. ويتعرض المراهق لصراعات نفسية حرجة بأن يميل الى تحقيق ميوله واهوائه ونطلق لتحقيق رغباته احساسا منه بقدرته التامة بالاعتماد على نفسه في شتى مجالات الحياة العلمية والعملية بدون توجيه او ارشاد وبما ان المراهقة تجعل من الطفل انسانا راشدا ناضجا فعليه ان يدرك تمام الادراك بان له وعليه واجبات ازاء المجتمع والبيئة التي يعيش فيهما وان هناك نظما وقوانين وعادات وتقاليد لابد ان يتمشى وفقها بالطرق السلمية وان يتخذ القرارات الخاصة بمستقبله وحياته وان يتعلم كيف يتقبل التغيرات السريعة الطارئة بدراية وفهم بالمناقشة والاقناع والتوجيه والارشاد بجدية وصراحة ويكون ذلك من قبل الوالدين بان يهيئا له الجو النفسي المناسب والعناية به من ناحية التغذية والنوم وتجنيبه الاعمال الشاقة المرهقة والابتعاد عن التفريط في السهر واعطاءه الثقة المبدئية بان يشعراه بانه ذا شأن في المجتمع وعضو من اعضائه الرئيسية وان تترك له حرية اختيار الاصدقاء مع تشجيعه على حسن اختيارهم الاختيار السليم وان يُحترم رأيه وميله في تنمية مواهبه واهوائه وطموحاته اذا كانت سليمة بعيدة عن اي سوء له تأثير على المراهق او المجتمع الذي يعيش فيه.

كما ان للمدرسة دور فعال بحسن التعامل مع المراهق والتفهم لوضعه ومساعدته في اجتياز هذه المرحلة الحرجة بالتوجيه والارشاد الدائم حتى يتسنى له التكيف مع المجتمع وافراده بثقة وحرية ولكي ينشأ نشأة صالحة مبنية على اساس قوي ملىء بالأمل والتفاؤل. تعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والرفعة.

حورية الجوهر
الطائف

نحو مستوى
برامج أطفال أفضل ثقافيا وعلميا



درجت العادة منذ عشر سنوات فاكثر وبمناسبة العطلة الصيفية او اي عطلة دراسية، ان يعمد التلفزيون الى تكثيف عدد ساعات برامجه الخاصة بالاطفال سواء في الفترة الصباحية ام المسائية وغالبا ما تنجح في ارغام الطفل على مشاهدتها وتجعله يجلس امام الشاشة الصغيرة الساعات الطوال دون حراك، والهدف من ذلك ان يتهلى الطفل وينشغل عن والديه ولا يقلقهما بطلباته او يلجأ للخروج الى الشارع .

هذا وقد تعرضت البرامج التلفزيونية الخاصة بالاطفال الى نقد الجمهور عندما كانت مضامين ثقافتها غريبة عن بيئتنا او انها تستغل ميله الى الخيال بتقديم اعمال تدور حول الفكر التخيلي القصصي ومفاهيم واوهام تتعارض مع عقيدتنا كالشخصيات الاسطورية ذات القدرات الخارقة بمسمياتها المختلفة كالوحش والرجل الحديدي وستيف اوستن والتي شاهد الكثير منا نماذج منها .

ثم اصبحت هذه البرامج التلفزيونية الخاصة بالاطفال ويحمد الله قريبة في مضامينها الفكرية الى الثقافة العربية، فهي تساعد على اشباع الخيال القصصي عند الاطفال الا انها لا تحرك عنده اي نشاط ذاتي، ولا تستطيع ان تكسبه القدرات والامكانات التي توفرها بعض الهوايات الاخرى كالمطالعة الادبية او بعض المطالعات العلمية التطبيقية التي تنمي قدرته على الابتكار وغير ذلك من الهوايات المفيدة.

كذلك ليس هناك من رابطة او انسجام وتعاون بين ما يأخذه الطفل في المدرسة وفي المجتمع للوصول الى الغاية من تثقيف الطفل واشباع ميوله وتنمية قدراته .

وقد يتحقق ذلك لو يتعاون اصحاب المؤهلات العلمية والتربوية في بلادنا مع المتخصصين في وضع البرامج التلفزيونية والاخراج التلفزيوني ويصبح ذلك مرتبطا بالخطة التعليمية والتربوية والترفيهية الخاصة بالطفولة، بالاضافة الى اهمية ان يؤمن الجميع بأن برنامج الاطفال قد لا يأخذ من وقت الشاشة الصغيرة ووقت الطفل اكثر من نصف ساعة ولكنه بنفس الوقت قد يرشده الى هواية علمية او علمية او ادبية تعود عليه بالنفع الكبير .. فالموضوع ليس هو بالكم ولكنه بالكيف .

هيام الملقي

البنك العربي الوطني



شركة مساهمة سعودية - الادارة العامة - الرياض - س.ت ٢٧٩١٢

تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية ١٩٨٤م

حضرات المساهمين الكرام

يسر مجلس الادارة أن يعرض على حضراتكم تقريره عن السنة المالية الخامسة ١٩٨٤م الموافق ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ واضعاً بين ايديكم الإنجازات التي استطاع بتحكم تحقيقها بالرغم من حالة الانكماش التي سيطرت على الاقتصاد العالمي بشكل عام، مستعرضاً فيه المواضيع الرئيسية التالية:

- بنود الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ.
- بنود حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية ١٩٨٤م.
- القوى العاملة وتشمل :-
  - عدد الموظفين.
  - التدريب.
  - الابتعاث.
- عدد الفروع العاملة.
- انتخاب مجلس ادارة جديد.
- مكافآت أعضاء مجلس الادارة.
- توزيع الأرباح.
- توصيات مجلس الادارة.

كما يورد التقرير بشكل عام، شرحاً موجزاً مقارنا لنتائج أعمال هذا العام بنتائج أعمال العام المالي ١٩٨٣م.

بنود الميزانية العمومية :

مجموع الميزانية :

بلغ مجموع الميزانية العمومية للبنك (١٣٢٦٥) مليون ريال في نهاية يوم ١٩٨٤/١٢/٣١م، بزيادة مقدارها (١١٩٤) مليون ريال ومعدل نمو يقارب (١٠٪) عن العام المالي السابق ١٩٨٣م.

الموجودات :

بلغ مجموع الموجودات (٩١٣٢) مليون ريال في نهاية يوم ١٩٨٤/١٢/٣١م محققا بذلك زيادة مقدارها (٢١٩٩) مليون ريال بنسبة نمو بلغت (٣١٫٧٪) عما كانت عليه في العام المالي السابق ١٩٨٣م.

الودائع :

بلغ مجموع الودائع (٧٥١٢) مليون ريال في نهاية السنة المالية ١٩٨٤م محققا بذلك زيادة مقدارها (١٨٠٠) مليون ريال ونسبة نمو تساوي (٣١٫٥٪) عن العام المالي السابق ١٩٨٣م.

القروض والسلف :

انطلاقا من سياسة البنك في دعم كافة القطاعات والفعاليات الاقتصادية في المملكة فقد بلغ مجموع القروض والسلف التي منحت (بعد خصم الديون المشكوك في تحصيلها) (٢٧٥١) مليون ريال في نهاية عام ١٩٨٤م، محققا بذلك زيادة مقدارها (٢١) مليون ريال عن السنة الماضية.

أما بخصوص سياسة تشجيع المؤسسات الصغيرة وصغار التجار وأصحاب المهن الحرة وتقديم التسهيلات المصرفية لهم، فقد بلغ حجم هذا النوع من التسهيلات المصرفية والمتمثلة في (حسابات الجاري المدين، القروض، الاعتمادات المستندية، الكفالات وغيرها) في نهاية هذا العام (٢٠٨) مليون ريال مقابل (١٥٦) مليون ريال في العام المالي السابق ١٩٨٣م بزيادة مقدارها (٥٢) مليون ريال ومعدل نمو (٣٣٪).

السيولة النقدية :

بلغت نسبة السيولة النقدية [(الأموال النقدية + ودائع البنوك) / مجموع الودائع] لهذا العام (٧٥٫٤٪) مقابل (٦٣٫٩٪) في العام الماضي. وقد تم استثمار جزء من هذه الأموال السائلة بطريقة لا تؤثر اطلاقا على سرعة الحصول عليها عند الحاجة، الأمر الذي يؤكد ويدل على انتهاج البنك للسياسات المصرفية المحافظة والحكيمة في استثمار الأموال النقدية بطريقة تكفل له مركزاً مالياً متيناً.

العقارات ومباني البنك :

في نهاية العام المالي ١٩٨٤م بلغ صافي القيمة الدفترية (بعد حسم الاستهلاك) لعقارات ومباني البنك (١٠٤) مليون ريال مقابل (٧٦) مليون ريال في نهاية العام المالي السابق ١٩٨٣م، محققاً بذلك زيادة سنوية مقدارها (٣٧٪) ويعود ذلك بصورة رئيسية الى الزيادة في المبالغ المستثمرة لإقامة مقار للادارة العامة والفروع والادارات الأقليمية.

الاعتمادات المستندية :

ارتفع عدد الاعتمادات المستندية الصادرة خلال العام حتى أصبح (٢١٩٧٤) اعتمادا مقابل (٢١٥٠٥) اعتمادا خلال العام السابق ١٩٨٣م، بنسبة زيادة مقدارها (٢٫٢٪) أما بالنسبة لقيمة هذا النوع من الاعتمادات فقد بلغت (٥٥٢٦) مليون ريال مقابل (٦٧٠٤) مليون ريال في العام الماضي . كذلك بلغت قيمة الاعتمادات المستندية الواردة (٦٩٢) مليون ريال مقابل (٧٤٩) مليون ريال في العام الماضي بنسبة نقص مقدارها (٧٫٦٪).

خطابات الضمان :

ارتفعت قيمة خطابات الضمان الصادرة خلال عام ١٩٨٤م كطلب من العملاء والبنوك الى (١٤٧٤) مليون ريال مقابل (١٣٧٢) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٣م، بزيادة بلغت (١٠٢) مليون ريال ونسبة نمو تعادل (٧٫٤٪).

بوالص التحصيل :

بلغت قيمة بوالص التحصيل الواردة خلال عام ١٩٨٤م (١٦٢٠) مليون ريال مقابل (١٩٠٨) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٣م.

بنود حساب الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاه :

الايرادات والمصروفات :

بلغ مجموع الايرادات خلال عام ١٩٨٤م (٨٧٢) مليون ريال مقابل (٦٣٥) مليون ريال في العام الماضي محققا بذلك زيادة سنوية مقدارها (٢٣٧) مليون ريال ونسبة نمو تعادل (٣٧٪). بينما بلغ مجموع المصروفات (٦٣٠) مليون ريال مقابل (٣٩٣) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٣م بزيادة مقدارها (٢٣٧) مليون ريال وبنسبة (٦٠٫٣٪).

وكما هو ملاحظ فإن نسبة الزيادة في المصروفات تزيد عن نسبة الزيادة في الايرادات ويعود ذلك بصورة رئيسية إلى ارتفاع قيمة الفوائد المدفوعة للعملاء على حساباتهم لأجل والتي نمت بنسبة ٢٤٢٪ في نهاية عام ١٩٨٤م عنها في نهاية عام ١٩٨٣م.

صافي الربح :

بلغ صافي ربح عام ١٩٨٤م ٢٤١٫٦ مليون ريال مقابل (٢٤١٫٣) مليون ريال في العام الماضي محققاً بذلك زيادة مقدارها ٠٫٣ مليون ريال

القوى العاملة :

الموظفون :

بلغ عدد الموظفين في نهاية العام (٢٥٥٤) موظفاً مقابل (٢٥٦٨) موظفاً في نهاية العام الماضي بنسبة نقص مقدارها (٠٫٥٪)

التدريب :

تنفيذاً لسياسة البنك في مجال التدريب، فقد قام مركز التدريب التابع للادارة العامة بالرياض بتدريب (٦٢٧) موظفاً سعودياً خلال العام، بنسبة زيادة تعادل (٨٣٪) عن العام الماضي ١٩٨٣م.

كذلك تم تدريب (٢٥) موظفاً لدى مراسلينا من البنوك الأجنبية بالاضافة الى تدريب (٥٧) موظفاً لدى معهد التدريب المصرفي التابع لمؤسسة النقد ولدى كل من غرفة التجارة وجامعة الملك سعود، ليصل بذلك اجمالي عدد الموظفين الذين تم تدريبهم خلال العام (٧٠٩) موظفاً بالمقارنة مع (٤٢٧) موظفاً خلال العام الماضي.

الابتعاث :

بلغ عدد المبتعثين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية على نفقة البنك في نهاية ١٩٨٤م (٤٤) طالبا يتخصصون في مختلف العلوم المصرفية والمالية.

عدد الفروع :

بلغ عدد فروع البنك العاملة في نهاية يوم ١٩٨٤/١٢/٣١م (٧٣) فرعاً مقابل (٦٤) فرعاً في نهاية العام الماضي.

انتخابات مجلس إدارة جديد :

تم انتخاب مجلس ادارة جديد للفترة التي ستبدأ من ١٩٨٥/١/١م ولمدة ثلاث سنوات، ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة أعضاء المجلس السابق ونتمنى للمجلس الجديد كل نجاح وتوفيق.

مكافآت أعضاء مجلس الادارة :

استناداً لأحكام المادتين (٢١ ، ٢٤) من النظام الأساسي للبنك بلغ اجمالي أتعاب ومكافآت أعضاء مجلس الادارة عن عام ١٩٨٤م ([illegible]) ريال. كذلك حصل كل من السيدين فاروق عبد المجيد وزاهد الصيفي بصفتهم مديرين تنفيذيين في البنك على ما مجموعه (١,٩٩٩,٩١٧) ريال.

توزيع الأرباح :

يوصي مجلس الادارة بتوزيع صافي الأرباح عن السنة المالية ١٩٨٤م كالتالي:-

	المبالغ بالآف الريالات
صافي ربح السنة المالية ١٩٨٤م	٢٤١٦٢١
يضاف : الأرباح المرحلة من سنة ١٩٨٣م	٤٣٩
المجموع	٢٤٢٠٦٠
ويوزع كالتالي :	
أ - على المساهمين السعوديين بنسبة ٢٠٪ على رأس المال المدفوع	١٨٠٠٠
للزكاة الشرعية عن المساهمين السعوديين	١٦٥٩٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين السعوديين	٣٤٥٩٠
ب - الأرباح المقترح توزيعها للشريك غير السعودي	٢٣٠٦٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها	٥٧٦٥٠
المحول للاحتياطي العام	١٨٠٠٠٠
الأرباح المستبقاه (ترحل للعام المالي القادم ١٩٨٥)	٤٤١٠
وبذلك يصبح :	
مجموع الاحتياطي العام	٧٣٠٠٠٠
الاحتياطي القانوني	١٥٠٠٠٠
رأس المال المدفوع	١٥٠٠٠٠
مجموع رأس المال والاحتياطيات	١٠٣٠٠٠٠

توصيات مجلس الادارة :

أولاً : قرر مجلس الادارة دعوة الجمعية العامة العادية الخامسة للاجتماع مساء يوم الأربعاء ١٤٠٥/٦/٢٩هـ الموافق ١٩٨٥/٣/٢٠م، وذلك للنظر فيما يلي:-

(١) الموافقة على تقرير مجلس الادارة بشأن نشاطات البنك خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٨٤/١٢/٣١م، وابراء ذمة أعضاء مجلس الادارة.

(٢) التصديق على الميزانية العمومية كما هي في ١٩٨٤/١٢/٣١م وحساب الأرباح والخسائر عن نفس السنة.

(٣) الموافقة على توصيات مجلس الادارة بشأن توزيع الأرباح عن السنة المالية ١٩٨٤م.

(٤) إعادة اختيار السادة/ سابا وأبو الخير وشركاهم والسيد/ عبد المجيد المهندس كمراجعين لحسابات البنك عن السنة المالية ١٩٨٥م وتحديد أتعابهم أو إختيار غيرهم.

ثانياً : دعوة الجمعية العامة غير العادية للاجتماع مساء يوم الأربعاء ١٤٠٥/٦/٢٩هـ الموافق ١٩٨٥/٣/٢٠م للموافقة على تعديل المادة (٣٠) من النظام الأساسي للبنك لتصبح كما يلي:-

«تثبت مداولات المجلس وقراراته في محاضر توزع على كل أعضاء المجلس ويوقع الرئيس والسكرتير بعد التصديق عليها من المجلس وذلك بتوقيع جميع الأعضاء الحاضرين على احدى نسخ المحضر وتدون هذه المحاضر في سجل خاص يوقعه رئيس المجلس والسكرتير».

وفي الختام لا يفوتنا أن ننتهز هذه الفرصة لنتوجه بالشكر والعرفان لحكومتنا الرشيدة لما توليه من اهتمام ودعم بالغين للقطاع الخاص، كذلك نقدم جزيل شكرنا لعملائنا ومراسلينا الكرام للثقة الغالية التي أولونا أياها، كما يسرنا ويسعدنا أن نتقدم بوافر التقدير للجهود المخلصة التي بذلها موظفو البنك والتي أدت إلى النتائج التي بين ايديكم.

والله ولي التوفيق....

مجلس الادارة

إيضاحات حول البيانات الحسابية ٣١ ديسمبر ١٩٨٤ و ١٩٨٣م

١ - إيضاحات عامة :

أ - البنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) بدأ أعماله بتاريخ ٢ فبراير ١٩٨٠ ويعمل البنك تحت السجل التجاري رقم ٢٧٩١٢ الرياض.

ب - [illegible]

٢ - ملخص بأهم الأسس المحاسبية :

أ - الوائح :

ب - العملات الأجنبية :

جـ - القروض والسلف ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها :

د - الاستهلاك :

هـ - مكافأة نهاية الخدمة :

و - استثمارات :

٣ - الموجودات الثابتة :

أ - تتكون الموجودات الثابتة مما يلي :-

	١٩٨٤ بآلاف الريالات	١٩٨٣ بآلاف الريالات
أراضي	٥١,٥٥٥	٥١,٥٥٥
مباني وتحسينات	١٠٢,٦٢٢	٦٥,١٥١
أثاث ومعدات	٩٢,٩٠٨	٥٠,٣٣٦
	٢٤٧,٠٨٥	١٦٧,٠٤٢
يطرح : الاستهلاك والاطفاء المتراكم	٥٤,٧٦٧	٣٥,٠٨٢
	١٩٢,٣١٨	١٣١,٩٦٠

٤ - استثمارات طويلة الأجل :

٥ - حقوق المساهمين :

تتكون ملكية البنك ما بين السعوديين وغيرهم كما يلي:

	المساهمون السعوديون ٦٠٪ ١٩٨٤ بآلاف الريالات	البنك العربي المحدود ٤٠٪ ١٩٨٤ بآلاف الريالات	الاجمالي ١٠٠٪ ١٩٨٤ بآلاف الريالات	الاجمالي ١٩٨٣ بآلاف الريالات
رأس المال المدفوع	٩٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
مجموع الاحتياطيات	٥٢٨,٠٠٠	٣٥٢,٠٠٠	٨٨٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠
الأرباح المستبقاه	٢,٦٤٦	١,٧٦٤	٤,٤١٠	٤٣٩
مجموع حقوق المساهمين	٦٢٠,٦٤٦	٤١٣,٧٦٤	١,٠٣٤,٤١٠	٨٥٠,٤٣٩

٦ - الاحتياطي القانوني :

٧ - الاحتياطي العام :

	١٩٨٤ بآلاف الريالات	١٩٨٣ بآلاف الريالات
الرصيد في ١ يناير	٥٥٠,٠٠٠	٣٦٠,٠٠٠
المحول من الأرباح	١٨٠,٠٠٠	١٩٠,٠٠٠
الرصيد في ٣١ ديسمبر	٧٣٠,٠٠٠	٥٥٠,٠٠٠

٨ - الزكاة الشرعية والضرائب :

٩ - حسابات نظامية وتعهدات :

١٠ - عرض البيانات الحسابية :

١١ - أرقام المقارنة :



البنك العربي الوطني

شركة مساهمة سعودية - الادارة العامة - الرياض - س. ت ٢٧٩١٢

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م (بآلاف الريالات السعودية)

الموجودات	ايضاح	٣١ ديسمبر ١٩٨٤	٣١ ديسمبر ١٩٨٣
الاموال النقدية :			
نقد في الصندوق		١١٥ر٠٠٢	١١٨ر٧٥٨
ودائع لدى مؤسسة النقد العربي السعودي :			
— وديعة نظامية		٣٥٥ر١٣٢	٣١٤ر٠٣٣
— وديعة أخرى		٧٠ر٧٧١	٩٥ر٨١٠
مجموع الاموال النقدية		٥٤٠ر٩٠٥	٥٢٨ر٦٠١
ودائع لدى البنوك :			
— داخل المملكة		١ر٠٧٥ر٨٥٤	٧٠ر٧٦٨
— خارج المملكة		٤ر٠٤٤ر٧٧١	٣ر٠٤٨ر٩٤٢
مجموع الودائع لدى البنوك		٥ر١٢٠ر٦٢٥	٣ر١١٩ر٧١٠
قروض وسلف (بعد خصم احتياطي الديون المشكوك في تحصيلها)			
القروض والسلف الممنوحة الى :			
— القطاع الخاص		٢ر٣١١ر٥١٦	٢ر١٦٨ر٣٠١
— الاخرين		١١ر٥٩٧	١٤٣ر٤٦٥
كمبيالات مشتراه ومخصومة		٤٢٧ر٥٨٩	٤١٨ر٠٢٦
مجموع قروض وسلف		٢ر٧٥٠ر٧٠٢	٢ر٧٢٩ر٧٩٢
استثمارات طويلة الاجل	(٤)	٢ر٢٥٠	١ر٢٥٠
صافي موجودات ثابتة (بعد الاستهلاك)	(٣)		
مباني وعقارات البنك		١٠٣ر٨٧٠	٧٥ر٩١٦
أثاث وتجهيزات ومعدات مكتبية		٨٨ر٤٤٨	٥٦ر٠٤٤
صافي الموجودات الثابتة		١٩٢ر٣١٨	١٣١ر٩٦٠
موجودات أخرى :			
تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة (لها مقابل)		٣١٩ر١٩٠	١٩١ر٣٥٥
موجودات متنوعة		٢٠٥ر٨٩٣	٢٣٠ر٥٣٤
مجموع موجودات أخرى		٥٢٥ر٠٨٣	٤٢١ر٨٨٩
مجموع الموجودات		٩ر١٣١ر٨٨٣	٦ر٩٣٣ر٢٠٢
حسابات نظامية :			
تعهدات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	(٩)	٤ر١٣٣ر٠١٧	٥ر١٣٧ر٣٠٣
المجموع الكلي		١٣ر٢٦٤ر٩٠٠	١٢ر٠٧٠ر٥٠٥

حقوق المساهمين والمطلوبات	ايضاح	٣١ ديسمبر ١٩٨٤	٣١ ديسمبر ١٩٨٣
رأس المال :			
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل (٥ر١ مليون سهم بقيمة ١٠٠ ريال للسهم الواحد)	(٥)	١٥٠ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠
الاحتياطيات :			
احتياطي قانوني	(٦)	١٥٠ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠
احتياطي عام	(٧)	٧٣٠ر٠٠٠	٥٥٠ر٠٠٠
مجموع الاحتياطيات	(٥)	٨٨٠ر٠٠٠	٧٠٠ر٠٠٠
الارباح المستبقاه	(٥)	٤ر٤١٠	٤٣٩
الودائع :			
ودائع العملاء (بما فيها تحت الطلب ولاجل والادخار)		٦ر٥٩٣ر٧٠١	٤ر٩٣٠ر٦٢١
ودائع البنوك :			
— داخل المملكة		٧٢ر٧٩٨	٣ر٥٧٦
— خارج المملكة		٨٩ر٤٤٢	٣٥ر٤١٣
ودائع أخرى (تأمينات الاعتمادات والضمانات المقبولة والحوالات)		٧٥٦ر٠١١	٧٤٢ر٨٦٧
مجموع الودائع		٧ر٥١١ر٩٥٢	٥ر٧١٢ر٤٧٧
مطلوبات أخرى :			
سحوبات عملاء مقبولة (لها مقابل)		٣١٩ر١٩٠	١٩١ر٣٥٥
مطلوبات متنوعة	(٨)	٢٦٦ر٣٣١	١٧٨ر٩٣١
مجموع المطلوبات الاخرى		٥٨٥ر٥٢١	٣٧٠ر٢٨٦
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات		٩ر١٣١ر٨٨٣	٦ر٩٣٣ر٢٠٢
حسابات نظامية :			
خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	(٩)	٤ر١٣٣ر٠١٧	٥ر١٣٧ر٣٠٣
المجموع الكلي		١٣ر٢٦٤ر٩٠٠	١٢ر٠٧٠ر٥٠٥

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من هذه البيانات

عضو مجلس الادارة المنتدب — فاروق عبد المجيد   رئيس مجلس الادارة — د. عبدالله العمران

بيان الارباح والخسائر والارباح المستبقاه للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م "بآلاف الريالات السعودية"

	ايضاح	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣
الايرادات :			
ايرادات مختلفة من بيع عملات أجنبية وخدمات أخرى		٨٥٩ر٠٧١	٦٣٣ر٣٥٤
ايرادات أخرى		١٢ر٧٣٧	١ر٢٣٠
مجموع الايرادات		٨٧١ر٨٠٨	٦٣٤ر٥٨٤
المصروفات :			
رواتب ومميزات أخرى		٢٩١ر٩٨٣	٢٤٦ر٥٠٩
أتعاب ومكافأة أعضاء مجلس الادارة		٨٧٤	٨٧٧
خدمات مدفوعة		٢١٨ر٥٩٠	٧٠ر٠٦٢
استهلاك المباني والاثاث		٢٢ر٠٣٣	١٤ر٩٨٠
مخصصات أخرى		٤١ر٠٠٢	١٨ر٥٢٠
مصروفات أخرى		٥٥ر٧٠٥	٤٢ر٣٠٣
مجموع المصروفات		٦٣٠ر١٨٧	٣٩٣ر٢٥١
الربح الصافي		٢٤١ر٦٢١	٢٤١ر٣٣٣
الربح الصافي للسهم		١٦١ ريال	١٦١ ريال
بيان التخصيص والارباح المستبقاه			
رصيد الارباح المستبقاه في ١ يناير		٤٣٩	٥٤٣
الربح الصافي		٢٤١ر٦٢١	٢٤١ر٣٣٣
		٢٤٢ر٠٦٠	٢٤١ر٨٧٦
موزعة كالاتي :			
المحول للاحتياطي العام	(٧)	١٨٠ر٠٠٠	١٩٠ر٠٠٠
الارباح المقترح توزيعها :			
أ — على المساهمين السعوديين بنسبة ٣٠ / على رأس المال المدفوع		١٨ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠
للزكاة الشرعية عن المساهمين السعوديين	(٨)	١٦ر٥٩٠	١٢ر٨٦٢
مجموع الارباح المقترح توزيعها على المساهمين السعوديين		٣٤ر٥٩٠	٣٠ر٨٦٢
ب — للشريك غير السعودى		٢٣ر٠٦٠	٢٠ر٥٧٥
مجموع الارباح المقترح توزيعها		٥٧ر٦٥٠	٥١ر٤٣٧
الارباح المستبقاه		٤ر٤١٠	٤٣٩

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من هذه البيانات

بيان التغيرات في المركز المالي للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م "بآلاف الريالات السعودية"

	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣
مصادر الاموال :		
من الاعمال :		
الربح الصافي	٢٤١ر٦٢١	٢٤١ر٣٣٣
بنود غير نقدية — استهلاكات ومخصصات	٦٠ر٠٣٥	٣٠ر٩٩٩
	٣٠١ر٦٥٦	٢٧٢ر٣٣٢
مصادر أخرى :		
الزيادة (النقص) في :		
ودائع العملاء	١ر٦٦٣ر٠٨٠	٥٤٢ر٩٤٦
تأمينات الاعتمادات والضمانات المقبولة والحوالات	١٣ر١٤٤	(٢٠ر٨٤٥)
المطلوبات المتنوعة	٧٣ر٢٥٠	١٠ر٢٢٢
مجموع مصادر الاموال	٢ر٠٥١ر١٣٠	٨٠٤ر٦٥٥
استخدام الاموال :		
الارباح المدفوعة	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠
الزكاة الشرعية وحصة غير السعوديين المدفوعة	١٧ر٥٠٠	١٧ر٦٨٢
الزيادة (النقص) في :		
النقد بالصندوق	(٣ر٧٥٦)	١٦ر٣٨٧
ودائع لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	١٦ر٠٦٠	(١٩٦ر٢٨٥)
ودائع لدى البنوك	٢ر٠٠٠ر٩١٥	١٣٤ر١١٢
قروض وسلف	٥٤ر٩١٢	٦٩٢ر٩٤٨
موجودات ثابتة	٨٢ر٣٩١	٤٨ر٠٠٢
موجودات متنوعة	(٢٤ر٦٤١)	١٧ر٤٥٧
استثمارات طويلة الاجل	١ر٠٠٠	١ر٢٥٠
(الزيادة) النقص في :		
ودائع البنوك	(١٢٣ر٢٥١)	٤٣ر١٠٢
مجموع استخدام الاموال	٢ر٠٥١ر١٣٠	٨٠٤ر٦٥٥

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من هذه البيانات

تقرير مراقبي الحسابات

السادة المساهمين المحترمين

البنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) الرياض - المملكة العربية السعودية

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م و١٩٨٣م وبياني الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاه والتغيرات في المركز المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها، وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي طلبناها والتي رأينا أنها ضرورية لأغراض المراقبة التي قمنا بها.

وبرأينا ، أن البيانات الحسابية المذكورة أعلاه تظهر بصورة عادلة المركز المالي للبنك العربي الوطني (ش.م.س) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤ و١٩٨٣م ونتائج أعماله والتغيرات في مركزه المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها وعلى أساس مماثل للأصول المتبعة سابقاً.

الرياض في : ٢٦ جماد الأول ١٤٠٥هـ

الموافق : ١٦ فبراير ١٩٨٥م

عبد المجيد أحمد مهندس
(محاسب قانوني - ترخيص رقم ٥)

سابا وأبو الخير وشركاهم
سمير بوارشي
(محاسب قانوني - ترخيص رقم ٤١)

هكذا عند الأصل

وزير التجارة يصدر قرارا بالموافقة على:

اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة الغش التجاري

اللائحة تحدد المقصود بالسلعة المغشوشة والمواصفات

ضوابط لاجراءات رفع المخالفة واعادة تصنيع السلعة وتجهيزها محليا

اجراءات المحاكمة واصدار القرارات واعلانها للمخالفين!!

كتب/ المحرر الاقتصادي/

اصدر معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم قرارا باعتماد اللائحة التنفيذية لمكافحة الغش التجاري والتي اشتملت على ضوابط للغش التجاري وكيفية التصرف في السلع المغشوشة او الفاسدة وغير الصالحة ومصادرتها.

وجاء في اللائحة معالجة لضبط المخالفات واخذ العينات من السلع موضوع المخالفة واجراءات المحاكمة واصدار القرارات واعلانها للمخالفين وجاء قرار معالي الوزير الدكتور سليمان السليم كما يأتي:

ان وزير التجارة بما له من صلاحيات وبعد الاطلاع على نظام مكافحة الغش التجاري الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ١١ وتاريخ ١٤٠٤/٥/٢٩هـ

يقرر ما يلي

المادة الاولى: الموافقة على اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة الغش التجاري بالصيغة المرفقة.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.

وزير التجارة
سليمان السليم

اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة الغش التجاري

مادة (١):
السلعة المغشوشة طبقا للفقرة (د) من المادة الاولى من النظام هي تلك السلعة التي يروج لها بما يخالف حقيقتها، باية طريقة من طرق الاعلان مثل توزيع نشرات او وضع ملصقات او الاعلان عنها في احدى وسائل الاعلام كالصحف والاذاعة والتلفزيون.

مادة (٢):
يقصد بعبارة المواصفات المقررة الواردة بالمادة الثالثة من نظام مكافحة الغش التجاري ما يلي:
أ ـ المواصفات الصادرة عن الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس او الصادرة من جهات اخرى محلية او اجنبية وتعتمدها الهيئة المذكورة.
ب ـ المواصفات الصادرة من جهات ادارية سعودية يخولها نظامها اصدار مثل هذه المواصفات او الشروط.

الاحوال التي تعتبر فيها السلعة غير المطابقة للمواصفات المقررة مغشوشة او فاسدة

مادة (٣):
تعتبر السلعة غير المطابقة للمواصفات المقررة مغشوشة او فاسدة في الاحوال الآتية:
أ ـ عدم توفر اي من المتطلبات الواجب توافرها في السلعة او الاخلال بهذه المتطلبات باية صورة من الصور او التعديل فيها بالحذف او الاضافة بالمخالفة للمواصفات.
ب ـ اذا كانت السلعة من المواد المحرمة شرعا او الممنوعة نظاما او احتوت على شيء من ذلك.
جـ ـ مخالفة مواصفة البطاقة الخاصة بالسلعة ويستثنى من ذلك المخالفات التي لا تؤدي الى الاضرار بالمستهلك صحيا او ماديا على ان تزال هذه المخالفات بالوسائل المقررة.
د ـ مخالفة الشروط الصحية لمصانع الاغذية والعاملين بها والواردة بالمواصفات القياسية.
هـ ـ مخالفة شروط التعبئة او النقل او التخزين او العرض.

ضوابط رفع الغش عن السلعة المستوردة والمدة اللازمة لذلك وكيفية التصرف فيها

مادة (٤):
يتم رفع الغش عن السلع المستوردة بازالة اسباب المخالفة وفقا للاحكام الواردة بالمواد التالية، ولا تسري هذه الاحكام على السلع المستوردة الفاسدة او غير الصالحة.

مادة (٥):
يكون رفع سبب المخالفة بتصحيح البيانات الخاطئة المتصلة بالسلعة سواء وردت هذه البيانات في بطاقتها او في وصفها او طرق الاعلان عنها وذلك كله اذا قدر وكيل الوزارة المختص او من يفوضه امكانية ذلك ويشترط ان يتم تصويب هذه البيانات بصورة واضحة وبما لا يسمح بتغييرها او التلاعب فيها.

مادة (٦):
تتخذ اجراءات رفع سبب المخالفة من قبل المستورد بمجرد اشعاره رسميا بذلك وعليه الانتهاء من هذه الاجراءات خلال مدة لا تجاوز ثلث المدة المتبقية من فترة الصلاحية المقررة للسلعة وبحد اقصى ستون يوما في جميع الاحوال. وفي حالة تعذر استيفاء التصحيح خلال المدة المذكورة يجوز لوكيل الوزارة المختص او من يفوضه بناء على الاسباب التي يبديها المستورد ـ اصدار قرار بالتمديد المناسب.

مادة (٧):
يجوز للمستورد قبل انتهاء المدة او المدد المحددة لرفع سبب المخالفة طلب اعادة تصدير السلعة لتعذر القيام باجراءات رفع الغش عنها.

مادة (٨):
مع عدم الاخلال بنظام الجمارك ولائحته التنفيذية وبتوقيع العقوبات المقررة نظاما يصرح وكيل الوزارة المختص او من يفوضه للمستورد بالتصرف في السلعة اذا ما ثبت من المعاينة بمعرفة الجهة الادارية المختصة بوزارة التجارة استيفاء التصحيح المطلوب خلال المدة او المدد المحددة لذلك.

مادة (٩):
اذا لم يقم المستورد برفع سبب المخالفة عن السلعة او لم يتقدم بطلب اعادة تصديرها خلال المدة او المدد المحددة له تصادر السلعة اداريا دون مقابل بموجب محضر ضبط ومصادرة ويتم التصرف فيها اما بتوزيعها على جهات البر بالمجان او بيعها بالمزايدة بعد اتخاذ اجراءات رفع سبب المخالفة عنها على ان تخصم المصاريف المترتبة على ذلك من حصيلة البيع او التصرف فيها باية وسيلة اخرى تكون محققة للصالح العام.

ويصدر بتحديد وسيلة التصرف في كل حالة قرار من وكيل وزارة التجارة المختص او من يفوضه.

ضوابط رفع الغش او اعادة تصنيع او تجهيز السلعة المصنعة او المجهزة محليا والمدة اللازمة لذلك وكيفية التصرف فيها

مادة (١٠):
يتم رفع الغش عن السلع المصنعة او المجهزة محليا وفقا لذات الاحكام الخاصة بالسلع المستوردة بالقدر الذي لا يتعارض مع طبيعتها.

ولا تسرى هذه الاحكام على السلع المصنعة او المجهزة محليا الفاسدة او غير الصالحة للاستعمال.

مادة (١١):
يجوز لوكيل الوزارة المختص او من يفوضه ـ اذا قدر امكانية ذلك بناء على طلب المصنع او المجهز او من تلقاء نفسه ـ الموافقة على اعادة تصنيع او تجهيز السلعة المغشوشة بما يجعلها صالحة للمواصفات المقررة لها ان وجدت او لاستعمالها في اي غرض آخر، على ان يحدد المدة التي يتعين خلالها اعادة التصنيع او التجهيز ويجوز تمديد هذه المدة للاسباب التي يبديها المصنع او المجهز ويقدرها وكيل الوزارة المختص او من يفوضه.

مادة (١٢):
يشترط للموافقة على اعادة تصنيع او تجهيز اي سلعة ثبوت قيام المصنع او المجهز بالتحفظ عليها في مكان التصنيع او التجهيز وسحبها من التداول اذا كان قد سبق طرحها ويؤخذ عليه تعهد بعدم التصرف فيها كليا او جزئيا الا بعد اعادة تصنيعها او تجهيزها وفقا للشروط الصادر بها قرار الموافقة على ذلك بعد معاينتها من الجهة الادارية المختصة وصدور موافقة وكيل الوزارة المختص على طرحها للتداول او الاستهلاك.

مادة (١٣):
يجوز بالنسبة للكميات الكبيرة الموافقة على اعادة تصنيعها او تجهيزها والتصرف فيها على دفعات بمراعاة القواعد والاجراءات المحددة بالمادة السابقة.

مادة (١٤):
اذا لم يقم المصنع او المجهز باجراءات رفع الغش او اعادة تصنيع او تجهيز السلعة المخالفة بحسب الاحوال خلال المدة او المدد المحددة له وفقا للقواعد والاجراءات السالف ذكرها تصادر السلعة اداريا دون مقابل ويتم التصرف فيها على النحو الوارد بالمادة (٩) من هذه اللائحة الا اذا ثبت عدم صلاحيتها للاستعمال في اي وجه من وجوه الاستعمال المشروعة فيتم اتلافها وتحرير محضر اتلاف بذلك.

كيفية التصرف في السلع المغشوشة او الفاسدة او غير الصالحة للاستعمال التي تتم مصادرتها

مادة (١٥):
السلع المغشوشة او الفاسدة او غير الصالحة للاستعمال والتي يتم بيعها او طرحها للبيع تصادر اداريا دون مقابل ويتم التصرف فيها وفقا لما يلي:
أ ـ السلع التي يثبت الغش في متطلباتها او يثبت فسادها او عدم صلاحيتها للاستعمال في اي غرض من الاغراض يتم اتلافها بالوسيلة التي تقدرها الجهة الادارية المختصة التي قامت بضبطها بعد تحرير محضر ضبط ومصادرة بذلك.
ب ـ فيما عدا السلع المشار اليها بالبند السابق يتم التصرف في السلع المصادرة على النحو الوارد بالمادة (٩) من هذه اللائحة.

كيفية التصرف في المواد او العبوات او المطبوعات التي يقصد بها غش اية سلعة

مادة (١٦):
[illegible]

بموجب محضر ضبط ومصادرة ويتم التصرف فيها من قبل الجهة الادارية التي قامت بضبطها على النحو الوارد بالمادة ٩ من هذه اللائحة اذا ثبت صلاحيتها للاستعمال في اي غرض من الاغراض المشروعة وفيما عدا ذلك يتم اتلافها بالوسيلة التي تقدرها الجهة الادارية المختصة التي قامت بضبطها بعد تحرير محضر اتلاف ذلك.

ضبط المخالفات واخذ العينات من السلع موضوع المخالفة

مادة (١٧):
يتولى الموظفون المشار اليهم بالمادة ١٤ من النظام مجتمعين او منفردين ضبط ما يقع من مخالفات لاحكام نظام مكافحة الغش التجاري ولائحته سواء كان ذلك نتيجة شكوى مقدمة من احد الاشخاص او نتيجة مرورهم في الاسواق والمحلات التجارية ويتم تحرير محضر بضبط الواقعة يوقع من محرره ومن صاحب المحل او من يقوم مقامه ساعة الضبط.

مادة (١٨):
يجوز لاي من الموظفين المشار اليهم بالمادة السابقة في سبيل تأدية المهام المنوطة به القيام بما يلي:
أ ـ دخول المحلات الموجودة فيها السلع الخاضعة لاحكام نظام مكافحة الغش التجاري وما يلحق المحال من ممرات ومستودعات واماكن تخزين البضائع وحفظها ـ سواء كانت هذه الاماكن مخصصة لهذا الغرض ام يستعمل جزء منها لغرض آخر كالسكن ونحوه.
ب ـ التحفظ على السلع المشتبه في صلاحيتها او المخالفة للمواصفات المقررة وعلى المستندات المتعلقة بها عند الاقتضاء وكذا صورة السجل التجاري وصورة عقد ملكية او ايجار المحل، ويحرر بذلك محضر يوقع منه ومن صاحب المحل او من يقوم مقامه، على ان يثبت الموظف في المحضر المكان الذي تم فيه التحفظ على هذه السلع سواء كان مستودع التاجر او ركنا من محله او المستودع المخصص لهذا الغرض من قبل البلدية وذلك كله بعد التأكد من ان هذه السلع غير محجوز عليها بواسطة جهة رسمية اخرى واخذ التعهد اللازم من صاحب السلعة بما يفيد ذلك، فان افاد بانها محجوزة فعليه تقديم الوثائق الدالة على ذلك.

ويجري التحفظ على السلع في كل الاحوال على ان يتم التنسيق مع الجهة الحاجزة واشراك مندوب عنها اذا ما تقرر مصادرة هذه السلع او اتلافها وفقا لاحكام نظام مكافحة الغش التجاري.
جـ ـ اجراء تحقيق فوري مع المخالف اذا قدر ملاءمة ذلك بعد مواجهة المخالف بالمخالفة المنسوبة اليه وفي جميع الاحوال يتعين السماح للمخالف بتقديم ملاحظاته كتابة او تدوينها وارفاق ذلك بمحضر الضبط بعد اثبات اسم المخالف وجنسيته وصفته بالمحل وعنوان سكنه وعنوان المحل التجاري كما يحق للمخالف التثبت من شخصية الموظف الذي قام بالضبط.

مادة (١٩):
يكون اخذ العينات للفحص او التحليل عند وجود شبهة قوية في الغش او الفساد او عدم الصلاحية بمعرفة الموظفين المختصين وفقا لحكم المادة ١٤ (أ) من النظام وذلك وفقا للقواعد والاجراءات الآتية:
أ ـ يتم اثبات واقعة اخذ عينات في محضر الضبط ولا يستحق صاحب السلعة اي مقابل عن العينات ومع ذلك يجب بالنسبة للسلع غير الغذائية ذات القيمة المادية الكبيرة اعادتها للتاجر اذا ما ثبت من الفحص او التحليل صلاحيتها.
ب ـ يتم اخذ العينات بطريقة عشوائية وتتحدد كمياتها بالنظر للكمية المضبوطة ونوع العبوات على ان يراعى بقدر الامكان اخذ ثلاث عينات متماثلة فاذا تعذر ذلك بسبب قلة الكمية فيكتفى بعينة واحدة.
جـ ـ يراعى بالنسبة للعبوات الكبيرة استخدام وسائل سحب العينات المناسبة واواني الحفظ ووسائل النقل التي لا تؤدي الى تلوث العينات او تغيير صفاتها.
د ـ توضع كل عينة داخل حرز وتوقع او تختم بخاتم محرر المحضر ويعلق عليها بطاقة لها كعب بها البيانات الآتية:
١/ اسم العينة.
٢/ اسم صاحب العينة ومحل اقامته.
٣/ تاريخ اخذ العينة.
٤/ اسم آخذ العينة ووظيفته وتوقيعه على البطاقة ويبين على الكعب تاريخ اخذ العينة واسمها والرقم السري لها.
هـ ـ تدون البيانات الواردة بالبطاقة [illegible]

العينات الى المختبر بعد نزع البطاقة دون الكعب وتسلم العينة الثانية مختومة الى صاحب الشأن او من يمثله ويحتفظ بالعينة الثالثة لدى الجهة الادارية المختصة لحين ورود نتائج الفحص والتحليل المخبري.
و ـ تختص بالفحص او التحليل مختبرات مراقبة الجودة النوعية التابعة لوزارة التجارة او اي مختبر يصدر باعتماده قرار من وزير التجارة.
ز ـ يتعين اتمام الفحص او التحليل خلال مدة لا تجاوز خمسة عشر يوما من تاريخ اخذ العينة.
حـ ـ اذا اثبت الفحص او التحليل عدم مطابقة السلعة في متطلباتها للمواصفات يتم اخطار التاجر بذلك ويؤخذ عليه تعهد بعدم التصرف في الكميات المحجوزة وعلى الموظف المختص الرفع عن ذلك مباشرة الى مرجعه لاكمال الاجراءات النظامية.
ط ـ اذا لم يبلغ التاجر بنتيجة الفحص والتحليل في ميعاد غايته شهر من تاريخ اخذ العينة اعتبرت اجراءات الحجز كأن لم تكن ما لم يشعر التاجر بسبب التأخير قبل نهاية هذه المدة.
ك ـ السلع التي يتعذر اخذ عينة منها وفقا للاجراءات المبينة بالبنود السابقة تصدر بالاجراءات الخاصة بها تعاميم من الادارة العامة لحماية المستهلك، والى ان تصدر هذه التعاميم يستمر العمل بالقواعد والاجراءات السارية حاليا في هذا الشأن.

كيفية ثبوت فساد السلعة وكيفية التصرف فيها

مادة (٢٠):
يثبت فساد السلعة بما يلي:
١/ انتهاء فترة الصلاحية المقررة نظاما او المنصوص عليها ببطاقة الصنف.
٢/ اقرار صاحب البضاعة.
٣/ نتائج الفحص او التحليل المخبري.
٤/ بالنسبة للمواد الغذائية سريعة الفساد وفقا لما يقرره معالي وزير الشئون البلدية والقروية.

مادة (٢١):
يتم مصادرة السلع التي يثبت فسادها وفقا لاحكام المادة السابقة اداريا دون مقابل ويتصرف فيها على النحو الوارد بالمادة (٩) اذا تبين صلاحيتها للاستعمال في اي غرض من الاغراض بصورة مشروعة والا يتم اتلافها بالوسيلة التي تقدرها الجهة الادارية المختصة التي قامت بضبطها بعد تحرير محضر بذلك وفقا للنموذج رقم (   ) المرفق بهذه اللائحة.

مادة (٢٢):
تقوم البلديات والمجمعات القروية باحالة محاضر المخالفات التي تضبط من قبل مفتشيها ومشفوعاتها الى الادارة العامة لحماية المستهلك بوزارة التجارة او فرع وزارة التجارة المختص بحسب الاحوال وذلك وفقا لتعميم وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة رقم ١٤٠١/٣/ص وتاريخ ١٤٠٤/١١/٢هـ.

مادة (٢٣):
تتولى الادارة العامة لحماية المستهلك بوزارة التجارة او مدير الفرع المختص بحسب الاحوال احالة مخالفات الغش التجاري وما تم بشأنها وكافة الاوراق المستندات المتعلقة بها الى لجنة الحكم المختصة.

● وزير التجارة

اجراءات المحاكمة واصدار القرارات واعلانها للمخالفين:

مادة (٢٤):
تباشر لجان الحكم اختصاصاتها المحددة بالنظام وذلك بمراعاة القواعد والاجراءات المنصوص عليها في المواد التالية:

مادة (٢٥):
يتولى رئيس اللجنة ـ الذي يحدده القرار الصادر بتشكيلها ـ الاشراف على اعمالها الفنية والادارية وتحديد مواعيد الجلسات وتوزيع العمل بينه وبين اعضائها ورفع قراراتها للوزارة.

مادة (٢٦):
يخطر ذوو الشأن بموعد الجلسة المحدد لنظر المخالفة قبل الموعد المذكور باسبوع على الاقل على ان يتضمن الاخطار بيان التهمة المنسوبة للمخالف وتكليفه بالحضور لسماع اقواله، وتقديم مايعن له من مستندات كما يجوز للجنة اذا رأت وجها لذلك استدعاء الموظف الذي قام بضبط المخالفة لاستيضاح اية مسألة تتصل بها.

مادة (٢٧):
يكون للجنة استيفاء ماتراه من تحقيقات وكذا القيام بالمعاينات اللازمة لمكان الضبط اذا قدرت ضرورة ذلك، ولها في هذه الحالة اجراء المعاينة بكامل هيئتها او بندب احد اعضائها لهذه المهمة على ان يقدم للجنة تقريرا بنتيجة المعاينة.

مادة (٢٨):
تفصل اللجنة في المعاملات المحالة اليها على وجه السرعة ومع ذلك اذا ما اقتضى الامر نظر المخالفة في اكثر من جلسة يراعي اخطار من يتخلف من ذوي الشأن عن حضور احدى الجلسات بموعد الجلسة التالية.

مادة (٢٩):
لا يكون اجتماع اللجنة صحيحا الا بحضور جميع اعضائها وتصدر قراراتها بالاغلبية ويتولى كل عضو اعداد القرارات التي يعهد اليه اعدادها.

مادة (٣٠):
يخطر ذوو الشأن بصورة من القرار الصادر في حقهم وينص فيه على حقهم في التظلم خلال المدة المنصوص عليها نظاما ويرسل الاصل مع باقي اوراق المعاملة الى الادارة العامة لحماية المستهلك بوزارة التجارة لاستكمال الاجراءات اللازمة قبل عرضها على وزير التجارة.

مادة (٣١):
يكون اخطار ذوي الشأن بمواعيد الجلسات وبالقرارات الصادرة من اللجنة بتسليمها اليهم شخصيا او لمن يعمل لديهم او ينوب عنهم قانونا وذلك عن طريق فروع او مكاتب الوزارة ان وجدت او عن طريق امارة البلد كل في حدود اختصاصه.

●● سوق العملات ●●

الـدولار يبلـغ مستـويـات قيـاسيـة

العواصم/ الوكالات:

ذكر مصرفيون في لندن ان الدولار اكتسب قوة جديدة مقابل معظم العملات الرئيسية في بداية التعامل امس في سوق تبادل العملات الاجنبية.

واضافوا ان الالحاح في الطلب على الدولار كان وراء الاسباب الرئيسية لزيادة قيمته من جديد بعد التراجع الهامشي الذي شهده اول من امس.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني صباح امس كرد فعل لارتفاع الدولار وبلغ سعره ١٫٠٩١٠ ـ ١٫٠٩٢٠ دولار بينما افتتح سعر الدولار مقابل المارك الالماني بسعر ٣٫٣٠٨٠ ـ ٣٫٣٠٨١ ماركات ومقابل الفرنك السويسري بسعر ٢٫٨٠٨٠ ـ ٢٫٨١٠٠ فرنك.

واشار المصرفيون الى ان اسعار سبائك الذهب كانت ضعيفة كذلك عاكسة لارتفاع سعر الدولار وبلغ سعر اونصة الذهب ٣٠٢٫٧٠ ـ ٣٠٣٫٢٠ دولارات بينما بلغ سعر اونصة الفضة ٦٫٢٢ ـ ٦٫٢٤ دولارات.

وفي طوكيو.. ذكر سماسرة هنا امس ان الدولار الامريكي ارتفع بحدة بالنسبة للين الياباني اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو اليوم.

وقالوا ان الدولار الامريكي بلغ بانتهاء تداول الفترة الصباحية في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو صباح اليوم ٢٦٠٫٣٠ ينا مقارنة بسعر اغلاقه يوم امس والذي بلغ ٢٥٦٫٥٥ ينا.

واضافوا ان الدولار الامريكي قفز فجأة بواقع ٣٫٧٥ ينات عاكسا الارتفاع الحاد في سعره في اسواق المال عبر البحار اثر موجة شراء قام بها مستوردون النفط من الشركات من اوساط المضاربة التي تسببت في [illegible] واحد اثر انخفاض حاد في سعره يوم امس.

واشاروا الى ان حجم التداول في اسواق العملات الاجنبية بلغ بانتهاء تداول الفترة الصباحية ١٫٣٧٠ مليون دولار.

● وفي فرانكفورت تراوح سعر الدولار الامريكي عند الافتتاح امس بين ٣٫٣١٢٠ ـ ٣٫٣١٤٠ ماركات محققا اعلى سعر له في مواجهة المارك الالماني الغربي خلال اربعة عشر عاما.

كما ارتفع سعر الدولار الامريكي بمقدار اثنين فينتج تقريبا عن سعره عند الاقفال بعد ظهر امس الاثنين والذي كان يتراوح ما بين ٣٫٢٩٣٠ ـ ٣٫٢٩٤٠ ماركات.

وفي طوكيو/ حيث اغلقت الاسواق ابوابها قبل بدء المعاملات التجارية في اوروبا ارتفع ايضا سعر الدولار حيث بلغ عند الاقفال ٢٦٠٫٢٠ ينا بارتفاع عن سعره عند الاقفال امس الذي بلغ ٢٥٦٫٥٥ ينا.

وفي سوق الذهب في لندن تراوح الخالص عند الافتتاح امس ما بين ٣٠٢٫٢٥ و٣٠٢٫٧٥ دولار.

ابن سلمة: من المنطقي ان تلقى منتجاتنا نفس المعاملة

تناولت الصحافة اخيرا قرار المجموعة الاوروبية الذي فرض رسوما جمركية على الصادرات البتروكيماوية السعودية واعتبرت ان هذا القرار يجانب الصواب بل وليس عادلا.. داعية بشيء من الحكمة والتعقل من هذه الدول النظر للاوضاع الاقتصادية الدولية والتي تعاني من الركود.

نحن لا نتحدث عن الصناعة السعودية لاننا نثق انها ستجد لها مكانا للتسويق في الاسواق العالمية.. ولكننا ننقل ما ورد في صحف هذه الدول وما يقوله عنها المحللون والاقتصاديون في العالم والمختصون بصناعة البتروكيماويات وننقل هنا بعض ما جاء في مجلة اقتصادية دولية هي (كريستيان سانيس مونيتور) الامريكية حول موضوع البتروكيماويات السعودية..

هدفت المملكة العربية السعودية خلال جيل واحد الى القفز بخطوات واسعة من وضعها كمملكة صحراوية بدوية تعتمد على الموارد النفطية في اول عهدها والتنمية غير المنتظمة الى دولة لها وزنها بين دول العالم ليس فقط في مجال تصدير النفط الخام وانما في مجال انتاج المواد الكيماوية المكررة والغازولين والالمنيوم والحديد والصلب وقد علق احد رجال الاقتصاد المختص بالصناعات الكيماوية على ذلك قائلا (بان ذلك معقول الا انه مازال يثير دهشة الكثير من الناس)..

وقد تمكنت المملكة من الاستفادة من ايراداتها الكبيرة من صادرات النفط بقيامها بانشاء وتركيب التجهيزات الاساسية الصناعية خلال السبعينات الميلادية وحتى يومنا هذا.. حيث استقطبت المملكة العمال والخبراء من كافة انحاء العالم للمساعدة على اقامة انشطتها التنموية الرائدة وتم خلال هذه الفترة انشاء وتشغيل الطرق السريعة من الطراز الاول عالميا والموانيء وخطوط الانابيب لتخدم مسيرة التنمية فيها وتدفعها الى الامام بسرعة.. وبالاشتراك مع الشركات الكيماوية وشركات النفط متعددة الجنسيات تم انشاء ما قيمته ١٢ بليون دولار من مصافي الزيت والمصانع والمدن الجديدة الضخمة المساندة لهذه المنشآت في ينبع التي تقع على البحر الاحمر وفي الجبيل الواقعة على الخليج..

وقد وضعت الدول مخططها لاستخدام الموارد السعودية من النفط والغاز لتغذية مصانع الكيماويات لديها لتوفير منتجات يمكن ان تنافس المنتجات الكيماوية في السوق العالمية..

وفجأة اصبح حلم المملكة الغالية حقيقة واقعة.. ففي الموعد المحدد بل وقبل ذلك الموعد بدأت مصانع البتروكيماويات التابعة للشركة العربية السعودية للصناعات الاساسية (سابك) في العمل لتنتج العديد من المنتجات الكيماوية كالميثانول والبولي ايثلين منخفض الكثافة الخطي.. والبولي ايثلين عالي الكثافة والستيرين والتي تعتبر اليوم ضرورية لصناعة مختلف المنتجات البلاستيكية في كافة انحاء العالم..

اما الفريق الاداري الاساسي فهو من السعوديين كما ان اكثر من نصف موظفي سابك البالغ عددهم ٦٣٠٠ موظف من السعوديين وهناك حوالي ١٢٠٠ موظف سعودي آخر في دورات تدريبية..

لقد توفرت لدى المملكة الاموال الكافية والمساعدة الخارجية للقيام بهذا العمل.. هكذا قال ميرون فوغو احد اعضاء اتحاد المصنعين الكيماويين واضاف قائلا: «يجب على العالم ان يرفع قبعته تحية لهم وتقديرا»..

ومن الناحية النظرية يعتبر هذا صحيحا، الا ان صناعة الكيماويات نفسها تواجه فترات عصيبة احيانا وتعتبر جنوب شرق آسيا واليابان واوروبا الغربية الاسواق الاولية لتصريف منتجات سابك ويجري التخطيط ايضا لضم امريكا الشمالية اليها.. وتهدف سابك الى كسب نسبة ٤ او ٥ بالمائة من السوق العالمي للمواد الكيماوية بحلول نهاية الثمانينات..

ويعتبر ذلك من الانباء السارة للمستهلكين نظرا لان توفر منتجات سابك الكيماوية الرخيصة يعني توفر المنتجات البلاستيكية على نطاق واسع والتي لن تشهد ارتفاعا في اسعارها في المستقبل.. الا انه لسوء الحظ تعتبر السوق العالمية في الوقت الحالي مغمورة بالمنتجات الكيماوية شأنها في ذلك شأن النفط.. وكما هي الحال بالنسبة للحديد الصلب والسيارات تعتبر الوظائف والاستثمارات مهددة مما يدعو الى احتمال فرض الحماية عليها..

«وسيكون انتاج سابك من الحديد الصلب والالمنيوم محدودا بالمقارنة بالمستويات العالمية وتتوقع سابك بيع معظم انتاجها في منطقة الخليج»..

ويعتبر انتاج سابك للمواد الكيماوية من احد الامور الهامة، قال السيد فوغو، واستطرد قائلا: «الا انه من الامور الهامة ايضا قيامها بتسويق هذه المنتجات.. وقد ابدت منظمة الدول الاوروبية في السابق اهتمامها بمواد سابك الكيماوية الرخيصة الثمن والتي حلت محل منتجات المصافي الاوروبية القديمة مما ادى الى خروج تلك المصانع من سوق البتروكيماويات وكنتيجة للاحتجاجات على المنتجات السعودية قامت المنظمة بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٣٫٥٪ على الميثانول السعودي..

وقد نفى عضو مجلس ادارة سابك المنتدب السيد ابراهيم بن سلمة الادعاءات القائلة بان انتاج المملكة من البتروكيماويات سيكون من الضخامة بحيث يسبب اضطرابا في اوروبا او في مناطق العالم الاخرى.. وقد انتقد السيد بن سلمة المذكرة التي اصدرها اتحاد الصناعات الكيماوية الاوروبي والتي يدعو فيها منظمة الدول الاوروبية الى مراقبة مبيعات المواد البتروكيماوية السعودية ويقترح ايضا الحماية من «الزيادة» في الواردات..

وقد اعتبرت سابك هذه التصرفات بانها غير عادلة فحسب تقديرات المملكة صدرت منظمة الدول الاوروبية الى المملكة عام ١٩٨٣م ما قيمته ٢٠ بليون دولار من منتجاتها مقابل استيرادها لما قيمته ٥٫٠-١ بليون دولار من المملكة وقد دخلت هذه المنتجات الى المملكة دون اية رسوم جمركية وقد اشار السيد بن سلمة الى ذلك بقوله: «ان الشيء الطبيعي الوحيد الواجب حدوثه هو ان تعاملونا بالمثل»..

وربما يبدو هذا الامر طبيعيا الا انه يبدو ايضا بان السعوديين لهم فعالية بسيطة في هذه القضية.. حيث ان المنتجات التي تم استيرادها من دول اوروبا لا يمكن انتاجها في المملكة لذا فان فرض المملكة لرسوم جمركية على الواردات يعني بكل بساطة ارتفاع اسعار هذه المنتجات داخل المملكة.. وقد افاد السيد عبد العزيز الجربوع المدير التنفيذي لمشاريع سابك بقوله بان سوق المواد الكيماوية يشهد في الوقت الحالي فترة «اعادة تكوين هيكله العام على المستوى العالمي» وبالرغم من ان الدكتور الجربوع يشعر تماما بان اعادة تكوين هيكل السوق امر حتمي الا انه يدرك تماما عواقب الحماية..

وقد استطرد قائلا بان المملكة قد اختارت ان تقوم بانشاء مصانعها بالاشتراك مع الشركات الاجنبية مثل شركة اكسون.. وسيلانيز وشل الامريكية ومتسوبيشي «لتضمن بان المنتجات السعودية ستحقق اعلى المواصفات العالمية وبان دخول هذه المنتجات الى السوق العالمية سيتم بطريقة منتظمة..

ويتم دخول سابك الى السوق العالمية بحذر وانتظام ويعزى ذلك جزئيا الى انه يتعين على السعوديين في الوقت الحالي بيع منتجاتهم من النفط ومن المواد الكيماوية بوقت واحد لتأمين الايرادات المالية اللازمة للاستمرار في مسيرة التنمية في المملكة..

لم يعد العالم مؤخرا بحاجة الى نفط المملكة بشكل كبير كما كانت عليه الحال في السبعينات حيث يتوفر في السوق العالمية كميات كبيرة من النفط في الوقت الحالي وبسبب الركود والانتعاش البطيء الذي حل بمعظم انحاء العالم في عامي ١٩٨١ و١٩٨٢م لم يطرأ النمو المتوقع لاستخدام المواد الكيماوية..

ونظرا لكون صناعة المواد الكيماوية من الصناعات المكملة والمشتقة من صناعة البترول فقد عمل السعوديون على الاسراع في استكمال انشاء المصانع لمساعدتهم في التعويض عن انخفاض ايرادات بيع النفط السعودي وبنفس الوقت ادى انشاء هذه المصانع الجديدة الى تقييد السعوديين الى حد ما بانتاج كميات مرتفعة نسبيا من النفط الامر الذي ادى الى زيادة الفائض منه ويعود ذلك الى ان الاحتياجات من الطاقة للمصانع والمرافق الحيوية الاخرى في المملكة لا سيما محطات تحلية مياه البحر تأتي من الغاز الطبيعي المرافق الذي كان يحرق في السابق واصبح يستخدم الآن للاستعمال المنزلي..

ويشير الدكتور الجربوع الى ان معظم الطاقة التي تستخدمها سابك تأتي من حقول الغاز غير المرافق.. ومن الواضح بانه لو انخفض انتاج النفط فستنخفض كمية الغاز الطبيعي اللازم لتلبية احتياجات عديدة في المملكة وبنفس الوقت اذا ما انخفض انتاج المواد الكيماوية فستنخفض الايرادات اللازمة لميزانية المملكة..

وكل هذه الامور جعلت الخبراء الصناعيين يصرون بان منتجات سابك الكيماوية في طريقها الى النجاح والشهرة ومن ثم يقومون ببحث التأثيرات المستقبلية لذلك.

يرى ليسلي رافتز احد الاخصائيين في مجال الصناعات الكيماوية في شركة (سالمون برذرز) في نيويورك بان السوق العالمي للمواد الكيماوية سيبقى هابطا لفترة سنة او سنتين قادمتين نظرا لان سابك تضيف فقط نسبة ٤٪ الى الطاقة العالمية من الكيماويات داعي لاستخدام علم واحد على المستوى العالمي..

كما اشار بتوبور سيمبفران احد الخبراء في الصناعات الكيماوية الى ان دخول سابك في السوق يعتبر جزءا من اتجاه بدأ في السبعينات والذي من خلاله بدأت الدول الرئيسية المنتجة للنفط بانتاج المواد الاولية اللازمة للصناعات البتروكيماوية كما قامت شركات المواد الكيماوية بالاتجاه بشكل كبير نحو انتاج المواد الكيماوية الخاصة ذات القيمة المضافة المرتفعة..

وهكذا ساعد توفير سابك للمواد الاولية باسعار رخيصة وبكميات كبيرة على زيادة القيمة المضافة في الصناعة ويقول السيد سيمبفران (ولا يعتبر ذلك امرا ايجابيا كما لا يعتبر امرا على درجة كبيرة من السلبية).. ومن جهتي اعتبره امرا مؤقتا سيؤدي الى الضرر لمدة سنة او سنتين على الاكثر)..

...with work continuing to this day. Workers and [illegible] arrived from throughout the world. [illegible]

Gas burnoff, Saudi refinery

[illegible]

خوف.. المصارف؟؟!

منذ سنوات كان الحديث عن المصارف التجارية مشوبا بالحذر..

خوفا من ردود فعل مؤثرة وتؤثر بالتالي على اوضاع هذه المصارف بسبب اوضاعها التي لا تتناسب اطلاقا الاوضاع الاقتصادية بالمملكة وبعدها عن معايشة واقع النمو الذي تنطلق منه المؤسسات والفعاليات الاقتصادية في بلادنا.. وظل الامر كذلك رغم الاهتمام والمدد للحدة التي اعطتها جهات الاختصاص لهذه المصارف لتحسين اوضاعها والتي كان له اثرها ان استطاعت بعض هذه المصارف تحسين اوضاعها وفق المنظور الذي تراه.. الدولة بما يضمن استمرار هذه المؤسسات لاداء دورها وضمان حقوق المستثمرين عن طريق هذه المصارف.. وسيظل ملف هذه المصارف بسبب القلق ما لم يتم دراسة اوضاع هذه المصارف ومساهمتها وفعاليتها دراسة دقيقة وبالتالي ايجاد ضمانات كافية لعدم ـ انزلاق ـ بقية المصارف القائمة لتكملة السبحة المتفرطة لبقية المصارف التي بسبب اهتزاز اوضاعها خسارة كبيرة تحملها المستثمرون والمساهمون وعملاء هذه المصارف.

نؤمن ان اقتصادنا قائم على مبدأ الاقتصاد الحر.. وليس كما يريد ارباب هذه المصارف فهناك تجربة لبعضها لجعلها مؤسسة استثمارية مساهمة وان كنا لا نستطيع ان نحكم على تجربتها حاليا ويكفي انها اقدمت على مثل هذه التجربة والتفت في الوقت الراهن لتصحيح اوضاعها.. ثم هناك سؤال ماهي مساهمات هذه المصارف لتوسيع عملياتها في البلاد وامداد المواطن بقروض مما يزيد من الثقة في هذه المصارف.. وهناك الف سؤال وسؤال حول اوضاع هذه المصارف تنتظر الاجابة..!

احمد الدويحي

ابن حيان تنتج.. قريبا

الجبيل الصناعية ـ هاتي الحضيف:

اكد المهندس ابراهيم الشويعر رئيس شركة البلاستيك ان التشغيل التجريبي للمصنع سوف يكون خلال شهر مايو من عام ١٩٨٦م المقبل ويتركز توعية الانتاج على نوعين هما B.V.C بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠٫٠٠٠ طن من مادة V.C.M

بطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠٫٠٠٠ طن واضاف المهندس الشويعر في تصريح خاص (للرياض) ان مشروع ابن حيان يعتبر واحدا من اكبر المصانع في العالم

المنتجة لمادة B.V.C و V.C.M وللمدة الزمنية لاكتمال المشروع هي ٢٤ شهرا وتعتبر هذه المدة قياسية واضاف بان مادة

V.C.M تستخدم في تصنيع مادة B.V.C بطاقة ٢٠٠ الف طن ويبقى ١٠٠٫٠٠٠ طن من مادة V.C.M وهذه

المادة سوف تصدر الى الخارج واضاف الشويعر قائلا بان نسبة العمالة السعودية عند بدء التشغيل سيبلغ عددهم حوالي ٤٠

ـ ٥٠٪ ان شاء الله والشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) هي احدى المشاريع الحديثة التي انشئت مؤخرا والتابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

مركز اعلامي سعودي بمعرض «هانوفر» الدولي بالمانيا

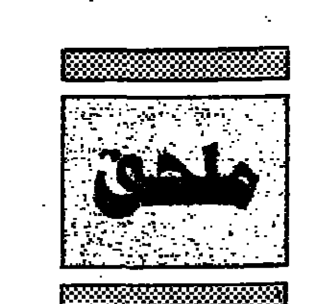
الطائف/ فهد السليمانى:

ذكر الاستاذ عبدالله طاهر الدباغ الامين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية

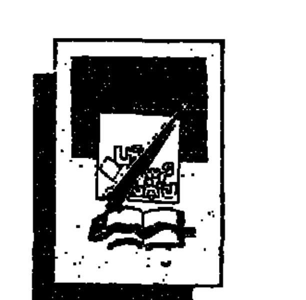
السعودية بان المجلس سيقوم بانشاء مركز اعلامي بمعرض (هانوفر) الدولي بجمهورية المانيا الاتحادية وذلك خلال

الفترة من ٢٧ رجب القادم الى الرابع من شهر شعبان ١٤٠٥هـ.
وسيكون المركز الاعلامي في خدمة رجال

الاعمال السعوديين الذين سيشاركون في اعمال المعرض او يقومون بتغطية لتقديم التقارير الى رؤساء واصحاب شركاتهم.







الخميس ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ٢١ فبراير ١٩٨٥م

العدد ٦٠٨٧ - السنة الحادية والعشرون

تقرأ في هذا الملحق :

ندوة الحداثة في نادي جدة الادبي
كشكول للدكتور حسن ظاظا
سرقة ادبية «السطو على الدكتور المسيري»
الفن التشكيلي - عبدالرحمن الشاعر
امجاد فنية للاستاذ جمال قطب

تصميم أولي لثلاث حالات وامرأة واحدة

للشاعر التونسي: محمد الطوبي

١ - خطوة للتوحُّد..

بين ان نلتقي او نسير معا
خطوة للتوحد
او للتشرد
في طعنة الالتحام..
حاولي انت..
كل الدروب تواتي احتمالاتنا
نتورط في الصبوات الشهية
او نتراشق بالبوح في ركن مقهى
نحاول جلستنا العاطفية
او نتخاصر في حالة الاقتحام..
انني كلما اخترقت رئتي نسمة
إذ تمرين..
ابقى الم حرائق ذاكرتي
ثمل الخطو..
متخطف اللون
مرتبكا في انتقاء الكلام..

٢- خديجة..

صباحك لاينتمي للسفر
صباحك يذبحني في اشتهاءاته..
والطريق تطرزه ذكريات الندى والشجر
صباحك يخترق الصدر..
يشعل ذاكرة الجرح
يسكب ترتيلة للربيع المشرد
يفتح اسئلة البوح
يمتد جوف الشرايين سيفا من العشق
يزرعني في كتاب المطر..
يصافحني اسمك المزهر..
الاحتراق المفرد في جسدي
واندلاع مواعيده في نزيف القصائد والحلم..
احزم اسئلتي في الحقيبة..
تهرب مني الحقيبة مثقلة بالهموم
فأي العناوين يمضي لها عاشق في صباحك؟
اي القراءات اقرأها في صباحك؟
اني احبك..
انشودة العمر انت
فلا املك الآن الا ارتجاف الاصابع
لؤلؤة السهو..
الا مشاهد من عشبك الذهبي
وسستقبل الوطن المشتهى
ومرايا قمر..
احاول باسمك ما اطلعت
واحة الضوء بين ضلوعي
وما اشهرت طعنة الجلنار..
احاول ما اشعلته نواحي السهر
وفوق امتداد صباحك اكتبه
في امتقاع الصنوبر ازرعه..
في الجهات التي اقتحمت غسق الوقت اغمده..
انت عبر انخطافـــي الاميرة. اشراقها الليلكي..
وهذا الصباح الذي جئته انت،
كان صباحا عنيفا على القلب
مشتعلا بالسنونو
ومرتجفا في الرداء الشتائي
مغتسلا باغترابي الشتائي..
متدفعا في الصفات التي تلبسين
وخطوتك الملكية..
رائعة مشتهاة احبك
لم نقتطف موسما
لم نصل للجموح الطفولي..
لم نتخذ في العناق
ولم ندخل العرس،
لم نعط للحنة الكف،
اسماءنا والاناشيد..
كنا شريدين في الصمت،
مختلفين..
مصابين لم نعترف بالاصابة والاحتراق..
احبك..
عطر يبوح به العشب
من صبوة فضحت سرها في صباحك..
جرح يرف له القلب
يسكن تنهيدة تنتهي في احتمال وشاحك..
وعد يوهجه وجهك العذب
نبقى معا شاردين..
ومختلفين معا في الصباح الاخير
نسير معا في طريق الاصابة والاحتراق..

٣- بطاقة اخيرة الى رسامة..

انا راحل.. راحل بلغوها السلام
ولاتسألوها عن الوعد..
عن موسم الورد..
عن شرفات الغد المتحمس للفرح المتفرد
عن دفتر ازرق الكلمات..
وزهو الخطى في الزحام
دعوها قليلا تفكر كيف زرعتُ
نجوما من البوح مزهرة..
وسكبتُ من الحلم وهج الندى
وحروف اسمها اشتعلت في جبيني تطاريز اغنية
ضوء زخرفها لم يدع غفوة الياسمين تنام
انا الولد البدوي يحط نشيدي
على صدر مرسمها عابق النغمات
فتمتد بين الخطوط احتمالات دنيا من اللون
واللحن والامنيات..
تطل من البقع الهندسية
اروقة المهرجان
جهات الامان
اشتهاء الكمان..
ارتعاش الرخام
انا راحل.. راحل بلغوها السلام
لها ان تخاصم منعطف الوقت..
ان تمنع المسطرات من الحلم
ان توقف النبض من ورق موغل في البياض
لها ان تحيل المداد الى جدول من سواد
وترسمه حائطا ماثلا للحطام..
لها ان تحول خارطة الذكريات
الى منزل يرتديه الحداد..
وتدفع عن بابها خفقان البراعم
فصل الفراشات..
نجوى الحمام
وتطرد من حقل مرسمها عادة الامتداد،
اتكاء العناقيد من اول الصحو حتى حدود المنام
لها ان تكابر حتى اغتراب الربيع،
ارتحال الزغاريد، حتى انطفاء الشذى في الظلام
وتفتقد الشفة الابتسام
انا راحل وطريقي على الفجر مفتوحة
والمدى مترف بالغمام
دفاتر جرحي السنية
تدخلني مستهل الطفولة والزمن المرمري..
سمائي صباح القنيطرة المشتهاة
سمائي التي شردتني على عتبات الهوى
فاستقرت بذاكرتي مفردات الغرام
اواصل هذا التشرد حتى انكسار المسافات
ما بين قلبي وبين السهام
فتبقى الاغاني الى آخر العمر فاتحة للجنون..
ويبقى احتفال الرؤى خدرا صاعدا
في نزيف الكلام
انا راحل.. راحل بلغوها السلام
.. بلغوها السلام
.. بلغوها السلام..



اخبار ثقافية ○ اخبار ثقافية ○ اخبار

حلقة دراسية في القصة والرواية

تعقد الحلقة الدراسية الاولى للكتابات القصصية والروائية في دولة الامارات وذلك في اطار مهرجان الفنون الوطني الثاني الذي تنظمه الدائرة الثقافية بالشارقة.

ووافقت اللجنة العليا المشرفة على هذه الحلقة على ٢٠ مجموعة قصصية وروائية لعشرين كاتبا وكاتبة من مختلف انحاء الامارات لدراستها خلال هذه الحلقة والتي تضم اربع ندوات الاولى بعنوان توظيفات عامة حول القصة القصيرة والروائية في الدولة ويشترك فيها ماجد بوشليبي وعبدالوهاب قتاية وعبدالحميد احمد ويديرها عمر ابوسالم.

وتقام الندوة الثانية في اليوم نفسه وتتناول موضوع الزمن واستخداماته على مستوى الشخصيات والحدث في داخل العمل الفني في القصة الروائية بالدولة يشترك فيها السادة عبدالرحمن الصالح وجمعة اللامي ورعد عبدالجليل وتديرها حصة عبدالله..

اما الندوة الثالثة فتدور حول الشكل والمضمون في القصة والرواية يشترك فيها فاروق مرعشي وحسيب كيالي ويوسف خليل ويديرها ثابت ملكاوي.

وتقام الندوة الاخيرة في اليوم نفسه حول الموروث الشعبي وتوظيفه داخل العمل الفني في القصة والرواية يشترك فيها محمد حسن الحربي ومحمد المر واسامة فوزي وتديرها امينة بوشهاب.

وتستضيف الدائرة الثقافية بالشارقة خلال هذه الحلقة الدراسية كلا من وليد ابوبكر من فلسطين وليلى العثمان من الكويت والدكتور ابراهيم غلوم من البحرين وضيوف آخرين من الدول العربية للمشاركة في هذا الملتقى الثقافي

والذي ينظم في اطار فعاليات مهرجان الفنون الوطني الثاني والذي يستمر حتى ١٨ ابريل القادم.

معرض الكتاب الاسلامي الرابع

تستعد جمعية الاصلاح بدولة البحرين لاقامة معرض الكتاب الاسلامي الرابع.

ويشارك في المعرض مجموعة من دور النشر بالبحرين وعدد من كبريات دور النشر المهتمة بالكتاب الاسلامي في الدول العربية والاسلامية.

والجدير بالذكر ان جمعية الاصلاح تقيم معرض الكتاب الاسلامي كل عامين.

الرقص على اجفان الظلام

صدرت في المنامة حديثا المجموعة القصصية الثالثة للكاتب البحريني محمد الماجد بعنوان الرقص على اجفان الظلام وقد احتوت على خمس وثلاثين قصة.

كما صدرت عن نادي البحرين للسينما العدد الرابع من النشرة الدورية /اوراق سينمائية/.

ويحتوي العدد على موضوعات حول السينما العربية والعالمية ودراسة فيلم /خرج ولم يعد/

ومحور حول السينمائي الفرنسي /فرانسوا تروفو/ مخرج العديد من الافلام الشهيرة.

الجزائر ومشاركة سينمائية

تشارك الجزائر في المهرجان الافريقي التاسع للسينما الذي يقام في /واغادوغو/ بوركينا فاسو في الثالث والعشرين من الشهر الحالي ويستمر اسبوعا.

وذكرت انباء صحافية هنا ان مساهمة الجزائر في المهرجان المذكور تقتصر على احد عشر فيلما وترشيح فيلمين لمسابقة المهرجان هما /حكاية لقاء/ للمخرج تساكي/ والعرض للمخرج بوسماري.

وتعرض خلال المهرجان قرابة ٦٠ فيلما تدخل في باب المنافسة على جائزة المهرجان.

وذكر ان المهرجان الافريقي يعد اهم تظاهرة افريقية حيث ستنتظم خلاله ندوات ولقاءات تتناول صورة افريقيا في السينما سابقا ولاحقا والادب والسينما الافريقية.

المهرجان السينمائي الدولي في بون

افتتح في بون يوم امس المهرجان السينمائي الدولي الخامس والثلاثون حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري.

وسيعرض خلال المهرجان ٢٥ فيلما من الطول العادي و١٦ من الافلام القصيرة من ١٩ بلدا تختار لجنة التحكيم الدولية التي يترأسها الممثل الفرنسي جان ماريه افضل الافلام المرشحة للفوز للتنعم عليها ب/ الدب الذهبي او الفضي/ باعتبار ان الدب هو رمز العاصمة الالمانية السابقة.

وستمثل بريطانيا بفيلمين احدهما بعنوان /ونربي/ للمخرج دافيد هلو الآخر /١٩١٩/ لهيو برودي.. بينما يشارك الاتحاد السوفياتي بفيلم للمخرج تولوموس اوكييف يدعى خليفة الفهد الابيض.. كما ستعرض ثلاثة افلام امريكية وهي السيدة سوفيل وقرار ثلاثي وسالبو القلوب.

اما المانيا الغربية فستساهم بفيلم للمخرج الالماني الشرقي ايفون غويتر اسمه /موريفا/ فضلا عن احدث انتاج للمخرج كريستيان تسيفر الذي يحمل عنوان موت الحصان الابيض سيعرض لاول مرة امام الجمهور في برلين الغربية.

وتشارك تركيا في المهرجان بفيلم عنوانه المصارع والارجنتين بانتاج سينمائي يدعى العد حتى العشرة الى جانب كوريا بفيلم اسمه الشمس الحارقة واليابان بقصة سيبوري فضلا عن عدد من الافلام الاخرى الحديثة.

كما ستقدم عروض مختلفة لافلام من الدول النامية كساحل العاج والهند وعدد من دول امريكا اللاتينية.. كما قرر منظمو المهرجان عرض عدة افلام من العهد السينمائي القديم لمنح الجيل الجديد من الزوار فرصة التعرف على تاريخ التصوير السينمائي وفنه.

وقد اقيم في بداية الشهر الحالي معرض خاص بالمؤثرات الخاصة حيث تمكن الزوار من مشاهدة مثلا يد بشرية مزقتها سمكة قرص في فيلم القرش الابيض الشهير او الوطواط العملاق الذي لعب دورا في فيلم رواية بلا نهاية فضلا عن مختبر فراكنشتاين المروع الى غير ذلك من الخدع السينمائية التي توهم المشاهد بان مايراه هو حقيقي وهو في الواقع ابعد ما يكون عن ذلك.

هذا وانتهى يوم امس برنامج خاص بهذه الخدع السينمائية كان قد بدأ يوم الاثنين الملغي وشارك فيه عدد من طلاب تصوير الافلام السينمائية من لندن ولوس انجلوس وبودابست وبراغ وميونيخ.

وتجدر الاشارة الى ان مهرجان برلين السينمائي يعتبر الى جانب مهرجانات /كان/ الفرنسية الدولية من اهمها في اوروبا الغربية.

قصة قصيرة

«شروح لابجدية الانحدار»

تراب:

آدم وحواء.. انا وانت وشجرة تفاح جعلتنا ندرك معنى ما يجمعنا.. يفجؤنا التحول.. شجرة تفاح تتحول الى شجرة حنظل.. تنتشر المرارة وعيا يقتل كل حروف العطف التي تجمعنا.. شجرة حنظل اما ان نعتصرها سويا ونشربها ثم نكره بعضنا حتى التقيؤ او نجعلها منفانا الى الابد.. البدايات.. بداية الرقة.. بداية النبض المشحون.. البدايات لاتعرف.. «جمهرة بن جاسر» لاتعرف الا الاستمرار في البدء كان الضوء يسرق من عينيها يقينهما.. الضوء منسكب والدفء لذيذ واليقين متمسكن داخله.

كان هو يتأتىء بالسؤال عن هذا اليقين.. عنها وعنه وعن كل الاشياء اليقينية المخبوءة.. كان يتأتىء وكانت هي تقوم اعوجاج الاسئلة تحتمي داخل علاماتها ثم تعتدل قائمة وتبكي.. تحول تأتأته الاستفهامية الى علامة تعجب طويلة من سخف الاسئلة.

• • •

زهرة:

آدم تربة لاتلائم زهرتي لديكم!! شعور حواء زرع في تربته فلم تنتزعون مني شعوري الطفل.. تجعلونني اندد بنفسي الظل يشع والحب في الظل لزج فلم تحكمون على زهرتي بالبشاعة.. على الندى الرقيق باللزوجة.. ألم لايكون الناس ورودا والتراب وطن؟

النداء ينطلق كالعتاد «الباص - الباص» الفتيات يتجهن نحو موقف الباصات وخطواتي تتجه معهن.. كل يوم احمل حقيبتي واتجه الى هناك.. اتجمهر معهن حول الباب الكبير واندفع معهن حين يفتح.. شيء ما مختلف اليوم.. يأخذني الحديث معها عنه اسمع صوت النداء «الباص - الباص» اتجاهل الصوت واستمر في الحديث عنه.. الس انسحاب الفتيات نحو موقف الباصات الخلفية واستمر في الحديث معه الس هدوء الساحة.. اختفاء ضجيج الفتيات واستمر في الحديث عنه.. اشعر بالقلق لكن الحديث معها عنه يخنق قلقي.. يفجؤني هذا السؤال كم الساعة؟.. الواحدة.. واقفز من الكرسي.. يا الهي كيف مر الوقت بسرعة.. الباص.. الفتيات.. يا الهي.. لقد فاتني الباص.. ماذا افعل؟! هي تقول بحماس: اوصلك على طريقي اخي سيأتي بعد قليل.. ميدأ شيئا ما في التوسع داخلي.. أهو الفرح.. الخوف.. الدهشة.. لا«ادري»

لكن.. هي تعترض لكن ماذا.. لاحل بديلا.. واللا جدوى تجعلني استسلم»

يجلس شامخا.. غطرته البيضاء تنحني بشموخ على وجهه الاسمر.. يداه تقبضان على المقود بثبات.. ترى لماذا تحفظين يا حواء تضاريسه؟ لماذا تراقبين شكل ساعته السوداء وتتصورينها زنبقة سوداء مزروعة في شعر ساعده الغزير؟!

احرجي كم مرة تتفس فيها بعمق كم مرة عدل من وضع غطرته كم مرة انحرفت ابتسامته الي من جانب وجهه.. كان شاربه كثا وعيناه حادتين تشعان ببريق التحدي لكل شيء او هكذا عكست لي المرآة تضاريسه.

• • •

الرماد:

آدم وحواء يلتحمان في مدوه ثم يكثر الضجيج وينفصلان في ضجيج ثم يصمت كل شيء.. يكرهان التطرف ويمتزجان باللون الرمادي بنزلان الى فهرس بن جاسر يجد احدهما صفحة تنتظره يحتل مكانه ويخرج الآخر من دفتي الكتاب منكسرا.. يتحلل كل شيء.. آدم آخر يحلل حواءه الى تسلسل غير هجين وحواء اخرى تحلل آدم الى تسلسل آخر لايزعج فهارس الكتب القديمة.

حواء ترمق السجاجيد الحمراء التي تعطي المساحة اشعاعا جميلا وخيط من الاضواء يعتلي الساحة.. والصبايا، ينتشرن بين المدعوات.. يمسكن بدلال القهوة واباريق الشاي.. ترى من اول من اعطى للافراح اللون الابيض؟ وللاحزان اللون الاسود؟ وللحنظل لونا باهتا لاتميز فيه .. ماذا ياحواء لو تتركين آدم المبجل وتهربين الى غرفتك الفردية؟ هل سيكون اللون عندئذ احمر؟!

ماذا لو تتراجع الفروق امام الحب.. اي حب سخيف ان تسأل وانت تغفو هل ستأتم؟ مثلما هو سخيف وموجع ان اشد قلبي من شرايينه واوردته حين يطل عليه لاسأله اولا هل هو موجود في ابجدية بن جاسر؟!

ماذا يا حواء لو تصرخين في وجهه لـو تسـألينـه لم لم يتـرك اليقين مستكينا او يتحداه؟ لم واجهه وهرب؟ لو تشخين عليه ليلة عرسه.. لو تمزقين لعروسه «الطرحة» لو تخبرينها انه توجك شمسا لاتغيب لاتبتلع الا الاسئلة ولا تشع الا اللامنطق.. لو تخبرينها انه حولك الى قمر يهدي له ذكرى شاحبة كل ليلة.. ثم حولك الى زر صغير يضغط عليه بأصبعه متى ما احتاج الى بعض الضوء الخاص زر صغير يعتليه الغبار لو يهمس لك بيقينه «القبيلة يا حواء سيجتك عني» لو يبرر مافعل معي وهو بابان لسياج واحد سيلجنا انا وانت!!» لو يهمس لك مرة اخرى ان قصص الحب الرائعة دائما مستحيلة.. لو - صوت الدفوف وهي تقترب يوقف عمل لو - وحواء لاتعرف لون هذه اللحظة.. لون هذا الرجل الباب..

• • •

مزيج:

هي: هل تملك شجرة؟

هو: ؟

هي: شجرة فروعها كثيرة ومتسلسلة لايوجد بها الا ذكور.. لم لايكون للنساء شجرة؟

هو:!!

هي: النساء لهن تفرع وليس لهن جذور!؟ النساء يصنعن للآخرين اشجارهم فقط.. اتمنى وجود شجرة نسائية تبدأ من حواء وتمتد الي والى نباتي.. تخيل شجرة بهذا الشكل اللذيذ جذرها امرأة وفروعها نساء وتتدلى منها وريقات جميلة من الفتيات وزهور من الصبايا!! أليس شيئا رائعا لن يحدث هذا؟ لن يتخبط الرجال ويمحوا عن تفرعهم فيها

هو:.....

هي: لنسمها.. شجرة لاتسيح الزهور.. لماذا لاتملك عائلتك شجرة؟ لماذا تتحول التفاحة الى حنظل؟

هو: سؤال منطقي تعجز مفاهيمي المنطقية واللامنطقية عن الاجابة عليه..

هي: لماذا يهددني هؤلاء الرجال بأوراق نسائهم.. لماذا يتكتلون ضدك؟

هو: لزيادة الرقعة الخضراء لابد ان يحارب الجفاف

هي: هل يدوم تكتلهم.

هو: ما جدوى أن نسأل.. السؤال منطقية تخرج الحب او لنقل تأطره

هي: اذا دخل الحب خرج المنطق ام اذا دخل المنطق خرج الحب ايهما اول؟ الحب ام المنطق التكتل ام الجفاف.. ام الشجرة العريقة.

الاشارة الخضراء تحمر.. يقف كل شيء.

ليلى الاحيدب

الكلمات

أدب الشيوخ أدب الشباب

لعل الكتابة عن ادب الشيوخ وادب الشباب من المواضيع التي تواترت الكتابة فيها.. وصال وجال فيها كل جيل سواء هنا في بلادنا ام في البلدان العربية الاخرى.

لكن دعونا نسأل انفسنا اسئلة ساذجة: او ليس شيوخ اليوم هم شباب الامس؟ وبنفس الطريقة: اوليس شباب اليوم هم شيوخ الغد؟ ثم ما المقصود «بالشيوخ» وما المقصود «بالشباب»؟ هل هي مرحلة زمنية تتعلق بالعمر فقط ام ماذا؟

بدهيا يمكننا القول بان الاجابة لا يمكن ان تنطلق من منظور زمني يتعلق بالعمر.. والا لاصبح كل الحديث لا طائل من ورائه باعتبار ان الكلام سيصير الى نقاش بيزنطي نعرف اجابته سلفا كل كما يشاء!!

لكن يمكن النظر الى هذا التقسيم على اساس الفترة التاريخية وعلى اساس التواصل مع العصر.

فالاديب الشيخ الذي تتأتى له القدرة على منازلة العصر والدخول معه في حوار ومواكبة تياراته وجدله ونتاجه.. هذا النوع من الادباء لا يمكن ان يشيخ حتى ولو عمر عمر شعيب.

وبذات معاكسه يمكن ان نقول ان الاديب الشاب الذي يكب على الماضي ويعيش في دهاليز التاريخ ويوغل في سالفه ويتشبث ويدير ظهره لما يحتدم في عصره وزمنه من تيارات فكرية وثقافية لا يمكن ان يكون شابا حتى ولو احتفظ بسيماء الشباب ونضارته وحيويته وقوته واكتفى بها.

وهاتان الحالتان تقودانا الى ان الشباب او الشيخوخة ليست حالة فسيولوجية ولا مظهرية ولا انفعالية وانما هي وعي وادراك يندغم فيهما الاديب مع البعد الثقافي الفكري في امتداده من الماضي الى المستقبل.

والذين يجنحون الى الحماس الى كل عطاء الشباب والتهويل والتضخيم له ويزدرون بذات الوقت ما تقدم يقومون بعملية وأد ظالم ويشاركون في جريمة قتل الامة.

فالمسلم به والمنطقي والعقلاني هو ان هذا الشباب لم يأت من فراغ ولم ينطلق من تلقاء معجزة.. بل هو نتاج كفاح طويل خاضه الاجداد والآباء ضد الجهل والتجهيل وبنوه بجهد المخلص والمجتهد.. ولا يعيبهم او ينقص من حقهم اذا هم سقطوا في بعض الاخطاء او الهنات او تعرضوا لبعض التجاوزات التي تبدو بمعزل عن سياقها التاريخي تافهة.. بينما لو درست على ضوء سياقها التاريخي لما كان الامر كذلك الا فيما ندر.

انه ليس من المعقول ولا من المنطق ان نتصور ان كل ما سبق ما هو الا كتابات صفراء واجترار غث.. فثمة كثير كثير من الابداع في مسيرتنا الثقافية.. وبغض النظر عن الاسماء فهي كثيرة - التي حفرت التربة ونبشتها وزرعت فيها البذور لتشمخ فيها الاشجار العملاقة التي اوجدت اطار الحديقة ومكانها لكي تترعرع في افيائها النبتات الغضة..

وحتى لو قلنا بشكل متعسف وحاسم بان ما سبق ما هو الا كتابات صفراء واجترار غث لما اعوزنا القول بان ذلك استمرار في جذب الخيط الينا لنلتقطه ونفتل منه وعنه ما نشاء.. وبشكل آخر - لو سلمنا بالاصفرار والاجترار - اوجد لنا الحافز المحرض لايجاد البديل الجديد والمعاصر.

واذا كنت لا اقف هنا محاميا ولا مدافعا عن شيوخنا فتاريخهم هو المدافع الحقيقي فانني اراني في حالة موازية لتساؤل: هل يحتاج الشباب ايضا الى الدفاع .. ان الدفاع الحقيقي هو العطاء الصادق الذي يحتضن انسان هذي الارض ونبض هذه الامة ويعانق جهاد اقلام ادبائه منذ تفتق الذهن عن ادب وثقافة الى يومنا هذا.. ومن ثم يصبح الحديث عن ادب الشيوخ وادب الشباب باطل ومعركة تغطي فراغا وتجهض ولادات حقيقية.. ذلك ان القول الفصل في تاريخ الفكر هو ان الاديب الحقيقي شباب دائم.. وما يجعله يشيب الا هذه التقسيمات التعسفية التي تخدش الكرامة وتتنكر للوفاء.

ونكران الوفاء لؤم لا يرتضيه الادب ولا الادباء!!

صالح الشهوان

«ثقافة اليوم» تثير هذه القضية

تشعر «ثقافة اليوم» بحرج شديد وهي تعود مرة اخرى الى اثارة هذه القضية «السرقات الادبية» من جديد. فليس من بين همومها ان تقوم بدور رقيب اخلاقي يفضح ويعري، وليس من بين همومها ايضا ان تتصيد وسط ما تمور به الحياة الثقافية العربية شوائبها، فترصد مرضا او تلفت الانظار الى المثالب والسلبيات، بل لعل همها الاول ان تصفق بكل الفرحة قبل ان تنتبه، ولن تدفع وتساند، وان تفسح ساحتها امام الدماء الشابة والجديدة الجيدة، لتكون بذلك حاملة لنصيبها مع زميلاتها من الرسالة التي تمثل توجها عاما وهما مشتركا للصحافة العربية السعودية، في ملاحقها الادبية..

مع ذلك فما حيلتنا والظاهرة تتكرر، يتبدل فرسانها وكأنما باتفاق جماعي على ترسيخ مبدأ يجعل من السرقات حقا مستباحا حتى كانت حركة الابداع الفكري تشبه حركة الماء في الاواني المستطرقة. مليضيفه عالم او استاذ يخرج من «امخاخ» خاوية لا تمتلىء الا بجهد الغير، وعندما يستشري مرض لانستطيع درأه، لاتملك الا ان ننبه اليه، بكل المضض، وندعو الى التكاتف في فضحه واجتناب حامل عدواه.

●●●

اليس من الغريب حقا، وبعد ما افادته جهود البحث العلمي من تقنيات العصر وسرعة الاتصالات التي اتاحت للباحث ان يطلع على جهد غيره في اقاصي الارض في نفس يوم اعلانه، اليس غريبا ان يتحول هذا الانجاز الى نكبة بالكمل عند بعض الدارسين واليس غريبا ان تكون تقاليد واعراف البحث العلمي قد سهلت السبل امام غايته فجعلت الافادة من جهود السابقين حقا مشروعا بشرط سهل هو نسبة الحق الى صاحبه. بل اعتبرت هذه التقاليد الاشارة الى المصدر نوعا من توثيق البحث يحمد لصاحبه، فهو قد اطلع والم بما كتب في منطقة بحثه قبل ان يلج اليه وهاهو يبنى عليه ويضيف جديدا. اليس غريبا بعد هذا ان يستبيح كاتب جهد غيره، ينهبه ولايجد في ذلك غضاضة، ثم يانف بعد ذلك من الاشارة اليه. وكانما يرى في هذه الاشارة مساسا بلقب علمي يحمله او بمكانة ادبية يتوهمها لنفسه. فلا يحسب للحظة التي ينكشف امره فيها حسابها حين يهوى نجمه فلا تقوم له قائمة..

عندما تصدت «ثقافة اليوم» لكتاب «اللغة العربية» الذي نسب ترجمته الى نفسه اعتداء د. رمضان عبدالتواب، لم تكن تتصور ان الامر سينتهي الى القضاء. وان الصحافة المصرية ستلتقف الخبر وتجعل منه حلقة من مسلسل الفضائح المستمر بنجاح كبير كما سمته صحيفة «الشعب» المصرية، وان الامر سينتهي بتلك الصورة التي نقلها الينا مراسلنا بالقاهرة (محسن خضر) الى مقاطعة زملائه له. والى انزوائه وعزلته، وخجله الذي اصبح يحكم سلوكه وتصرفاته، رغم مايعرفه الجميع من حجم كبير اسهم به د. رمضان عبدالتواب في خدمة اللغة العربية من خلال محاضراته وابحاثه.

ان استبدال كلمة واحدة هي «مراجعة» بكلمة «ترجمة» كانت تعفيه من كل هذا الحرج، ومن ضياع كل جهوده الاصيلة مع عمل واحد مستباح. والفارق الرهيب بين الاكاديمية والسرقة رهين بعمل غاية في البساطة هو الاشارة الى المصدر او عدم الاشارة.. مع ذلك فهذا تصور يقوم على حسن النية فيرجع الامر برمته الى التردد ازاء الاعتراف بالاعتماد على آخر او الرجوع اليه، ولكن تجاوز حسن النية هذا قليلا يمكن ان يكشف عن حقيقة مؤلمة يتوهم معها هؤلاء ان احدا لايقرأ او يبحث، ومن يقرأ لايعرف، هو نوع من «استغفال» قارىء مسالم والاستخفاف به مع انه لم يبادر باساءة، بل لعله اودع ثقته في ذلك اللقب العلمي الذي لايعرف صاحبه. او في ذلك الصيت الذي احاط باسم يعرفه.

●●●

بعد هذه المقدمة يمكن ان نستكمل الصفحات التالية باسماء اصحاب السرقات من حاملي العدوى وبنماذج من «المسروقات» (نرجو الا تجرح هذه الكلمات: العدوى - السرقات - السطو، وما شابهها مشاعر قارئنا المسالم، فلابد ان نسمي الاشياء باسمائها) فلقد بلغ.

السطو بلا رحمة على الدكتور المسيري

مسلسل السرقات العلمية مازال مستمرا بنجاح ساحق

العميد رقم ٢ ينقل كتابا بأكمله..

فمن يحمي العلم يا أهل العلم..!!

صورة من جريدة الشعب المصرية

بداية مقال د. خليفة

الامر هذا الحد من الكثرة. وهم متدسون بيننا يستغلون انشغالنا بالبحث في تأصيل ثقافتنا وبان رغبتنا في بناء ثقافة عربية اصيلة تستند على تراث حضاري عظيم وتأخذ بما يناسبها من انجازات الثقافات العالمية قد ملك علينا كل شيء فلا ننتبه الى وجوههم، ويستغلون ما اتاحته ادوات النشر العربية من مساحات هائلة للركض بين الجماعة، وليتأل بعد ذلك مايطرحونه فوق تلك المساحة بقعا سوداء تلطخ جهود المخلصين وتشتت اذهان الضحايا المسالمين... ولكننا - مؤقتا - سنكتفي رغم مايتوفر لدينا بحالة واحدة نفتتح بها ملفاء للمفكر العربي الدكتور عبدالوهاب المسيري الذي سطا عليه كثيرون، واستباحت جهوده - على كل المستويات اقلام مدعية، ومازال الرجل حيا يرزق بيننا اطال الله بقاءه..

رغم اننا نعرض لحالة واحدة، مع ذلك فان جهدا منظما لحصر السرقات التي استباحت جهود الدكتور عبدالوهاب المسيري لم يبذل، ومن ثم تبقى هذه مجرد امثلة رغم كثرتها. ومع ذلك فهذه الامثلة قد امتدت وقائعها الى: مصر وقطر والامارات وتونس والسعودية ولبنان. وتراوحت مكانة فرسانها بين المتخصصين وحاملي الالقاب العلمية والمجتهدين، واتسع نطاقها في البلد الواحد احيانا ليصبح فارسها جهازا حكوميا ضخما وخطيرا واختلفت مستوياتها بين النقل الحرفي الى نقل العنوان، الى اعادة الصياغة.

● كيف استفادت مخابرات دولة عربية كبرى..

الدكتور عبدالوهاب المسيري يستسلم للدهشة والحزن، يقول الامر لله. ولكن تكرر السرقات يؤكد اهمية وضرورة صدور عمل موسوعي عربي شامل عن «الصهيونية» يدفع بالابحاث في هذا المجال ويطورها. ولتصبح مادة عامة متاحة لكل الدارسين وليس من شك في ان موضوع الموسوعة متصل بقضايا المصير العربي التي يجب ان تكون لها الاولوية.. هذه هي الدعوة الايجابية التي يمكن ان تخرج منها - للاسف - من هذه الظواهر السلبية.. لقد بلغ الامر انني قمت بالاطلاع على ارشيف الصهيونية الخاص بمخابرات احدى الدول العربية الكبرى ففوجئت بانه نقل حرفي بالكلمة للموسوعة (موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية - الدكتور عبدالوهاب المسيري).

● موسوعة الكيالي السياسية.. والاخذ بسخاء!

نقلت موسوعة عبدالوهاب الكيالي بسخاء عظيم عن موسوعة د. المسيري، فقد اخذت بالحرف الواحد جميع المداخل (المقالات القصيرة) الخاصة بالصهيونية فيها، وعددها ستون مدخلا! في الجزءين الاول والثاني والبقية تأتي مع الجزء التالي..

علم د. المسيري بالامر، وكتب للاستاذ ماهر الكيالي ينبهه الى ماحدث فلعله تم دون ان يدري الناشر، ومرت الشهور دون ان يعود البريد برد حتى الآن، وهذا مثل لواحد من هذه المداخل:

ويرغم ان المحرر - في الموسوعة السياسية - قد اجتهد في محاولة الصياغة للمداخل التي نقلها عن موسوعة د. المسيري غير ان ذكاءه ظل مقصورا على استبدال لفظة باخرى دون ان يمكنه من تغيير ترتيب الافكار، وعندما اصطدم بالمصطلح وقف ازاءه عاجزا... وعلى سبيل المثال فان تعريف اقسام الرفض الاربعة (الارثوذكس، والعلماني الاندماجي، والاشتراكي، والقومي الدياسبوري) عند د. المسيري هي من اجتهاده الخاص. ولعله الوحيد الذي استخدم كلمة «الدياسبوري» وقد نقلت عنه موسوعة الكيالي مصطلحاته.

● الدكتور محمد خليفة حسن احمد.. ومجلة الفيصل

في مجلة «الفيصل» العدد ٨٤، على الصفحات من ٤٢ الى ٤٦ مقال بعنوان «تقييم اسلامي لتاريخ انبياء بني اسرائيل» بقلم الدكتور محمد خليفة حسن احمد، وفي موسوعة د. عبدالوهاب المسيري ص ٣٩٤ وص ٣٩٥ مدخل عن الانبياء والنبوة.

في مدخل الموسوعة عن الانبياء والنبوة، فكرة جوهرية هامة تأتي في شكل التحذير للقارىء المسلم، ان يميز بين الانبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم وبين الانبياء اليهود الذين تم تصنيفهم الى انبياء عظام وانبياء صغار، من بين الانبياء الاول والاخر، حسب حجم نبوءاتهم، ليقول د. المسيري في النهاية: «ويجب على القارىء المسلم ان يميز بين الانبياء اليهود والانبياء الذين يرد ذكرهم في القرآن الكريم حتى ولو حملوا نفس الاسم..

موسى (موشيه) القائد العربي «القومي» ليس هو سيدنا موسى، وداود (دافيد) قاطع الطريق الملك ليس هو سيدنا داود، وسليمان (شلومو) قاتل منافسيه ليس هو سيدنا سليمان - اذ انه رغم الاتفاق في الاسماء فان السياق والبناء العقائدي والديني الذي ترد فيه هذه الاسماء مختلف اختلافا جوهريا.. والسياق والبناء وحدهما هما اللذان يحددان المعنى العام والشامل» ص ٢٩٥.

وهذا ايضا هو المحور الاساسي في مقال د. محمد خليفة حسن احمد بدءا من استهلاله، وانتهاء بخاتمة المقال، فهكذا يبدأ السطر الاول: «تختلف النظرة الاسلامية القرآنية الى انبياء بني اسرائيل عليهم السلام اختلافا كليا عن النظرة اليهودية لهؤلاء الانبياء كما يعبر عنها العهد القديم..» في ختام المقال تقرأ تحذيرا ايضا يقول: «واخيرا يجب ان نشير الى ظاهرة خطيرة في قصص الانبياء عليهم السلام. فقد اعتمد بعض الكتاب في تاريخهم لتاريخ النبوة وعلى رأسها كتاب العهد القديم، وبسبب الاستخدام غير الدقيق لهذه المصادر تسربت الى تاريخ الانبياء بعض المواد الاسرائيلية خاصة فيما يتعلق بانبياء بني اسرائيل الذين سكتت عنهم المصادر ولاتجد ذكرا مفصلا عنهم الا في المصادر اليهودية... الخ» ومن بين البداية والنهاية في المقال فان الفكرة الجوهرية هي التفرقة بين الانبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم وبين الانبياء اليهود، حتى وان حملوا نفس الاسم، وهي فكرة - بعد تخليصها من الشواهد القرآنية التي دعمها بها د. محمد خليفة - اول من دعا اليها الدكتور المسيري في موسوعته..

وقد نحمد للدكتور خليفة تعبه في البحث عن الشواهد القرآنية بل اكثر من هذا - وبحسن النية - قد ترد الامر كله الى نوع من توارد الخواطر، وكثيرا مايصل اثنان من الباحثين - احدهما في الاقاصي الغربية والثاني في الاقاصي الشرقية - الى اكتشاف واحد، او نتيجة واحدة او يذهبان نفس المذهب، ومع ذلك يقف في مناهضة حسن النية هذا ان د. خليفة احد المتخصصين الذين يصعب ان نتصور انه لم يطلع على الموسوعة، فان كان ماحدث هو ذلك الذي يصعب تصوره، فلا عذر له عن هذا التقصير..

هذه الافادة، على صعيد الفكرة واعادة صياغتها، ربما اعفى اصحابها من اللوم مجرد الاشارة الى المصدر.. ولكن مالقول في الذين افادوا الفكرة واعادوا صياغتها، وفي نفس الوقت نقلوا نقلا حرفيا، اشاروا الى بعضه وتجاهلوا الآخر، لتضليل القارىء واشعاره بان مالم يشر اليه هو من افكار الكاتب الخاصة، ومالقول في الذين افادوا من الانجازات التقنية في التصوير، في النقل الحرفي «فوتوكوبياء» فالبحث العلمي - عندهم - لم يعد جديرا باضاعة الوقت في مجرد النقل!

● هشام القروي.. بين النقل الحرفي وتضليل القارىء!

المسرح هذه المرة في تونس، على صفحات مجلة الفكر، التي نشرت في عددها التاسع من السنة التاسعة والعشرين (يونيو ١٩٨٤م) مقالا بعنوان «من المسألة اليهودية الى المسألة الاسرائيلية» بقلم هشام القروي... والمقال كما يبدو من عنوانه محوره التمييز بين المسألة اليهودية والمسألة الاسرائيلية.. وهذه الفكرة هي احدى اسهامات موسوعة الدكتور عبدالوهاب المسيري المتميزة.. والتي شهد له بها كثير من المهتمين والدارسين للاسرائيليات والصهيونية مع ذلك فان الفكرة كما نقلها هشام القروي لم تخضع للتوفر على اعادة الصياغة ومحاولة اخفائها بدسها بين افكار اخرى، فالرجل امين بلاشك، وانما عمد كاتبنا السيد هشام القروي الى تجميع مقاله كاملا، بالحرف الواحد، من عدة مصادر، لم يشر اليها عند النقل، واشار الى بعضها في غير موضعها ليوهم القارىء بانه اطلع فحسب على هذه المصادر ولم يفد منها شيئا، كأن يقول: «لمزيد من التفصيل انظر كتاب كذا..» ويكون - قبل هذا الموضع قد نهب معظم افكاره من ذلك الكتاب، فلا يشك القارىء لحظة في اكاديمية الرجل بكثرة المراجع، وفي اطلاعه، وفي انشغال القارىء بهذا الحس يكون قد غافله ونقل صفحات كاملة..

على انه مع ذلك ليس امينا في نقله، فهو قد رقم فقرات الموضوع في كتاب الدكتور عبدالوهاب المسيري «الايديولوجية الصهيونية» الصادر في الكويت عام ١٩٨٢م، وعند النقل اخذ فقرة كاملة وترك الفقرة التالية كاملة ثم اخذ التالية كاملة وهكذا، اي انه نقل الفقرات فردية الترقيم وترك زوجية الترقيم.. هذا منهج النقل جديد!، وخذ مثالا: يقول هشام القروي في مقاله: ص ٨٠ «ويمكن النظر الى مايسمى بالمسألة اليهودية لا على انها نتاج آلاف السنين من الاضطهاد والقهر المستمر من جانب الانحياز ضد اليهود، وانما هي نتاج عملية اجتماعية مركبة. فهي مشكلة اقليات وطبقات اثنية ودينية مرتبطة ببناء المجتمع التقليدي (ماقبل الرأسمالي) حين تبدأ هذه المجتمعات في دخول العصر الحديث - تماما مثل مشكلة الاسيويين والعرب في افريقيا بعد استقلال الدول الافريقية ومشكلة اليونانيين والايطاليين ومن يطلق عليهم اصطلاح «الشوام» في مصر (وكلها اقليات تجارية هامشية) بعد ثورة ١٩٥٢م وبعد عمليات التحديث والتمصير والتأميم. وتبدأ المشكلة حينما يطرح المجتمع صيغة جديدة للتضامن الاجتماعي تتطلب من اعضاء الاقلية (والاغلبية ايضا) ان يعيدوا صياغة انفسهم وولاءاتهم بما يتفق مع ديناميات المجتمع الجديد، والصيغة الجديدة عادة ماتأخذ شكل حقوق وواجبات جديدة تختلف في كثير من الوجوه عن الحقوق والواجبات التي يطرحها المجتمع التقليدي.. وهذه الفقرة مأخوذة - حرفيا - من كتاب الدكتور المسيري من ص ٥٦ «ويمكن النظر الى مايسمى بالمسألة اليهودية على انها نتاج آلاف السنين من الاضطهاد المتعمد والقهر... الخ وحتى... التي يطرحها المجتمع التقليدي بما في ذلك الفواصل والاقواس (ماقبل الرأسمالي)، (وكلها اقليات تجارية هامشية)، و(الاغلبية ايضا)... الخ.

ثم يترك كاتب المقال الفقرة التالية من كتاب د. المسيري والتي تبدأ: «واليهود - كما بينا - كانوا اقلية اقتصادية/ حضارية.. وحتى..» ظهرت فيه ايضا مسألة يهودية» لينقل الفقرة رقم ٣ حرفيا (ص ٨٠ من المقال، وص ٥٧ من الكتاب)، ثم يقفز فقرتين - زهقا - من كتاب د. المسيري «ورغم كل ادعاءات الصهيونية..

الخ» ص ٨٠ من المقال، وص ٥٩ من كتاب د. المسيري، ولكنه في هذه المرة لاينقل الفقرة كاملة بسبب احتوائها على كثير من التواريخ التي بدأها د. المسيري بقوله:

«ونورد فيما يلي بعض التواريخ الهامة الخاصة.. الخ» فرأى صديقنا هشام القروي ان المكان الطبيعي - عنده - لهذه التواريخ في الحاشية فنقل اليها باقي الفقرة كاملة وبدأها: «(١) نورد فيما يلي بعض التواريخ الهامة الخاصة ... الخ». وهو جهد مشكور للسيد هشام القروي الامل كبير في ان يفيد منها د. المسيري في طبعته التالية الكتاب!!

وعلى هذا النحو يمضي مقال هشام القروي المنقول، وان كان اشار في موضع آخر الى ضحية (راجع من اجل مزيد من التفاصيل الكتاب القيم للدكتور عبدالوهاب محمد المسيري: الايديولوجية الصهيونية. دراسة حالة في علم اجتماع المعرفة. الكويت. ١٩٨٢م وحتى لم يحدد صفحة بعينها تيئيسا للقارىء من محاولة الرجوع الى الكتاب، وادعاء بان مانقله منه هو من عنده والتفاصيل عند المسيري! فما ضره لو قال: وقد اعتمدت اعتمادا جوهريا على ذلك الكتاب؟..

ولهذا المقال بقية في عدد آخر لم يتح لنا الاطلاع عليها!

ومع كل ذلك فقد يهون الامر - مع انه لايهون - ولكن مالايكاد يصدقه المرء، ان ينقل احد الكتاب مقالا كاملا بالحرف الواحد والفاصلة والنقطة، وينشره باسمه هو عيانا بيانا وبلا حياء.. هؤلاء نخصص لهم مساحة اكبر في عدد قادم من «ثقافة اليوم».

له بقية

صورة من مقال هشام القروي

صورة من كتاب د. المسيري

خاتمة المدخل من موسوعة د. عبدالوهاب المسيري

صورة لمدخل د. الكيالي

●● رباعيات ●●

لولا «محمد» ، لولا صرخة سمعت
وأوغلت في شغاف الرائح الغادي
عنا لها خافق «الفاروق» وارتعشت
فرائص «ابن هشام» سيد النادي
ترحل العرب كل العرب قاطبة
إلى الضياع كأبعاد وأماد
ما كان للقوم مذ كانت ركائبهم
إلا التنقل من واد إلى وادي

محمد بن سعد المشعان

لقطات | د. شكري محمد عياد

ثمن الحضارة الغربية

فرنشسكو جابريلي مستشرق ايطالي معروف، تفتح شبابه على العهد الفاشي، وشهد الحرب العالمية الثانية وهو في العقد الرابع من عمره. طوال هذه الفترة آثر الابتعاد عن مشكلات العالم العربي المعاصر، عاكفا على ابحاث اكاديمية مثل تاريخ الامويين ونظرية الشعر عند العرب وبعد خروج ايطاليا مهزومة او (محررة) من الحرب العالمية الثانية، وعودة العرب مرة اخرى، ولاسباب متعددة، الى دائرة الضوء في العالم المعاصر، اهتم جابريلي بالكتابة للجمهور القارىء في العالم الغربي عن هؤلاء العرب، ماضيهم وحاضرهم، فكتب تعريفا موجزا بعنوان «العرب» الطبعة الاولى بالايطالية سنة ١٩٥٨، ثم كتب بالانكليزية كتابا عن تاريخ العرب الحديث ومشكلاتهم السياسية المعاصرة، عنوانه الاحياء العربي (١٩٦١).

الظن به، وهذه خلفيته، ان يكون اكثر تعاطفا مع العرب من عامة المستشرقين الاوروبيين، فلايطاليا علاقات تجارية قديمة مع العرب، ترجع الى ايام دولة المماليك، والخبراء الايطاليون كانوا اول من استعان بهم محمد علي في تحديث دولته، او من اوائلهم، والوحدة القومية الايطالية تأخرت الى اواسط القرن التاسع عشر، فمثل الوحدة التي يحلم بها العرب، لاتزال حية في نفوس الايطاليين. اما الاستعمار الايطالي لليبيا فقد بلغ اوج شراسته في العهد الفاشي الذي عانى من وطأته الشعب الايطالي نفسه، ولا يبدو ان جابريلي كان من انصاره او المتعاطفين معه.

والقضايا المعاصرة لا يحتكم فيها الى العلم وحده. بل ان العالم يتأثر في حكمه عليها بمصالح قومه كما يتأثر بتاريخه الثقافي وميوله الشخصية. ولاشك ان اهم قضية تشغل العرب، منذ نصف قرن تقريبا، هي قضية فلسطين (ولو ان جذورها ترجع الى وعد بلفور سنة ١٩١٧) وجابريلي حين يتعرض لهذه القضية لا يعمي ولا يجمجم. ففي سياق الحديث عن شكوك العرب تلقاء السياسات الغربية يقول:

«وثمة عامل اضيف في فترة مابين الحربين العالميتين، وزاد في تذمر العرب، وغيظهم، وقلقهم، وسخطهم، اعني القضية الفلسطينية التي خلقتها بريطانيا اثناء الحرب العالمية الاولى، في غير مبالاة بالعواقب، وخلفتها بدون حل الى الحرب العالمية الثانية ومابعدها. وقبل ان نسرد الوقائع والتواريخ الاساسية، يمكننا ان نلاحظ هنا ان هذه المشكلة قد اصابت احتمالات الصداقة المخلصة بين العرب والكتلة الغربية (ان جاز لنا ان نستعمل اصطلاحا عصريا) بضرر لا يمكن اصلاحه، وخلقت عداوة نحو الغرب ظلت حية وقابلة للاستغلال من قبل الآخرين، بينما كان المطلب الاسبق، مطلب الاستقلال، قد تحقق او كاد.»

ولا اظن ان ثمة خلافا بين العرب على ان مطلبهم الثاني هو الوحدة القومية، ولو ان الخلاف كله حول شكلها ووسائل تحقيقها. وهنا ايضا نجد جابريلي لا يعمي ولا يجمجم. فاذا كان في استطاعته ان يقول كلاما صريحا حول قضية فلسطين، لانه - في الواقع - ينظر اليها من الخارج، غير مرتبط باخطاء سياسية فادحة، قديمة او حديثة، يحاول البحث عن تبرير لها، فانه ينظر الى قضية الوحدة العربية من الخارج ايضا، هذه القضية التي لا تعنيه الا لانه يجد فيها صورة من تاريخ امته، ولكنه غير مستعد لان يقبل اعذارا عن المماطلة، والتسويف، والنكسات التي اصابت هذه القضية (وان كان في استطاعته - كمؤرخ - ان يفهم اسباب ذلك كله) لانه ايضا غير متورط فيها. لذلك نلاحظ نبرة من الحماسة في كلامه عن الوحدة العربية وتقيضتها الاقليمية (وهو المؤرخ الغربي المحايد!) حماسة قد لا نجدها عند كثير من العرب. فبعد ان يستعرض التطورات السياسية التي تمت في كل قطر من الاقطار العربية على حدة في فترة مابين الحربين، يقول: «هذه هي الخطوط الرئيسية لتاريخ الاحياء العربي خلال تلك السنوات العشرين: احياء فقد مثله الرفيعة، ونزل بطموحات الوحدة القومية العربية صيغة ومدى، ليوجهها نحو اهداف اقليمية محدودة واضفى على قضية، كانت تتطلع نحو رؤيا عريضة سامية، ثوبا اميل الى الخشونة والكزازة، ولقد كانت مثل الوحدة العربية تتنسم انفاس الحياة هنا وهناك، الى ان تبوأت مكانها بوضوح وقوة بعد الحرب العالمية الثانية، ولكن عندما جاء ذلك الوقت كان قد خلق جو سياسي دفع القادة دفعا لا سبيل الى مقاومته - وان لم يعترف به صراحة - نحو السلطة الشخصية والدكتاتورية».

غير انه لا يلقي باللوم كله على القادة العرب في فترة ما بين الحربين العالميتين بل انه يصرح بما كان للتخطيط الاستعماري المبيت من اثر في تعويق مسيرة الوحدة العربية. فيقول في موضع آخر:

«بينما كانت الحرب (العالمية الثانية) تقترب من نهايتها، مطوحة بالاستعمار النازي الفاشي في التراب، ويبدأ الشعب يتطلع الى انتصار مثل الحرية والعدالة، عاد الحلم العربي الاول بالوحدة الى الظهور، بعد ان كانت المهمة الاكثر اهمية: مهمة التحرير، فان الدول التي خرجت منتصرة من الحرب العالمية الاولى، ارادت بتحطيم الامبراطورية العثمانية الى دول اقليمية والتاريخية التي تميز كل اقليم، لقد ارادت ان تؤكد الفروق، اكثر من الوحدة بين هذه الاقاليم، ولا شك ان هذا ساعد على تعميق الخلافات الاقليمية طوال العشرين سنة الواقعة بين الحربين، ولكنه لم يمنع من تطوير خطط اخرى للتغلب على هذه الانقسامات».

كل هذا حسن من مؤرخ اوروبي.. ولكن القارىء (العربي) يفاجأ برأي غريب للمؤلف نفسه في مشروعية الاستعمار الاستيطاني، واكثر مدعاة للاسف ان هذا الرأي يرد في اول الكتاب (ص ٤٢). ثم يعود المؤلف، قرب النهاية (ص ١٥٦) فيقول مايؤكده. والقضية هنا قضية جوهرية، ومستمرة، اكثر من القضيتين السابقتين، واختلاف موقف المؤلف يمكن ان ينبهنا الى المشكلة الحضارية الكبرى التي تكمن خلف كل الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العلاقات بين الشرق والغرب. ولكن لنسمع اولا ما يقوله المؤلف:

«كان احتلال مدينة الجزائر وغيرها من المدن الساحلية بداية لعشرين سنة من حرب العصابات، قبل ان يتمكن الفرنسيون من السيطرة على البلاد بصورة كاملة، وستظل الآراء مختلفة حول هذه الحرب بناء على موقف كل صاحب رأي من الاعتراف او عدم الاعتراف بحق الحضارة المتفوقة في ان تفرض نفسها على الشعوب البدائية، وان تمنحها خيرات التقدم التقني، وتأخذ منها - في مقابل ذلك - الثروات التي لا تستطيع تلك الشعوب نفسها ان تقدر قيمتها، بدءا بالارض».

هل نسامح صديقنا الايطالي (ونحن دائما مسامحون وطيبون!) لانه لم يجزم بموقف، بل وضع القضية في صيغة سؤال، وكأنه يعبر عن حيرة الضمير الاوروبي امام مشكلة، لم تكن في نظره مشكلة عندما كان الاستعمار الاوروبي في عنفوانه؟ ولكن كيف نستطيع ان نتسامح، وهو يعود الى المشكلة الجزائرية نفسها في الصفحات الاخيرة من كتابه، بعد ان اوشكت ثورة التحرير الجزائرية ان تتم من عمرها سبع سنين، وبدأت بشائر انتصارها تلوح في الافق، فلا يتحدث عن الثورة الجزائرية نفسها بخير او شر، ولكن يعرض للمشكلة من زاوية الخلاف بين ديجول من ناحية، والعسكريين والمستوطنين الفرنسيين من ناحية اخرى؟ بل اننا نقرأ - بين السطور - ما يشبه ان يكون نقدا للاول، وعطفا على الفريق الثاني. (لا ننسى ان الكتاب نشر سنة ١٩٦١، عندما وصلت هذه الازمة الى ذروتها، وعند الازمات - كما هو معروف - يتبين العدو من الصديق).

على اننا لا نلوم جابريلي او غيره - فالمرء حيث يضع نفسه، وكذلك الامم. ومادمنا نتلقى (خيرات الحضارة) من يد الغرب، فسيظرون الينا دائما - حتى ذوي النيات الطيبة منهم - على اننا المنعمون المتفضلون. واليد العليا خير من اليد السفلى. ولا يهم اننا ندفع اثمان ما نتلقاه اضعافا مضاعفة، مادمنا نملك ان نرفض الصفقة كلها. هذا هو المفهوم الغربي للعدالة، في جذوره العميقة: بيع وشراء، وكل شيء يباع ويشترى، حتى الضمائر والذمم، حتى حريات الشعوب، حتى الاوطان نفسها!

بل يجب ان نشكر لهذا الرجل الايطالي الطيب انه عرى تلك الجذور ببساطة تامة، مع ان كثيرين غيره يلفون ويدورون: تارة يحفرون في سراديب التاريخ القديم، وتارة يمدون بحبالهم الى سماء المستقبل، والمستقبل غيب لا يعلمه الا الله، ونذر الشر تلوح في افقه اكثر من بشائر الخير التي يزخرفونها بانغام الاحلام المعسولة.

وقبل هذا وذاك يجب ان نعلم ان قوتنا الحقيقية تكمن فيما ينساه القوم دائما: وهو اننا لسنا كتلة سلبية صماء، يضعونها في معترك القوى، ويحسبون مسارها بعملية رياضية، ان الكومبيوتر يستطيع ان يحسب مسار الاقمار الصناعية في اجواز الفضاء، ولكن الكمبيوتر الذي يحسب سلوك البشر - افرادا او جماعات - لم يخترع بعد. اننا نتغير لاننا نريد التغيير، لا لان الفريق الاقوى يفرض علينا التغيير باساليب الترهيب والترغيب. تاريخنا لم ينته - ومادمنا نعي هذا التاريخ، حتى عثراته ونكباته، فلسنا قوما بدائيين، واقل ما في هذا التاريخ ان قيم الحضارة لا تقوم كلها على البيع والشراء. هذا الذي يحسبه معظم الغربيين سذاجة، نعلم نحن انه حافظ على كياننا شعوبا حتى في احلك العصور، مثلما جعلها تتمسك بالمثل الانسانية الرفيعة عندما كانت تملك القوة المادية ايضا.

لا شك ان الطريق صعب وطويل. ولكن اذا لم تسبقنا هذه الحضارة الغربية المجنونة، فتدمر نفسها بنفسها، فلن يكون غريبا ولا مجافيا لسنن التاريخ ان تستأنف الحضارة دورتها في بلادنا تارة اخرى.

في نادي جدة الادبي : محاضرة د/ عياد عن الحداثة

بحث أصيل في الدفاع عن «الفهم»

المشكلة الاولى هي غياب مفهوم «المصطلح»

■ «الحداثة» مصطلح مازال غير واضح لدى المحافظين وانصار الحداثة

ثلاثة اجيال حديثة خلال خمسين عاما فقط!

ان عدم وضوح مفهوم الحداثة لدى مختلف اطراف الواقع الادبي افرز نوعيات متباينه من الاراء، والاجتهادات منها ما هو متطرف يرفض كل التراث بموجوده وتجربته، فيكون حديثا، ومنها ما هو في الطرف المتطرف الآخر يرفض كل الجديد بنصوصه وشخوصه ويكون اصيلا.. ومنها من هو معتدل، او غير عارف، او غير مهتم.. او..

في ندوة نادي جدة الادبي التي قدم فيها الاستاذ الكبير د/ شكري عياد محاضرته عن الحداثة اتضح الى حد ما وجود عدد من الاطراف السابقة فمنذ البداية يقول الاستاذ عبدالفتاح ابومدين رئيس النادي في الكلمة التقديمية للمحاضرة، والمحاضر: «.. ويبدو ان انصار الحداثة، هذه الليلة اكثر من المحاضرين.. ولكني اريد ان اطمئن الطرفين بان استاذنا د/ شكري عياد رجل متزن، فهو ابن التراث، واستطيع ان ارى على الساحة طرفين يمثلان خطين متوازيين بالقياس الى موضوع الحداثة فريقا متطرفا يريد ان يلغي التراث وفريقا آخر متزنا يحافظ على التراث، وينطلق من خلاله الى الحداثة التي يتطلبها العصر، والتطور، والحياة المتجددة .

ويرى الاستاذ (ابومدين) ان ضرورة اتخاذ موقف واضح من هذين التيارين ـ لا اكثر ـ فيقول :

«الاول ـ اي الفريق الذي يلغي التراث ـ نحن نلغيه من حسابنا لانه يريد ان يهدم هذا التراث.. اما الفريق الملتزم فهو الفريق الذي نتعامل معه، وهو الذي يجب ان نعنى به..»

ان عملية الغاء اي فريق /ادبي/ لا يمكن ان تتم بمجرد رغبة او قرار، والغاء اي فريق لا يكون في مصلحة الثقافة.. فلعل في هذا الفريق او ذاك.. ممن لا نتفق كليا معهم حول مصطلح او ممارسة ما! من هو مهيأ للاستصلاح! اذا اتبعنا معه وسيلة الحوار الصافي.. المدعم بحقائق التاريخ والثقافة .

وفي كلمة الاستاذ سعيد مصلح السريحي الذي قام بتقديم الضيف د/ عياد نرى الفريق الثالث الذي اغفله الاستاذ ابومدين ذلك هو الفريق المعتدل يقول السريحي :

مما يمتاز به هذا الفكر المعتدل الحديث، وما يكون الفكر حديثا الا اذا كان معتدلا، واذا كان معتدلا كان حديثا.. وحين يصل السريحي الى صفة «الاستقلال ـ والاعتدال في المحاضر، يورد نصا من كتاب الدكتور عياد قبل ربع قرن منها «المهمة الكبرى امام ادبنا اليوم (١٩٦١م) ان يكتشف نفسه، وهو مسؤول امام هذه الامة العربية، بل امام العالم كله فالحركات الادبية تساير دائما روح العصر..»

واختيار فقرة من كتاب المحاضر لتقديمه بها تعني الاعتراف بطول باعه في ميدانه، كما تعني وضع مقياس لما يمكن ان يقوله فيما لو قدم ما يخالف ما قد جاء به من قبل، وهنا يصلح ان نقول ان ربع قرن كانت كفيلة بتغيير الدنيا كلها.. والثبات حتى في مستوى المصطلح قابل للدخول في حدود الجمود .

في المحاضرة يعلن الدكتور عياد شيئا من ارتباكه ـ مع انه يورد تلك العبارة بثقة وامتلاء وبسلطة عرف بها. ذلك الارتباك مرده الى (كنت اتوقع بالفعل شيئا من جو المعركة ما دام الكلام عن الحداثة.. او عن الادب الحديث.. كان في ذهني ان اعطي جملة من الافكار حول هذا الموضوع قد لا يرضى عنها المحافظون.. ولا انصار الحداثة)

اذن فثمة موقف واضح يدعى «الحداثة» لم يزل غير واضح تماما لدى الفريقين (المحافظين ـ انصار الحداثة) وهو ما جعلهما غير راضيين، او ان الموقف (الحداثة) واضح تماما لديهما مما جعلهما رافضين لها .

وهذا بدوره يقود الى اخطر ما في العلاقة بين الانسان واسباب الحضارة كلها.. لا جانبها الثقافي وحده ذلك هو (الفهم) الذي حين يكون مكتملا يستطيع انتاج مواقف صارمة مع اية قضية او مصطلح او ضدهما !

والفهم بدءا هي قضية حيوية يعتبرها د/ عياد الاجدر بان يدافع عنها المرء.. (ان كانت لي قضية وحيدة ادافع عنها فهي قضية الفهم.. ان نحاول فهم ما نتعرض له من الامور قبل ان نقدم على اتخاذ موقف فيه.. وهذا ما فكرت انه يستحق المحاولة بالنسبة للادب الحديث) .

يرى د/ عياد ان ثمة اجيالا ثلاثة معنية بالتجربة الادبية الحديثة (اجد جيلي، واجد جيلا متوسطا بعدي، واجد ايضا وجوها شابة. ومفهوم الادب الحديث او ادب الحداثة عند كل واحد من هذه الاجيال لاشك انه مفهوم مختلف) ويرى د/ عياد ايضا ان كلمة الحداثة ليست حديثة فهي عمرها ٥٠/ ٦٠ سنة، وبهذا الاصلاح وبدون ان نكون اكاديميين يكفي ان نتذكر العقاد وجيله من المجددين كانوا يسمون ايضا (من المدرسة الحديثة..) وكذلك كان وجود رابطة الادب الحديث التي اسسها المرحوم الاستاذ عبداللطيف السحرتي، وكانت تقدم ادبا حديثا بمفهوم ذلك الجيل الذي تستطيع ان نقول انه كان استمرارا لجيل المجددين الاول مثل العقاد وشكري.. والمازني.. وهكذا .. يقول المحاضر: ثم هذه الحداثة.. لم تعد حداثة!



الفن.. قديمة والفن.. دعوة جديدة لشعر جديد سمي الشعر المعاصر.. والجديد.. او الحديث وخرج اسمان لذلك «قصيدة حديثة، وقصيدة عمودية، ثم تأتي حداثة اليوم الحداثة الحديثة، هل المسألة اذن مسألة زمنية محضة؟ يعني هل القضية اجيال فقط؟ فكل جيل يكون حديثا بالنسبة لمن سبقه، ولكنه يصبح قديما لمن يتلوه ام ان هناك مفهوما للحداثة مستمرا في هذه الاجيال الثلاثة، ان الاسئلة الكثيرة والتي تتجدد دائما حاملة نفس اشارات الاستفهام هي دعوة ملحة لمن يريد ان يفهم (وضعنا الادبي) قبل قبول الحداثة الجديدة، او رفضها!!

القضية التي تثيرها هذه الندوة اذن هي الدعوة الى الفهم ولعل (الفهم) لمختلف عناصر اية معادلة هو اساس صحيح وضروري للتعامل والتفاعل معها.. وان نظرة عامة على واقع الحياة الثقافية منذ نصف قرن / كوننا معنيين في عرض ومناقشة الندوة بمحاولة تشخيص اشكالية الفهم/ وسواها مما يعوق نشاط عملية التفاعل بين اطرافها وبالتالي عدم نضج التواصل ـ التوصيل رغم مرور هذا الزمن.. وايضا بروز فرقاء يشغلهم التناحر الحواري في صورة لا تسهم ببناء حركة ثقافية حديثة... بشكل سليم ومتطلع الى الامام .

التساؤل المشروع هنا ينبع من ان النقد والدراسة معا لا يخرجان على حدود العلم، واذا كانا يستلهمان الذوق الصافي المدرب، والمجرب طويلا كمقياس وجداني فان القاعدة، والقانون والمقياسية ضرورات لابد منها ولعل هذا الغياب في شكل اولي.. والصرامة في التقنين والتأسيس والمطالبة بمقاييس حادة، هي جزء اساسي من شيوع ازمة عدم الفهم .

فالحركة النقدية منذ خمسين عاما لم تستطع بغالبية فرسانها ان تصل الى مفاهيم واضحة جدا ومحدودة للمصطلح الفني ـ العلمي معا.. واصبح حال الادب في تحليله وليس في مسطحه ـ سوقا تتقاطع وتتشابك ثم تتصارع فيه التعاريف وتوضيحات المفاهيم.. خاصة تلك الاعمدة الاولى والحيوية (لحكاية الثقافية الجديدة) بمجملها ..

ولذا كانت الحداثة اثارت كل هذا الجدل ولم ان تنتهي في فترة قصيرة قادمة فالامر متسلو فيما يخص مثلا الجدة ـ المعاصرة، الاصالة، التراث، النظرية النقدية، المنهج، الاسلوب، ويصل احيانا الى تناقضات تطول الترجمة وتعلم اللغات.. وكذلك تنال التعلم، والتعليم.. والنشر، ... وهكذا ..

ومسألة الفهم هذه تطرح قضية جانبية مهمة جدا تتمثل في ان غالبية (النقاد والدارسين) غير متفرغين لمزيد من الاطلاع على التجربة الثقافية الراهنة بمختلف ممثليها وهذا خلل خطير للغاية.. يمكن ان ندخله في مستوى «الاستقراء الناقص» حيث يصبح عمل ادبي ما /قصة، قصيدة/ مقياسا ودليلا وشاهدا على عظمة او سخف تجربة كونها من حيث هي ظاهرة (عددا لا يحصى بسهولة) من المبدعين في اصقاع الوطن العربي.. وفي كثير من كتب الدراسات الحديثة ادلة متعددة على ذلك.. حتى ان احد النقاد يقتطف ـ هكذا سطرين من قصيدة لشاب ما، ويعلق عليها: «هذا هو الشعر الحديث.. فهل بقي اسخف واحط من ذلك» بالمقابل نرى ناقدا آخر يقتطع بيتين من قصيدة تقليدية ويعلق عليها هكذا «ما هذا الهراء؟ انها وكاتبها دون مستوى النقد»

ويهمل، الجانب الآخر من معضلة النقد هذه» نراه في المدائح «الاسطورية» لسطرين من قصيدة حديثة حيث يقول ناقد ثالث «اختصار الزمن والثقافة وفتح جديد لمستقبل الصورة الفنية.. كل هذا في شطر واحد من شعر «فلان».. / ويقول آخر في بيتين من قصيدة تقليدية: «هذا صوت الحياة المتجدد الذي يمثل تجربة الانسان في كل العصور» .

هذه صور من اشكالية «عدم الفهم» وغياب القياس الفني في النقد والدراسة.. فليس غريبا ان يختلط المصطلح بالمفهوم بالمنهج بالاسلوب.. بالحديث والقديم.. وان تفرز الحقبة الحالية ثقافة عرجاء.. خاوية لها حجم الفيل وحلم العصفور !!

هذه هي القضية الاكثر اهمية/ الفهم/ التي اثارتها ندوة د/ عياد.. وهي تستحق كثيرا من الاهتمام نرجو ان يأخذ شكل اسهامات متوالية تغنيها.. وتضعها في اوليات حركة الثقافة بل حركة الحياة بمجملها ..

بعد ذلك يقول د/ عياد في محاضرته عن جيل العقاد.. «لم يثوروا في حقيقة الامر على الشعر القديم .. لم يثوروا على التراث بل كانوا معنيين بالتراث جدا، وانما كان خروجهم على الجيل السابق لهم، وحاولوا ان ينظروا فيه وان يعيدوا النظر في التراث لكي يستكشفوا فيه شيئا مخالفا في نظرهم لما كان عليه امثال شوقي وحافظ في الشعر، والمنفلوطي والرافعي مثلا، في النثر، ومن هنا كانت دراساتهم عن ابن الرومي والمعري، وغيرهم، وقد يكون طه حسين وحده الذي التفت الى اهمية المعري والمتنبي... ما هذا الذي كانوا يبحثون عنه في التراث لكي يطابقوا ما يحاولونه هم في انتاجهم الجديد، ولكي يطابق الوجهة التي يريدون ان يوجهوا الادب العربي في وقتهم.. كانوا يريدون الادب معبرا عن الحياة في اختصار شديد: عن حياة اصحاب.. او عن حياة الجماعة التي انشأوا لها، وفيها هذا الادب.. اذ كانوا يريدون صلة اوثق.. ونستطيع ان نقول دورا فعالا وايجابيا اكثر في حياة الناس.. ومع ذلك كان لهم فهمهم الدقيق للشعر بحيث يعرفونه: ان الشعر لا يحرك الناس تحريكا مباشرا يكتب العقاد في بعض مقدماته لدواوين اصدقائه مثلا:

ان نهضة الشعر تسبق نهضة الشعوب دائما، وليس معنى هذا ان الشعر ينبغي ان يخوض في امور السياسة او امراض المجتمع ونحو ذلك.. مما كانوا يسمونه شعر المناسبات فهذا عندهم شعر ساقط، لان للشعر مجاله الذي يخصه وهو مجال النفس... التي تمارس هذه الحياة على اختلاف مضاربها.. هنا فكرة عن الشعر، فكرة عن التراث، ايمان قوي يمكن ان يكون مبالغا فيه في وظيفة الشعر، او في مهمة الشعر في احياء الامة، وانهاضها.. هذا هو جيل العقاد..»

■ القضية الثانية التي نراها في ندوة د/ شكري عياد ترتبط بقضية الفهم السابقة والاولى.. تلك هي «التراث».. ما هو

الحلقة الاولى

الشعوب العربية زلة لسان لا ينبغي تكرارها

ما حاجتنا له؟ ما علاقتنا به.. كيف ينبغي التعامل مع ارث الاجداد؟ ما الغاية من ذلك؟ ماذا يفيدنا كل ذلك؟

الاسئلة السابقة هي سؤال واحد مجسم لا يمكن ان نصل الى جوابه او كل اجاباته ما لم نقف اصلا على (فهم) دقيق جدا لمصطلح «التراث» وتفريقه عن مصطلح «الموروث»..

اننا نرى ان التراث هو ما نريد ان نمتلكه مما خلفه الاجداد في ميادين الثقافة والنشاط الاجتماعي، والروحي والمادي والفكري.. اي انه /الحضارة القديمة المختارة ـ او المختار من الحضارة القديمة/ .

اما «الموروث» فهو ما نريد وما لا نريد امتلاكه من تركة الاجداد لنا ..

ينتقل حديث د/ عياد بعد ذلك الى الجيل الثاني الذي اتى بعد جيل القصيدة الحديثة او «الشعر الحر لنازك الملائكة، وبدر شاكر السياب.. وغيرهما.. هذا جيل القلق.. وجيل البحث عن الذات او محاولة اكتشاف طبيعة النفس العربية على الخصوص.. والنفس الانسانية عموما، ربما لمزيد من العمق اكثر مما فعلت المدرسة السابقة، او الجيل السابق» .

ان حديث المحاضر هنا يحتمل المناقشة، لا المجادلة.. ويدفع الى طرح استفسارات حيوية وضرورية تلك هي :

افتراض ان القلق هو باعث التجربة المتوسطة بين اجيال الحداثة (ممثلة بجيل الملائكة والسياب) وكذلك فان «البحث عن الذات، ومحاولة لاكتشاف طبيعة النفس الانسانية بشكل اعمق هو باعث مواز آخر..

هذان الافتراضان ـ الباعثان حين نضعهما امام النقاش القائم على «الفهم» يخلصان بنا الى :

١ ـ ان القلق لم يكن باعث التجربة السابقة «الحداثة الاولى» كذلك فهو غير اساسي في حداثة الحداثة.. وربما كان هذا التحديث غير شامل فبواعث القلق الانساني متوفرة في صور ناضجة منذ بدايات تجربة الانسان مع اللغة.. والادلة لا تحصى ـ ونجدها في تجربة الشعر الجاهلي، والاسلامي وفي العهود المتأخرة.. حتى بدايات القرن.. وهي مستمرة الى ان يسود السلام الداخلي ـ بل الخارجي ـ اطراف النفس البشرية. وهذا ما لن يحدث بدليل المؤشرات التدميرية المتصاعدة على اكتاف العلم والتقنية والوحشية المتحضرة..

اما محاولة البحث عن الذات فهي صفة اكثر عمومية وشمولية لتجربة محددة بدأت في نهاية الاربعينيات الميلادية وامتدت حتى اوائل السبعينيات ـ بحسب تقسيم د/ عيد. فكما كان من محاولات ابن سينا، وابن رشد، والمتنبي، والمعري ـ مثلا ـ حرصت على منح هذا البحث جل وقتها.. فان ذلك يتضح في التجربة الاكثر حداثة من حداثة الحداثة !! وهذا سر الصراخ الطويل الذي بدأه شعراء الفترة الاولى من «الحداثة»: نحن جيل بلا نقاد.. نحن جيل بلا اساتذة.. ثم: انقذونا من هذا الحب القاسي !!

ان الصرخات التي ذهبت في اعمق من واد كانت الى حد كبير بسبب عدم الثقات الدارسين والنقاد الى تقديم الاطر الواضحة المساعدة على «الفهم» فهم المصطلح وهذا بدوره ترك الميدان بدون تنظيم فلجتهد من اجتهد ولكن لم يفز بنصيب ما الا من دعمته منابر النقد لاسباب اعلامية حينا، وتجارية حينا وسياسية احيانا .

ينتقل د/ عياد ليشير الى كتاب د/ عبدالقادر القط/ الاتجاه الوجداني في الشعر المعاصر/ حيث يقول: «... واهم قضايا ـ الكتاب ـ ان المجددين من جيل العقاد لم يكونوا مجددين الى الدرجة التي تصوروها.. ربما كانوا في نظرياتهم (او فيما قالوه) عن الشعر مجددين اكثر مما نظموه من الشعر..وهذا صحيح الى درجة كبيرة.. ويتابع: .. كانوا حريصين ايضا على ان تظل صلتهم بالتراث قوية ودفاع نازك الملائكة عن الشعر الحر، وقولها انه لم يخرج عن عروض الخليل لانه مازال ملتزما بتعقيدات الخليل.. وهذا شاهد مهم على حرصها على بقاء هذا الشعر في خط الشعر العربي.. لكن هناك في الوقت نفسه حرص اكثر من الناحية النظرية على التعبير عن الذات.. يعني الذات القومية، او الذات العامة. لم تعد مهمة هذا التراث الفردية...»

وهنا يمكن ان نقف امام المفهوم الذي اوصله المحاضر الينا فنصوغه بالشكل التالي :

مادام جيل الملائكة والسياب حريصا على بقاء صلتهم بالتراث قوية.. ثم مادمنا قد فهمنا، دفاع نازك عن الشعر الحر وقبلنا قولها «انه لم يخرج عن عروض الخليل» دليلا على ابقاء الصلة بالتراث فاننا نتساءل مرة ثانية ما هو التراث وكيف يمكن ان تكون صلتنا به؟! ولنا ان نقول اننا (فهمنا) من ذلك ما يعني: التمسك بالموروث كله وفيه ما هو ثقيل الى جانب ما فيه من روعة وعظمة.. هو ما ذهبت اليه المحاضرة.. اما قضية البحث عن الذات القومية فلعل ذلك من اخطر ما ينبغي الالتفات اليه على مستوى التجربة الثقافية العربية منذ انحسار الدولة العثمانية ومجيء الاستعمار الاوروبي الى وطننا بعد الحرب الكونية الاولى، وتمزيقه الى اكثر من عشرين جزءا، مع اغتصاب اجزاء عديدة من مغربه ومشرقه، وقلبه.. وهذا باعث كاف لبروز الذات العربية العامة التي تبحث جذورها في دولة مكتملة كماضيها.. ويلفت النظر هنا تعبير جاء هكذا «... ان يعبروا فيها عن المرحلة الحرجة التي مرت فيها الشعوب العربية في فترة انتاج هؤلاء الشعراء» ربما يكون تعبير الشعوب العربية زلة لسان لكنها تتردد كثيرا.. كثيرا الى حد يثير الحنق.. فالعرب ـ كبديهية ـ شعب واحد.. له اصل واحد معروف تماما حتى للمستشرقين.. فما بالنا نحن ؟!

في الحديث عن الفترة التالية ـ موضوع المحاضرة الاساسي ـ يقول د/ عياد: «الشعر الذي يقال الآن يحمل من التراث بعض الاسماء اكثر مما يحمل الشكل اللغوي الفني للتراث القديم ـ كلامي منصب اكثره على الشعر، ولكن للنثر ايضا حديثا وليس مختلفا كثيرا.. الشعر الحديث الآن نجد فيه من التراث اسماء.. السندباد، عنترة.. صلاح الدين، عبلة.. اسماء تستخدم من اجل دلالاتها الرمزية، ولوضوح هذه الظاهرة في شعرنا الحديث الفت عنها رسالة جامعية وطبعت!!.. ثم يتابع: «.. لا اريد ان اتخذ او اقف موقف هجوم او دفاع او متعصبا لطرف او لآخر.. ولكني اسجل.. احاول ان اكون دقيقا واميناً في هذا» .

ان ملاحظات المحاضر فيما يلي من حديثه تأخذ شكل اسئلة تحتمل اكثر من اجابة.. وتحمل كذلك دعوة جدية لاتخاذ الموقف لغاية فرز الرديء من الجيد.. وتقييس المثال الاكمل ـ على الاقل في هذه المرحلة ـ والمحاضر رغم اعلانه المحايدة فانه في النقاط التي يسجلها يبدو ذا موقف.. واضح يقول: «هل يريد الشعر الحديث ـ الحديث بهذه الاشارات (التراثية) ان يثبت انه ملتحم بالتراث؟ هل يريد ان يدفع عن نفسه تهمة؟ الاجابة على هذين السؤالين قابلة لان تكون ايجابيا بالدرجة الاولى وسلبيا في حالات محددة بالنسبة للسؤال الثاني على وجه ما.. لمجرد الاعتراف بان تهمة توجه له تدخله في دائرة الشبهة.

ومن هنا نفهم، ان الشعر الحديث ـ الحديث يريد ان يثبت التحامه بالتراث لكنه حين لم يستطع النقاد والدارسون توضيح العلاقة مع التراث بدأ ممثلو هذا الشعر الاجتهاد الشخصي فكان وجود هذه الرموز في سياق تجربتهم.. علما ان بعض ممثلي شعر حداثة الحداثة استوعبوا الرمز التراثي بصورة اكثر عمقا.. مثلما فعل امل دنقل مثلا في قصيدته مثلا.. البكاء بين يدي زرقاء اليمامة، ولا تصالح، وكذلك احمد دحبور في طائر الوجدان، وممدوح عدوان في دامي تطارد قاتلها، والدماء تدق النوافذ، وغيرهم كثيرون مما يحتاج ادراج الشواهد هنا مساحة اكبر.. وجهدا اوسع..

من ناحية اخرى قام بعض شعراء الحداثة/ الحديثة بفهم المحاكاة.. واستخدام الاسطورة، ورموز التراث ويتدعيم من عدم (فهم)العلاقة مع رموز وموجود التراث ـ باستخدامات ذاتية محضة لهذه الرموز.. وحشدها بطريقة يصلح لوصفها ان نقول على قدر عزيمتهم !!

وبالنسبة للسؤال الثاني فقد يكون الدافع والرغبة في الوصول الى متلق مكون من مفاهيمه ترفض (حداثته) بشكل مطلق دون ان تمنحه فرصة الاستماع او القراءة فحسب.. هما سبب احساسه (بخطيئة) داخلية.. او بالذنب من درجة ما.. وهذان يدخلان في (الباعث) لما يقدم به رموز التراث ..؟!

يقول د/ عياد «ان القصيدة اصبحت تمثل شيئا مهما لقائلها، وقد يكون مهما لطائفة صغيرة من الناس تتفاعل معه.. وتفهم ما يقول.. هذا ملمح واضح وقوي وان لم يكن الملمح الوحيد لهذه القصيدة الحديثة.. لان القصيدة الحديثة تتخذ حداثتها من مجرد مخالفتها للقديم.. يعني قد نلتمس الغرابة لمجرد الغرابة حتى لا يقال ان هذا الشعر كأي شعر سابق قديم، لكن الشكل في اي خط جديد يأخذه الادب هو ان هذا الخط لا يلبث ان يصبح تقليديا.. يصبح نموذجا تقليديا ايضا.. وهكذا ..

يصح تماما ان نقول مع د/ عياد (ان ملمح الغرابة ومحاولة تغيير الطريقة.. لمجرد ان يكون الشعر جديدا هو ملمح اساسي.. ومع ذلك لا يملك ان تكون بعض الرموز عملة متداولة وينكشف معناها..) وهذا يقود الى محاولات الاحدث في الخروج على سنة من سبقوهم فيوغلون اكثر في الغرابة.. (يبحثون عن شيء غريب في حين ان الشيء الغريب الذي احدثوه قبل ذلك.. يصبح تقليدا..» .

بشكل ما تبرز هنا قضية فهم، دقيق لمصطلح آخر هو (الجدة) فهل هي «الموضة» او صرعاتها؟! علما بانها تتكرر مع الاجيال وتعود بتطويرات صغيرة او كبيرة كل جيل او اقل.. ام انها كل ما لم يقل من قبل قط؟ ومادام المفهوم غير مفهوم.. فالتشخيص ضروري وطرح البديل الاوضح خلاص.. ونفع واخذ بيد التجربة الى بر الابداع او مجهوله لا فرق ..

ولعل قضية تفاوت الحداثة بقياس السنوات فما يكون حديثا منذ عشر سنوات قديم بعد خمس سنوات.. قديم كذلك الآن فان هذا يضعنا امام موقف يتخذه المحاضر.. ونفهم منه انه يصف المتواتر في تحول التجربة الى النضج بالصرعة والموضة.. ويجب ان نؤكد ان المحاضر وصف قسما من الشعر الآن بهذه الصفة لا كله ؟! ولنقل كذلك ان الصفة رغم بعدها عن اعلان حكم.. فالحكم متضمن واضح فيها.. وهو شجب واستنكار لها بصورة ما !

وعن القسم الآخر من الشعر الآن يقول د/ عياد والقسم الآخر يفتن دائما للاتيان بشيء غير ما كان ولآخر شيء الآن هو ان يكون الشعر غير منظوم لا هو نثر، ولا هو شعر .

ونفهم تماما ان نتاج هذا القسم مما يصفونه . او يسمونه شعرا (لا نثر ولا شعر) ويقول د/ عياد بعد ذلك: «لا اريد ان احكم على هذا في انه قيمة تضاف الى شعرنا السابق ولا بانه هدم لذلك الشعر السابق، ولكن اريد ان انظر اليه في ضوء وظيفته او في ضوء ما يشجع على وجوده وفي ضوء الهدف الذي يسعى اليه. اريد ان انطلق من: .. اولا: ان الادب شعره ونثره ليس عملا اعتباطيا يعني انه عمل غائي وعمل له اسباب بطبيعة الحال، وهو يختلف عن اي عمل آخر في انه لاينتج سلعة عادية يحتاج اليها الانسان لشؤون حياته العادية من طعام وشراب وكساء.. وهذا شيء مسلم به، ككل عمل انساني له اسباب وله غايات فاذا نظرت الى اسباب الشعر الحديث الاول ـ المرحلة الاولى من الحداثة، اقول انها حاولت تجديد الفكر، وتجديد الاحساس (وربط) الانسان العربي الى حاضره والى وجوده ومن اجل هذا دافع هذا الشعر عن كون الشاعر بعيدا عن بيئته لا بيئته الظاهرة بل عن اعماق هذه البيئة كما يقول العقاد في اكثر من موقف) .

وما دام نفي القيمة سابق للملاحظة او للحكم فاننا نرى ان تجربة الشعر الحديث «كما نفهم» من المحاضرة فقدت غائيتها.. فانهارت اسبابها.. واصبح وجودها في غير مصلحة الثقافة.. وربما كان هذا الاستنتاج صارما.. او متسرعا لكن دلالته قادمة من سياق النص.. وكلماته !!

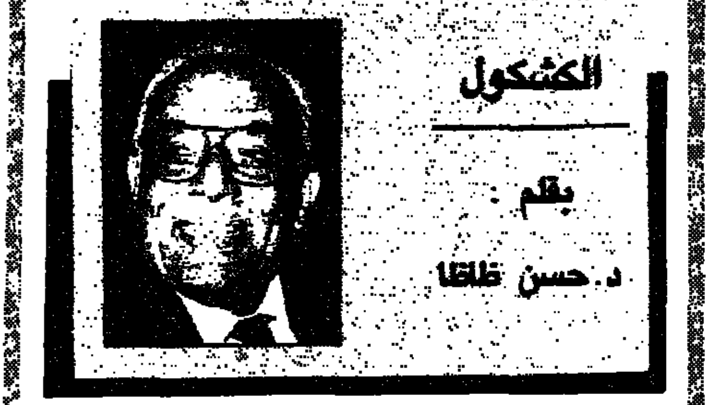
ـ في الحلقة القادمة والاخيرة تتابع الصفحة مناقشة محاضرة د/ شكري عياد عن الحداثة ..

■ ما هو موقفنا من التراث؟ وما الفرق بينه وبين الموروث ؟!

■ القلق قديم كحالة، وكباعث.. وليس ظاهرة لجيل محدد من ابناء الحداثة!

هكذا من الأصل

الكشكول



بقلم : د.حسن ظاظا

السخرية الظالمة..

من اخص خصائص الجنس البشري، الضحك، واذا كان الحيوان وابن آدم يشتركان في الشعور بالراحة والسرور والسعادة، فان الاخير منهما وحده هو الذي يضحك، حتى ان كثيرا من الفلاسفة ـ عندما ارادوا ان يصوغوا تعريفا للانسان ـ قالوا انه حيوان ضاحك. وهذه الخاصية ليست لهوا وتسلية فحسب. فقد لاحظ الاطباء منذ القدم ان الضحك ضروري للناس، وانه للنفس غذاء ودواء وشفاء. وزاد المعاصرون منهم انه يفيد الاجسام ايضا في كثير من الاحيان، للوقاية حينا وللعلاج احيانا. بل لقد لاحظ القدماء ايضا هذه المزية للضحك، فتفننوا في اختراع وسائله وآلاته، وعرفت آداب الامم كلها رواة الملح والفكاهات والمسامرات منذ القدم، او منذ الطوفان الى مساء يوم القيامة، كما يقول بعض المضحكين، كما ظهرت المسرحية الهزلية «الكوميديا» في فجر التاريخ، هي وشعر الهجاء، وكشاكيل النقد اللاذع والسخرية الحادة الحارة في آن واحد. ولا نستطيع ان نحصي كل اساليب الاضحاك الفنية والعلمية والسوقية، فهي تفوق الحصر. فالرسم الساخر وحده امبراطورية ضاحكة، دستورها كشف العيوب، واحصاء الذنوب، فيما يسمى (الكاريكاتور)، وهي كلمة ايطالية مصوغة من اصل اشتقاقي لاتيني قديم ـ هو الفعل (كاريكارى) ـ الذي يعني تحميل الاعباء، الى درجة الارهاق والازهاق والاعياء. ونظرة واحدة الى بعض ما تجود به ريشة الصديق محمد الخنيفر مثلا تثبت لنا ديمومة (الحملات) الرومانية اللاتينية في لغة الكاريكاتور الحديث. ويحضرني هنا رسم ساخر لفنان فرنسي يهاجم به حرفية بعض الموظفين في تنفيذ الاوامر الادارية، مما يسمى عندنا (الروتين) حينا، واحيانا، (البيروقراطية)، فقد صوّر سفينة نوح عند بدء الطوفان، وقد ازدحمت على معابرها ومداخلها الحيوانات المختلفة، من كل زوجين اثنين: الخيل والحمير والطيور والقرود والابل والبقر والوحوش والزواحف، وورائها نوح، يحمل حوضا زجاجيا فيه سمكتان، وهو يقول لزوجته واولاده: الاوامر التي عندي بخصوص الطوفان، لا تستثنى السمك من الصعود الى السفينة!

ولشدة حاجة الانسان الى الضحك، حاول المفسدون في الارض منذ الحقب السحيقة ان يخترعوا ادوية السرور والبهجة والانبساط الكيماوية. فكانت الخمر اول ما انتشر من ذلك، ثم المخدرات، ثم ماكان يسمى (المفرّحات)، وهي مركبات معقدة التكوين بعضها شراب، وبعضها سفوف او لعوق او سعوط او نشوق، او حبوب، او إبر تحقن هذه السموم في الاجسام مما اصبح ـ في جاهلية هذا العصر العلمي التقني المتحضر ـ وبالاً ووباء يجتاح مئات الملايين في العالم كله، والغريب في الامر ان كيماويات الضحك هذه قد احدثت اثرا عكسياً رهيباً، اذ عمت الكآبة، وشاع التوتر، وخيم الوجوم وثقل الظل والغباء والتشاؤم والشعور بالضياع، وتفشى الاجرام والجنون والانتحار، وكثر الشذوذ والانحراف والانحلال، وبات العالم لا يستطيع الى الضحك سبيلا!

ولايزال فن النكتة هو انجع اساليب الاضحاك، واوسعها انتشارا، وازهدها ثمنا واكثرها اشكالا والوانا. قال الراوي: ظهرت في بغداد في عهد المأمون صرعة جديدة هي ادعاء النبوة، وانطلقت الشرطة تقبض على هؤلاء المتنبئين، وتأتي بهم بين يدي الخليفة، ومن حوله الفقهاء والعلماء والقضاة، فيناقشونهم ويستتيبونهم، فان اصروا على ضلالهم ضربت اعناقهم بجريمة الكفر. ووجد الطفيليون والمحتالون فرصة للوصول الى القصر ومحادثة الخليفة بما يسره، ونيل عفوه، والفوز ببعض جوائزه، وذات يوم جاء الجند بواحد من هؤلاء بعد ان اوجعوه ضربا، واوسعوه اهانة، فسأله المأمون: انت نبي؟ قال: نعم! فعاد يسأل: والى من بعثت؟ فاشار الى الشرطة وقال: وهل تركتي هؤلاء الزبانية ابعث الى احد؟ فضحك الخليفة وامر له بما يرضيه وانصرف. وكان للامام البوصيري حمار هزيل طاعن في السن، يتبارى الشعراء في السخرية منه، الى ان مات، فارسل اليه ابو الحسين الجزار رثاء في الحمار ختمه بقوله:

سامات من راح فاستراح ومن
خلف مثل الاديب ما ماتا

فرد عليه البوصيري شاكيا حزنه بعد ان نفق الحمار، وتعبه في السير على رجليه، الى ان قال:

فقلت: مات حماري
تعيش انت وتبقى

ولغرام الناس بالنكتة اخترعوا لها صنوفا من البشر جعلوها هدفا تقليديا لسهام السخرية، وثمنا لمحطات من المرح الضاحك، لا يعبأون بما قد ينطوي عليه من التجني والظلم: الصعيدي في مصر، والحمصي في الشام، والموصلي في العراق وابن مرسيليا في فرنسا والاسكتلندي في بريطانيا، والكردي في تركيا، والقوقازي في روسيا، والسوسي في المغرب، واليهودي في جميع انحاء العالم. كما اتخذوا من بعض الاشخاص عرضة النكت: كالزوج المخدوع والزوجة والحماة. ووقع على هذه الاخيرة كل المقت والظلم والكراهية، لمجرد الضحك! واشهد ان حماتي كانت من الطف الناس، واحسنهم معاملة لي واصفاهم نفسا واكثرهم كرما. ولو كانت بعد على قيد الحياة لاتجهت الى شبهة التملق لها، والتقرب منها، اتقاء لشرها، ولكنها راحت في ذمة الله منذ اكثر من عشرين عاما، ولم يبق لي منها الا هذا الذكر الحميد. وقد كان بيني وبينها مداعبات نتبادلها للمزاح والضحك، منها انه عندما ولدت ابنتي، وكنت مسافرا، اتصلت بي لتحمل اليّ البشرى عبر الهاتف. فسألتها: وهل البنت جميلة؟ قالت: من الخير ان اقول لك لا ادري، لانها تشبه اباها! قلت: الحمد لله على انها لا تشبه جدتها! وتبادلنا ضحكا لا تشوبه شائبة.

لذلك فانني كلما سمعت نكتة تتضمن هجوما على الحموات، عددتها من باب السخرية الظالمة التي لا يقصد بها الا المزاح والانبساط والحماة هدف لذلك لدى جميع الشعوب. فمن ذلك في بريطانيا ان احد الانجليز كان يعمل في الهند. وذات يوم ماتت حماته، فاستدعى مندوب مؤسسة لتجهيز الجنائز ليقوم بما ينبغي. فقال له المندوب: هل تريد دفنها؟ او تحنيطها؟ او احراقها؟ فرد بسرعة قائلا: للثلاثة.. اخذا بالاحوط! وفي فرنسا يقولون ان احد الموسيقيين كان يعاني من الكساد والبطالة. وذات يوم رنّ الهاتف عنده، وقال له الصوت: انا مدير المسرح الغنائي. وقد رشحك مجلس الادارة لوظيفة كبير الملحنين في الدار، بمرتب قدره كذا وكذا، وارجو ان تحضر غدا لتوقيع العقد، الا اذا وصلتك برقية مني قبل الساعة السادسة من هذا المساء لالغاء الارتباط. وظل هذا الفنان يتابع عقارب الساعة بتوتر وقلق، ويتمنى الا تأتيه البرقية المشؤومة هذه. الساعة الرابعة.. الخامسة.. والنصف.. السادسة الا ربعا.. الا خمس دقائق.. وفي السادسة تماما دق الباب! هذا موزع البرقيات! لا حول ولا قوة الا بالله! ثم فتح البرقية فاذا هي ليست من المسرح الغنائي! انها نعي حماته! وراح يتمتم: الى حيث القت! انها حرصت على ازعاجي وارهابي الى آخر لحظة في عمرها! ثم اندفع حيث تجلس زوجته يصيح: تصوري ياحبيبتي.. ماهذا السعد! المسرح ابقى على استخدامي.. وامك ماتت! اما الثرى الامريكي فقد قرر ان يأخذ زوجته وحماته لقضاء الاجازة في افريقيا الاستوائية لممارسة هوايته المفضلة وهي صيد الوحوش في الغابات. وفيما كانوا ثلاثتهم منتشرين في بعض الادغال يتربصون، اذ جاءت زوجته تصيح في هلع: امي! امي! لقد جاء قرد ضخم وسحبها من ذراعها الى داخل الغابة! تحرك يارجل! فقال الامريكي ببرود: هذه ليست مشكلتي.. انها مشكلة القرد المسكين! وحيا الله الحموات المظلومات الصابرات.

ولعل اوّلى الحموات بالسخرية هي الحماة السياسية. حماة (انجبت) بناتا كثيرات، لا تعرف اباهن، ثم اساءت تربيتهن، فترعرعن على الشره والجشع، والشر والفجور، والاثم والعدوان. وهي تزوجهن الواحدة تلو الاخرى بالاكراه، وتأتي بالمد الى كل منهن اذا حمي الوطيس في بيتها: في كوريا، وفي الفلبين، وفي زائير، وفي نيكاراغوا، وفي الهند، واليابان، والشرق الاوسط.. وغيرها من بيوت الزوجية الارهابية المخيفة تبدأ (الخطوبة) في لحظة ضياع، ثم تتم طوعا او كرها في واشنطن، وتنبح النبائح في بلد العريس المسكين المستكين، وهي عادة من النبائح البشرية، وتصدح الموسيقى الصلفية لتغطي على انين الضحايا، وبكاء الثكلى، وصراخ الايتام الجياع. حتى لقد صرح منذ ايام المتحدث الرسمي باسم الحكومة الهندية في اليونسكو ـ السفير ت. ن. كاول بان انسحاب امريكا من هذه المنظمة الدولية هي ومن سيحذو حذوها من الامم، ينبع من رغبة في ارهاب العالم الثالث بقوة الدمار الذري، ولا يمكن ان ينتهي هذا الا بانهيار هيئة الامم المتحدة بلجمعها. وهكذا نجد اخيرا رجلا قد بدأ يفهم بعض احابيل هذه الحماة المشاغبة.

ولسوء حظ العالم العربي ان هذه الحماة قد اختارته عريسا لاعز بناتها على نفسها، واحبهن الى قلبها، واكثرهن تعلقا بها. فهي تريد ان تزوجنا اسرائيل! واذا كان المهر حسب شرائع التوراة ان يظل العريس خادما مطيعا لاهل العروس سبع سنوات، او عشر، فان مهر هذه، في ظل حماتنا المتجبرة. قد يستمر طول عمر هذه الحماة، ثم يكون علينا بعد ذلك ان ندفع تكاليف دفنها وتحنيطها واحراقها ايضا.. رحمنا الله!

جمال قطب

الملهمات في الفن والتاريخ حلقة «٣»

حسناء الزمان .. وأعاصير روما وعواصف الاحقاد العاتية

● .. وترسم القائد خطى استاذه .. وسعى الى الاسكندرية حيث تتربع على عرشها فاتنة النيل .. كليوباترا!

● .. وتركت زوجها يجابه الهزيمة الساحقة .. بعد ان ايقنت ان نجم انطونيو قد أفل .. وهي لاتحب الآفلين!

● مارك انطونيو



● كليوباترا مستلقية على اريكتها في قصرها بالاسكندرية وحولها وصيفاتها يرقصن ويعزفن

شاهدنا معا في العرضين السابقين كيف ان التاريخ بما يحفل من عبقريات فذة في مجال الفكر والعلم والابداع، يحفل كذلك بمصادر الالهام في كل زمان ومكان.. وكانت ومازالت المراة الملهمة تلعب دورا اساسيا في اثارة العبقريات وتفجير المواهب الكامنة في نفوس المبدعين.. وعلى مدى حقبات التاريخ، راينا ان فاتنات شهيرات قد وهبهن الله من الجمال والذكاء ماجعل منهن ملهمات لذوي الملكات الفنية.. الذين استوحوا جمالهن وشخصياتهن الساحرة، وخلدوها ادبا وشعرا ورسما ونحتا وموسيقى وفي شتى العطاءات الفكرية الانسانية..

واذا كنا قد تناولنا شخصية نسائية عمت سيرتها وخلدت في صفحات التاريخ.. وهي كليوباترا .. فذلك لان شهرة هذه الملكة الفاتنة قد الهمت المئات من الفنانين .. فابدعوا لوحاتهم التي تزخر بالفتنة والسحر والجمال الانثوي الطاغي.. مثلما راينا في بريطانيا في اوائل هذا القرن العشرين، عندما اوقف الفنان العالمي الشهير (لورانس الما تاديما) فنه وعلمه، بل وتعلم اللغة الهيروغليفية ليتمكن من قراءة ماكتب عن ساحرته كليوباترا تحت صورها المنقوشة على الحجر في المعابد الفرعونية!

وبعد سنوات من البحث والتأمل والاستلهام، اقام معرضا لاعماله الفرعونية في لندن .. وكانت كليوباترا نجمة الكثير من هذه اللوحات الرائعة .. وتبارى غيره من الفنانين العالميين في كل مكان لاظهار جمال كليوباترا في اكمل صورة عبقرية .. وعلى مدى قرون التاريخ تفنن المؤرخون والشعراء والادباء والمنشدون والمسرحيون بجانب الفنانين التشكيليين في اظهار ماسجله التاريخ عنها وماتمتعت به من جمال وذكاء ودهاء وطموحات أملة عريضة .. ومن اجل ذلك كله .. اوردنا في مجالنا الفني - الذي تعودنا ان نلتقي حوله - قصة هذه الفاتنة. ووقفنا في الحلقة الماضية عند كليوباترا وقد روعها خبر مصرع قيصر في روما، وتولى انطونيو قيادة بلاد الشرق - ومنها مصر - من بعده .. وبذلك اصبحت الملكة الحسناء ضمن سلطة السيد الجديد انطونيو .. ترى، ماذا تخطط فاتنة الدنيا وحسناء الزمان لهذا الوافد الجديد؟

لقد ارتبط انطونيو وهو في روما بكليوباترا قبل ان يراها في مصر .. وحدث ذلك عندما وقف امام مجلس الشيوخ الروماني ليثبت ابوّة قيصر لابنه من كليوباترا (وقد عرفنا في الحلقة الماضية انهما تزوجا وانجبا ولدا سمي بنفس الاسم .. قيصر). وبهذا اسند المجلس الى انطونيو مهمة الوصاية على الطفل .. وهكذا ارتبط مصير كليوباترا بمصير السيد الجديد!

وسار على درب سلفه

انطونيو .. قائد روماني فذ شديد البأس قوي الشخصية، ولكنه مسرف في مجونه وولعه بالخمر والنساء كمعظم قواد عصره.. الا ان طموحاته لم تقف عند حد.. فقد ترسم خطى استاذه (قيصر) في كل شيء.. تمثل في خاطره مافعله سلفه من قبل، تزوج كليوباترا.. وانجب منها ولدا قد يأتي يوم ويحكم روما ومصر في وقت واحد.. وقد يحكم العالم كله.. وقيصر كان يحلم بغزو فارس متخذا من مصر قاعدة لزحفه.. ولم لايحلم هو ايضا بكل ذلك.. لقد صمم ان يسير على درب قيصر ويسلك مسلكه .. ولينتظر النتائج!

ارسل انطونيو الرسل الى كليوباترا يطلب لقاءها.. وتمنعت اكثر من مرة، واخيرا تم الاتفاق على ان تلقاه خلال نزهة بحرية امام الشواطىء السورية .. لقد اتخذت قرارها من واقع المسئولية السياسية المصرية.. لابد من مسالمة روما .. وروما آنذاك على شفا حرب طاحنة من جراء الانقسامات والخلافات التي دبت بين قادتها بعد مصرع قيصر.. لقد نصب (اوكتافيو) نفسه ابنا لقيصر بالتبني وان انطونيو يعتبر ندًا لاوكتافيو .. فلابد من مسايرته .. وهكذا قبلت كليوباترا ان تلبي طلبه في لقائها على سواحل الشام.

وعلى سفينة فخمة مترفة تبحر من شواطىء ارض الفراعنة .. وشراعها الارجواني يتهادى على صفحة مياه البحر الابيض المتوسط الذي يدين بولائه لروما.. ابحرت كليوباترا في نزهة بحرية حالمة.. تسترخي على سريرها الذهبي الذي اتقن الفنان الفرعوني صياغته.. وطعّم زخارفه المصرية بالاحجار الكريمة والمعادن النفيسة .. يحوطها جواريها الحسان يقمن بالترفيه عنها رقصا وغناء وفرحا ومرحا... وتم اللقاء المنتظر .. وسلبت كليوباترا لبه واستولت على وعيه ومشاعره .. واخذ يتأمل جمالها الأخاذ وهو لايكاد يصدق بما يرى: هل توجد امرأة تملك كل هذا السحر .. انها هي دون غيرها!

وقفل عائدا بها الى الاسكندرية.. تاركا روما وراءه.. لابد ان يفعل مافعله يوليوس قيصر من قبله.. واعاد التاريخ نفسه! لقد نضجت كليوباترا.. وعلمتها الاحداث والتجارب الكثير والكثير .. وهذا هو سيد روما بين قبضتها تسيره كما تريد.. على الوجه الذي يحفظ لمصر قوتها وسلامتها.

وغيرت وجه التاريخ للمرة الثانية

ان ذكاء كليوباترا وفطنتها وبعد نظرها .. جعلها تحسب مسبقا خطواتها، وتتوقع ماسيحدث تماما .. وهكذا استعرضت شريط الاحداث القادمة: الاعجاب المتبادل .. الذوبان في حبها وجمالها الطاغي الذي لايقاوم .. التمنع حتى تصهر عواطفه اللتاعة .. فليس امامه الا الزواج منها .. وهي تعرف تماما ان الزواج قد يكون آخر طريق الحب .. ولكنها تهدف الى الغاية الاسمى .. السيطرة على سيد الامبراطورية الرومانية من اجل ان تحتفظ بالتاج على راسها .. وبالاستقلال لبلدها!

وهكذا حققت الهدفين .. بل واهدافا كثيرة اخرى! استخدمت اسلحتها الانثوية الفتاكة .. فاذا بالقائد العملاق .. يتضاءل ولهانا امام فتنتها الطاغية .. ويتحول الى مجنون كليوباترا .. بل ويتخلى عن طموحاته في غزو بلاد الفرس .. وتظل مصر مستقلة بدلا من ان تصبح ولاية تابعة لروما كما كان مخططا لها من قبل.

وبذلك غيرت فاتنة الدنيا وحسناء الزمان .. وجه التاريخ للمرة الثانية!! وكان لابد لعجلة التاريخ ان تسرع في دورانها .. وللمرة الاخيرة تقف كليوباترا امام احداث جسام..

فهذا هو اوكتافيو يحقد حقدا على انطونيو بعد ان تعقدت الامور بينهما وساءت العلاقات بين القطبين لاسباب ليس هذا مجالا لسرد وقائعها... ونراه يعمل جاهدا لتعبئة الشعور العام في روما يحفز قواتها لمحاربة انطونيو .. وكان من اهم هذه الاسباب ظهور الابن الشرعي لقيصر من كليوباترا.. لقد شب الطفل وترعرع واصبح خطرا حقيقيا ونذيرا لاوكتافيو بانه احق منه على عرش روما.. فكيف تؤول الامبراطورية باجمعها للملكة الحسناء وابنها وزوجها الجديد الولهان بالاطياف الوردية الفرعونية على ارض وادي النيل؟

.. ودارت الدائرة

وكان لابد من معركة فاصلة تذيب الاحقاد وتحيلها الى نار تحرق وتدمر احد المعسكرين .. وفي معركة (اكتيوم) بجنوب اليونان التقت الاساطيل المتحاربة.. وكانت كليوباترا على رأس اسطول مصر تناصر زوجها وهي تتمثل ضياع التاج من فوق رأسها ان هُزم انطونيو في هذه الموقعة .. وحدث مالم يكن في الحسبان! رأت كليوباترا ان الدائرة تدور على زوجها وان قواه قد بدأت تتهاوى تحت ضربات اوكتافيو (او اوكتافيوس كما يكتبها بعض المؤرخين) .. وعندما ايقنت ان نهاية انطونيو اصبحت وشيكة، انسلت باسطولها راجعة الى الاسكندرية.. تاركة زوجها يجابه الهزيمة الساحقة!

وهنا يختلف الرواة والمؤرخون والمحللون في تبرير هذه العودة اليائسة. فمن قائل: انها فعلت ذلك عندما احست ان نجم انطونيو قد أفل .. وهي لم تتعود طوال حياتها ان تحب الآفلين.

وقول آخر: انها توخت بتراجعها هذا ان تنال رضاء المنتصر اوكتافيو الذي لاشك وانه سيكون السيد القادم الجديد!

وقول ثالث: انها التي احبت مصر واحبها المصريون واخلصت في قيادتها لشعبها.. آثرت ان تحتفظ باسطولها قبل ان يتحطم لا محالة.. وان تنقذ به رجالها ومايمكن من انقاذه من عدتها وعتادها لتدخر كل ذلك للمستقبل الذي يتبدى في الافق وهو ملبد بالسحب والاعاصير..

.. وعلى اية حال، ومهما اختلفت الاحكام والآراء والاستنتاجات .. فان من المؤكد انها بادرت بالرجوع الى الاسكندرية لتعد نفسها لتدارك الموقف الجديد وتعيد حساباتها للتحولات المصيرية القادمة.. ويعتبر هذا القرار الذي اتخذته بالانسحاب من معركة خاسرة .. نصرا لارادتها .. وكبحا لجماح عواطفها.. وبمعنى آخر ان الحب لدى كليوباترا لايتعارض مع مصلحة بلدها الذي هو فوق كل اعتبار! وكان حبها لانطونيو اسطورة يتغنى بها الشعراء!

وجاءتها الانباء عبر مياه البحر من شمال عاصمتها الاسكندرية، مدوية صاعقة .. لقد هرب زوجها انطونيو من المعركة لينتحر بسيفه الذي اغمده في صدره! .. وتوالت الانباء كنذر الصواعق.. فهاهو ذا اوكتافيو لم يمهلها حتى تلتقط انفاسها .. انه يدخل مصر بجيوشه من سيناء، وقد اجمعت الاخبار الوافدة من معسكره بانه قطع وعدا بأن يوقع ملكة مصر اسيرة .. يقودها الى روما في سلاسل من ذهب!

ملكة مصر .. فاتنة الدنيا وحسناء الزمان .. سليلة الملوك .. وريثة امجاد الفراعنة العظام .. زوجة قائد الامبراطورية التي حكمت العالم .. يوليوس قيصر وام ولده المطالب بعرش روما .. وزوجة انطونيو .. واسطورة الجمال والذكاء والشموخ والكبرياء .. كبرياء الانثى التي تعودت السيطرة على ابطال الرجال .. تراكمت كل هذه الخواطر على مخيلتها .. وهي ترى نفسها بين يدي اوكتافيو .. يقودها اسيرة الى روما..

وقفزت الى ذهنها ذكريات روما .. ويالها من ذكريات .. لقد اقامت هناك عامين في قصرها الوثير.. الذي اعده لها قيصر على نهر (التيبر) .. وحولته آنذاك الى منتدى يجمع عظماء روما وفنانيها وفلاسفتها وشعراءها .. يتغنى الجميع بسحر شخصيتها .. بجمالها الآسر .. بعينيها الرماديتين .. وهناك تعرفت على انطونيو الذي كان يحرص على حضور مجلسها وندواتها ويشرف بنفسه على خدمتها .. وبعد اغتيال زوجها قيصر .. قام انطونيو بحمايتها ورعاية شئونها حتى غادرت روما باسطولها الى الاسكندرية!

... وعندما توالت الاحداث .. سعى انطونيو خلف (ساحرة النيل) كما اسماها في مذكراته، ليتزوجها وليستمتع بحبها ويترك زوجته (اكتافيا) اخت اوكتافيو الذي يتوعدها اليوم باسرها والانتقام منها!! وليفرغ حقد عشر سنوات عليها منذ ان تزوجت بانطونيو عام ٤٠ق.م... وها نحن في عام ٣٠ق.م .. ويبدو انها سنة الخلاص!

... وبعد ان اعتصرتها كل هذه الذكريات المتضاربة .. عقدت عزمها على شيء مروع: فوق سريرها الذهبي الذي يتألق لجلال الملك وترف الفراعنة .. وبين انات الموسيقى في ابهاء القصر الفسيح .. وكأنها تعزف لحنا جنائزيا حزينا.. اسلمت كليوباترا جيدها الى افعى سامة من نوع الكوبرا .. وهي التي طالما زينت تيجان الفراعنة واطلقوا عليها سيدة الحياة .. لقد ماتت بالكوبرا وهي في كامل زينتها وتاج الفراعنة يتوج راسها .. وكانت النهاية التي انتهى معها حلم البطالسة في مصر الذي بدا بالاسكندر الاكبر عام ٣٣٢ق.م وانتهى بموت فاتنة الدنيا وحسناء الزمان .. وكان ذلك في السابع من شهر اغسطس عام ٣٠ق.م.. وستظل قصتها الهاما للفنانين والمبدعين على مر العصور.

● موقعة اكتيوم.. وضعت حدا للآمال الطموحة للملكة الفاتنة



● وحمي وطيس المعركة.. ودارت الدائرة على انطونيو وجنوده



● لقد روعت كليوباترا بالانباء التي تهب كالاعاصير من كل جانب

خواطر فنية

فن معاصر .. من عشرين الف سنة!

في خاطرة الخميس الماضي رأينا لقاء فكريا تفرعت فيه الآراء والاحاديث.. حتى وصلنا الى قضية (التحديث) في الفن .. وهل هي ابتكار او تطوير .. او ان التاريخ يعيد نفسه من جديد؟ وقلنا ان الفروع السامقة التي تتعالى في انطلاقة نحو السماء .. لابد لها من جذور راسخة تحتها تشق اعماق الارض وتضرب في اغوارها الى بعيد! وهكذا الفن .. كبقية انواع العلوم والمعارف،، حلقات يشد بعضها بعضا .. اولاها .. في ثنايا التاريخ البعيد .. وأخرها بين ايدينا لنصنع عليه حلقات جديدة .. وهكذا يكون التطور .. ولعل مايميز الانسان عن كافة المخلوقات .. انه كائن له تاريخ .. ولكننا نقف مشدوهين في بعض الاوقات .. امام آثار غريبة يعجز العقل الحديث عن كشف خباياها .. ولذلك يجب ان نعترف بأن حضارات مثيرة، وعبقريات فذة .. قد ظهرت في عصور سحيقة من تلك الازمنة الغابرة .. وصدق الله العظيم: وما اوتيتم من العلم الا قليلا!

● اما الفن الاسلامي، واساطين المبدعين المسلمين .. نرى روائعهم الزخرفية وفنونهم التطبيقية وقد اثرت الفن العالمي في العصور الوسطى .. وحتى في العصر الحديث، وشهد بذلك كل المؤرخين والفنانين على السواء .. ومازالت اعمال واقوال بيكاسو وماتيس وغيرهما من الفنانين العالميين تملأ الاسماع والابصار.. شاهدة بما نهل منه الغربيون من المناهل الاسلامية المعجزة!

● قال لي احد الحضور (وهو أستاذ جامعي تخصص في الفلسفة): اظن ان المدرسة الفنية الحديثة المسماة باسم (المستقبلية) تعني بديناميكية الحركة .. وربما كان هذا ابتكارا حقيقيا في فن الرسم، ولذلك اعتبره الفنانون آنذاك ثورة فنية..

- فقلت: نعم، كانت (المستقبلية) من المذاهب الرائدة في الايهام بالحركة والتتابع على سطح اللوحة، وهي وان كان ظهورها عالميا بين عامي (١٩٠٩ - ١٩١٦)، هادفة الى ايجاد البعد الزمني (الحركة) برسم الاشياء متكررة متتابعة لخداع البصر، الا ان التاريخ - هنا - يعيد نفسه! فقد عمد المستقبليون - اذا ارادوا رسم حصان يجري مثلا - الى رسم عدة سيقان امامية، وعدة سيقان خلفية متداخلة في حركة متلاحقة لايهام المشاهد بحركة الجري.. ومن عجب ان علماء الآثار قد اكتشفوا في حفرياتهم لعصر ماقبل التاريخ، ان مغارات (التيمارا) تزخر برسوم كثيرة لحيوانات تلك الفترة السحيقة، ولكن الغريب انهم وجدوا بين هذه الحيوانات المرسومة على جدران الكهوف، ثورا يجري وقد رسم له الانسان البدائي عدة ارجل امامية وعدة ارجل اخرى خلفية في حركة متتابعة متداخلة تشعر المشاهد بسرعة حركة الثور.. تماما كما رسمها فنانو المستقبلية في القرن العشرين! فاذا اعتبرت المستقبلية ثورة فنية معاصرة .. فالحقيقة تقول بأنها ظهرت منذ نحو عشرين الف سنة!

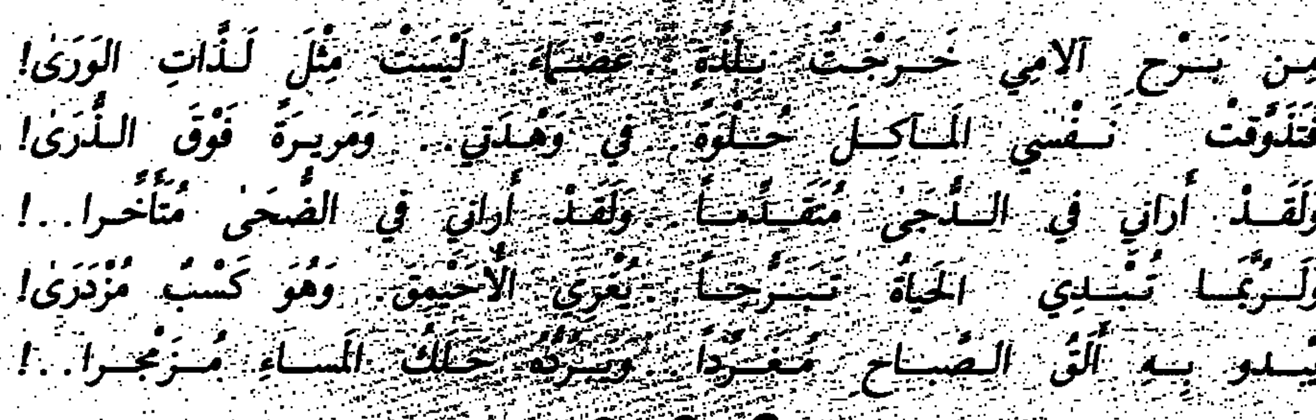
.... وطال الحديث .. وتشعب الى مسارات وشحنات ممتعة .. وبقي التساؤل الذي اوردناه في مطلع خاطرة الاسبوع الماضي: لماذا ندرس او نتدارس التاريخ؟ هل لنعتبر من دروسه.. ام لنبني على اسسه .. ام ان التاريخ يعيد نفسه.. وان احتفظ ببعض أسراره التي نقف امامها عاجزين عن فك غوامضها؟! .. وهل - بالضرورة - لابد ان نتميز عن اسلافنا بالارتقاء والذكاء وسعة المعرفة؟ واي نوع من المعرفة هذه التي نلهث وراءها في سباق محموم؟!

لَــذَّةُ الأَلَــمِ؟!





شعر: محمد حسن نقي



مِن بَـرحِ آلامي خَـرجْتُ بِلَذَّةٍ عَصْماءَ. لَيْسَتْ مِثْلَ لَذَّاتِ الوَرَىٰ!
فَتَذَوَّقَتْ نَـفْسِي المَـآكِـلَ حُـلْوَةً في وَهْدَتِي. وَمَرِيرَةً فَوْقَ الذُّرَىٰ!
وَلَقَـدْ أَرانِي فِي الـدُّجَىٰ مُتَقَـدِّماً. وَلَقَـدْ أَرانِي فِي الضُّحَىٰ مُتَأَخِّـرا..!
وَلَـرُبَّمَـا تُـبْـدِي الحَيَاةُ تَـبَـرُّجاً. يُغْرِي الأَحْيَمِقَ. وَهُوَ كَسْبٌ مُزْدَرَىٰ!
يَـبْدُو بِـهِ أَلَقُ الـصَّـبَاحِ مُغَـرِّداً. وَيَرُدُّهُ حَلَكُ المَسَـاءِ مُـزَمْجِـرا..!

• • •

بَعْضُ النُّفُـوسِ مُـزَوَّدٌ بِـطَبِيعَـةٍ شَـذَّتْ فَأَذْهَلَتِ المَـدائِنَ والقُـرَىٰ!
راعَتْ طَبـائِعُهُـمْ فَـرَاحُـوا جَهْـرَةً يَـتَرَبَّصُـونَ بِهَـا لِكَيْ تَتَفَـطَّرَا..!
فَلَوْ أَنَّهَا قَـوِيَتْ لَـبَيَّنَتِ الضُّـوَىٰ! فَبَدَا الـطَّرِيقُ مُمَهَّـداً وَمُنَـوَّرا..!
وَلَجَـاهَرَتْ بِـالمَكْرُمَـاتِ فَـرَفْـرَفَتْ أَعْلامُهَا. وَتَمَجَّدَتْ فَوْقَ الثَّرَىٰ!
وَلأَظْـهَـرَتْ لِـلْعَـالَمِـينَ مَخَـازِيـاً. نُكَـرَاءَ أَخْفَاهَـا الـرِّيَـاءُ تَسَتُّـرَا!
مَا كَانَ أَسْعَدَنِي بِصِلْقِ طَبِيعَتِي.. وَشُـذُوذِهَـا حَتَّىٰ وَإِن لَمْ تَـظْفَـرَا!
إِنِّي وَجَـدْتُ المَـجْـدَ فِي كَنَفَيْهِـمَا. وَوَجَدْتُ أَنَّ الرِّبْحَ فِي أَنْ أَخْسَرَا!
فَـالرِّبْـحُ حِيناً قَـدْ يَكُونُ تَعَثُّـراً. وَالخُسْرُ حِيناً قَدْ يَكُـونُ تَبَصُّـرَا!
مَـرَّتْ بِيَ الأَيَـامُ عَـجْـلَىٰ تَـارَةً. وَبَـطِيئَةً أُخْـرَىٰ فَـأَتْعَبَنِي السُّـرَىٰ!
وَرَأَيْتُ فِـيهِ غَـضَنْفَـراً مُتَـذَلِّـلاً. وَرَأَيْتُ فِـيهِ أَرْنَبـاً مُتَنَمِّـرا..!
وَرَأَيْتُ رَوْضـاً ظَـامِئـاً لِسَحَـابَـةٍ. لَمْ تَسْقِـهِ. وَرَأَيْتُ قَفْـراً مُمْـطِرَا!
النَّاسُ - يَا نَفْسِي - الَّذِينَ تَبَطَّرُوا. وَتَنَكَّـرُوا لِـزَمَـانِهِمْ فَتَنَكَّـرا..!
مَا كَانَ بِالجَانِي الـظَّلُومِ - وَإِنَّمَا.. كَـانُوا الجُنَاةَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ اسْتَنْسَرا!
فَـدَعِي الغُـرُورَ فَـإِنَّـهُ مُسْتَنْقَـعٌ. مَا اخْضَرَّ مِنْهُ تُرَابُنَا أَوْ أَثْمَرا..!
لَـرَأَيْتَـهُ يُـدْنِي المَـرَازِيءَ لِلنُّهَـىٰ. وَيَسُومُهَا حَتَّىٰ تَمُـوتَ وَتُقْبَـرَا!

• • •

مَـا مَقَـالِي هَـذا. وَقَـدْ عَصَفَ الجَهْـلُ بِمَـا أَبْتَغِيـهِ إِلاَّ وَفَـاءَ..!
عِشْتُ أَطْـوِي السِّنِينَ بَـيْنَ الدَّيَـاجِيرِ. وَأَطْـوِي خِـلالَهَـا البَـأْسَـاءَ!
كُـلَّمَا شَـعَّ ضَـوْءُ فَـجْـرٍ جَـدِيـدٍ. رَاحَ عَـمِيَّ. وَخَـلَّفَ الـظَّلْمَاءَ!
وَأَنَـا لا أَزِيـدُ إِلاَّ اعْـتِـزَامـاً. فِي طَـرِيقِ الشَّجَـا. وَإِلاَّ مَـضَـاءَ!
لَـيْسَ تَثْنِي خُـطَايَ فِـيهِ المَـحَـاذِيرُ. إِذَا أَرْوَتِ السَّحَـابُ الـظِّمَاءَ!
قَـدْ تَرَكْتُ الـظُّهُـورَ لِلْمَعْشَرِ الصَّـادِي إِلَـيْـهِ. وَاخْتَـرْتُ عَنْـهُ الخَفَـاءَ!
أَتُـرَانِي أَلْقَىٰ عَلَيْـهِ سَمَـاحاً؟!. أَمْ تُـرَانِي أَلْقَىٰ عَلَيْـهِ جَفَـاءَ؟!

مَـا أُبَـالِي. فَلَسْتُ إِلاَّ خَفِيّـاً.. بِـالَّـذِي يَجْـعَـلُ الحَضِيضَ سَـمَاءَ..!
بِـالَّـذِي يَسْتَعِزُّ مِـنْـهُ قَـبِـيـلِي.. وَيُـوَالِي المَـسِـيرَةَ الـشَّـمَّاءَ..!
كـانَ مـاضيـهِ.. صـارِمـاً. وَكِتـابَـاً.. يَكْتُبُ الفَتْـحَ.. يَمْسَحُ الضَّـرَّاءَ!
بَعْـدَ أَنْ كـانَ فِي السُّفُـوحِ.. تُـوارِيـهِ الـدَّيـاجِي.. تَسَنَّمَ الجَـوْزاءَ!
باءَ كِسْرَىٰ. وَبـاءَ قَيْصَرُ بِـالخُسْرِ.. وَعـادا - بَعْـدَ الشُّمُـوخِ - هَبـاءَ!
كَـمْ أَعَـزَّ الإِسْـلامُ مِنْ أُمَّـةِ العُـرْبِ.. وَكَمْ بَـدَّلَ الـظَّلامَ ضِيـاءَ!
رَحْمَـةُ اللهِ كـانَ أَحْمَـدُ لِلنَّـاسِ.. وَكـانَ المَحَجَّـةَ البَيْضَـاءَ!
لَيْتَنـا نَقْتَفِي خُطَاهُ فَلَوْلاهـا.. لَعِشْنـا - عَـلَىٰ المَـدَىٰ - ضُعَفَـاءَ!
وَلَمَـا كـانَ لِلأَعَـارِيبِ فِي الأَرْضِ مَكَـانٌ يُـرْضِي العُـلا وَالإِبَـاءَ!
أَفَنَلْوِي الأَعْنَـاقَ عَنْـهُ فَنَشْقَىٰ.. حِـينَ نُـرْضِي الشَّـرِيعَـةَ الحَمْـراءَ؟!
إِنْ فَعَلْنـا فَنَحْنُ أَجْـدَرُ بِـالخِـزْيِ.. أَضَعْنـا بِـهِ الـطَّرِيقَ السَّـواءَ!
كـادَنا الخَصْمُ بِـالخَدِيعَـةِ وَالمَكْرِ.. وَأَغْـوَىٰ الـرُّؤَىٰ.. وَأَوْهَىٰ البِنَـاءَ!
لا. فَلَسْنَـا الحَمْقَىٰ لِنَهْبِطَ لِلدَّرْكِ.. وَنَـرْضَىٰ الهَـزِيمَـةَ النَّكْـراءَ!

• • •

يَـا رُبُـوعِي لا تَخْـذُلِي القَلْبَ يُـدْمِيـهِ اتِّهَـامٌ لِصِـدْقِـهِ.. وَظُنُـونُ!
إِنَّـهُ يَـرْتَضِي المَـنُـونَ. وَلا يَـرْضَىٰ بِهـذا. فَهَـلْ تُـطِيـعُ المَـنُـونُ؟!
جَنِّبِيـهِ مَـا يَتَّقِيـهِ وَإِلاَّ.. عَـادَ كَـالشِّلْوِ تَـتَّقِيـهِ العُـيُـونُ!

وتر

الفن المحلي وغياب المنتج

عندما ناقشت الصفحة قضية الفن التمثيلي المحلي على مدار تسع حلقات مضت كان لتلك المناقشة اصداء واسعة في الوسط الفني تبلور عنها فكرة انشاء شركة محلية تساهم في الارتقاء بمستوى الفن المحلي كذلك البرامج التثقيفية والتعليمية والترفيهية وكذلك البرامج الاعلانية التي تساهم في التعريف بمنجزاتنا التنموية والحضارية ومواكبة النهضة الشاملة التي نعيشها في جميع المجالات والتعريف بتلك المنجزات الجبارة في عصر التحول الكبير الذي تشهده بلادنا الغالية في جميع المجالات بحيث تقوم الشركة بانتاج هذه البرامج بالتنسيق مع جهاز التلفزيون ولحساب القطاعين الحكومي والخاص وفي الحقيقة ان البعض الذين تطرقوا بالكتابة حول هذه الشركة لم تأت كتابتهم من خلال رؤيا واضحة وشاملة لجوانب واهداف هذه الشركة التي نحن في حاجة لوجودها فالبعض نظر لها من خلال زاوية ضيقة ورؤية محدودة وقصيرة على انها فقط للارتقاء بالفن التمثيلي ومن هنا كانت تلك المناقشة خالية من الموضوعية لعدم خروجها من نطاقها الضيق..

فوجود هذه الشركة سوف يساهم في الارتقاء وتكثيف العمل الانتاجي ليس في مجال الفن التمثيلي فحسب ولكن في جميع المجالات الاخرى وبالتالي سوف يكون هناك معالجة هادفة للعديد من المشاكل والقضايا الاجتماعية التي نعيشها في المكتب والشارع والمنزل ومن ثم فان الوعي سوف يرتفع لدى المواطن فوجود برامج تثقيفية وتعليمية وارشادية . تقوم الشركة بانتاجها وعرضها للمشاهد كفيل بايجاد ذلك الوعي المطلوب وناخذ على سبيل المثال اسبوع الشجرة واسبوع المرور والنظافة والمساجد وحملات التبرع بالدم والتوعية الصحية واسبوع الكتاب والندوات الثقافية والعلمية والمؤتمرات وكذلك تطورنا الصناعي والزراعي.. اقول والامثلة كثيرة لو كانت هناك شركة ذات امكانات جيدة بحيث تقوم بانتاج برامج عن هذه المناسبات وتلك المنجزات وعرضها للمشاهد حتى يعيش حالة مواكبة لها.. فاننا بذلك نستطيع ان نوجد الوعي المطلوب لدى المواطن..

والفنانون حين يجدون الدعم المادي والمعنوي والمؤازرة والتشجيع من هذه الشركة المنتظرة سوف يقدمون اعمالا فنية جيدة وناجحة على مستوى محلي يؤهلها ذلك النجاح للمشاركة في المحافل الفنية العربية لتعكس جانبا من حضارتنا المعاصرة فالفن لم يعد وسيلة ترفيهية كما يظن البعض بل انه رافد من روافد الثقافة المعاصرة..

ومن هذا المنطلق وفي ظل غياب المنتج القادر على تقديم اعمال فنية ناجحة اصبح من المؤكد ضرورة وجود هذه الشركة وبامكانات تؤهلها لتحقيق ما لم يحققه الغير فوجود اعمال تمثيلية محلية يراعى فيها تقاليدنا الاجتماعية التي تتلمس جوانب التقصير

فيها عبر الاعمال الفنية الاخرى التي تقدم كطبق يومي للمشاهد سواء اكان عبر جهاز الفيديو ام خلاف ذلك من المسلسلات الاخرى فقد لا تهمنا احداث القصة او المسلسلة كونها مادة

فنية ينتهي التفكير فيها بمجرد انتهاء عرضها وتنقل سلوكيات المجتمع ومثالياته وقيمه على ضفاف اهتمامات هذه الاعمال الفنية الهابطة ومن هنا نؤكد على ضرورة وجود منتج قادر يستطيع تقديم اعمال محلية

تحمل طابع المحلية نصا وتمثيلا واخراجا تنبثق من واقعنا وتلتصق بهموم ومشاكل انسان هذا البلد الغالي ونجاح

هذه الخطوة من شأنه تحقيق ذلك الهدف المأمول ليس للفن التمثيلي كما يظن البعض ولكن

الى جانب ذلك البرامج بمختلف انواعها والتي سبق الاشارة اليها في سياق مقدمة موضوعنا هذا..

جابر عبد الله العلي

قضية الفن التمثيلي أمام مسئولي جمعية الثقافة والفنون

محمد الشدي: اتهام الجمعية بالتقصير وعدم تشجيع الفنانين اتهام باطل وغير صحيح

عبدالحليم الرضوي: تنقصنا الامكانات التي تؤهلنا لإعداد دورات تدريبية للفنانين

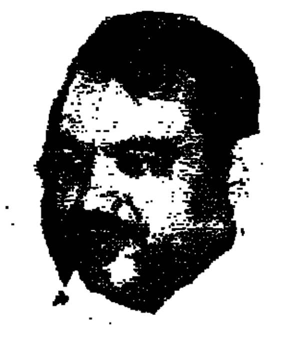
صالح بوحينة: واجبنا يحتم علينا تشجيع المواهب الفنية المبتدئة

الحلقة العاشرة

عمر العبيدي: لا نستطيع تقديم أكثر من مسرحية سنويا وهذه خطة المركز الرئيسي للجمعية

متابعة
أحمد العصيمي
ابراهيم الجريسان
يوسف القصيب

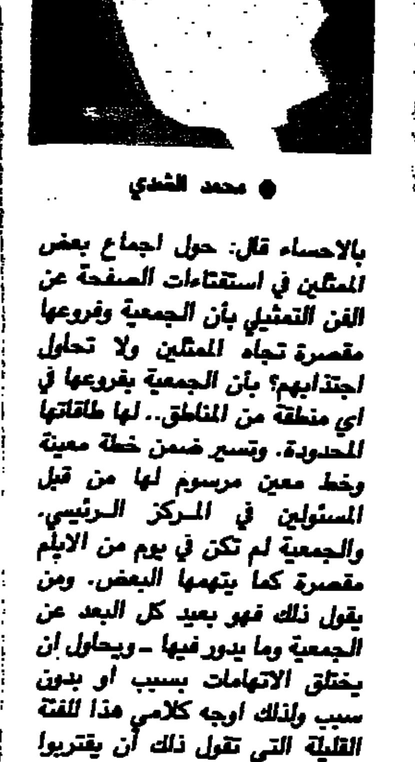
في حلقتنا العاشرة هذه نتوجه بتقديم اسئلة للفنانين ومعرفة مقترحاتهم فيما يخص دور جمعية الثقافة والفنون تجاه تشجيع الفنانين واحتضان مواهبهم لكي تبرز من خلال مسرح الجمعية الذي يندرج داخله العديد من الروافد الفنية، حيث قام مسئولو الجمعية وفروعها بالجواب على الاتهامات التي تطرق لها الفنانون خلال مناقشة القضية على مدار الحلقات الماضية، وقد كان هؤلاء المسئولون صادقين في اجابتهم من منطلق دورهم الريادي في مجال الفن، مبتدئين مناقشتنا في هذه الحلقة مع رئيس المركز الرئيسي للجمعية الاستاذ محمد الشدي حيث قال..



● عبد الحليم رضوي

● صالح بوحينة

عمر العبيدي



● محمد الشدي

رئيس الجمعية الاستاذ محمد الشدي:

● هناك اتهام موجه لجمعية الثقافة والفنون في انها مقصرة في اداء دورها الذي انشئت من اجله خاصة من جهة المواهب التمثيلية وعدم تشجيعها وانها لا تحاول اجتذابهم.. ما رأيكم؟.. وما هي الحوافز المادية والمعنوية التي تمنحها الجمعية للممثلين والفنانين؟

- الشدي:

رأيي ان المطومة الواردة بالسؤال مغلوطة.. وان الاتهام المترتب عليها اتهام ظالم.. بل باطل.. وان كنت لا أعجب من (ظلم).. الاتهام وبطلانه لان المقدمات الخاطئة لا تنتج الا نتائج خاطئة كما يقول اهل المنطق.

فأولا: الجمعية لم تنشأ فقط من اجل التمثيل.. والا لوجب تغيير اسمها ليطابق مضمونها.. الجمعية انشئت من اجل الثقافة والفنون... ولا شك ان الفنون كلمة كبيرة تتسع للعديد من الأجناس الفنية ومن بينها التمثيل وفي اطار هذه البديهية ينبغي ان تكون النظرة النقدية.

وثانيا: القول بأن الجمعية لم تشجع المواهب التمثيلية قول مردود عليه واصحاب الرد هم الممثلون انفسهم ولعل ما تحمله الصحف من آرائهم في تشجيع الجمعية لهم ما يغنينا عن التكرار.. اقرأوا المقابلات التي تعقد مع الممثلين السعوديين واعترافهم بأن الكثيرين منهم لم ينطلقوا الا من الجمعية سواء هنا في الرياض ام في بقية فروع الجمعية الأخرى فواقع الجمعية انها تحتضن المواهب وتتبناها بالرعاية والاهتمام وايمانا منها بمسئوليتها ازاء الفنانين وقد تكفي نظرة الى البرامج التليفزيونية المنوعة مثل (من كل بستان زهرة) و(نجوم الغد) و(اوراق ملونة) للتعرف على الجيل الجديد من الممثلين الذين هم من شباب الجمعية.

وثالثا: بالنسبة للحوافز هناك لائحة منظمة للمكافآت تتفق وحجم (الاعانة) المخصصة للجمعية اضافة الى التكريم المعنوي الذي يحرص عليه الفنانون والجمعية معا.

● الا تعتقدون بان عمل مسرحية واحدة في السنة يعتبر امرا قليلا مما يقلل من فرص المشاركة لعدد اكبر من الممثلين..؟ ولماذا - لا تدخل الجمعية في مجال الانتاج لاعمالها الخاصة وغيرها ومن ثم بيعها للتلفزيون هنا وفي الدول المجاورة..؟

- الشدي:

الجمعية لا تعمل مسرحية واحدة في السنة بل تعمل ست مسرحيات وذلك لأنه ينبغي النظر بعين الاعتبار الى عطاءات الفروع الخمسة الأخرى للجمعية وبهذا يكون المعدل مسرحية كل شهرين.. وهو معدل معقول وخاصة اذا - راعينا مرحلة العثور على نص جيد - ثم الاعداد والتدريب فالتجهيز للعرض.. الخ

وأظن أن الوصول الى الجودة النهائية للعمل المسرحي احسن بكثير من مقاييس السرعة في العرض زمنيا او الوفرة في المسرحيات عدديا.. واطمئنك بأن فرص المشاركة متاحة لكل الممثلين الموهوبين وانه لا تعارض بين معدلات الأعمال المسرحية الجيدة وبين اتاحة الفرص أمام المواهب الشابة.

اما فيما يتصل بمجال الانتاج فان اعمال الجمعية المسرحية تقدم للتليفزيون السعودي ليتولى هو عرضها بالمملكة وبالدول المجاورة... وفي هذا ما يكفي حاليا.

● يلاحظ ان الفنان لدينا يفتقر الى الثقافة الفنية مما يستدعي ايجاد دورات تدريبية للممثلين لصقل مواهبهم وتوجيهها التوجيه السليم وذلك عن طريق الاستعانة بالخبرات المؤهلة من الداخل او الخارج ماذا اتخذتم في ذلك؟

- الشدي:

لا شك انني اقدر حرص الصحافة على (الاثارة) وشد القارىء... من اذنيه وعينيه ان امكن لمتابعة ما تنشره ويدخل في هذه الخصوصية مثل هذا السؤال الذي يتهم الفنان بالافتقار الى الثقافة الفنية.. الخ. هذا على سبيل حسن الظن بالسؤال والسائل.

الا انني على الرغم من تقديري هذا وحسن ظني ذاك.. ارفض الحكم الذي تضمنه السؤال فأقول...

- من زعم بأن الفنان السعودي غير مثقف فنيا..؟

- ثم ماذا تقصد بـ«الفنان» على وجه التحديد .. الا ترى اهمية التخصيص حتى يمكن ان نتفق او نختلف في الحكم..؟

ان الفنان السعودي بصفة عامة والممثل السعودي بصفة خاصة... لا يزال في الغالب هاويا فاضافة الى تكوينه الثقافي الخاص يسعى باخلاص الى تثقيف نفسه فنيا عبر شتى القنوات المتاحة ومنها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فان كان الاحتراف هو ما تقصده في سؤالك... فسبيله معهد متخصص في التمثيل على غرار ما هو موجود ببعض الدول العربية المجاورة ولعل احدث هذه التجارب ما هو موجود الان بالكويت الشقيقة..

ودعني أفصح لك عن هاجس الاحساس بالتناقض بين سؤالك هذا والسؤال السابق عليه مباشرة.. اذا ما دمت تقر معي بأن الممثل السعودي هاو.. فكيف تطالب بأكثر من مسرحية كل شهرين..؟

● لماذا المسرحية لدينا عند عرضها الا تأخذ نصيبها من العرض الكافي حيث يلاحظ قصر مدة العرض - اضافة الى عدم عرضها في مناطق المملكة الاخرى...؟

- الشدي:

كما قلت منذ قليل الممثل السعودي هاو.. وبهذا الاعتبار لا ننتظر من ممثلينا تفرغا يمتد لمواسم مسرحية مماثلة لما هو في مصر مثلا... وكذلك فان المسرح السعودي ليس تجاريا مما يخضعه لمعايير العرض الجماهيري.

ومع كل هذا.. فان امكانية مشاهدة المواطنين في مناطق المملكة المختلفة للمسرحيات السعودية امكانية قائمة وذلك عبر التسجيلات التليفزيونية في الفترة الحالية:

هذا.. ويوجد لدى الجمعية ضمن برامجها المستقبلية خطة لتحقيق مثل هذا المطلب لاتاحة الفرصة أمام المواطنين في شتى مناطق المملكة لمعايشة العروض المسرحية وقت اقامتها لتحقيق الهدف المنشود في التفاعل المباشر مع العرض المسرحي حيا على خشبة المسرح.. ونأمل أن يرى هذا البرنامج النور قريبا.. ان شاء الله تعالى...

الدكتور عبدالحليم رضوي مدير فرع الجمعية بجدة:

● حول الاتهام الموجه للجمعية بعدم اهتمامها بالمواهب وعدم محاولة اجتذابهم.. اضافة الى اغفال الفنانين القدماء.. تحدث الرضوي فقال:

الادارة لا تتدخل في تحديد اسماء معينة لكي تشارك بأي من النشاطات التى تعملها الجمعية.. حيث يوضع لكل نشاط قسم مختص به يتولى الاشراف والاختيار فمثلا هناك قسم مختص بالفنون المسرحية يرأسه الفنان فؤاد بخش اضافة الى المخرج.. وهم من يتولى اختيار الشخصيات المناسبة في ذلك.

اما عن الفنانين القدماء فغالبا ما يكون لهم رأي مخالف.. مع العلم ان هؤلاء القدماء قد اخذوا فرصتهم في الظهور ولديهم الامكانات التى تؤهلهم للخروج للجمهور في اكثر من مناسبة.

لكن نحن لا نذهب لطرق ابواب الفنانين! وفي المقابل ابواب الجمعية مفتوحة وترحب بكل من يأتي.. ومع هذا فنحن لا نعرف ماذا يريد هؤلاء الفنانون وماذا ينتظرون واي نوع من التشجيع سوف نعطيهم اياه!!

● واجاب الدكتور الرضوي عن لماذا يتركز نشاط الجمعية في عمل مسرحية واحدة فقط سنويا فقال:

تواجهنا مشكلة رئيسية هي قلة النصوص خاصة تلك التى تتناسب ووضعنا الاجتماعي.. فنتمنى لو وجدت نصوص تعالج قضايا معاصرة باسلوب وطريقة حديثة وسلسلة يتقبلها الجمهور.

فللأسف الشديد الكتاب لدينا ليسوا متفرغين للكتابة المسرحية.. بشكل واسلوب هادف وجيد.. وغالبا ان حدث وكتب احدهم.. تكون مطالبهم اكبر من استطاعتنا.. فنحن وحسب قدراتنا وامكاناتنا نقدم «فالجود من الموجود» فلا يمكن وليست لدينا الاستطاعة لان نتجاوز حدود امكاناتنا فحبذا لو قام كاتب ما لايجاد عمل مناسب وجيد والتنازل من قبله بعض الشيء. ويقدم عمل كتشجيع ومشاركة منه كمواطن في هذا البلد.. علما ان الحوافز الموجودة لدينا لا نتأخر فيها..اما اذا كانت اكبر من قدرتنا فنحن لا نستطيع!

● وعن سؤالنا عن مدى امكانية ان تكون الجمعية منتجة للاعمال التى تقدمها اجاب قائلا:

بداية نتمنى ان يكون هناك نوع من التفاهم والدراسة المسبقة بيننا وبين المسئولين في التلفزيون، بما هو المطلوب بالتحديد وما هي الامور المتاحة للجمعية، كالمكان المسرحي والعرض وكيفية التصوير وامكاناته، وما هي الحوافز المادية المقدمة مثلا..

اضافة الى اقناع المواهب بأن هذه بداية ويجب عليهم التضحية لأجل التعلم والاستفادة.. فنحن كفاية علينا اننا نعلمهم وندربهم على الشاشة وعلى صفحات الجرائد!! فيجب الا يطمعوا ويكون اهتمامهم منصب على الجانب المادي فقط.. فالجمعية تخسر الديكور والاخراج والنواحي الفنية الاخرى.

فالجمعية تود وترغب ان تكون منتجة لاعمالها.. فقط ما نحتاجه هو التفاهم وهو الشيء الذى ينقصنا الان مع المسئولين الموجودين..

فلابد ان ندرس الامور من اخراج وتأليف ونواح فنية اخرى دراسة جيدة وتخطيط مسبق.. لكي نتمكن من ايجاد اعمال تتناسب مع التلفزيون والاذاعة والمسرح.. وحبذا لو وجدت اجتماعات شهرية بين المسئولين وبين الجمعيات لاجل التنسيق والتفاهم حول هذه الامور وايجاد الحلول الفعلية والقرارات العملية لها.

● وادلى الدكتور الفنان عبدالحليم الرضوي رئيس الجمعية بجدة عن وضع دورات تدريبية متنوعة تتولى صقل وتنمية المواهب.. حيث قال:

لايمكن ان اقول ان ذلك متوفر الان ولكن لدينا بعض التدريبات التى تسبق ظهور اي مسرحية نقدمها.

وعن ايجاد دورات تدريبية متكاملة ومبرمجة بشكل مسبق فهذا شيء نفكر به الان لكن يقف التفكير هنا، اذا نظرنا الى عدم توفر الاماكن والامكانات والظروف التى تهيىء لاقامة مثل هذه الدورات.. فنحن نحتاج الى اماكن للتدريب تتوفر بها جميع النواحى الفنية والبشرية المتطورة كالوسائل السمعية والبصرية المتقدمة والتى تساعد على القيام بهذه المهمة بصورة صحيحة.. فيستحيل ان نفعل ذلك في ظل المقرات الحالية والتى تفتقر الى اشياء كثيرة.. ومع هذا نقدم احيانا بعض المحاضرات البسيطة.. والتى لا تخضع لبرنامج مخطط له..!

ويمكن ان نعوض عن ذلك.. نسبيا بابتعاث المواهب للدراسة والتدريب.. فهذا جميل جدا لاستفادتهم من هذه الدراسة ومن ثم توليهم المهمة بعد الانتهاء من الدراسة لتكملة مشوارهم مع المواهب الجديدة.

وما اتخذناه في هذا.. فنحن نقدم آراء ومقترحات كفروع للجمعية.. ولا نستطيع ان نتخذ قرارا كهذا.. فذلك راجع الى من هم اعلى مستوى.

● وهناك دائما اتصالات مستمرة بيننا وبين المسئولين.. محاولة لالغاء الفجوات الموجودة وسد الثغرات والعقبات والتى بالامكان تذليلها.. وحسب الامكانات.

فنحن في بداية التطوير ولا يمكن في مدة قصيرة ان نحقق كل ما نتمناه.. فلابد من وضع اسس وقواعد متينة ومدروسة توضع تحت اطار منضبط وموضوعي مع مراعاة لظروفنا الاجتماعية وعاداتنا.

● وعن امكانية ايجاد تعاون بين فناني المناطق تحدث..

يمكن ان نوجد ذلك على شكل مهرجانات، تقيمها مثلا في الرياض العاصمة.. نجتمع فيه لعدة ايام.. لتتم دراسة وعرض جميع الامور والمواهب المتوفرة.. ولا يقتصر ذلك على المسرح فقط بل يعمل على شكل مجموعات عديدة، كمجموعة للمسرح واخرى للموسيقى وكهذا.. ويعمل سنويا كما يحدث للرياضة والاشياء الاخرى.. فلو تم نجاح هذه الفكرة، تعمم على المدن الكبرى في الشرقية والغربية وبقية المدن الاخرى.. فيحدث بذلك احتكاك مستمر وتجمعات هادفة مفيدة تبين لكل فرد نقاط الضعف والقوة فيه.

● كلمة اخيرة:

اود لو تستمر المواهب التى تأتى الى الجمعية والتى تظهر.. لكي تعطي اكثر وبشكل متقن ولترسخ لديها الموهبة والقدرة اضافة الى الوجوه الجديدة التى تلتحق.. لتكون مع بعضها قدرات بشرية فنية متمكنة.. وفي الاخير يجب ان تكون متفائلين اكثر.

الاستاذ.. صالح بوحينة مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام

يتضح ان اهداف الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لم تنشأ الا بهدف تنمية المواهب والاخذ بيد الناشئة وصقلها وتقديمها.. واتاحة الفرصة لهذه الناشئة للمشاركة فيما تقدمه الجمعية من برامج فنية متنوعة.. ونحن في فرع الجمعية بالدمام نركز دائما وابدا في معظم انشطتنا الفنية التركيز على الفنانين المبتدئين ممن لم تتح لهم فرصة الظهور عبر وسائل الاعلام المختلفة.

كذلك القيام بتنظيم الدورات الدراسية وتوجيه هؤلاء الدارسين من قبل مدرسين مختصين واشراكهم في الاعمال الفنية.. من اجل الاحتكاك بالقدرات الفنية التى لها سابق خبرة في مجال الاعمال المسرحية.

● لا.. لهذا الاتهام ●

● اما من ناحية الاتهام الموجه الى فروع الجمعية بأنها مقصرة في اداء دورها الذى انشئت من اجله من جهة المواهب التمثيلية وتشجيعها.

فهذا الاتهام خال من الصحة تماما.. فكما هو واضح من الاجابة السابقة بأن الجمعية تهتم بالمواهب الشابة وتوليها اهمية خاصة ومعظم الاعمال الفنية التى سبق وان قدمت على مستوى الجمعية انها لا تخلو من بعض الوجوه الشابة وهذا دليل واضح على اهتمام الجمعية بهذه الناحية..

● قد تكون شهادتي مجروحة عند تقييمي لمستوى الفن التمثيلي المحلي.. بصفتى مسئولا في الجمعية والتقييم الاول والاخير للسادة الجمهور او المشاهد لكل ما يقدم من خلال مسارح وعروض فروع الجمعية المسرحية..

وفي رأيي الشخصي ان ما قدمته الجمعية وفروعها من اعمال مسرحية محلية.. اعمال جيدة وتبشر بالخير فى حدود الامكانات والظروف المتاحة..

● اما عن كيفية الارتقاء بمستوى الفن التمثيلي المحلي.. فلابد من توفر الامكانات التى من شأنها الارتقاء بالفن التمثيلي السعودي .. منها على سبيل المثال لا.. الحصر..

- ايجاد المعاهد المتخصصة في الفن المسرحي.

- الاستفادة من خبرات المتخصصين والعمل على استقدامهم لترسية القواعد الاساسية للاعمال المسرحية.

- تبادل العروض المسرحية بين مناطق المملكة.

- استضافة الفرق المسرحية.

- العمل على بناء صالات للعروض المسرحية التى تساهم مساهمة فعالة على تقديم اعمال مسرحية متكاملة.

- تشجيع التلفاز الممثل المحلي وذلك بعرض المسلسلات المحلية..

- العمل على تفريغ الفنان.. واتاحة الفرصة للفنانين للابتعاث ودراسة المسرح في الدول المتقدمة مسرحيا.

عمر سالم العبيدي مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بالاحساء

الاستاذ عمر سالم العبيدي مدير جمعية الثقافة والفنون بالاحساء قال: حول اجماع بعض الممثلين في استفتاءات الصفحة عن الفن التمثيلي بأن الجمعية وفروعها مقصرة تجاه الممثلين ولا تحاول اجتذابهم؟ بأن الجمعية بفروعها في اي منطقة من المناطق.. لها طاقاتها المحدودة. وتسير ضمن خطة معينة وخط معين مرسوم لها من قبل المسئولين في المركز الرئيسي. والجمعية لم تكن في يوم من الايام مقصرة كما يتهمها البعض. ومن يقول ذلك فهو بعيد كل البعد عن الجمعية وما يدور فيها - ويحاول ان يختلق الاتهامات بسبب او بدون سبب ولذلك اوجه كلامي هذا للفئة القليلة التى تقول ذلك أن يقتربوا من الجمعية ويروا بأنفسهم ويحاولوا ان يصلحوا ما يرونه غير صالح لان من هو خارج الجمعية ليس كمن داخلها واقول كذلك بأن الجمعية تستقبل كل من يرغب الالتحاق بها بشرط ان يتقيد بشروط الجمعية المدونة بطلب الالتحاق.

● وعن الاتهام بأن مسرحية واحدة تعرض ضمن نشاطات الجمعية سنويا قليل - مما يقلل من المشاركة لاكبر عدد من الممثلين؟ قال العبيدي: القول كثير وكل يقول حسب اهوائه الشخصية ولكن عزيزي احب ان اقول: بأن خطة النشاط الصادرة من المركز الرئيسي تتضمن مسرحية واحدة لكل فرع من فروع الجمعية بالمملكة ولا نستطيع ان نقرر مسرحية اخرى.. لكن هناك بعض الانشطة اللامنهجية وهي المشاركات في المناسبات العامة والسنوية وغيرها وقد تشارك مجموعة من الممثلين في مشهد تمثيلي معين هادف لنفس المناسبة.

● واضاف العبيدي عن دور الجمعية في الانتاج للمسرح بالمملكة بأن الجمعية من اهدافها خدمة المسرح في المملكة والعمل على المساهمة في دفع عجلة المسرح الى الامام.

وهناك محاولات جادة لخلق مسرح متكامل ضمن تقاليدنا وعاداتنا ومسألة الانتاج فهناك شركات تجارية تقوم بالانتاج اما المسرح فليس له نتاج تجاري لان ذلك ليس هدفه وانما هدفه تقديم التسلية البريئة بما يفيد المواطن على اختلاف مستوياته.

● وعن المدى الذى وصل اليه التمثيل في المملكة وكيف يسير اضاف مدير جمعية الثقافة والفنون بالاحساء بأن التمثيل في المملكة يخطو خطوات مرسوم لها بحيث لا تصيبه الهوجاء ويكون في مهب الريح - والتمثيل عموما في المملكة في بدايته ويحتاج لسنوات للحاق بركب المسارح المتقدمة في ذلك المضمار وسترون ذلك مستقبلا ان شاء الله بجهود الجميع للارتقاء بمسرحنا السعودي المحلي.

● واما التصورات التى يقترحها الاستاذ عمر العبيدي للرقي بالمسرح السعودي والفن التمثيلي فقال:

من الصعب وضع تصورات فردية لان ذلك لا يأتى الا بجهود جماعية مكثفة. وتتبع تلك التصورات من اللقاءات والاجتماعات الخاصة بالمسرح السعودي وهناك رجال يعملون لذلك ويحاولون قدر المستطاع الرقي به وابرازه الى حيز الوجود - ولو سألتنا عن ذلك في استفتاءات لقلنا تصورنا حسب ما نراه من وجهة نظرنا.

والفن التمثيلي لدينا لايزال يشكو من عزوف كثير من الاخوة الذين كانوا يمثلون على مسارح المدارس والاندية والجمعية ايضا هنا في الاحساء فلتمتنى عودتهم لمزاولة هواياتهم واشباع ميولهم في هذا المجال والله الموفق.

وقفات فنية

● اعداد: عبدالرحمن العريفي ●

● الاغاني باللغة العربية

قليل جدا من مطربي العالم العربي والذين يجيدون نطق اللغة العربية، النطق السليم، وكذلك مخارج الحروف والترديد الصحيح لكل لفظ بمكانه...

الغريب في الامر ان الكثيرين يجيدون الاغاني الشعبية والالفاظ المتداولة ولكنهم لم يحاولوا غناء كلمات وجمل عربية فصحى!! علما باننا نستمع بين الحين والآخر الى اصوات جميلة ودقيقة في اختيار الالفاظ والمعاني الجيدة ولكنها لم تحاول الغناء باللغة العربية. الاغاني باللغة العربية اولغة الضاد، اجدر ان تعطي اهمية وخاصة اننا نعيش بأرض عربية فيها فئات تحفظنا ترتجي الاستماع لكل عذوبة وتشدو عربي اصيل.

● ام كلثوم «اسطورة الغناء»

فاطمة ابراهيم السنبوقي كان ابوها منشدا لبعض الابيات الشعرية وكذلك اخوها خالد السنبوقي كان يغني بعض الاناشيد وعاشت في قرية طماي التابعة لمحافظة الدقهلية وكانت بسيطة في حياتها كاهالي الريف وبعد ان استمرت بالغناء سافرت الى القاهرة لتقابل الشيخ ابو العلا محمد ولقبت بام كلثوم تلك الفترة ومن القصائد التي غنتها «افلا أنها القمر الطالع» وغنت انت المنى والطلب، وغنت من الحان محمد القصبجي مثل ميلاد نابليون، ورق الحبيب وانطلقت بسرعة ولحن لها الملحن الكبير زكريا احمد افضل واجمل الالحان مثل وامتى الهوى يجي سوى، والآهات والأمل وغيرها واصبحت بالفعل كوكب الشرق اسطورة الغناء العربي رحلت ولم ترحل اغانيها ومازالت تردد من اذاعات الدول العربية كل يوم.

● فنان العمل الواحد؟

كثير من الفنانين يشتهرون بعمل واحد!! نعم لاتستغرب ذلك حيث ان العمل الذي قدمه ربما يكون الاول وبدى جودته تميزه على الساحة الفنية.

وما ان يذكر ذلك الفنان حتى يذكر العمل الفني الاول والاخير اي العمل الذي اشتهر به وعرفه الجمهور من خلاله ربما لايكون العمل «اغنية» بل ربما يكون مشهدا او مسلسلا قام بتطويله او يأخذ لدوره التمثيلية او مسرحية ما احيانا يكون العمل ليس مشهدا او اغنية بل لقبا ردده الجمهور عليه لانه اجاد به... وهنا تكون المشكلة الكبرى لذلك الفنان الذي يبدأ وينتهي ويعرف باسم .... مع العلم ان هناك مطربين وممثلين اجادوا في اكثر من عمل ولم يكن تركيزهم على جنس معين بل جعل اعمالهم وتقبل الجميع تريد اعمالا جيدة ومقبولة لا عملا واحدا فقط.

أغنية الأسبوع

● عاصي الرحباني ● — ● منصور الرحباني ●

حبيتك بالصيف

لقاء الصفحة هذا الاسبوع مع صوت قادم من ربوع لبنان.. صوت فيروز.. صوت الجبل بعواطفه الجياشة وولائه لزهور الجبل.. وعبير الفل والياسمين والسوسن.. صوت فيروز هوالصوت العربي المعبر عن اصالة الجبل وقوته وعظمته.. وفيروز والاخوان رحباني نسجا لنا العديد من الالحان الناجحة والمنتشرة وذلك لتكاملهما ورغبتهما في تقديم ما يرضي الحس والذوق العربي. مع فيروز وعربية الأداء، والأخوين رحباني نصحبكم في أغنية قدمتها مئات المرات ولا زالت تلقى كل الترحيب في الحس والاستماع العربي..

بأيام البرد.. أيام الشتا
الرصيف بحيرة.. والشارع غريب
تيجي هاك البنت من البيت العتيق
ويقولها انطريني..
تنطر على الطريق
ويروح وينساها وتذبل في الشتا..
حبيتك بالصيف.. حبيتك بالشتا..
نطرتك بالصيف.. نطرتك بالشتا
وعيونك الصيف وعيوني الشتا
ملقانا ياحبيبي.. خلف الصيف.. وخلف الشتا..

● ● ●

مرقت الغريبة.. عطتني رسالة..
كتبها حبيبي.. بالدمع الحزين..
فتحت الرسالة..
حروفها ضايعين..
ومرقت أيام..
غربتها سنين..
وحروف الرسالة محيها الشتا..
حبيتك بالصيف.. حبيتك بالشتا..
نطرتك بالصيف.. نطرتك بالشتا..
وعيونك الصيف.. وعيوني الشتا..
ملقانا ياحبيبي.. خلف الصيف وخلف الشتا.

اخبار اهل الفن في مجتمع مجلس التعاون الخليجي

اعداد: يوسف القضيب

لا يحوشك مبروك يعرض في رمضان

● «لا يحوشك مبروك» هو عنوان العمل السعودي، الذي يضم عددا من الممثلين السعوديين.

حيث سيقوم التلفزيون السعودي بعرض حلقات هذا المسلسل خلال دورة شهر رمضان المبارك القادم وهو من تمثيل وبطولة سعد خضر سعدون وحسن دردير وعبدالعزيز الحماد وعلي ابراهيم ومحمد العلي وحمدان شلبي.

وهو مسلسل من النوع الكوميدي الاجتماعي ويقع في ١٣ حلقة وتدور احداثه حول محاولة «ابوسيف المبروك» سعد خضر اصطياد الاخرين بمقالبه وهو يعتمد في ذلك على اخطاء الضعف الانساني المعهود ويصطاده القدر في النهاية بأكبر مقلب يقع فيه!

المسلسل من اخراج عدنان مراد ووضع السيناريو والحوار راجي الورداني.

● معارض وندوات لجمعية الفنون التشكيلية الكويتية

● تلبية للدعوة التي وجهتها الجمعية القطرية للفنون التشكيلية المشاركة في المعرض التشكيلي العربي سيقام بمناسبة تنظيم ندوة حول دور التربية الفنية في بناء المواطن العربي في دول الخليج، تشارك الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية بخمسة اعمال تشكيلية في هذا المعرض والذي سيقام خلال شهر مارس ١٩٨٥ في الدوحة. وكما ستساهم الجمعية في معرض مشترك بين التشكيليين الكويتيين والتشكيليين في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك ضمن مهرجان الفنون الوطني بالشارقة خلال الفترة من ١٦ - ١٩٨٥/٣/٢٦م.

سهرات خليجية لتلفزيون قطر

● يقوم وفد تلفزيوني قطري هذه الايام بزيارات ميدانية لدول مجلس التعاون الخليجي وذلك لتسجيل العديد من اللقاءات بكل ما هو قديم وله صلة بتحركات الاباء والاجداد ايام السفر وذلك لعرضها خلال شهر رمضان المبارك القادم في برنامج تلفزيوني خاص عدد حلقاته ٣٠ حلقة.

والوفد يتكون من مقدم البرنامج ومعده محمد السلماني والمخرج السينمائي احمد راشد وعدد من المصورين والفنيين من تلفزيون دولة قطر الشقيقة.

افلام عن الحشرات في عمان

● ضمن سلسلة الافلام العلمية التي يقوم تلفزيون سلطنة عمان بانتاجها.. قام التلفزيون العماني مؤخرا بانتاج مجموعة من الافلام الثقافية العلمية القصيرة عن الفراشات والحشرات المنتشرة في سلطنة عمان.

كما يزمع التلفزيون انتاج فيلم آخر عن الاصداف على شواطىء عمان يقوم بتصوير وجمع المادة العلمية لهذه الافلام المصور جواد ابراهيم.

● الامارات في معرض برلين ●

● تشارك الدائرة الثقافية بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة في معرض برلين الدولي للسياحة الذي يبدأ اول مارس ويستمر لمدة ٨ ايام ويشارك فيه عدد كبير من دول العالم على المستوى الرسمي والمؤسسات السياحية بكل دولة.

وسوف يضم جناح دولة الامارات في هذا المعرض نماذج من اعمال التراث وكتيبات وملصقات وافلاما عن النهضة السياحية بالدولة.

● محمد العلي — ● حسن دردير — ● غانم السليطي — ● رابح صقر

● توش، قطر.. في الشارع ●

● اسرة المسلسل التلفزيوني القطري «فايز التوش» تأليف جمعه الرميحي وغانم السليطي من اخراج ابراهيم الصباغ انتقلت خارج الاستديو في الاسابيع القليلة الماضية لتصوير مجموعة من المشاهد الخارجية في شوارع قطر. المسلسل يشارك في بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين القطريين بينهم غانم السليطي وعبدالعزيز جاسم ومبارك خميس بجانب نجوم من خارج قطر مثل احلام محمد من البحرين ومنى عيسى من الكويت وسميرة احمد من الامارات والمسلسل سوف يعرض على شاشة تلفزيون قطر خلال شهر رمضان المبارك القادم.

الكويت تتأهب لمعرض العرب

● تستعد الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية من الان لاقامة المعرض العام للفنانين التشكيليين العرب والذي يقام كل سنتين في الكويت وذلك في منتصف مارس ١٩٨٥م.

حيث سيتواجد في الكويت اكثر من ٣٥ شخصية ذات العلاقة بالفن التشكيلي على ارض الكويت.

● للحب نصيب في الامارات ●

● انتج تلفزيون امارة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا مسلسلا في اربع حلقات بعنوان «للحب نصيب» وهو مسلسل درامي اجتماعي كتب قصته واخرجه عبدالله التقي وسيناريو وحوار محمد شرابي.. وشارك في المسلسل كل من الممثلين سعيد التميمي، وضاعن جمعة، وسيف الغانم، وامنية القاضي، وسميرة احمد، واحمد الجسمي وسعيد عثمان، ومريم احمد.

● قلوب في دوامة.. في تلفزيون عمان

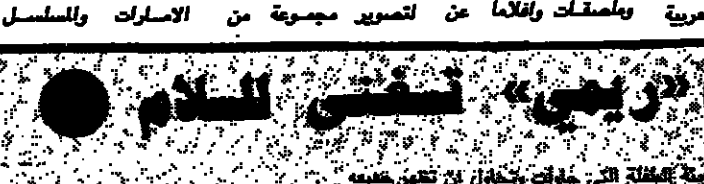
● انتهى تلفزيون سلطنة عمان مؤخرا من انتاج مسلسل تلفزيوني من سبع حلقات بعنوان «قلوب في دوامة» كتب قصته مصطفى حشيش وتدور احداثه حول الصراع بين الخير والشر والانانية والتضحية والمسلسل من بطولة فخرية خميس وصالح زعل، وشمعة محمد ومهدي عبدالباقي ومن اخراج حسن حافظ.

● افلام تسجيلية قطرية

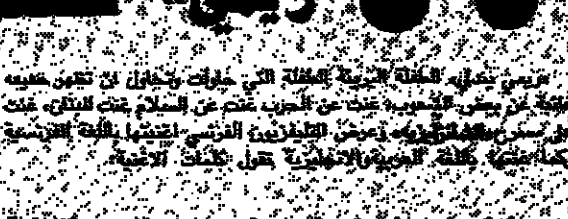
● تقوم وزارة الاعلام بدولة قطر الشقيقة بانتاج فيلمين تسجيليين الاول بعنوان «العايدوة» والثاني بعنوان «المردات» وهما من الفنون الشعبية القطرية التي كادت ان تندثر ويقوم بانتاج الفيلمين اسماعيل عبدالرحمن مدير المركز الخليجي لتنسيق التدريب.

رابح صقر في الكويت

● زار الكويت مؤخرا المطرب السعودي رابح صقر وذلك للاشتراك في البرنامج الاستعراضي «صقر.. صقر» وهو برنامج استعراضي سوف يقدم خلال احتفالات دولة الكويت الشقيقة بعيدها الوطني.. ويشارك فيه نخبة من المع نجوم الغناء بدولة الكويت الشقيقة ودول الخليج.



«ريمي» تغني للسلام



[illegible]

جيتنا نخبركم
ياعالم اراضي محروقة
سمانا عم تحلم
وين الشمس الحلوة
ياعالم اراضي محروقة
وحي صغيرة
ردوا لنا السلام
اعطونا الطفولة

لا اعياد ولا زينة
اراضي حرية مسروقة
تسأل الايام
ورفوف الحمام
اراضي حرية مسروقة
مثل صغيرة
اعطونا الطفولة
اعطونا السلام

[illegible]

● ريمي بندلي — عبدالرحمن العريفي

فلاش فني

احد مقلدي الاصوات توقفت مواهبه الفذة (!!) على تقليد ثلاثة اصوات فقط منذ ان وجد في الساحة الفنية ففي كل مناسبة تجده يكرر ويعيد نفسه دون ان يأتي بجديد سؤال لهذا الفنان وهو هل وقفت مواهبه عند هذا الحد من العطاء؟ ام انه من الاساس لا يوجد لديه موهبة وانه اخذ التقليد كوسيلة للوصول لغايته وهي الشهرة هذه الاسئلة لا نملك الجواب عليها فجوابها لدى فناننا العزيز الذي يراوح في نقطة بدايته الفنية ونرجو ان نشاهده في مناسبات قادمة وقد طور اداءه ومواهبه ليتحقق له النجاح من خلال التجديد والابتكار وسامحونا..

كومبرس

فاروق الفيشاوي يمثل مع الهنود

سافر فاروق الفيشاوي الى جزر المالديف بالهند - لتصوير دوره في الفيلم المصري الهندي المشترك «زينب ويوسف» سيناريو وحوار بشير الديك، واخراج محمد خان..

تدور قصته حول المدرس المصري الشاب (فاروق) الذي سافر الى الجزر لتعليم ابنائها اللغة العربية - وهناك يتعرف الى فتاة يقع في حبها ويواجه العقبات والمتاعب بسبب هذا الحب.

جدير بالذكر ان الفيشاوي هو الممثل الوحيد الذي وقع عليه الاختيار من مصر الى جانب ممثلي الفيلم الهنود.

نبيلة عبيد وعدة افلام

حسين فهمي

تعيش نبيلة عبيد حالة نشاط هذه الايام حيث انها مشغولة بتصوير فيلمها «موعد مع القدر» للمخرج محمد راضي.

وبعد ذلك تصور مع المخرج علي عبدالخالق فيلم «شادر السمك» عن قصة عبدالجواد يوسف، ومع نفس المخرج ايضا تصور قريبا «الحناكيش» الذي كتب قصته المذيع احمد سميح.. يشاركها في البطولة حسين فهمي وكمال الشناوي.

إن فوكس في القناة ٢

يعرض من خلال القناة التليفزيونية الثانية مساء اليوم البرنامج المنوع «إن فوكس» والذي يعده الزميل نبيل حسن بشاركه بالاعداد عبدالجواد اليرمي يقدمه نورمن بري وايندا فيرواتر.

من فقرات البرنامج: جولة في المعرض الهندي الذي اقيم مؤخرا بالرياض، وابراز مايحتوي عليه المعرض من تحف اثرية واشياء ثمينة وقديمة.

تقديم الجزء الثاني من المقابلة والتي اجريت مع السيناتور الامريكي من اصل عربي، حيث يتحدث عن جمعية الصداقة الامريكية العربية ومن مقابلاته مع المسئولين بالمملكة العربية السعودية الى جانب الفقرات الاخرى المتنوعة والشيقة اضافة الى اغنية منفية طراز كيمارد.

اضواء على السينما العربية

●●● السينما والمشاهد وكيفية اختيار الفيلم الجيد

الانتاج الفني وضرورة الالتزام بالواقع ومشاكل العصر

كيف نستطيع ان نطوع الكاميرا العربية لخدمة مجتمعنا واهدافه الثقافية والعلمية

تونس - نور الدين العياري:

عندما نتحدث عن اشعاعات الشاشة العربية بمكنون الثقافات الحية تلمس مدى تنوع مجاريها وتوارد اصناف مشاريها حسب نسب مختلفة من الجدية والهدفية او المرونة المتناهية في استقطاب ميولات الجماهير عبر خيال خصب في التشويق والترغيب والعزف على اوتار العاطفة..

اذن يمكن للمتأمل في مسالك الفن السابع المتواجدة في اوطاننا ان يوازي مصادر انتاجها الى وجهتين متباينتين كل التباين اذ ان الاولى ثقافية بحتة والثانية تجارية (صرفة)..

فالسينما التجارية نالت حظها طويلا في النقد والتشهير وعالجت محاورها الكثيرة اعدادا لا تحصى من المقالات الصحفية والدراسات المختصة والبحوث العلمية المعمقة كما انها نالت حظها وما تنفك تناله يوما بعد يوم من خلال الارباح المادية التي تحصدها عروضها المغرية من شبابيك القاعات العمومية الدائمة.. الاكتظاظ بالمستهلكين ولذلك يجدر بنا ان نعرض عن التركيز عليها في بعض الحالات حتى لا نقع في دوامة اشهارها ونزيدها حظوة اضافية على السوق..

اما السينما الذهنية التي يعتني منتجوها بمشاغل المثقفين وتتضافر في مصانعها الاعتمادات المالية والجهود البشرية والكفاءات الفنية والاختصاصات التقنية نحو النهوض باساليب التعامل الفني الى مستويات راقية تسمو باذواق المتفرجين وتهذب اخلاقهم وتقرز لافكارهم زبدة النضج وتنمي لديهم حاسة الاطلاع الواعي عما هو اعمق وأجدى من معارف واستنتاجات هذه السينما الحقيقية بالصبغة الذهنية اخذت لحسن الحظ تشهد رواجا متصاعد الاتساق في اقطارنا العربية لاسيما وان الاقبال على عروضها القيمة بات في مجتمعاتنا معيارا قارا تقاس به مستويات الثقافة والمدنية والتفتح..

ومن ثمة يمكننا ان نعتبر مع شيء من التفاؤل المحبذ ان نهضة السينما العربية قد قطعت شوطها الاول في ارساء التقاليد الاساسية التي ترتكز على تلقين الجماهير ابجديات اختيار الفيلم الجيد واشعارها بالحاجة الملحة لطلبه مع اكتساب العادة المنتظمة في التعامل مع الشاشة..

اما المرحلة الثانية التي تنتهك الآن بكل جد في اضاءتها عدسات فنانينا فهي مرحلة الانتاج بعناصرها المتكاملة بين الجودة والانتظام والالتزام بقضايا الواقع المعاش..

وهكذا بعد ان توفرت شحنة العزائم الصادقة على تطويع الكاميرا العربية لخدمة الاغراض الثقافية المثمرة برزت على ساحة التعامل السينمائي قضية الالتزام بمواعيد انتاج الافلام الجيدة او بالاحرى ضرورة التكثيف من انتاجها وضمان الانتظام المسترسل لعروضها حتى تفرض نوعيتها وياتس اليها هواة الفن السابع..

واذا ما نظرنا الى اغلب الاعمال الفنية الايجابية من هذه الزاوية بالتحديد نلاقي ظاهرة طريفة تطفى على الساحة حيث ان منتج الفيلم الجيد يكون بحكم اطلاعه المبكر على محتواه اول معجب بعمله ومن ثمة فهو شديد التمسك باحداث الفرقعة الضخمة الملائمة لوقعه الجماهيري وليس بالطبع ثمة منبر اكثر تلاؤم مع طموحاته من مراكز المهرجانات الدولية التي تسعى الى تكريم السينمائيين الهادفين بالمراسم اللائقة بجهودهم المضنية..

وعلى هذا الاساس تحولت اهتمامات اساطير الفن السابع شيئا فشيئا عن علاقة التعامل المباشر والسريع مع الجماهير في المواعيد العادية لتصبح المسالك الواصلة بين الطرفين خاضعة لتوارد المواسم الشهيرة التي تفرز حصاد التخمة وترمي به دفعة واحدة على السوق ثم تليه فترات الانتظار الممل الذي تقفر فيه قاعات العروض من اشعاعات النضج والوعي مما يسفح المجال عرضا امام انتشار فقاقيع الانتاج الطفيلي والعبث المجاني..

نحن لا نستطيع في اية حال من الاحوال ان نحرم الفنان الملتزم من حظوظ الاستمتاع بثمار اعماله المتقنة ونيل شرف التكريم والتفوق على المستويات الدولية الهامة الا اننا نكتفي بتذكير هذه النخبة النادرة من فنانينا الموفقين بان الغذاء الثقافي والساهرين على احضاره هو المصدر الوحيد في مجال اختصاصاتهم الذي تتبع منه اذهان مجتمعاتنا فاذا ما تأخروا عن توفيره لغاية او لسبب فان الفراغ الذي يحدثونه يعد بمثابة (المجاعة الذهنية) التي تدفع هواة الشاشة الى التهام اصناف رديئة من الافلام.

نور الشريف افضل ممثل و«احلام المدينة» افضل فيلم لعام ٨٤م

● مجلة «الصياد» اللبنانية في عددها الاخير نشرت اسماء افضل خمسة افلام عربية قدمت خلال العام (١٩٨٤م) وطبقا لتصنيف المجلة فقد جاءت تلك الافلام على النحو التالي:

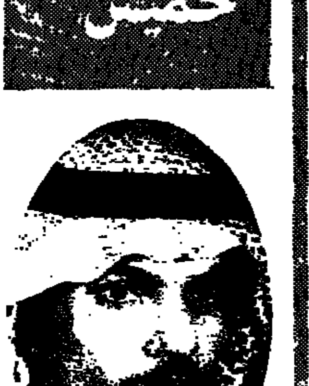
«احلام المدينة» اخراج السوري محمد ملص «الخريف» اخراج المصري محمد خان «الملائكة» اخراج التونسي رضا الباهي، «الاتوكاتو» اخراج المصري رأفت الميهي «والحدود» السوري دريد لحام، اما بالنسبة لافضل ممثل عربي فقد اختارت الصياد الممثل المصري عمر الشريف عن دوره في فيلم «آخر الرجال المحترمين» وافضل ممثلة عربية فاتن حمامة عن دورها في فيلم «ليلة القبض على فاطمة».

اما بالنسبة للاجنبيات فقد اعتبرت المجلة الممثلة الاجنبية ميريل ستريب كأفضل ممثلة للعام الماضي عن دورها في فيلم سيلكود وافضل ممثل اجنبي جون هيرت عن فيلمه عام (١٩٨٤م).

● نور الشريف — ● دريد لحام

برنامج ليلة خميس





● محمد مقبل العتيبي

كتب - ثواب العتيبي:

سيكون المشاهدون على موعد في التاسعة والنصف من مساء هذا اليوم من خلال شاشة القناة الثانية مع البرنامج الاسبوعي المنوع الناجح (ليلة خميس) وحلقة هذه الليلة ستكون شاملة على المواد والفقرات المتنوعة فمن ضمن هذه الفقرات اغنية للمطرب البريطاني كليف ريتشاردز وايضا اغنية فرنسية لمطرب فرنسي..

وسيكون هناك ثلاث فقرات غنائية من امريكا للمغنيتين ميزنا.. وكيم حايلر بالاضافة الى مغن امريكي آخر اسمه بلي سكواير.. كما ستشتمل حلقة هذه الليلة على الموسيقى اليونانية والتي ستؤديها الفرقة السيلستية بالاضافة الى الفقرات الطريفة والفلكلور الذي يقدم في كل حلقة والاغنية المترجمة.. البرنامج يقوم باخراجه الزميل (محمد مقبل العتيبي) نتمنى لاعزائنا القراء وقتا ممتعا..

«الطفولة صانعة المستقبل»

أول فيلم عربي عالمي عن الطفل

كتب/ يوسف القضيب:

يجرى العمل حاليا على تصوير اول فيلم عربي عالمي عن الطفل حيث يجرى تصويره الآن في مدينة السينما بايطاليا ويقوم باخراج هذا الفيلم المنتج والمخرج العربي محمد عبدالله كريسته وهو فيلم في عدة حلقات تصور اجزاء منه في المملكة العربية السعودية والكويت ومصر والمغرب وتونس والاردن وليبيا وقطر والبحرين وغيرها من الدول العربية. وسوف تثبت حلقات هذا الفيلم الذي سيتم عرضه، على شكل مسلسل في عدة حلقات في جميع محطات الدول العربية في اواخر مارس القادم وقد قام بوضع الموسيقى التصويرية والالحان عمار الشريعي ويشترك في الغناء اكثر من صوت عربي منهم عزيزة جلال وايمان الطوخي وفرقة عزت ابوعوف مع عدة اصوات من الدول العربية..

برنامج «النصف الآخر» يدخل عامه الثاني — معدة ومخرجة البرنامج:

لدى البرنامج مواضيع جديدة وجديرة بالمناقشة

البرنامج الاذاعي (النصف الآخر) والذي يذاع من البرنامج العام كل يوم احد الساعة الثامنة وعشر دقائق استمر عدة دورات اذاعية متتالية ولما اثبته من نجاح مستمر، البرنامج من اعداد واخراج نجاح ابا الخيل تقديم مديحة المسلم..

وقد تحدثت للصفحة معدة البرنامج (نجاح ابا الخيل) عن مسمى البرنامج الخاص بالمرأة، وعن فكرة البرنامج وحول التطورات والمستجدات للبرنامج حيث قالت:

اولا احب ان اوضح فكرة البرنامج حيث انها تدور حول عرض اهم المشاكل والامور التي تهم المرأة والرجل على حد سواء وليس كما يعتقد البعض ان هذا البرنامج للمرأة فقط حيث انه يقدم في بداية كل حلقة فكرة معينة او مشكلة يمكن ان يتعرض لها اي انسان كما يقوم البرنامج بطرح مشكلة ومناقشتها من خلال ضيوف البرنامج وقد طرحت عدة مشاكل منها غلاء المهور ورفض الشاب السعودي للزواج من خريجات الجامعات وعن الاتهامات التي توجه لبعض الفتيات السعوديات الحاصلات على شهادات عليا كالماجستير والدكتوراه بانهن مصابات بداء الغرور.. وناقش البرنامج مشكلة تكاليف الزواج الباهظة وطرق معالجتها واستضاف عددا من الخريجات الجامعيات وفي بعض الحلقات الاخرى تحدث عدد من الشباب الجامعيين لان مثل هذا الموضوع مشترك ويهم الطرفين وكما هو معروف..

يتناول البرنامج المشاريع النسائية التي تقيمها الجمعيات الخيرية النسائية الموجودة في كافة انحاء المملكة وان كنا نركز على الجمعيات الموجودة في مدينة الرياض على وجه الخصوص وذلك لصعوبة الاتصال بشكل مباشر بالجمعيات الاخرى وقد قام البرنامج بعمل تغطية شاملة على سبيل المثال لاسبوع ترشيد الاستهلاك والذي اقامته جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض ولما لهذه الاسابيع من اهمية.. واجرى البرنامج لقاءات مع بعض العناصر النسائية التي قامت ومازالت تقوم بدور هام للمساهمة في رفع شأن البلاد الى جانب الزيارات لبعض (الدور الاجتماعية) كمعهد التأهيل الاجتماعي، دور الحضانة الاجتماعية مركز التدريب المهني للفتيات، المعهد الصحي للفتيات، معهد الامل للصم والبكم للفتيات.. وغيرها..

واضافت ان البرنامج لديه مواضيع جديدة وجديرة بالمناقشة كما ان البرنامج يرحب بكل المشاركات التي ترد من المستمعين لابراز الدور الذي تقوم به جميع الجهات خاصة الجهات النسائية لما في ذلك من فائدة تعود على وطننا الغالي اولا وقبل كل شيء.. والبرنامج مستعد لعرض اي موضوع يهم الشباب او الشابات وذلك بان يبعثوا لنا على عنوان البرنامج وسنحاول جاهدين تحقيق رغباتهم وعرض ارائهم لان البرنامج وكما قلت بانه ليس للمرأة فقط ولكنه للرجل او بشكل خاص للشابات والفتيات وشكرا..







محمد رضا

ليلة زواج آخر الابناء جلس الزوجان محمد رضا واحسان القلعاوي يستعرضان اكثر من ٣٤ سنة من حياتهما الزوجية ومعاناتهما في سبيل تربية ابنائهما تربية صالحة.. وهذا من خلال السهرة التلفزيونية الجديدة «زواج آخر الابناء» التي اعدلها السيناريو والحوار جلال الغزالي، ويخرجها محمد الشال.



عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

يعمد كثير من فنانينا التشكيليين الى تنفيذ لوحات يعلقون عليها هم «انها لا تمثلني .. لكنها مطلوبة مني» وهذا يعني في ابسط فهم له ان التجارة والتسويق استطاعا سحب الفن الى سوقهما بكل سهولة..

ولهذا السبب كثرت في لوحات فنانينا الرموز المطلوبة للسوق.. واصبحنا لا نشهد معرضا الا وتبرز هذه الملاحظة واضحة كاشارة التعجب او الاستفهام، فهذا فنان استطاع ان يجعل من اسمه ذا بريق بفضل جهده المتواصل حسب الاتجاه السريالي مثلا ينفذ لوحة انطباعية عادية لمنظر طبيعي ويصر على عرضها ضمن اعماله الاخرى كجملة ناشزة في لحن جميل؟؟ تسأله لماذا؟ يقول: انها مطلوبة مني.. هي لفلان او لفلان..

- فنان آخر يفهم التراث كما يفهم السوق فلا تخلو لوحة له من النخلة . الجمل والخيمة والفترة.. والكتابات العشوائية لبعض الكلمات ذات المدلول الروحي تسأله ما الحكاية فيقول: انه التراث.. وهو مطلوب جدا من السياح الاجانب؟ نتساءل : وهل ضروري ان نظل امام السياح الاجانب بدوا نركب الجمال ونعيش في الخيام ، ونقتات البان الماشية مباشرة ، ونستظل فيء النخلة؟ ان على الفن في اقل ما يطلب منه ان يواكب الحياة المتطورة والانجاز الحضاري المتسارع بل والمتدفق في وطننا.. لقد مضى عهد الجمل، وولى زمن الخيمة وها نحن امام نهضة تنادي فنانينا ان ينظروها ويشهدوها ويصوغوها فنا محليا يرغم الجميع على تغيير اذواقهم ومتابعتها.. وهكذا لا يعود الفنان.. اي فنان يتحمل حين نسأله لماذا هذه اللوحة هنا عندئذ يجهر بصوته وقناعاته. ويكون حقيقيا كفنان وانسان ومواطن يرغم الجميع حتى (السياح الاجانب) على احترام فنه واقتناء لوحاته واحترامه كعربي جديد واصيل..

عبد الرحمن الشاعر

عبدالله الشلتي

• القرية

• انتظار

• مجسم

الفنان التشكيلي العماني.. أنور سونيا «لـ الرياض» :

الفن تجاوز عملية التأصيل

حوار/ احمد المغلوث

من بين فناني سلطنة عمان الشقيقة يبرز الفنان التشكيلي انور خميس سونيا فنانا مهما وشاهدا على التطور التشكيلي العماني شارك في العديد من المعارض الداخلية التي اقيمت في السلطنة وحتى المعارض الخارجية.. «الرياض» التقت بالفنان سونيا فكان هذا الحوار الذي جرى في الشارقة ..

مرسم السلطنة

● بداية سألنا الفنان انور عن الفن التشكيلي العماني فقال :

- بدأت وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب عام ١٩٨٠ بعمل مرسم متكامل لتشجيع الفنانين ومن خلال هذا المرسم تقوم الوزارة بتنظيم المعارض المختلفة كل عام تشمل جميع اعمال الفنانين والفنانات وخلال السنوات الخمس الاخيرة اقمنا اكثر من معرض في الداخل والخارج .

اثراء الحياة

● بودنا ان تشير الى بعض الفنانين العمانيين المبرزين في الفن التشكيلي العماني ..

- هناك العديد من الفنانين والفنانات الذين ساهموا في اثراء الحياة التشكيلية العمانية منهم الفنان موسى مسافر والفنانين لال بخض وعبدالله الريامي وحسن عيسى ومحمود مكي وخميس الحنيني واخوه عبدالله ومحمد عصن والفنانات رابحة محمود وسهير فودة ومريم عبدالكريم وياسمين وشبيبة سالم وغيرهن ..

تشجيع الفنان

● هل يرى الفنان انور سونيا ان الحركة التشكيلية في عمان استطاعت ان تنقل هذا الفن الى العالم ؟

- تحاول سلطنتنا ان تشارك في مختلف الفعاليات الفنية التي تقام هنا اوهناك وهي من خلال هذه المشاركات تساهم في نقل فننا واطلاع العالم عليه وفي نفس الوقت لا تتأخر الدولة في تشجيع الفنان العماني المطلوب ان يعمل الفنان والجميع في السلطنة في خدمته وتشجيعه بدءا من المواطنين ومرورا بالمؤسسات حتى الدولة.. والفن العماني خاصة في هذه الفترة يعيش عصره الذهبي مثل غيره من الفعاليات الاخرى .

رابحة محمود

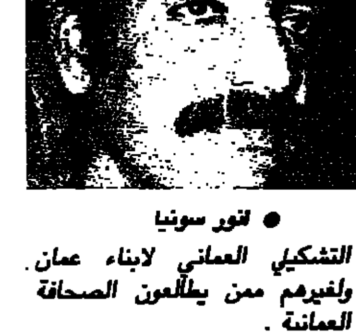
● ما دور الوسائل الاعلامية المختلفة لديكم في التعريف بالفن والفنانين ؟

- مختلف الوسائل الاعلامية لدنيا خاصة التلفزيون والصحافة تهتم كثيرا بكل نشاط وعمل تشكيلي اكان هذا النشاط شخصيا ام جماعيا فهو يحظى بالاهتمام والتشجيع.. وتعتبر الاخت الفنانة رابحة محمود كفنانة وصحفية من العناصر النشطة في مجال الكتابة والتعريف بالفن والفنانين في الصحافة المحلية واستطاعت بالتالي ان تعطي فكرة واضحة عن الفن التشكيلي العماني لابناء عمان. ولغيرهم ممن يطالعون الصحافة العمانية .





• الجناح العماني



• انور سونيا

الاصالة والتراث

● الملاحظ ان الفنان انور مهتم كثيرا بالتراث والبيئة في اعماله هل يجد هذا الاهتمام التشجيع والاقبال من قبل المتلقين والمشاهدين في عمان ؟

- التراث والبيئة كما لا يخفى عليك من العناصر المهمة لكل فنان وانا احاول منذ وعيت الفن ومارسته كهواية توظيف هذه العناصر في مختلف اعمالي.. خاصة وبلادي عمان زاخرة بالاصالة والتراث والجمال من هنا فاعمالي جميعها تتمحور حول هذه المواضيع وهذا يأتي نتيجة طبيعية لايماني باهمية البيئة والتراث في عمل الفنان الصادق .

المحافظة على البيئة

● هذا يعني انك لا تهتم كثيرا بالاساليب الحديثة في اعمالك ؟

- الفنان كل فنان من المفروض ان يهتم بمختلف الاساليب والاتجاهات الا ان هذا لا يعني بالضرورة التقيد بها والسير في اتجاهها.. نحن فنانون عرب بحاجة الى التركيز والمحافظة على بيئتنا الفنية والزاخرة بكل الموحيات .

اعجاب المشاهدين

● ماذا اردت ان تقول في مشاركتك الاخيرة مجموعة من اعمالك في معرض اكسبو والمعرض الخليجي الاول ؟

- اعترف بان اعمالي هي محاولة لخلق حوار مع الناس.. وفرصة المشاركة في مثل هذه المعارض فرصة ايجابية تخدم الفنان المشارك وما اردت قوله هو ان الفن في عمان باستطاعته ان يثير اعجاب المشاهدين له وان بلادنا غنية بفنانيها .

متابعــات

● اخ انور كفنان تشكيلي هل تتابع ما يكتب عن الفن التشكيلي في العالم العربي ؟

- متابعة نشاطات الفن التشكيلي في العالم العربي وحتى الغربي هي جزء من اهتماماتي وانت تعلم ان الدوريات والصحف التي تعنى بالفن التشكيلي في عالمنا العربي محدودة وهي تفرد لها صفحات قليلة جدا.. وبدون مجاملة تعجبني جريدتكم الرياض واهتمامها بهذا الفن وهذا جهد تشكرون عليه .

الاصالة موجودة

● ثمة محاولات جادة في الفن العربي ككل لتأصيل العمل الفني مارأيك في هذه المحاولات ؟

- الفن العربي تجاوز عملية التأصيل.. فالاصالة موجودة سلفا على هذه الارض وفي عقول الفنانين وانا اتابع مختلف المحاولات التي يقوم بها الفنانون العرب في التأكيد على هذه الاصالة والمحافظة عليها خاصة وان الاساليب الغربية واساليب بعض الفنانين العاجزين الذين هم امتداد لهذه الاساليب يحاولون ابعاد فننا العربي عن اصالته من حيث لا يدرون .

تعجبني جريدتكم الرياض واهتمامها بهذا الفن..

• الزميل المغلوث يسأل وسونيا يجيب



لوحة وفنان

كتسيكويانيس

اللوحة : طفل وقنابل
الفنان : كتسيكويانيس

الفن يدين العدوان

الطفل عربي - القنابل امريكية - المجرم اسرائيلي ، والفنان يوناني - الضحية والفنان ينتميان الى اعرق الاصول الحضارية والمعبر والمجرم ينتميان كذلك الى احط الممارسات البشرية والوحشية قتل الاطفال .. ارهاب البراءة.

حين رحل الفلسطينيون من بيروت في سبتمبر ١٩٨٢ - حملتهم امواج البحر المتوسط فيما يشبه الاوديسة المعاصرة الى حيث تاه اوليس اليوناني سنوات عشر ثم عاد الى بنيلوبي ولكن اللقاء الآخر حدث بعد ثلاثة الاف سنة بين الملك او القادم على نفس الامواج.. والذي ليس له من ينتظره بل ربما هو اعتقاد الاخرين لكن الفن اللغة التي لا تعرف التاريخ.. ولا تفهم تصنيفات الزمن جعلت من اليوناني الشاب كتسيكويانيس يلعب دور بنيلوبي القرن العشرين وبدل ان يغزل نسيج الانتظار يفقد بالابيض والاسود المشهد التي تشيب له الاطفال فعلا فيرتسم الرعب والهلع على الوجوه الصغيرة التي ارتبطت منذ الازل بالابتسامة والبراءة.. وبدل ان تحيط بهم افرح الحب وازهار العطف والرعاية هاهي قنابل من جميع الاصناف المبتكرة تخترق الاجواء والاحلام.. فأي مستقبل بعد ينتظر الانسان القادم!! هذا ما يقوله الفن.. هكذا يدين الفن العدوان.





الزخارف المعمارية في العمارة الاسلامية

تراث اسلامي

لقد نبغ المهندس العربي في اعمال الهندسة المعمارية . حيث وضع الرسوم والتفصيلات الدقيقة اللازمة وقد احتاج في ذلك الى التعمق في علوم الهندسة وغيرها . وسجل لنا التاريخ اسماء الكثيرين من نوابغ المهندسين العرب الذين وضعوا تصميمات المباني العربية العظيمة.

وفي ظل الاسلام اصبح للعمارة الاسلامية شخصيتها وطابعها المميز الذي تتبينه العين مباشرة ، سواء أكان ذلك نتيجة للتصميم الاجمالي ام العناصر المعمارية المميزة ام الزخارف المستعملة.

وان من اهم صفات العمارة الجيدة ، التصميم الذي يشمل على القيم الوظيفية والجمالية معا، ومهما يكن المهندس المعماري مراعيا للقواعد الفنية ومهما يكن التنفيذ دقيقا فان جمال العمارة وكمالها يعتمد في كثير من جوانبه على ابداعات المعمار الفنان وشخصيته والمثالية التي يريد ان يحققها في العمارة وهناك انواع كثيرة من المباني الاسلامية كالمساجد والاضرحة والربط والخانات والاسواق والحمامات والمساكن الخاصة.

واشتملت العمائر الاسلامية على عناصر معمارية مميزة كالمآذن والقباب والاعمدة والعقود والمداخل والمقرنصات.

وكانت في الاقاليم العربية طرز محلية فنية ، فلما انتشر الاسلام في هذه البلاد قامت فيها نهضة فنية ارتكزت على الفنون المحلية السائدة واخذت تنمو وتتطور محققة اهداف العقيدة الجديدة والمجتمع الجديد.

وكانت المباني البسيطة التي انشئت في عهد النبي محمد عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين من بعده مؤثرة الى حد كبير في تخطيط المساجد وعناصرها المعمارية التي ظهرت بعد ذلك في مختلف الاقاليم الاسلامية كالمسجد الاول في المدينة وجامع البصرة وجامع الكوفة وجامع عمر بالفسطاط وغيرها.

ولقد اتخذ الامويون الشام مقرا لخلافتهم وبدأوا في التفكير في تشييد المساجد ومبان اخرى. وهكذا نشأ الطراز الاموي الذي ظل يسود اغلب البلاد الاسلامية . وظهرت في هذا العصر كثير من المباني كقبة الصخرة والمسجد الاموي وقصر عمر وقصر المشتى.

وعم الطراز الاموي ايضا شمال افريقيا والاندلس ومن هذه المباني جامع القيروان ومسجد قرطبة وغيرهما .

وليس في شك ان المجتمع الاسلامي في صدر الاسلام كان يتميز بالبساطة والتقشف والبعد عن الترف بكل مظاهره بعدا مبعثه القلب والايمان بالله ايمانا عظيما. وبتوالى الزمن اخذ الحكام يقيمون المنشآت العظيمة تأكيدا لعظمة الاسلام ودعما لحكمهم. واغلب العمائر التي تركها الامويون في سوريا كانت عمائر عظيمة استخدم في بنائها الحجر وعقود محمولة على اعمدة رخامية واغلب المساجد كانت مغطاة بسقوف خشبية اما من حيث الزخارف الفاخرة، فقد استعملوا الرخام المشقوق للحصول على تماثل زخرفي من تجاويفه الطبيعية وتغشية الحوائط به. وكانت الحوائط الداخلية تزخرف بالفسيفساء على نطاق واسع لم يعرف قبل ذلك.

وتعتبر واجهة قصر المشتى بداية طيبة لدراسة الزخرفة في بداية مراحل الفن الاسلامي.

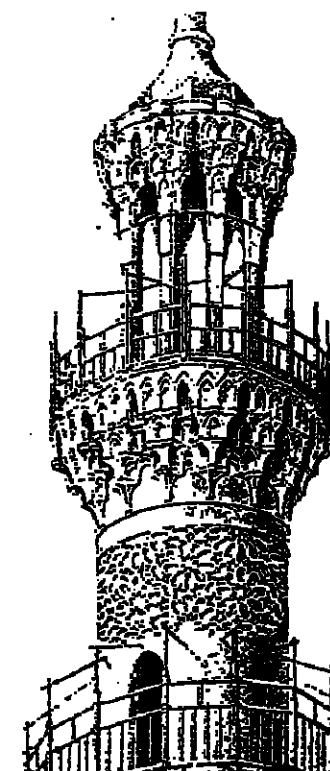
وفي الزخرفة الجصية في قصر المفجر والحير الغربي ما يدل على دقة التفكير والمهارة العظيمة في الاداء ونماذج هندسية متعددة لموضوعات حياتية مختلفة ولاشكال ادمية ايضا.

وعند انتقال الخلافة الى بني العباس ونقل مقر الحكم الى العراق ، حصلت تغييرات جوهرية في اساليب العمارة ، منها استعمال الآجر بدلا من الحجر والاكتاف بدلا من الاعمدة وفضلت الزخارف الجصية على الزخارف الحجرية واستعمل التخطيط المستطيل وهكذا نجد نمطا فنيا جديدا يختلف عن النمط الذي ساد العالم الاسلامي من قبل.

وشيد الخليفة المنصور مدينة بغداد وجعل تخطيطها مستديرا ولها اربعة مداخل رئيسية محورية واستعمل في البناء قوالب من الطوب اللبن وقد نمت المدينة واتسعت وخرجت عن هذا التخطيط . وقد شيدت الكثير من المباني في هذا العصر مازال قسم منها شاخصا الى يومنا هذا مثل المدرسة المستنصرية والقصر العباسي وكثير من المساجد ظهرت فيها الزخارف المتنوعة . اما الزخارف الهندسية فقد ازدهرت في اواخر هذا العصر ، وكانت من اول العصر الاسلامي تستعمل اساسا في النوافذ. اما الزخارف النباتية الدقيقة فقد استعملت استعمالا ملحوظا وبخاصة اشكال المثمنات وفيها الدوائر المتماسة والمتقاطعة.

محمود شكر محمود الجبوري





مجتمع التعاون الخليجي

مهرجان مسرحي لطلبة قطر

الدوحة/ عاطف مصطفى:

بمناسبة احتفالات قطر بذكرى ٢٢ فبراير وفي اطار المهرجان العاشر للتربية المسرحية تبدأ العروض المسرحية لهذا المهرجان اعتبارا من ٢٣ فبراير الحالي حيث تشترك ٣٠ مدرسة في هذا المهرجان بجميع المراحل التعليمية وتقدم فيه مسرحيات من المنهج الدراسي ومسرحيات تاريخية واسلامية واجتماعية يقوم باخراجها مدرسو التربية المسرحية.

وقد تكون هذا العام لأول مرة منتخبات تضم المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية ويستمر المهرجان حوالي شهر بالاضافة الى عرض مسرحيات للعرائس ويشارك معهد الأمل للمعوقين بعرض مسرحي يضم لوحات تعبيرية صامتة. ويقام هذا المهرجان على مسرح قاعة الاحتفالات الخاصة بوزارة التربية والتعليم.

ويتفرد هذا العام باقامة هذه المنتخبات المدرسية حيث كانت كل مدرسة تشارك على حدة في الاعوام الماضية. ومن مميزات هذا النظام الجديد اشتراك اكبر عدد من المدارس واكبر عدد من الطلاب، حيث يشارك حوالي ٥٠٠ طالب في عروض المهرجان بالاضافة الى حفل خاص يقام بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشاء التربية المسرحية في قطر كجهاز تربوي ثقافي تابع لادارة الشئون الثقافية بوزارة التربية والتعليم. ويشرف على هذا المهرجان الاستاذ عبدالرحمن نعمة جابر مدير الشئون الثقافية والسيد حسن حسين جابر رئيس توجيه التربية المسرحية. كما سيقدم منتخب التربية المسرحية عروضا عرائسية لمدة اسبوع حتى تتاح الفرصة لطلاب المرحلة الابتدائية لمشاهدة هذه العروض.

وكان وفد مسرحي قطري قد عاد من الاردن بعد زيارة استغرقت اسبوعين قدم خلالها ٣ عروض مسرحية وذلك في اطار التبادل الثقافي بين دولة قطر والمملكة الاردنية الهاشمية.

□□□□□

انخفاض الاسعار واستيراد الخضار في اسواق قطر

بلغت كمية الزيادة من الخضروات المحلية في اسواق قطر التي طرحت خلال الشهر السابق (يناير ١٩٨٥) عن مثيلتها في الشهر الذي سبقه ديسمبر (١٩٨٤) ٣٥٧٫٤ طنا فقد بلغت كميتها ٩١٩ طنا من كافة الانواع المختلفة مما كان له الاثر في انخفاض اسعارها. وقد كانت الطماطم اكبر كمية من الخضروات المحلية التي طرحت في ذلك الشهر حيث بلغت كميتها ٤٤٣ طنا يليها الباذنجان ٧٧٫٤ طنا ثم الخس ٦٣٫٩ طنا

واشار التقرير الشهري الذي اعده قسم تحديد الاسعار وحماية المستهلك بوزارة الاقتصاد والتجارة عن الحركة التسويقية للخضروات والفاكهة عن شهر يناير ١٩٨٥ الى انخفاض كميات الخضروات المستوردة من كافة الانواع المختلفة بمصادرها المتعددة بمقدار ٥٢٢٫٦ طنا في ذلك الشهر ايضا عن مثيلتها في الشهر الذي سبقه (ديسمبر ١٩٨٤).

فقد بلغت كميتها ١١٤٤٫٦ طنا، واوضح التقرير ان هذا الانخفاض الكبير لم يؤثر على ارتفاع معدلات الاسعار نظرا لتعويض هذا النقص بالكميات المطروحة من المصدر المحلي.

المسرح البحريني.. في المركز الأول «خليجيا»!

فازت دولة البحرين بالمركز الاول في المسابقة الاولى للنشاط المسرحي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اقيمت في الكويت في الفترة من ١١ الى ١٧ فبراير (شباط) الحالي وذلك تنفيذا لقرار وزراء الشباب بدول المجلس خلال مؤتمرهم الذي عقدوه في الرياض عام ١٩٨٣. وجاءت الكويت في المركز الثاني وقطر في المركز الثالث.

وقد مثل البحرين في المهرجان النادي الأهلي بمسرحيته (المؤلف) المأخوذة عن مسرحية (البوفيه) للكاتب المصري علي سالم.

والمسرحية من اخراج عبدالله ملك وتمثيل جمال اجور - علي سلمان - صلاح خليل - جمعان محسن - محمد السماهيجي - بسام الذوادي.

ودارت احداث المسرحية حول كاتب مسرحي يتقدم الى احد الاندية بنص مسرحي ويتقابل مع المسؤولين في النادي الذي يصرون على تغيير احداث النص بعدها يتبين ان القائمين على هذا النادي لايفقهون في المسرح وكتاباته فضلا عن عدم تقديرهم للكتاب وسخريتهم منه ومن افكاره.

وقد اقيم في الكويت يوم الاحد الماضي الحفل الختامي وتوزيع جوائز المهرجان الأول للمسابقة المسرحية لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية والذي اقيم في الكويت في الفترة من ١١ الى ١٧ فبراير الجاري.

واسندت الجائزة الاولى وهي ميدالية ذهبية الى دولة البحرين ممثلة في فرقة مسرح النادي الأهلي الذي قدم مسرحية (المؤلف) تأليف واخراج الفنان عبدالله ملك وفازت الكويت بالجائزة الثانية (الميدالية الفضية) بمسرحية (مع وقف التنفيذ) تأليف محمد الرشود واخراج مبارك سويد. اما الجائزة الثالثة (الميدالية البرونزية) فقد فازت بها دولة قطر عن مسرحية (حفلة تصادم) تأليف حسن حسين واخراج عثمان الحمامصي.

اسبوع ثقافي كويتي في مسقط

يفتتح في مسقط يوم الأحد القادم الاسبوع الثقافي الكويتي بمشاركة اربع جمعيات نسائية كويتية.

ويتضمن الاسبوع الذي يتم بتعاون جمعية المرأة العمانية وسفارة الكويت في سلطنة عمان معرضا يحتوي للنتاجات المنتجات الكويتية ويتضمن نماذج من اعمال تعكس انشطة المرأة الكويتية.

□□□□□□□□□□

معرض للكتاب الشباب والرياضة في قطر

يقيم المجلس الأعلى لرعاية الشباب القطري معرض الكتاب الثاني للكتب الشباب والرياضة خلال الفترة من ٢٢ الى ٣١ مارس القادم بفندق الخليج وتشارك فيه جميع دور النشر المحلية.

وسيضم المعرض حوالي خمسة آلاف كتاب.

بلدية الدوحة تبحث التخلص من الزجاجات الفارغة

عقد بمقر بلدية الدوحة اجتماع موسع لعدد من المسؤولين بالبلدية ومندوبي ١٣ شركة منتجة ومستوردة لزجاجات المياه الغازية التي لاتسترد.

وتم خلال الاجتماع مناقشة مشكلة العبوات التي لاترد والآثار المترتبة على سوء تخلص المستهلك من فوارغ هذه العبوات.. بالاضافة الى عدد من المقترحات عن كيفية التخلص من هذه الفوارغ بالطرق الصحية والسليمة.

اسبوع اردني في البحرين

افتتح في المنامة يوم الثلاثاء الماضي (الاسبوع الاردني) وذلك ضمن اطار تعزيز العلاقات بين البحرين والاردن في مختلف الميادين والمجالات.

وتشارك في الاسبوع ٥٠ مؤسسة اردنية بنماذج من منتوجاتها الصناعية والزراعية كما يتضمن الاسبوع نشاطات فنية تقدمها فرقة عالية للفنون الشعبية الاردنية ونشاطات ثقافية وسياحية مختلفة كما يتضمن الاسبوع تقديم مجموعة من المأكولات الشعبية الاردنية.

دراسة عن اوضاع المرأة العاملة في البحرين

اصدرت ادارة الشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين دراسة عن اوضاع واحتياجات المرأة البحرينية العاملة.

والدراسة عبارة عن بحث ميداني اجرته الادارة في عام ٨١ على عينة مكونة من ٤٠٠ امرأة بحرينية عاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية والمهنية التي تشغلها المرأة البحرينية هذا الى جانب استفتاء ٤٠٠ مشرف من المشرفين على اعمال المرأة البحرينية.

توصيات خليجية لمكافحة القوارض في المنطقة

طالبت ندوة حول الوسائل الحديثة لمكافحة القوارض عقدت بالكويت مؤخرا بانشاء مختبر خاص بهذه المكافحة في كل دولة خليجية لاجراء الدراسات والبحوث واختبار فعالية السموم المستخدمة في هذا المجال.

كما اقترحت الندوة التي شاركت فيها بلديات دول الخليج العربية انشاء مختبر مركزي للقوارض لدول منطقة الخليج العربية نظرا لتشابه الظروف البيئية بين دول المنطقة.

وقال مصدر مسؤول في بلدية الدوحة ان الندوة اكدت اهمية استعمال (محطات السموم الثابتة) التي توضع في اماكن خاصة وبداخلها سموم بطيئة بحيث لاتتمكن الحيوانات الاليفة ولا ايدي المارة من الوصول اليها.

واضاف ان المشاركين في هذه الندوة تحفظوا على استخدام السموم سريعة المفعول في عمليات المكافحة نظر لخطورتها وشدة تأثيرها على الحيوانات الاليفة.. واوصوا بأن يكون استخدام هذه السموم في اضيق الحدود وتحت اشراف اخصائيين بواسطة عمال مدربين وفي حالات الضرورة القصوى.

كما تحفظت الندوة على استخدام السموم البطيئة.. واكدت ضرورة تغيير السم البطيء من حين لآخر حتى لاتنشأ اجيال من الفئران لديها المناعة ضد هذا السم.. واوصت كذلك بتنويع السموم المستخدمة.

كما ناقشت الندوة التي نظمتها لجنة مكافحة القوارض بالكويت دور المواطن في العمليات الوقائية من الفئران.. وهويتركز في توفير المأوى والغذاء للفئران.. كما استعرضت دراسات عن الامراض التي تنقلها القوارض والطفيليات التي تعيش عليها ووسائل حماية المباني من تخريب القوارض.

□□□□□□

افتتاح ناد للمعوقين في قطر

افتتح الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب بدولة قطر نادي الهلال للابناء المعاقين واصدقائهم وذلك في اطار احتفالات جمعية الهلال الاحمر القطري بذكرى ٢٢ فبراير والعام الدولي للشباب.

وحضر حفل الافتتاح السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري نائب رئيس الجمعية والسيد عبدالغني أشي الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية والمسؤولون في الرابطة الدولية للصليب والهلال الاحمر واولياء الامور والمدعوون.

□□□□□□

ندوة بيولوجية في الاحساء

تقام في الاحساء الشهر القادم الندوة الثامنة للجمعية السعودية لعلوم الحياة.

ويشارك في الندوة التي تختص بالنواحي البيولوجية بالمملكة العربية السعودية خمسمائة عضو وباحث ومشارك وقد بلغ عدد البحوث المقدمة للندوة مائتين وخمسين بحثا علميا.

زيادة مخصصات الطلبة العمانيين في الخارج

مسقط/ العمانية:

تدرس وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب بسلطنة عمان حاليا بالتعاون مع المديرية العامة للمالية موضوع زيادة المخصصات المالية للدارسين العمانيين في جامعات الدول العربية والاجنبية.

وذكرت صحيفة (عمان) انه من المنتظر ان يصدر قرار بالموافقة خلال العام الدراسي الحالي مشيرة الى ان زيادة المخصصات المالية للدارسين العمانيين ستشمل معظم الطلبة الدارسين في الدول العربية والاجنبية باستثناء اربع دول هي بريطانيا وفرنسا وقطر والبحرين حيث تمت بالفعل زيادة مخصصات الدارسين بها في العام الماضي.

واوضح مدير عام البعثات والعلاقات الخارجية بوزارة التربية والتعليم وشئون الشباب ان هذه الزيادة في المخصصات المالية ستكون متفاوتة طبقا للاوضاع السعرية في تلك الدول ومدى الفارق بين احتياجات الطالب والمخصصات المالية وقال ان الوزارة انتهت من وضع لائحة تنفيذية لقانون البعثات الجديدة الذي اصدر به جلالة السلطان قابوس بن سعيد مرسوما سلطانيا ساميا في شهر يناير الماضي، ووصف قانون البعثات الجديد بانه قانون مرن يتسم بالشمولية ويتلاءم مع كافة المستجدات التي قد تطرأ على انظمة البعثات والدراسات الجامعية والعليا.

توزيع دفعة جديدة من المساكن الكويتية

قال وكيل وزارة الاسكان الكويتي/ عبدالوهاب العوضي ان الوزارة اعدت كل الاجراءات اللازمة لتقوم بتوزيع دفعة جديدة من البيوت الحكومية التي تقوم الهيئة العامة للاسكان بانشائها بمنطقة الظهر.

وذكر الوكيل العوضي ان عدد البيوت التي سيتم توزيعها في هذه الدفعة ٢٣٦ بيتا وسيتم الاعلان عن اسماء المستحقين لها خلال الايام القليلة المقبلة ومن المقرر ان يستلم المواطنون بيوت هذه الدفعة في ٢٣ فبراير بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني.

حرم الشيخ زايد تزور تركيا وتونس

تقوم سمو الشيخة فاطمة قرينة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حاليا بزيارة لتركيا تعقبها زيارة لتونس تلبية لدعوة من كريمة الرئيس التركي وحرم الرئيس التونسي.

وبدأت زيارة سموها لتركيا يوم امس (الاربعاء) وتستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل كما تبدأ زيارة سموها لتونس يوم ٢٦ فبراير الحالي وتستمر حتى الرابع من مارس المقبل.

اختتام المهرجان الاول لثقافة الطفل في الشارقة

اختتم المهرجان الاول لثقافة الطفل الذي نظمته الدائرة الثقافية بامارة الشارقة.

وقد تم في الحفل الختامي تقديم الفقرات الغنائية والمعزوفات الموسيقية واللوحات الفلكلورية.. اضافة الى تنظيم مسابقات رياضية وفنية وثقافية بين الاطفال كما تم توزيع الجوائز التشجيعية على الاطفال المشاركين في المهرجان.

وقد حفل المهرجان على مدى اسبوعين بنشاط واسع وفعاليات ثقافية مختلفة تضمنت العروض المسرحية والفنية والمعارض ومختلف الانشطة المتعلقة بثقافة الطفل.

الشيخ زايد يواصل مساعيه الحميدة لحل الخلافات القائمة بين الهند وباكستان

ابوظبي / وام:

يتابع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات خلال الايام المقبلة مساعيه وجهوده الحميدة لحل الخلافات القائمة بين الهند وباكستان.

وذكرت صحيفة /الاتحاد/ ان هذه الجهود تهدف الى تحسين العلاقات بين الهند وباكستان على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية وعلى اساس مبادىء حسن الجوار.

وقالت الصحيفة ان مبعوثا خاصا لسمو رئيس الامارات سيتوجه الى نيودلهي واسلام اباد في نهاية الشهر الحالي حاملا رسالتين احداهما الى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند والثانية الى فخامة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وتأتي هذه الخطوة تجديدا لمساعي سمو رئيس الدولة لتخفيف التوتر بين الهند وباكستان والتي كان سموه قد بدأها مع رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي انطلاقا من حرص سموه الدائم على ان يسود السلام والاستقرار دول العالم لصالح الشعوب.

وكان سمو رئيس الدولة والرئيس الباكستاني قد اتفقا خلال لقائهما في بداية الشهر الحالي بكراتشي على مواصلة جهود سموه في رأب الصدع بين البلدين وذلك بعد الانتخابات العامة في باكستان والتي تجرى يوم ٢٥ من الشهر الحالي.

● الشيخ زايد ●

بدء عملية الاقتراع الانتخابي لاعضاء مجلس الامة الكويتي

الكويت/ كونا:

توجه الناخبون الكويتيون منذ الساعة الثامنة امس «الحادية عشرة بتوقيت غرينتش» الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في انتخاب سادس مجلس امة في تاريخ الكويت.

ويشارك في عملية الاقتراع وفق اخر احصاء رسمي في سجلات وزارة الداخلية ٥٦٨٤٨ ناخبا يختارون من بين ٢٣١ مرشحا موزعين على ٢٥ دائرة انتخابية ٥٠ نائبا هم اعضاء مجلس الامة لاربع سنوات قادمة.

وسيتم انتخاب مرشحين اثنين عن كل دائرة انتخابية.

وكان الاقبال على صناديق الاقتراع في الفترة الصباحية عاديا وجرت العملية الانتخابية بصورة منتظمة للغاية.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في الدائرة الانتخابية الحادية والعشرين والتي تشمل مناطق الاحمدي وهدية والفنطاس والمهبولة وابوحليفة والعقيلة وضاحية صباح السالم ٣٤٧١ ناخبا بينما وصل عدد المرشحين فيها الى سبعة.

اما الدائرة الرابعة والعشرون والتي تشمل الفحيحيل والمنقف فيبلغ عدد ناخبيها ٢٠٥٤ ناخبا ومرشحيها خمسة.. والخامسة والعشرون والتي تشمل ام الهيمان والزور والوفرة يبلغ عدد ناخبيها ١٥٥٦ ناخبا وعدد مرشحيها اربعة.

وشهدت الدائرتان التاسعة عشرة الجهراء الجديدة والعشرين الجهراء القديمة جموعا غفيرة من الناخبين منذ بدء عملية الانتخاب التى سارت في الدائرتين بشكل هادىء.

ويبلغ عدد الناخبين في الجهراء الجديدة ٢٠٠٦ ناخبين والمرشحين ١٠ وفي الجهراء القديمة ٣١٠٥ ناخبين و٢ مرشحا.

ولوحظ في الدائرة الثانية عشرة التى تشمل مناطق السالمية والبدع وسلوى والرأس والتى يبلغ عدد الناخبين فيها ١٦١٣ والمرشحين تسعة ان اغلبية الناخبين هم من كبار السن.

وشهدت الدائرة الاولى التى تشمل مناطق الشرق والدسمة والمطبة وبنيد القار اقبالا جيدا من مختلف الاعمار.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في هذه الدائرة ١٤٩٥ ناخبا وعدد المرشحين تسعة.

وفي الدائرة الثانية التى تشمل المرقاب وضاحية عبدالله السالم بلغ عدد الناخبين المسجلين ١٣١٧ والمرشحين خمسة.

ويتنافس فى الدائرة العاشرة التى تشمل مناطق العديلية والجابرية والسرة عشرة مرشحين على مقعديها ويبدأ التنافس واضحا بين خمسة من المرشحين العشرة.

ويبلغ عدد الناخبين في هذه الدائرة ٢٢١٥ ناخبا.

وسجلت عملية اقتراع فى الدائرة الانتخابية الثالثة والتى تشمل مناطق القبلة والشويخ والشامية اقبالا شديدة منذ الصباح الباكر.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في هذه الدائرة ١٣٢٩ ناخبا والمرشحين اربعة.

وشهدت الدائرة الانتخابية الرابعة والتى تشمل مناطق الدعية والشعب وجزيرة فيلكا وسائر الجزر الكويتية الاخرى اقتراعا هادئا ومنظما.

ويبلغ عدد الناخبين في هذه الدائرة ٢٢٣٥ ناخبا سوف يختارون عضوين من بين سبعة مرشحين.

بشارة يستقبل جيمس ابورزق

استقبل الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الاستاذ عبدالله بشارة في مكتبه بمقر الامانة العامة بالمجلس السناتور الامريكي السابق جيمس ابورزق الذى يزور المنطقة حاليا.

وتم خلال اللقاء استعراض العديد من القضايا الهامة التى تمس دول المجلس خاصة والدول العربية عامة اضافة الى استعراض لما تقوم به جمعية الصداقة العربية الامريكية من جهود لخدمة القضايا العربية.

اجتماع وزراء المواصلات.. يبحث القرصنة البحرية والطريق البرى المباشر

الكويت - واخ:

اعلن المهندس عيسى محمد المزيدى وزير المواصلات الكويتى ان الاجتماع القادم لوزراء المواصلات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده فى اكتوبر /تشرين الاول/ القادم سيبحث فى عدة مواضيع من بينها القرصنة البحرية والطريق البرى المباشر بين دول المجلس بالاضافة الى اجراءات البحث والانقاذ البحرى بمنطقة الخليج وتطوير الموانىء الخليجية.

واضاف السيد المزيدى فى تصريح لصحيفة (الرأى العام) الكويتية انه تم الاتفاق بين دول المجلس بأن ينشأ خط حديدى يمتد من شمال الكويت حتى سواحل سلطنة عمان مارا بكل من المملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة.

وقال انه تم تكليف شركة استشارية للقيام بدراسة الجدوى الاولية للمشروع حيث ابدت الدول الاعضاء ملاحظاتها بشأن هذه الدراسة وستقوم الامانة العامة فى مجلس التعاون باستعراض الملاحظات المقدمة ومن ثم اعادتها للشركة الاستشارية.

دبي / الوكالات:

وصل مدير عام شركة الملاحة العربية المتحدة السيد عبدالعزيز صلات الى دبي لمعاينة السفينة الكويتية وطاقمها التي تعرضت لقصف صاروخي وجوي مساء الاثنين.

وصرح السيد صلات بأن احدى سفن اسطول الشركة قد تعرضت لهجوم بالصواريخ في حوالي الساعة الخامسة مساء الاثنين واصيبت باربعة صواريخ اطلقت عليها من طائرة مجهولة اثناء ابحارها بالخليج العربي.

واضاف بأن القصف قد ادى الى مقتل احد بحارتها واصابة اثنين اخرين بجروح من مجمل طاقمها الذي يبلغ عدده ٢٨ ضابطا وبحارا وجميعهم من الجنسية اليابانية.

وقال بأن السفينة المصابة هي مناخ وهي احدى تسع سفن حاويات بنتها الشركة مؤخرا وتحمل علم الكويت وتبلغ حمولتها ٢٥٦٠٠ طن او ١٨٤٦ حاوية نمطية.

وذكر بأن صاروخا قد اصاب غرفة القيادة وسكن الطاقم بالسفينة واشتعلت فيها النيران مما ادى الى تعطل لاجهزة الاتصال بالسفينة واصاب صاروخ اخر غطاء عنبر تخزين الحاويات رقم ٤ واصاب ثالث خزانا يحتوي على ٥٠٠٠ جالون مياه تستعمل لموازنة السفينة واصاب صاروخ رابع رافعة ودمرها.

وقال بأن قاطرات مكافحة الحرائق المتواجدة في المنطقة تمكنت من مساعدة الباخرة في السيطرة على النيران تماما بعد اربع ساعات تقريبا من الهجوم.

واضاف بأن السفينة قد اصيبت في مياه الخليج العربي شمالي دولة الامارات العربية المتحدة عند خط عرض ٣٠ الى ٢٥ شمالا وخط طول ٩ - ٥٣ شرقا على بعد ١٢٥ كيلومترا شمالي ابوظبي و١٤٠ كيلومترا شرقي قطر بينما كانت متوجهة من البحرين الى ابوظبي في منطقة تبعد ١١ كيلومترا من حقل البكوش وهو احد حقول ابوظبي النفطية الكبيرة. والمزود بوسائل اطفاء ضخمة وقد سارعت قوارب الانقاذ المتواجدة بالحقل المساعدة في اطفاء الحريق.

واشار الى ان السفينة تمكنت من التوجه الى دبي ذاتيا بدون قطر مساء الاثنين وبعد أن تم التأكد من اخماد النيران تماما حيث وصلت الى دبي حوالي الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء.

□□□□

اجتماع المجلس الاعلى لرعاية الشباب القطرى

الدوحة - ق.ن.ا:

ناقش المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر مذكرة الاتحاد العربي للشطرنج المتعلقة بتأييد طلب دولة الامارات العربية المتحدة استضافة اولمبياد الشطرنج لعام ١٩٨٦م وكذلك الدعوة الى انشاء اتحاد قطرى للشطرنج.

وقرر المجلس احالة هذا الموضوع الى لجنة التربية الرياضية بالمجلس لاعداد تقرير بشأن هذا الموضوع وعرضه على المجلس فى اجتماعه القادم.

واستعرض المجلس فى اجتماع عقده فى الدوحة برئاسة الشيخ ثامر بن محمد آل ثانى نائب رئيس المجلس مذكرة وزير الرياضة والشباب الموريتانى بشأن تقديم المساعدات الشبابية والرياضية لبلاده حيث قرر المجلس الموافقة على هذا الموضوع بصفة مبدئية ورفع الطلب الى الجهات القطرية المختصة لاعتماده.

وناقش المجلس ايضا عددا من الموضوعات من بينها التصديق على محضر اجتماعه السابق والقرارات الصادرة عنه الى جانب مناقشة عدد من المذكرات الواردة الى المجلس من الخارج وبحث المجلس تقرير لجنة التخطيط والميزانية المتعلق بموازنة اللجنة الاولمبية الاهلية القطرية والاتحادات الرياضية ونشاطاتها حيث تمت الموافقة على ماجاء بالتقرير وتم رفعه للجهات المختصة لاتخاذ اللازم.

واحيط المجلس علما بتقرير قدمه وفد قطر الى اجتماعات وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول ماتم خلالها وكذلك اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب التى عقدت بالجزائر مؤخرا.

وناقش المجلس كذلك تقرير اللجنة الاولمبية القطرية حول مشاركتها فى دورة الالعاب الاولمبية الماضية بلوس انجلوس واتخذ الاجراءات اللازمة حيال الموضوعات الواردة بالتقرير.

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

● رأس الخيمة:

استقبل سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لدولة الامارات حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري السيد جورج كوينسي لومسدن سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.

● الشارقة:

استقبل الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى في دولة الامارات العربية المتحدة حاكم (الشارقة) هنا رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر التعاوني المنعقد حاليا في الشارقة.

وجرى خلال اللقاء مناقشة اهم نقاط البحث المطروحة على جدول الاعمال للمؤتمر التعاوني وخاصة موضوع تبادل الخبرات في مجال التعاون بين الجمعيات التعاونية في الوطن العربي وبين الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في دولة الامارات والاتحاد التعاوني العربي.

كما بحث اثناء اللقاء تشكيل تعاونية مشتركة بين الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في دولة الامارات والاتحاد التعاوني الاستهلاكي في دولة الكويت وتبادل السلع تكون منفذا مشتركا لهذه السلع بين اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

● الكويت:

وقعت الكويت وتشيكوسلوفاكيا هنا على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي لعامي ٨٥ و ١٩٨٦.

ويتضمن البرنامج التنفيذي للاتفاقية على تأكيد تطوير التعاون بين الجامعات بين البلدين والتعاون بين معهد الكويت للابحاث العلمية والمعاهد المماثلة في تشيكوسلوفاكيا اضافة الى تبادل زيارات الخبراء والمختصين في المجالات العلمية والتربية.. كما يتضمن البرنامج التعاون في المجالات الثقافية والفنية ومنها تبادل زيارات الفنانين والفرق وتبادل اقامة المعارض الفنية والثقافية اضافة الى دعوة الجانب الكويتي لحضور المهرجانات الدولية في تشيكوسلوفاكيا.

● مسقط:

يزور سلطنة عمان حاليا السيد محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران المدني بدولة الامارات العربية المتحدة.

وسيجري السيد السويدي خلال زيارته مباحثات مع المسئولين بوزارة المواصلات العمانية في عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك خاصة في مجالات الطيران المدني والملاحة الجوية.

● الدوحة:

بعث سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية جامبيا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ببرقية مماثلة.



موجز عالمي

● **هراري :**

اعلن اديسون زفوبجو وزير العدل أمس ان أول انتخابات عامة في زيمبابوي بعد الاستقلال المقررة في الشهر المقبل تأجلت حتى اواسط العام.

وابلغ مؤتمرا صحافيا ان هناك عدة عوامل تؤدي الى التأجيل بما فيها صعوبات في تسجيل الناخبين ورسم حدود الدوائر.

● **الجزائر :**

وصل ستيفان اولزويسكي وزير خارجية بولندا اول من امس الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق (بضعة ايام).

وصرح اولزويسكي الذي كان في استقباله بالمطار نظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي ان محادثاته مع المسؤولين الجزائريين ستكون فرصة ممتازة «لتبادل وجهات النظر حول المشاكل العالمية المهمة».

● **دمشق :**

ذكرت وكالة الانباء السورية ان عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية استقبل اول من أمس روبرت ايليوت مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الشئون الخارجية الكندية.

وذكرت الوكالة ان المباحثات تناولت الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين سوريا وكندا.

واضافت الوكالة ان وزير الاقتصاد السوري سالم ياسين استقبل الدبلوماسي الكندي الذي وصل الى دمشق مساء يوم الاثنين الماضي قادما من عمان وبحث معه العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

● **واشنطن :**

وصلت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر الى واشنطن الليلة قبل الماضية في زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة ايام.

وستجري مارغريت ثاتشر خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان وكبار المسئولين في البيت الابيض تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وموضوع نزع السلاح اضافة الى موقف اوروبا من حرب الكواكب.

شولتز يدعو الكونغرس الى التصديق على ارقام المساعدات لدول الشرق الأوسط

حجم المساعدة الاضافية للعدو لم يحدد بعد..

واشنطن ـ كونا. رويتر:

حث وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الكونغرس على الموافقة على مستويات المساعدات الخارجية للشرق الاوسط التي اقترحتها ادارة الرئيس ريغان للعام المالي ١٩٨٦ ووصف هذه المساعدات بانها ضرورية لتحقيق تقدم ازاء تسوية سلمية بين العرب و(اسرائيل).

كما ابلغ الوزير لجنة تابعة لمجلس النواب امس ان (اسرائيل) لم تقم بعد باصلاحات اقتصادية كافية لاتخاذ قرار امريكي حول مستوى المساعدات الاقتصادية لها في العام المالي المقبل.

وكان شولتز يتحدث امام لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس النواب حول برنامج المساعدات الخارجية الامريكي للعام القادم.

وقال: «ان واحدا من اهم اهداف السياسة الخارجية لهذه الادارة هو المساعدة على تحقيق سلام دائم بين اسرائيل وجيرانها العرب».

واضاف ان مصر واسرائيل وهما «الشريكان الرئيسيان لنا في السعي الى سلام، اكبر متلقين لمساعدات امريكية في المنطقة في العام القادم. لكنه اشار ايضا الى الحاجة الى مساعدات عسكرية واقتصادية للاردن الذي يعتبر المفتاح لاي تحركات لتسوية عربية مستقبلية.

واقترحت الادارة صفقةومساعدات للاردن قيمتها ١١٧ مليون دولار (٩٥ مليونا) على شكل قروض مساعدات عسكرية ومليونان لاغراض التدريب العسكري و٢٠ مليونا على شكل مساعدات اقتصادية ذات طبيعة امنية.

ويقل هذا المبلغ بخمسة ملايين دولار عن قيمة المساعدات للاردن العام الماضي.

وقال شولتز ان «برامج مساعداتنا الاقتصادية والعسكرية ضرورية لتقوية امن الاردن واقتصاده المهمين لتمكين الاردن من مواجهة المخاطر المترتبة على قيامه بلعب دور مهم في مسيرة السلام».

وكانت الادارة الامريكية قد ردت بشكل ايجابي مؤخرا على الاتفاق الذي عقده رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مع العاهل الاردني الملك حسين لتسوية القضية الفلسطينية سياسيا.

الا ان واشنطن مازالت ترفض دعوات عربية وسوفياتية لعقد مؤتمر دولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط وتفضل ان يشكل الاردن والمنظمة وفدا مشتركا للتفاوض مباشرة مع (اسرائيل).

كما تصر الولايات المتحدة ايضا على ان تعترف الاطراف العربية التي تشارك في المفاوضات باسرائيل.

واشاد شولتز في شهادته بالعلاقات الامريكية مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية ووصفها بانها «عناصر مهمة في جهودنا لدفع مسيرة السلام».

وفي ذلك الاطار اشار الى ان الاهتمام الامريكي الرئيسي في المنطقة ينصب على حرية تدفق امدادات النفط الحيوية من الخليج. الى العالم الحر الان ومستقبلا».

ورفض شولتز التكهن بالمستويات التي ستكون عليها المعونة الاقتصادية الامريكية للعدو.. واضاف قائلا: «ليس هذا هو الوقت المناسب لاصدار ذلك القرار ... وعلينا ان نعمل معهم لوقت اطول قليلا.. ».

وقال السيناتور الجمهوري روبرت كاستين رئيس اللجنة الفرعية للاعتمادات الخاصة بالعمليات الخارجية في مجلس الشيوخ «معظمنا يفترض ان اسرائيل ستحصل على ٢ر١ مليار دولار كمساعدات اقتصادية العام ١٩٨٦ وهو المبلغ نفسه الذي وافق عليه الكونغرس العام ١٩٨٥ ولكن تجرى ايضا مناقشات حول مسودة قانون خاص اضافي لتقديم اعتمادات طوارىء لمرة واحدة. وقال مساعد كبير للسيناتور كاستين ان حجم المعونة سيصل الى ٥ر١ مليار دولار على مدى العامين ١٩٨٥ و١٩٨٦.

وقد طلبت (اسرائيل) ٨٥ر١ مليار دولار كمعونة اقتصادية للعام ١٩٨٦ و٨٠٠ مليون دولار معونة اضافية للعام ١٩٨٥.

بوش يزور الخرطوم الشهر القادم

الخرطوم/ ا ف ب/

ذكرت وكالة الانباء السودانية انه من المنتظر ان يصل جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى الخرطوم في ٤ مارس «اذار» القادم في زيارة رسمية للسودان تستغرق اربعة ايام.

واضافت الوكالة ان بوش سيجري مباحثات مع كبار المسئولين في الحكومة كما سيدرس عواقب الجفاف ونزوح اللاجئين من ضحايا الجفاف والمجاعة الى السودان.

وجدير بالذكر ان البيت الابيض كان اعلن اول من امس انه من المقرر ان يقوم جورج بوش بناء على طلب من الرئيس رونالد ريغان بجولة في الفترة من ٣ الى ١٠ مارس (اذار) القادم يزور خلالها ثلاث دول افريقية هي السودان والنيجر ومالي التي تعاني بصفة خاصة من الجفاف. ومن المقرر ان يلقي خطابا بعد ذلك في ١١ مارس (اذار) القادم في جنيف امام مؤتمر الامم المتحدة بشأن المجاعة في افريقيا.

الكشف عن جريمة قتل اسرائيلية في صيدا..

تل ابيب ـ رويتر:

اكد عضو في الكنيست الاسرائيلي أمس ان السلطات الاسرائيلية تسترت على اطلاق النار على سجين عربي في مركز اعتقال في جنوب لبنان من جانب شرطي اسرائيلي.

ونقل عن العضو الشيوعي شارلي بيتون قوله ان احد افراد شرطة الحدود الاسرائيلية اطلق النار على سجين لم يذكر اسمه منذ سبعة اشهر في مركز احتجاز في صيدا لكن لم يقدم الى المحاكمة.

ونقل راديو العدو عن متحدث باسم وزارة البوليس قوله ان السلطات العسكرية اجرت تحقيقا في الحادث ووجدت ان بندقية الشرطي انطلقت بطريق الخطأ.(!!!).

واضاف قوله ان القضية احيلت على المدعى العام للدولة لتقرير ما اذا كان ينبغي محاكمة الشرطي بتهمة الاهمال.

نجاح تجربة الصاروخ الامريكي (كروز) فوق الأراضي الكندية

واشنطن ـ ق.ن.ا:

اعلن متحدث باسم سلاح الطيران الامريكي عن نجاح اول اختبار لصاروخ (كروز) غير المسلح.

ونسب راديو (صوت امريكا) امس لهذا المتحدث قوله في تصريح له ان الرحلة التي قام بها الصاروخ لمدة اربع ساعات ونصف الساعة فوق المنطقة القطبية الكندية قد انجزت حسب ما هو مقرر لها.

واشار الى ان الصاروخ اطلق من قاذفة امريكية طراز (بي ـ ٥٢) على ارتفاع منخفض.

وكان متظاهرون كنديون مناهضون للاسلحة النووية قد اعربوا عن رفضهم التام لمثل هذه التجارب فوق اراضي بلادهم.

وزير خارجية المغرب يسلم ريغان غدا رسالة من الحسن الثاني

واشنطن ـ أ.ف.ب:

اعلن هنا امس ان الرئيس ريغان سيستقبل يوم غد (الجمعة) عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي الجديد الذي سيسلمه رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالعلاقات المغربية ـ الليبية.

ومن المنتظر وصول الفيلالي وزير الاعلام المغربي السابق الذي عين مؤخرا وزيرا للخارجية المغربية في وقت لاحق الى واشنطن حيث يجري خلال يومي الخميس/ والجمعة/ سلسلة من المحادثات تنصب حول العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة والموقف في العالم العربي.

ومن المقرر ان يعقد الوزير المغربي قبل اجتماعه بالرئيس ريغان محادثات مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز.

جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية يستقبل مارغريت تاتشر لدى وصولها واشنطن مساء امس الاول «الثلاثاء».

(لاسلكية من آب)

البنتاغون: التجارب على حرب الكواكب ستبدأ بعد عامين باستخدام مكوك الفضاء

واشنطن/ ا ف ب/

ذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الوزارة تعتزم استخدام مكوك الفضاء ابتداء من العام ١٩٨٧ اي قبل الموعد المحدد بعامين «لاختبار بعض الوسائل التكنولوجية الخاصة بنظام الدفاع المضاد للصواريخ والمسمى بحرب الكواكب.

وقال مايكل بورش المتحدث باسم وزارة الدفاع ان التجارب الاساسية ستشمل امكانيات رصد وتعقب الصواريخ المعادية من منصة او (رصيف) في الفضاء.

واضاف بورش ان الجنرال جيمس ابراهامسون المسئول عن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي التسمية الرسمية لحرب الكواكب يرى ان هذه المرحلة من برنامج الابحاث يمكن التعجيل بتنفيذها.

واشار الى ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي مازالت مجرد برنامج للابحاث. وذكر اننا لا يجب ان نستخلص من ذلك ان هذه التجارب تسبقها قرارات بشأن الجدول الزمني لبدء نظام (حرب الكواكب).

جاء ذلك ردا من بورش على مقال نشرته مجلة متخصصة هي (افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي) وذكرت المجلة في عددها الاخير ان الجنرال ابراهامسون يود اعطاء دفعة اضافية لبرنامج حرب الكواكب واجراء تجارب من خلال رحلتين لمكوك الفضاء سنويا ابتداء من العام ١٩٨٧.

وبتأكيد هذا النبأ اوضح بورس ان التجارب المزمع اجراؤها في عام ١٩٨٧ ستشمل استخدام اشعة الليزر في الفضاء لمتابعة مسار الصواريخ. وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد اعترفت بانها تعتزم استخدام المكوك الفضائي لتجربة بعض العناصر التي قد تدخل ضمن مبادرة الدفاع الاستراتيجي وتعد تصريحات بورش اوضح تصريحات تصدر حتى الآن في هذا الصدد.

وقال المتحدث: «اننا نفكر في جعل المكوك يقوم برحلتين ابتداء من العام ١٩٨٧ مشيرا الى ان ذلك يستهدف اختبار قدرة «الاسلحة الجديدة» على رصد وتعقب وضرب الاهداف.. وذكر انه لا يعلم شيئا عما اذا كانت الاهداف المستخدمة ستكون حقيقية ام صورية.

وكان الرئيس ريغان طالب الكونغرس باعتمادات تصل الى ٧ر٣ مليار دولار للسنة المالية القادمة (مقابل ٤ر١ مليار هذا العام) لتمويل الابحاث في مجال حرب الكواكب التي تستهدف نظريا وضع الولايات المتحدة بمنأى عن مخاطر اي هجوم نووي.

واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الانباء التي نشرتها صحيفة (واشنطن بوست) في عدد الاثنين بشأن انتاج جيل جديد من اقمار التجسس الصناعية القادرة على المناورة في الفضاء تجنبا لاي هجوم سوفياتي محتمل.

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد ذكرت ان هذه الاقمار سيتم صنعها بحيث تقاوم الاشعاعات واشعة الليزر وان الولايات المتحدة ستشرع في العام ١٩٨٨ في تشغيل شبكة جديدة من المحطات الارضية المكلفة بمراقبة كل الاقمار الصناعية في الفضاء ٢٤ ساعة في اليوم.

وقال بورش «منذ سنوات ونحن نهتم بالبحث عن وسيلة لحماية اقمارنا الصناعية.. وتعد غالبية تفاصيل هذا البرنامج سرية.. ولكنني اعترف باننا ندرس وسائل فنية شتى من شانها ان تجعل اقمارنا الصناعية غير قابلة للاصابة نسبيا».

غروميكو: تنفيذ مشروع (حرب الكواكب) يعني استبعاد أي خفض للأسلحة النووية

موسكو ـ أ.ف.ب:

اكد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي مجددا ان تنفيذ مشروع الدفاع الاستراتيجي الامريكي المعروف باسم (حرب الكواكب) سيحول دون أي خفض للأسلحة النووية.

واكد الوزير في خطاب انتخابي القاه امس في كالينتغراد بمنطقة موسكو ان «تنفيذ هذه المخططات في الفضاء سيعني استبعاد أي خفض للاسلحة النووية دون الحديث عن الغائها بالطبع».

واضاف غروميكو.. الذي نقلت عنه وكالة (تاس) ان كل شيء في مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح.. التي ستبدأ يوم الثاني عشر من مارس (اذار) القادم.. سيتوقف على ما اذا كانت لدى الجانبين رغبة في التوصل الى اتفاق على اساس حل وسط معقول».

واضاف ان هذه هي رغبة الاتحاد السوفياتي ويبقى «السؤال.. ماذا سيكون عليه موقف الجانب الامريكي»..

انتفاضة السود في جنوب افريقيا: مقتل ١٣ متظاهرا برصاص العنصريين

مدينة الكاب/ رويتر/

قتل ١٣ متظاهرا من السود على الاقل واصيب عشرات بجروح في يومين من الاشتباكات بين السود وقوات الامن العنصرية في منطقة كروسرودز بالقرب من هنا.

ومع استمرار الانتفاضة اول من امس قامت الحكومة باعتقال معظم قادة الجبهة الديمقراطية المتحدة التي تعارض سياسات العزل العنصري.

وسوف يقدم ستة زعماء على الاقل اعتقلوا اول من امس مع ثمانية اخرين الى المحكمة. في دربان في الشهر المقبل فيما يقول محللون انها ستكون محاكمة مطولة تستهدف تعجيز الجبهة التي تدعي ان عدد مؤيديها يصل الى مايقرب من مليوني شخص من جميع الاجناس.

وتأتي الحملة على الجبهة المعارضة في اعقاب شهور من الانتفاضة في مدن السود في جنوب افريقيا واشتباكات بين البوليس ومتظاهرين اشتعلت بسبب سخط السود على حكم الاقلية البيضاء العنصري.

وقد اسفر العنف عن مقتل ١٨٠ شخصا في العام الماضي.

وكان البوليس اطلق النار من بنادق الصيد واستخدم الغازات المسيلة للدموع لوقف زحف السود على مكاتب للحكومة المحلية في كروسرودز في حين رجم المتظاهرون رجال البوليس والصحافيين بالحجارة واشعلوا النار في عدد من السيارات.

واعتقل البوليس العنصري منذ بدء الاضطرابات يوم الاثنين ٣٧ شخصا على الاقل.

□□□□

شامير يتحدث عن وسائل «اكثر تطرفا» لمحاربة فدائيي الجنوب

تل ابيب / ا. ف. ب:

وجه الارهابي اسحاق شامير وزير خارجية العدو الليلة قبل الماضية تحذيرا شديد اللهجة الى المقاومة الوطنية اللبنانية.

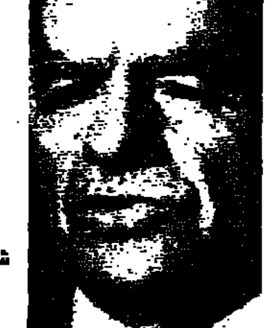
وقال الارهابي شامير، في معرض حديثه عن تصاعد عمليات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية في لبنان، ان (اسرائيل) لن تتردد في اللجوء عند الضرورة الى (اكثر الوسائل تطرفا حماية لارواح جنودها) في جنوب لبنان.

ومن جهة اخرى قال زعيم حزب ليكود ان حكومته ملتزمة بشدة باتفاقيات كامب ديفيد كاطار لاية مفاوضات قد تجرى مع الدول العربية بشأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضحت المصادر نفسها ان شامير كان يتحدث امام اجتماع لليهود الامريكيين المحافظين في القدس المحتلة.

● من ناحية ثانية، واصلت صحف العدو الاسرائيلي امس الضغط على الحكومة الصهيونية بسحب القوات الاسرائيلية الغازية من جنوب لبنان بسبب وطأة الهجمات الفدائية وتصاعد القتلى بين صفوف جنود الاحتلال.

واكدت صحيفة (عليهمشمار) امس في تعليقها ضرورة هذا الانسحاب الفوري ودعت الحكومة الى عقد جلسة طارئة لتغيير قرارها من الانسحاب على مراحل الى الانسحاب الفوري وقالت:



● شامير ●

«على كل من يعارض ذلك ان يتحمل مسئولية القتلى».

وركزت صحيفة (دافار) على القول بانه لا فائدة من تمسك الحكومة بخطة الانسحاب على مراحل من لبنان وانه ليس هناك سبب لعدم اتمام الانسحاب الاسرائيلي في يوم واحد اكثر مما هو ضروري من النواحي الفنية.

واشارت الصحيفة في تعليقها الذي بثه راديو العدو الصهيوني امس الى ان دعم وتصاعد الهجمات الفدائية ضد القوات الاسرائيلية الغازية لم يترك املا في وجود طائفة يمكن التحادث معها حول مستقبل جنوب لبنان حسب زعمها.

وتأتي مطالبات الصحف الاسرائيلية المتكررة في الآونة الاخيرة كنتيجة لتصاعد العمليات الفدائية لرجال المقاومة في جنوب لبنان وهو الامر الذي كبد العدو الاسرائيلي خسائر كبيرة في الافراد والمعدات.

فشل اخر لوزراء خارجية السوق في الاتفاق حول انضمام اسبانيا والبرتغال

بروكسل/ وكالات الانباء:

اخفق وزراء خارجية الدول العشر الاعضاء في المجموعة الاوروبية في اجتماعهم هنا اول من امس في التوصل الى اتفاق حول شروط انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة غير انهم وافقوا على عقد جلسة خاصة في غضون تسعة ايام من الآن لبذل محاولة جديدة لتسوية المسألة.

وقد صاحب الفشل في التوصل الى شروط انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية ابتداء من شهر كانون الثاني (يناير) القادم فشل آخر في اقرار اقتراح وسط بشأن كيفية تغطية العجز في ميزانية المجموعة العام ١٩٨٥ الذي يقدر بـ ١٦ر٣ مليار وحدة نقدية اوروبية ١٥ر٢ مليار دولار بسبب معارضة المانيا الغربية للاقتراح.

وقد اقترح جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا والرئيس الحالي للمجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية تغطية العجز المتوقع بزيادة ايرادات المجموعة الاوروبية بمعدل ٤ر١ في المائة من ضريبة القيمة المضافة بدلا من المعدل الحالي الذي يبلغ واحد في المائة.

واقترح هانز ديترش غنشر وزير خارجية المانيا الغربية ضد الاقتراح حيث اعلن ان الموافقة على مثل هذا الاقتراح بزيادة ايرادات المجموعة الاوروبية يظل مرهونا في رأي بون بالاتفاق مع شروط دخول اسبانيا والبرتغال في المجموعة.

ومن المرجح ان يؤدي تعثر المفاوضات مرة اخرى الى عدم التوقيع على اتفاقية توسيع المجموعة الاوروبية في الموعد المقرر اي قبل حلول ٣١ مارس ـ اذار ـ القادم كما تعهدت الدول العشر بذلك رسميا.

وستجتمع الدول العشر في بروكسل في ٢٨ فبراير (شباط) الجاري في محاولة لوضع استراتيجية تفاوضية مشتركة قبل ان تجتمع من جديد بالمفاوضين البرتغاليين والاسبان في ٨ مارس ـ اذار ـ القادم.

وسيؤدي هذا الموعد الجديد الى تأخير انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية لعدة اشهر ان لم يكن لمدة عام كامل على خلاف ماحدده مؤتمر القمة الاوروبي المنعقد في فونتينبلو في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ بان يكون تاريخ هذا الانضمام في غرة يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م.

لجنة حقوق الانسان الدولية تدين انتهاكات العدو بالارض المحتلة دول الغرب صوتت ضد القرار

الامم المتحدة/ جنيف/ ا ف ب:

دانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مجددا الدولة الصهيونية بسبب انتهاكها لحقوق الانسان داخل الاراضي العربية المحتلة.

جاء ذلك عند الاقتراع على القرارات الاولى للدورة الـ ٤١ المنعقدة منذ يوم ٤ في الشهر الحالي.

وكانت اللجنة صوتت في البداية لصالح قرار بادانة العدو بسبب انتهاكات الجسيمة والمستمرة لاتفاقية جنيف وبسبب قراره ضم القدس.

وابرز المندوبون عزم العدو على تعديل الطابع المادي والتكوين الجغرافي والبنية المؤسسية او وضع الاراضي المحتلة. وقد اعتمد هذا القرار باغلبية ٢٨ صوتا ضد ٥ (الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وهولندا وبريطانيا) وامتناع ٨ عن التصويت.

وكذلك اجيز مشروع قرار اخر يتعرض لانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي السورية «الجولان» باغلبية ٣٠ صوتا واعتراض عضو واحد «الولايات المتحدة» وامتناع ١٠ عن التصويت.

وجدير بالذكر ان فقرة من منطوق قرار اجيز باغلبية ١٩ صوتا ضد ١٥ وامتناع ٨ عن التصويت تتناول موقف عضو دائم بمجلس الامن موال لاسرائيل ـ الولايات المتحدة ـ وتبدى الاسف ازاء موقفه.

الملك حسين يقضي اجازة خاصة في ربوع النمسا

فيينا ـ ا ف ب:

علم من مصدر مطلع هنا ان الملك حسين عاهل الاردن وصل اول من امس الى النمسا لقضاء اجازته الشتوية في فورارلبيرغ (غربي النمسا).

وبعد وصوله الى فيينا بعد ظهر الثلاثاء قادما من جزر الكناريا توجه الملك حسين على الفور الى محطة ليخ لرياضة الشتاء.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الملك حسين لم يقابل اي مندوب سوفياتي او امريكي من المشتركين في الوقت الحاضر في العاصمة النمساوية في مباحثات حول الشرق الاوسط

الخليج في اسبوع

عناية خاصة للتحركات المكثفة التي تشهدها الساحة الخليجية

استمرار الاهتمام بنتائج زيارة جلالة الملك للولايات المتحدة

نتائج زيارة جلالته ذات أهمية بالغة في قضية الشرق الأوسط

المنامة - واخ:

يولي المراقبون السياسيون في المنطقة عناية خاصة للتحركات المكثفة التي تشهدها الساحة الخليجية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة حاليا والتي ترمي الى الجمع بين صيغ برزت اخيرا لمعالجة قضية الصراع العربي - الاسرائيلي ضمن وجهة نظر عربية جماعية.

ويشير المراقبون بوضوح الى مرتكزين اساسيين كانا اطار التحرك العربي في المرحلة الراهنة وهما اولا النتائج التي تمخضت عن زيارة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الامريكية على صعيد قضية الشرق الاوسط وثانيا.. الجدل الذي اثارته مسالة الاتفاق الارني الفلسطيني الاخير لتسوية القضية الفلسطينية.

وقد بدأ خلال هذا الاسبوع مبعوثون من المملكة العربية السعودية والاردن وتونس اضافة الى الجامعة العربية جولات في عدد من العواصم العربية من اجل اطلاع قادة الدول العربية على الصيغ التي تم التوصل اليها من اجل معالجة كافة القضايا المطروحة على الساحة العربية.

وفي هذا الاطار قام الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن بزيارة لكل من بغداد وعمان نقل خلالها رسائل من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس العراقي صدام حسين والامير حسن نائب العاهل الاردني تتعلق بنتائج مباحثات جلالته مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان.

وكان جلالة الملك فهد قد عاد الى الرياض ليلة الاثنين الماضي بعد زيارة للولايات المتحدة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان تناولت التطورات الراهنة في الشرق الاوسط وقضية الحرب العراقية الايرانية بصفة خاصة الى جانب العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويصف المراقبون نتائج زيارة جلالة الملك لواشنطن بانها ذات اهمية بالغة خاصة على صعيد الحلول المطروحة للنظر في قضية الشرق الاوسط ونقل هذه الى اولويات الاهتمامات الامريكية بعد ان اصابها الجمود طوال الفترة الماضية.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الايام القليلة القادمة بروز بوادر الاطار الذي يمكن ان يكون عليه التحرك العربي خلال المرحلة المقبلة استنادا لنتائج المباحثات السعودية الامريكية.

اما على صعيد الاتفاق الاردني - الفلسطيني والجدل الذي اثاره على صعيد عدد من العواصم العربية خاصة بعد الزيارة التي قام بها الملك حسين عاهل الاردن للجزائر اخيرا فان حالة من الترقب تسود الاوساط العربية حاليا لمعرفة النتائج التي تمخضت عن هذا الاتفاق الذي سيشكل اطارا للتحرك العربي في المرحلة المقبلة رغم حرص الجانبين الفلسطيني والاردني على تغليف بنود الاتفاق بشيء من السرية انيا.

وقد بدأ الملك حسين بارسال مبعوثيه الى عدد من العواصم العربية في نهاية الاسبوع لشرح وجهة النظر الاردنية من موضوع الاتفاق .. حيث زار السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني بغداد يوم امس ونقل رسالة في هذا المضمون من الملك حسين الى الرئيس العراقي صدام حسين.

كما يتواجد السيد جواد العناني وزير التجارة الاردني في البحرين حاليا في زيارة يصفها المراقبون بانها في اطار التحرك الاردني الحالي لابلاغ قادة الدول العربية بنتائج الاتفاق.

والجدير بالذكر ان السيد العناني زار يوم الاثنين الماضي ايضا دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد حركة /فتح/ في الكويت قد قام بزيارة خلال هذا الأسبوع للبحرين نقل خلالها رسالة الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالاتفاق الاردني الفلسطيني.

ويقول المراقبون ان زيارة السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية لدمشق ولقاءه بالرئيس السوري حافظ الاسد تدخل ايضا ضمن هذا الاطار الرامي الى الوقوف على وجهة النظر العربية من موضوع الحلول المطروحة لمعالجة مسالة الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية وموضوع عقد القمة العربية القادمة التي طال انتظارها.

كما لا يستثني المراقبون ايضا من هذا الاطار الجولة التي يقوم بها حاليا في دول المنطقة السيد الحبيب بورقيبة الابن مستشار الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة التي بداها بزيارة لدولة قطر حيث نقل رسالة من الرئيس التونسي الى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وعلى صعيد الحرب العراقية الايرانية فقد شهدت المنطقة خلال هذا الاسبوع عودة الى حرب الناقلات خارج منطقة العمليات العسكرية التي كانت قد توقفت نسبيا خلال الأسابيع القليلة الماضية.

فبعد نجاح العراق في تشديد الحصار على جزيرة خرج الايرانية ومنع ايران من تصدير نفطها الى الخارج من خلال الدقة المتناهية للطيارين العراقيين في تنفيذ الاهداف المرسومة لضرب الأهداف البحرية .. حملت الينا انباء نهاية الأسبوع نبأ ضرب سفينة شحن كويتية هي /المناخ/ مما ادى الى مقتل احد افراد طاقمها.

وقد أعلن السيد عبدالعزيز صلات مدير عام شركة الملاحة العربية بان السفينة /المناخ/ وهي احدى سفن اسطول الشركة تعرضت لهجوم بالصواريخ حوالي الساعة الخامسة من مساء يوم امس الأول حيث اصيبت باربعة صواريخ اطلقت عليها عن طائرة مجهولة اثناء ابحارها في الخليج.

وكانت السفينة قد اصيبت على بعد ١٢٥ كيلومترا شمال ابوظبي و ١٤٥ كيلومترا شرقي قطر بينما كانت متوجهة من البحرين الى ابوظبي.

كما ذكرت مصادر بحرية ان ناقلة بترول كورية جنوبية كانت تنقل شحنة من البترول الثقيل اصيبت يوم الاثنين الماضي في مياه دولة الامارات في جنوب الخليج العربي حيث تعرضت لخسائر طفيفة ولم يتعرض افراد طاقمها لاية اصابات.

وعلى صعيد اللقاءات والزيارات الرسمية التي شهدتها المنطقة خلال هذا الاسبوع فقد غادر مسقط يوم الخميس الماضي الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس ديوان حاكم رأس الخيمة بدولة الامارات بعد زيارة قصيرة لسلطنة عمان اجرى خلالها مباحثات مع المسئولين العمانيين تعلقت بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ووصل الى مسقط يوم الاثنين الماضي السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في زيارة اجرى خلالها مباحثات مع المسئولين العمانيين تناولت تعزيز اوجه التعاون الاعلامي بين البلدين.

وزار بغداد السيد محمد عثمان ابوساق امين منظمات الاتحاد الاشتراكي السوداني حاملا رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين من الرئيس السوداني جعفر نميري تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك والاوضاع العربية الراهنة.

واختتم يوم الجمعة الماضي السيد احمد كوريشه وزير المالية والجمارك التركي زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام وغادر بغداد عائدا الى بلاده بعد ان وقع المحضر الخاص بتنفيذ مشروع مد انبوب النفط العراقي الجديد عبر الاراضي التركية.

وغادر بغداد يوم الاحد الماضي السيد توسول كرايريكر وزير التجارة التايلندي بعد ان اجرى مباحثات مع المسئولين العراقيين تناولت التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.



● جلالة الملك فهد

● صدام حسين

وزار بغداد ايضا خلال هذا الاسبوع السيد/ اي اسد جوك/ نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية نائب رئيس الجانب السوفياتي في اللجنة العراقية السوفياتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني وغادرها يوم الاثنين الماضي بعد ان وقع على اتفاقية تعاون لتطوير احد المشاريع النفطية في العراق.

كما زار الدوحة خلال هذا الاسبوع وزيرا خارجية موريتانيا وسنغافورة ضمن جولة لهما في عدد من دول المنطقة حيث اجريا مباحثات مع المسئولين القطريين تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وغادر ابوظبي يوم الخميس الماضي السيد محمد الأمين ولدنديان المفوض العام لمنظمة حوض نهر السنغال ووزير التجهيزات والنقل الموريتاني بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات في اطار جولة له في المنطقة.

وعقدت جير كرود سيا جوربس وزيرة الصحة السويدية التي زارت ابوظبي هذا الاسبوع مباحثات مع كبار المسئولين بدولة الامارات تناولت التعاون بين البلدين في مجال الخدمات الصحية والطبية.

مساعدات من منظمة الصحة العالمية للدول التى تعاني من الجفاف

٥ر٣ ملايين دولار لـ ٣٦ دولة افريقية

ابيدجان/ أ.ف.ب:

افادت انباء مستقاة من مكتب منظمة الصحة العالمية في ابيدجان ان المنظمة قدمت خلال الاثنى عشر شهرا الماضية مساعدات عاجلة تقدر قيمتها بنحو ٣,٥ ملايين دولار الى ٣٦ دولة افريقية تعانى من الجفاف والمجاعة.

وقد استقطع ثلثا هذا المبلغ من الميزانية العادية لمنظمة الصحة العالمية بينما تم توفير المبلغ المتبقي من مصادر اخرى من بينها صندوق الخليج لمنظمات التنمية التابعة للامم المتحدة واللجنة الاقتصادية لاوروبا وكندا بصفة خاصة.

وقد حث الوضع الحرج الذي لم يسبق له مثيل والذى تشهده العديد من الدول الافريقية حاليا منظمة الصحة العالمية على ان تعبيء جهودها الى جانب منظمات اخرى تابعة للامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى لتقديم مساعدة فورية في المجال الصحى للدول التى تعانى اكثر من غيرها من المجاعة والجفاف.

ومن ثم فان منظمة الصحة العالمية موجودة على جميع الجبهات وبصفة خاصة في اثيوبيا حيث ارسلت فريقا فنيا مكلفا بتقييم حجم الموارد الفورية اللازمة لهذا البلد الذي اضير ضررا كبيرا من جراء الجفاف والمجاعة. وسبق ان قدمت المنظمة لهذه الدولة مواد طبية تبلغ قيمتها ٦٠٠ الف دولار خلال العام المنصرم.

وحذر صوما بأن المعونات العاجلة قد تسبب الاتكالية ما لم توضع استراتيجية لزيادة طاقة الانتاج للزراعة الافريقية.

وقال ان الاستخدام الملائم للاسمدة يمكن ان يزيد المحصول الزراعي بنسبة ٥٠ الى ٦٠ بالمائة في البلدان النامية.

وقد استخدمت دول العالم الثالث ما معدله ٣٣ كيلوغراما من السماد للفدان الواحد خلال ٨٢ - ١٩٨٣ م ويقل ذلك الى حد كبير عن ١١١ كيلوغراما استهلكتها الدول الصناعية و١٢٢ استخدمتها الدول ذات التخطيط المركزي.

وقال صوما ان الزراعة المنتجة في افريقيا وازدياد المحصول في مناطق اخرى يستدعى زيادة مساعدات الاسمدة.

وناشد المتبرعين التقليديين والدول المنتجة الرئيسية تقديم مساعدات سخية لمعظم الدول التى تعانى من المجاعة.

وحث على اقامة مشاريع مشتركة لزيادة انتاج الاسمدة في الدول النامية واتخاذ اجراءات عاجلة لمضاعفة انتاج الاسمدة الى اقصى حد.

منظمة ايتا وراء اغتيال مدير عام البنك الاسباني

مدريد/ ق.ن.ا:

ذكر السيد باريو نويو وزير الداخلية الاسباني ان العصابة التى اغتالت ريكاردو تيجور هاجرو مدير عام البنك المركزي الاسباني امس الاول كانت تحاول اختطافه حيا في بادىء الامر ولما عجزت عن ذلك لجأت الى قتله.

واوضح الوزير الاسباني في تصريح له نقله راديو مدريد امس ان افراد العصابة كانوا اربعة اشخاص فقط وان وزارة الداخلية الاسبانية تملك كافة الدلائل التى تشير الى انتماء هؤلاء لمنظمة «ايتاء» الارهابية الباسكية.

وكان مدير عام البنك المركزي الاسباني البالغ من العمر ٥٩ عاما قد لقى مصرعه امس الاول بوسط مدريد بعد اطلاق الرصاص عليه من قبل اربعة اشخاص تمكنوا من الفرار بعد الحادث.

توضيح من الخارجية الامريكية حول المساعدات الاقتصادية للسودان

واشنطن، الخرطوم - وكالات الانباء:

قالت وزارة الخارجية الامريكية امس ان الحكومة السودانية ازالت معظم العقبات التي تعرقل استئناف دفع المعونة الامريكية.

واضافت الوزارة قولها في بيان: «ان العلاقات بين الولايات المتحدة والسودان ممتازة، وان برامج مثل المعونة الغذائية ومعونة التنمية والمعونة العسكرية حجمها اكثر من ١٥٠ مليون دولار لم تتوقف.

وقال البيان: تقرر منذ عدة اشهر ارجاء دفع اقساط برنامج صندوق التنمية الاقتصادية الى حين تنفيذ الحكومة السودانية لاجراءات اصلاح اقتصادي».

ومضى البيان يقول «وفي الاسابيع الاخيرة اعلنت الحكومة السودانية تأييدها للعديد من عناصر الاصلاح الاقتصادي الذي يناقش مع الولايات المتحدة وبذلك ازالت معظم العقبات المتبقية قبل استئناف دفع الاقساط».

وكانت الوزارة تعلق على تقارير نشرت في بداية الاسبوع وقالت ان الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية اوقفت معوناتها للسودان تعبيرا عن عدم رضاها عن الاضطراب الاقتصادي هناك.

وقال بيان الوزارة ان هذه التقارير ادت الى (انطباعات غير صحيحة حول ازمة في العلاقات بين الولايات المتحدة والسودان).

ولاحظت الوزارة ايضا ان البيت الابيض اعلن اول من امس ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي سوف يزور السودان خلال جولة في افريقيا.

واضافت الوزارة قولها ان الزيارة التي تجرى في الشهر المقبل «تؤكد علاقات التعاون الوثيقة بين واشنطن والخرطوم».

● في الخرطوم. رفض الرئيس السوداني جعفر نميري التعقيب اول من امس على نبأ وقف المعونة الاقتصادية الامريكية الى السودان لكونه لم «يحط علما بهذا القرار رسميا».

واكد الرئيس السوداني في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم ان الحكومة السودانية ترفض تصديق الانباء التي تتحدث عن وقف المعونة بسبب الحملة الاعلامية المعادية للسودان والتي تشنها وكالات انباء واذاعات غربية.

واضاف قائلا: «لست ارجم بالغيب ولا يمكنني الرد على تكهنات» مشيرا الى ان (الامريكيين اصدقاء لنا).

ورفض الرئيس السوداني الحديث عما يمكن ان يتخذه من تدابير في حالة توقف المعونة الامريكية بالفعل ذاكرا انه يتعين عندئذ على الحكومة السودانية مواجهة الموقف.

ونفى نميري من جانب آخر ما تردد من انباء حول اجراء مفاوضات سرية بغية عقد مصالحة بين السودان وليبيا.

● تتمات ●

اللجنة التنفيذية لمنظمة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

لتحرك عربي مشترك بعيدا عن المحاور . وعمل يقوم على اساس الاتفاق العربي الشامل.

واضاف المسئول الفلسطيني يقول في تصريحه لـ «الرياض» ان العلاقة المميزة بين شعبي الاردن وفلسطين وان الهدف المشترك للشعبين وفق قرارات المجلس الوطني يتمثل في اقامة اتحاد كونفيدرالي بين دولتي الاردن وفلسطين.

ومضى قائلا: ان الاطار الصحيح لتحقيق الاهداف المطلوبة هو عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة تحضره الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وتشارك فيه المنظمة بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة على اطراف النزاع المعنية.

لقاء فيينا يومه الثاني

(تتمة المنشور صفحة اولى)

ووصف المسئولون الامريكيون الاجتماعات بانها تبادل لوجهات النظر حول مشاكل اقليمية اكثر من كونها مفاوضات. وقالوا انها ستتناول ايضا افغانستان وحرب الخليج بين العراق وايران التي مضت عليها اربع سنوات حتى الآن.

● وفي واشنطن، قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس ان الولايات المتحدة قد تبدأ قريبا جهدا «مساعدا ومباشرا» في مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط مع مواصلة الدعوة الى مفاوضات بين العرب و(اسرائيل).

وأدلى شولتز بتصريحه في لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب بعد مرور اسبوع على سماع الرئيس ريغان دعوة من جلالة الملك فهد الى دور امريكي (انشط) في السعي الى السلام في المنطقة.

وقال شولتز: «اعتقد اننا نشاهد بعض ردود الفعل على ذلك. وعلى أي حال فاننا مستعدون للعمل بطريقة مساعدة ومباشرة متى وجدنا التوقيت المناسب له. وربما يحدث ذلك في وقت ما قريبا».

ولم تقم الحكومة بدور ملموس في الشرق الاوسط منذ سحبت قواتها من لبنان قبل عام.

ولكن حدثت في الآونة الاخيرة فورة من النشاط الدبلوماسي بشأن الشرق الاوسط. فقد قام جلالة الملك فهد بزيارة رسمية لواشنطن الاسبوع الماضي وستعقبها الشهر القادم زيارة يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك.

وفي عمان وصل العاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى «صيغة لتحرك مشترك» لتحقيق تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

● في تل أبيب، قال مسئول اسرائيلي كبير في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان الاتحاد السوفياتي لايستطيع لعب دور في عملية التسوية بالشرق الاوسط مالم تغير موسكو موقفها من (اسرائيل) وتستأنف العلاقات الدبلوماسية معها.

واضاف المسئول الاسرائيلي ان تدخل الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط يعرض التسوية للخطر «لان موسكو تتخذ موقفا معاديا لاسرائيل».

واضاف في تعليق له على المحادثات السوفياتية - الامريكية بشأن الشرق الاوسط في فيينا ان تلك المحادثات لن تساهم في احلال التسوية بالمنطقة مادامت العلاقات مقطوعة بين موسكو وتل ابيب.

وقال ان الاتحاد السوفياتي «ينتهج سياسة تهدف الى عزل اسرائيل دوليا وانه يشجع اعداء اسرائيل العرب وبخاصة سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية».

لكنه اضاف قائلا: «ان اسرائيل تؤيد اية محاولات من شانها تخفيف حدة التوتر بين القوتين العظميين في الشرق الاوسط من شانها ان تساعد على احلال السلام في العالم».

وقال ان الحكومة الاسرائيلية سوف تفسر اعادة موسكو لعلاقاتها الدبلوماسية مع (اسرائيل) على انها مؤشر ايجابي لاسرائيل».

وكان مسئول امريكي اعلن في واشنطن قبل المحادثات ان واشنطن ترى انه اذ ما اعادت موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع (اسرائيل) .وسمحت لليهود السوفيات بالهجرة الى فلسطين المحتلة فان باستطاعة الاتحاد السوفياتي ان يكون له دور في مفاوضات التسوية الشرق اوسطية.

بعد طرد المناضل

(تتمة المنشور صفحة اولى)

فورا بالاستيطان في تل رميلة بالخليل وتوسيعه.

وكان الارهابي ليفنغر اعتصم على مدخل مخيم الدهيشة مطالبا سلطات الاحتلال الاسرائيلية باتباع سياسة متشددة مع المواطنين العرب في الأرض المحتلة ومصادرة اراضيهم وهدم مائتي منزل في مخيم الدهيشة وتغيير معالم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والاستيطان في قلب المدن العربية.

توطين الفلاشا في الضفة والقطاع..

وفي هذا الصدد علم ان سلطات العدو بدأت في توطين اليهود الأثيوبيين (الفلاشا) في الأراضي العربية المحتلة.

وقال تقرير خاص انه تم حتى الآن توطين ٥٧ عائلة من عائلات اليهود الأثيوبيين الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة مؤخرا الى المستعمرات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وقد تم نقل هذه العائلات الى مستوطنات الضفة من فنادق ومراكز استيعاب تابعة للوكالة اليهودية ومن ديمونا وروحوبوت.

وتم توزيع هذه العائلات اليهودية الأثيوبية على المستعمرات الاستيطانية في مناطق نابلس ورام الله والخليل.

واشار التقرير الى انه سيتم في غضون الشهرين المقبلين نقل ٥٥ عائلة اخرى الى مستوطنات الضفة الغربية.

وذكر التقرير ان حركة (غوش ايمونيم) المتطرفة تقوم حاليا بممارسة ضغوط وبذل جهود مكثفة لاقناع عائلات يهود (الفلاشا) بالانتقال من داخل فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨م الى المستوطنات الاسرائيلية في الضفة.

كما تم ايضا نقل ١٧ عائلة من الفلاشا الى المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في قطاع غزة.

ومن المتوقع نقل عائلات اخرى الى القطاع.

وذكر التقرير ان اليهود القاطنين في المستعمرات الاستيطانية القائمة في منطقة هضبة الجولان السورية المحتلة قد رفضوا استقبال اليهود الأثيوبيين والاقامة معهم في هذه المستوطنات وأبدوا معارضة شديدة لاسكان اليهود السود بينهم.

ويصل مجموع عائلات اليهود الأثيوبيين في داخل فلسطين المحتلة الى حوالي أربعة آلاف عائلة وما يقرب من نصف هذه العائلات كانت وصلت الى فلسطين المحتلة في السنوات الماضية وخاصة في أعقاب صعود تكتل الليكود الى الحكم العام ١٩٧٧م وحتى العام ١٩٨٢م.

قوة اسرائيلية اقتحمت

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الى ان «ظاهرة الهروب من جيشه ستزداد لكن ذلك لن يؤثر على معنويات جنوده».

على صعيد مطاردة الخونة من المتعاونين مع العدو، ذكرت مصادر امنية في صيدا ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار ليلة أمس الأول على رجل لبناني يدعى خليل عكر في احدى ضواحي صيدا وأردوه قتيلا.

وذكر سكان محليون انه يشتبه بان القتيل كان يتعامل مع قوات الاحتلال الاسرائيلية التي انسحبت من صيدا ومنطقتها يوم السبت الماضي.

وكان حادث اغتيال مماثل في وقت سابق أمس الاول اثار موجة ذعر في صيدا عندما طافت ثلاث سيارات تحمل مسلحين في وسط المدينة التجاري وأخذ من فيها يطلقون النار عشوائيا لحوالي نصف ساعة مما حمل المارة على الفرار والتجار على اغلاق متاجرهم.. وذكر شهود عيان انهم يعتقدون ان المسلحين كانوا من اقارب القتيل.

الا ان المسلحين اختفوا بعد ذلك وسير الجيش اللبناني الذي يتولى مهام الأمن في المدينة منذ انسحاب القوات الاسرائيلية دوريات في الشوارع والاحياء واقام نقاط تفتيش.

وقالت المصادر الامنية ان الجيش اللبناني عزز قواته في صيدا أول من أمس بكتيبة جديدة وشدد أمس اجراءاته الهادفة الى حفظ الأمن في المدينة واقام حواجز تفتيش ثابتة في الشوارع الرئيسية.

وذكر سكان محليون ان الإسرائيليين كانوا أمس لا يزالون يمنعون السيارات المدنية من اجتياز نقاط العبور على الخط الامامي الجديد الذي اقاموه في جنوب لبنان بعد الانسحاب من صيدا ومنطقتها.

وقالوا ان الاسرائيليين شددوا أمس اجراءات التفتيش والعبور للمشاة عند معبر جسر القاسمية الواقع على بعد نحو ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من صيدا والمؤدي الى مدينة صور ومنطقتها. واقفل الاسرائيليون أمس بالسواتر الترابية جميع الطرق الفرعية المؤدية الى مدينة النبطية الرئيسية الواقعة على بعد حوالي ٢٥ كيلومترا الى جنوب شرق صيدا لمنع مرور السيارات عليها.

وتدور كل يوم تقريبا اشتباكات بين قوات الاحتلال الاسرائيلية ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية. وفي الاسابيع الاخيرة قامت القوات الاسرائيلية بعمليات دهم وتفتيش في قرى جنوبي جسر القاسمية مباشرة قتل فيها عدة أشخاص باطلاق الرصاص واعتقل العديد من القرويين.

تفاصيل حول عملية البازورية

واكدت (جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية) في مكالمة هاتفية لوكالة انباء اجنبية في بيروت ان ١٥ جنديا اسرائيليا قد جرحوا أو قتلوا يوم الاحد الماضي خلال الكمين الذي نصبته هذه الحركة لدورية اسرائيلية في البازورية (شرقي صور).

وذكر متحدث أعلن انتماءه للحركة المذكورة ان مجموعة فدائية تابعة للحركة فجرت شحنة ناسفة موجهة عن بعد زنتها ١٠ كيلوغرامات اثناء مرور دورية اسرائيلية مكونة من شاحنة و٣ عربات جيب حيث اسفر انفجار الشحنة عن تدمير الشاحنة في حين هاجمت المجموعة بقية القافلة مستخدمة الاسلحة الاوتوماتيكية.

وذكرت الحركة انه قد تسنى لافراد المجموعة رؤية سيارات اسعاف وطائرات هليكوبتر اسرائيلية تقوم باخلاء ١٥ من افراد الدورية قتلوا او اصيبوا خلال الكمين.

ومن ناحية أخرى اعلنت جبهة المقاومة الوطنية مسئوليتها عن قتل احد سكان البازورية (علي الديب) عشية القيام بالعملية المذكورة وذلك لتعاونه مع العدو.

مستعمرون يهود

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وفي فلسطين المحتلة ايضا تواصل قوات الاحتلال الصهيوني تنفيذ مخططاتها الاستيطانية وكشف النقاب عن نية هذه السلطات اقامة مستعمرتين جديدتين داخل فلسطين واكد قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ان المستعمرتين الجديدتين ستقامان من ميزانية الوكالة للسنة المالية القادمة.

من جانب آخر ذكرت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان مستوطنا من كفر قدوم قام باعتقال ثلاثة شبان عرب من قرية جماعين لاقامتهم حاجزا على احدى الطرق الاستيطانية ورجم السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وقد قام المستوطنون في المنطقة بمطاردتهم واعتقالهم تحت تهديد السلاح حيث تعرضوا للضرب المبرح.

الفلسطينيون.. وتصور الحل.. أو الحرب

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وسياسي مازال يعيش صراعاته الخاصة، فان المجال الزمني قد اعطى فرصة كبيرة لأن تنتقل سلطة القوة من دول أوروبا الى معسكري الشرق والغرب في المنطقة..

من هنا كانت الفائدة أن يتشرذم العرب، وأن يضرب الفلسطينيون بكل الأسلحة، ولذلك كانت مأساة الانقسامات الفلسطينية أخطر من ضرب قواها بالسلاح من الامام والخلف معا، ومن هذه الانفاق الضيقة كان لابد للفلسطينيين أن يعاملوا الظرف الزمني بواقع وتكنيك جديدين، ولذلك جاء الاتفاق الأردني الفلسطيني من خلال دراسة لجملة الحقائق التي تمر بها القضية الفلسطينية سواء على الصعيد الداخلي للمنظمة وفصائلها، أو في الجانب العربي، وآثارهما على المحيط الدولي..

تشابك القضية لايزال يحفل بأكثر من موقف، وان كانت المؤشرات توحي ان هذا الاتفاق يعطي فرصة للطرفين للتعاون والتنسيق في اطار قرارات الامم المتحدة والمشاريع العربية التى اقرت في مؤتمرات القمة العربية.

فالتجارب الفلسطينية خلال العقدين الماضيين وضعت القضية امام الفلسطينيين أولا، ومن ثم امام التصميم العربي ثانيا، هذا اذا أريد أن تكون حتميات الواقع ورؤية المستقبل تشكل الحضور الحقيقي لحل سلمي طويل الأجل، أو انتهاج طريق السلاح الى أبعد مدى، وفي كلا الموقعين لابد من قرارات تاريخية لا تقبل أنصاف الحلول..

القضية الفلسطينية تسير في مفترق الطرق، فأي المسالك ستطرقها؟! ذلك ما سوف يجيب عليه الفلسطينيون أنفسهم في الأيام القادمة..

اعلانات عنيزة

● تعلن المحكمة الشرعية بعنيزة انه تقدم اليها المواطن/ محمد الصالح الحميدي طالبا تعديل اطوال ومساحة البيت الواقع بحي الصفاء بعنيزة والمملوك له بموجب الصك رقم ٢/٤٧٩ في ١٣٩٨/١١/٢٨هـ بحيث تصبح كالاتي: شمالا بطول ٣٠،٩٠م وبه خمس كسرات ويبدا من الشرق للغرب بطول ٢٦،٧٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ٠،٨٠ ثم غربا بطول ١،٢٠م ثم جنوبا بطول ٢،٤٠م واخيرا للغرب بطول ٢،٢٠م ومجموعه (٣٠،٩٠م٢) ويحده شارع متخلف الاتساع بدلا من ٢٠،١٥م. جنوبا بطول ٤٧،٦٠م وبه ثلاث كسرات تبدأ من الشرق للغرب بطول ٢٢،٣٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ١٥،٩٠م واخيرا ينكسر غربا بطول ٩،٤٠م ومجموعه: ٤٧،٦٠م٢ ويحده علي السبيل بدلا من ٢٠،١٠م شرقا بطول ٢٦،٦٠م ويحده الدهيمان وسوق سد بدلا من ٣٦،٣٠م. غربا بطول ٣٦،٥٠م ويحده شارع بدلا من ٣٨م والمساحة الاجمالية ٩١٩،٥٠م٢ بدلا من ٧٣٤،٥٠م٢ فمن له معارضة على هذا الطلب عليه التقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٣٠٦٥٦٥

● تعلن المحكمة الشرعية بعنيزة انه تقدم اليها المواطن/ محمد عمرو الزيد الوكيل الشرعي عن ورثة سيف بن زيد السويد الوهيب. طالبا حجة استحكام لكامل البيت الواقع بوادي ابوعلي شمال عنيزة الدارج عليه بطريق الارث من والدهم سيف السويد المحدود من الشمال شارع بينه وبين قليب سليمان عرض ٦م بطول ٩،٥٠م ومن الجنوب بيت عبدالله بن ثنيان بطول ٩،٧٠م ومن الشرق بيت موسى البصيلمي بطول ١٤م ومن الغرب سوق عرضه ٤م بطول ٩،٥٠م المساحة الكلية ١٠٤،٥٠م٢ فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.
٣٠٦٥٦٦

● تعلن المحكمة الشرعية بعنيزة انه تقدم اليها المواطن محمد الفوزان المخلد العتيبي طالبا حجة استحكام لكامل الارض الواقعة غرب عنيزة الدارجة عليه بطريق الاحياء الشرعي علم ١٣٧٠هـ والمحدود من الشمال ملك سليمان الريس بطول ٣٩،٢٠م
ومن الجنوب ملك علي البراهيم المذن بطول ٢٩،٤٠م
ومن الشرق ملك علي البراهيم المذن بطول ٧٣م
ومن الغرب ملك علي البراهيم المذن بطول ٤٥،٢٠م
المساحة الكلية ١٨٢٠م٢ فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.
٣٠٦٥٦٧

● تعلن المحكمة الشرعية بعنيزة انه تقدم اليها المواطن سالم بن حسين العنزي طالبا تعديل اطوال ومساحة فلة وحوشه الواقع بحي مريبدة بعنيزة والمملوكة له بموجب الصك رقم ٢٢٥ في ١٤٠١/٣/٢٥هـ من كاتب عدل عنيزة بحيث تصبح كالاتي:
شمالا ٢٠،٣٠م ويحدها جاره الوهلان النافذة من مريبدة بدلا من ٢٠،٥٠م ولم يتغير الحد.. جنوبا ٢١،٥٠م ويحدها ملك محمد العبدالله الجنلحي بدلا من ١٥م ولم يتغير الحد شرقا تبدأ من الشمال للجنوب بالاطوال الاتية: ٣٠،٧٠م، ٣٧،٢٠م ٦٠،٥م خط متعرج. ليصبح الطول الكلي = ٨٤،٥٠م. ويحده ملك صالح العلي العيدي بدلا من ٧٤،١٠م. ولم يتغير الحد. غربا من الشمال للجنوب بخط متعرج كالاتي: ٢٨،٤٠م. ٣٢،٣٠م ليصبح الطول الكلي = ٧٧،٧٠م ويحده ملك سليمان البادي وملك عبدالعزيز الغرفان وملك حمد النبيعي بدلا من ٧٦،٤٠م ولم يتغير الحد المساحة الكلية ١٥٣١م٢ بدلا من ١٣٣٥،٦٨م٢ فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم في هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٣٠٦٥٦٨

● يعلن عبدالله عبدالعزيز الرعوجي عن فقد لوحة سيارة داتسون انيت م ٨٢ رقم ٥٠٨٦٠٧٦ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر.
٣٠٦٥٦٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عنيزة المواطن/ محمد مليح محمد الزاملي المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٦٤٩٠ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٦هـ سجل عنيزة قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عنيزة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠٦٥٧١

● يعلن عباس احمد بن احمد يمني الجنسية عن فقد استمارة سيارة داتسون صالون رقم ١١٥٥٣٥٥ الصادرة من مرور الرس يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرس وله الشكر.
٣٠٦٥٧٠

● يعلن عبدالرحمن عبدالله الشتوي عن فقد استمارة سيارة كرسيدام ٨٢ رقم ٦٢٠٩٦ الصادرة من مرور عنيزة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر.
٣٠٦٥٧٢

اعلانات متفرقة

اعلانات الاحساء

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى في الاحساء للعموم ان احمد بن خليفة بن عبدالله القطان تقدم اليها بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه البيت الكائن بالفاضلية بالهفوف المحدود شمالا بيت محمد بن ابراهيم الحداد وشرقا النافذ وبه الباب وغربا بيت ياسين احمد الغريب وجنوبا بيت محمد محمد القطان وابعاده شمالا بطول ١٥،٨٠م وشرقا بطول ٥،٣٥م وغربا بطول ٥،٣٥م وجنوبا بطول ١٥،٨٠م البالغة مساحته ٨٤،٥٣م مربع بموجب كشف المساح بهذه المحكمة وطلب اثبات ذلك فمن لديه معارضة فيما ذكر او بعضه فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره وبعد مضيه وعدم المعارضة سيجري اللازم حسب الاصول المتبعة.
٥/٤٩٩١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدمام المواطن يحيى صالح علي العجي النجراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٧٥٣ بتاريخ ١٣٧٨/١٠/٢٦هـ سجل الدمام قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٥/٤٩٩٢

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان ورثة فاطمة بنت محمد المهوس تقدموا اليها طالبين تسجيل خمس المشاع في علة البيت الواقع بفريق المقابل بالمبرز المحدود شمالا بيت ورثة محمد بوحليم بطول ٢،٨٠م يبدأ من الشرق متجه غربا ثم ينكسر جنوبا بطول ٤٠سم ثم ينكسر غربا بطول ٦،٦٠م وشرقا طريق عرض ٣م وبه الباب بطول ١٠،٣٥م وغربا طريق عرض ٣م وبه الباب بطول ٩،٩٥م وجنوبا طريق عرض ٢،٥٠م بطول ٨،٥٠م ومساحته ٩٠م مربع وهو ايل اليهم بالارث الشرعي فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٥/٤٩٩٤

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان سعد بن سعدون بن حمدان السعدون طلب اثبات المساحة والابعاد للبيت الواقع بقرية الكلابية بموجب الصك رقم ٢٢٧ في ١٣٨٨/٦/٨هـ شمالا حسب الصك بطول ٢٤،٣٠م وشرقا حسب الصك بطول ٣١،٣٠م يبدأ من الشمال متجه جنوبا ثم ينكسر شرقا بطول ٢٩م ثم ينكسر جنوبا بطول ١٢م ثم ينكسر غربا بطول ١٢،٢٠م ثم ينكسر شمالا بطول ٨،١٠م ثم ينكسر غربا بطول ١٦،٨٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ٢٠،٠م نهاية الحد الشرقي ويحده جنوبا حسب الصك بطول ٢٦،٩٠م وغربا حسب الصك بطول ٤١،٣٠م ومساحته ١٢٦٢م مربع فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٥/٤٩٩٥

● تعلن محكمة الجفر بالاحساء انه تقدم اليها المدعو/ جاسم عبدالله ابراهيم الخليل طالبا تعديل مساحة واطوال بيته الواقع بقرية المركز العائد له بموجب الصك الصادر من هذه المحكمة برقم ٩٨٣ في ١٣٨٧/١٢/٢٧هـ المحدود شرقا الطريق بعرض ٢،٥٠م وغربا بيت جاسم الجمعان وشمالا الطريق بعرض ٥م وجنوبا بيت حسين عايش العاشور ومساحته ١٩٤،٤٠م مربع واطواله شمالا بطول ١٣،٦٥م وشرقا بطول ١٣م وجنوبا بطول ١٥،٧٠م وغربا بطول ١٣،٥٠م حسب افادة المساح لهذه المحكمة برقم ٣٨٦ في ١٤٠٥/٤/٤هـ وعدم معارضة مدير فرع املاك الدولة برقم ٩٥٨ في ١٤٠٥/٤/١٤هـ ورئيس المجمع القروي برقم ١١٣٤ في ١٤٠٥/٥/٨هـ وتدير الاوقاف برقم ٢٢٦٧ في ١٤٠٥/٥/٢٠هـ فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٥/٤٩٩٦

اعلانات أبها

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن علي محمد عبدالله امشراع مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٥٥٠٦ وتاريخ ١٣٩٦/١٠/١٧هـ سجل ابها قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية لان - حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢٣٤٥٩

● يعلن لاحق محمد موسى عسيري عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٠٥٠٢٨ صادرة من تبوك ورخصة قيادة خصوصي رقم ٧٠١٧١ في ١٤٠٣/٧/٢هـ صادرة من مرور عسير.
يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مرور عسير وله الشكر.
٢٣٤٦٠

● يعلن خميس حسن خليل عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩١٢٠٧ تاريخ ١٤٠٤/١١/١٥هـ الصادرة من مرور عسير، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عسير وله الشكر
٥/٢٣٧٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطن يحيى علي موسى بن محمد القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٩٦١ وتاريخ ١٤٠٠/١٠/٢١هـ سجل خميس مشيط فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٥/٢٣٧٤

● تعلن المحكمة الشرعية برجال ألمع للعموم بانه تقدم لها المواطن/ علي محمد عيسى عسيري/ طالبا حجة استحكام على ارضه الزراعية الواقعة بريع ابوصفوان والدارجة عليه بالارث وحدودها واطوالها ومساحتها كما يلي:
١ - يحدها من جهة الشمال وادي بضلع طوله ٥٠م.
٢ - يحدها من جهة الشرق جبل بضلع طوله ١٣٠م.
٣ - يحدها من جهة الجنوب علي محمد علي مداوي بضلع طوله ٨٠م.
٤ - يحدها من جهة الغرب ارض سكنية ملك للمنهي بضلع طوله ٥٠م.
وتبلغ مساحة الارض الزراعية حوالي ٤٦٧٥ مترا مربعا.
فمن له معارضة فعليه مراجعة محكمة رجال ألمع في خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٥/٢٣٧٥

● تعلن المحكمة الشرعية برجال ألمع بانه تقدم لها المواطن/ محمدابراهيم أحمد القيمي طالبا حجة استحكام على ارض الواقعة في حقويص كسان والداخلة عليه بالارث من والده وحدودها ومساحتها كمايلي:
الضلع الشمالي بطول ٢١م يحدها احمد محمد.
الضلع الشرقي بطول ١٨٦مترا خط ترابي.
الضلع الجنوبي بطول ١٨م محمد عبدالله علي.
الضلع الغربي بطول ١٨٢م يحدها حسن شيبان.
فمن له معارضة على طلب المذكور فعليه مراجعة المحكمة الشرعية برجال ألمع في مدة اقصاها شهر اعتبارا من تاريخ نشره وبالله التوفيق.
٥/٢٣٧٦

● تعلن المحكمة الشرعية بتهامة بللسمر وبللحمر انه تقدم اليها المواطن محمد علي مناع الاسمري السعودي بالحفيظة رقم ٢٩٨٠٧ في ١٣٨٩/١٠/٢٨هـ سجل ابها ويطلب اعطائه صك حجة استحكام على ارضه السكنية الواقعة في قرية العصيص جبل هادي تهامة بللسمر والمكون من ١١ غرفة وحمامين وحوش والمعروضة بالحدود والمساحة التالية:
من الشمال ملك المنهي بطول الضلع ١١م.
من الجنوب ملك المنهي بطول الضلع ١١م.
من الشرق ملك المنهي بطول الضلع ٣٦،٥٠سم
من الغرب ملك المنهي بطول الضلع ٦٣م.
والمساحة الاجمالية لهذا الدار هي ٤٠١م٢ والدارجة عليه بطريق الارث فعلى من له معارضة تقديم اعتراضه لهذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره بالجريدة والله الموفق.
٥/٢٣٧٧

● يعلن علي عبدالله الظاهري عن فقد جواز سفر رقم ٥٣٥١٣ في ١٩٨٠/٣/١٩م صادر من جدة، يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لمطعم سمير اميس بابها وله الشكر.
٥/٢٣٧٨

اعلانات الدوادمي

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عفيف المواطن سالم سليمان سالم القسامي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣١٦٤ وتاريخ ١٤٠٠/١٠/١٧هـ سجل عفيف قد فقد منه، يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عفيف او اقرب ادارة احوال مدنية لان - حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٣٠٩٥١٩

● يعلن معرض الجاغوم للسيارات عن فقد لوحتين سيارة رقم ٥٠٨٩٤٥٨ الصادرتين من مرور جدة دينا تويوتا. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عفيف او معرض الجاغوم للسيارات وله الشكر
٣٠٩٥١١

● تعلن مؤسسة عبدالعزيز عبدالرحمن الشويمي بشقراء عن فقد اقامة مكفولها رقم ٢٤٩٤ تاريخ ١٤٠٤/٤/٢١هـ الصادرة من جوازات الدوادمي باسم علي منتر محمد زملن بلكستاني، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات شقراء وله الشكر
٣٠٩٥١٨

● يعلن شعور دين لال محمد (باكستاني الجنسية) عن فقد اقامته رقم ٧٦٤٧ تاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٨هـ الصادرة من جوازات حائل. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الدوادمي وله الشكر
٣٠٩٥١٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن/ بدر ناصر ناجي الدلبحي العتيبي - مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٠٢٣ وتاريخ ١٤٠١/٨/٧هـ سجل الدوادمي قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٣٩٠٥٢٢

● يعلن فاضل شرف ابراهيم (مصري) عن فقد جواز سفر رقم ٣٨٨٦٦٦ الصادر من طنطا، يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية المصرية بالرياض او مؤسسة ناصر الحسيني.. بالدوادمي وله الشكر
٣٠٩٥٢٣

● يعلن محمد غايب العتيبي عن فقد لوحة سيارة رقم ١٠٦٦٥١٩ كرسيدا م ٨٢ خصوصي السعودية الصادرة من مرور جدة، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر
٣٠٩٥٢٤

● يعلن سعد ناشي زايد المطيري عن فقد استمارة سيارة رقم ٩٠٨٣/ط تاريخ ١٩٨٤/٢/٢٥ الصادرة من مرور الكويت سوبر م ٨٠ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخبر بالدمام وله الشكر
٣٠٩٥٢٥

اعلانات الزلفي

● يعلن محمد العلي السويلم عن فقد استمارة سيارة رقم ٤١٣٣٣٠٠ م ٨٣ نقل السعودية الصادرة من مرور الرياض، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الزلفي وله الشكر
٣٠٩٦٥٣

● يعلن عبيد بن زعل الشمري عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس م ٨٣ رقم ٤١٧٨٥٠٢ نقل السعودية الصادرة من الرياض، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر
٣٠٩٦٥٤

● يعلن عجاج بغداد سهو العنزي عن فقد لوحة سيارة بكب داتسون م ٧٨ رقم ٦٧٥١٥٥٨ نقل السعودية الصادرة من الحدود الشمالية، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر
٣٠٩٦٥٥

● يعلن صالح منصور العلي عن فقد دفتر ماكنتين ال م ٨٤ رقم ٢٧٦١١٢٠٠ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر
٣٠٩٦٥٦

● تقدمت الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطنة/ مطيرة عمار نحو الشمرية مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ٥٠٨٥ وتاريخ ١٣٩٧/١٠/٢٣هـ سجل رفحاء قد فقد منها، يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رفحاء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٣٠٩٦٥٧

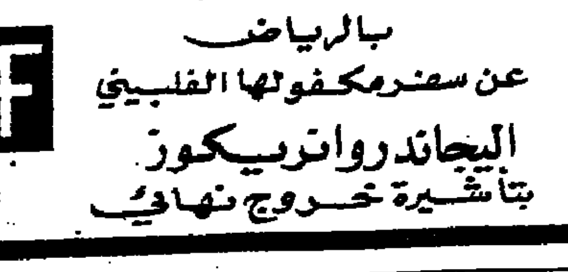
تحذير

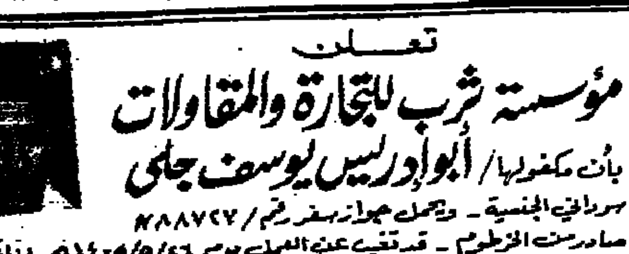
تحذر مزارع الوادي للدواجن

الجميع من عدم التعامل مع مكفولها السابق المهندس الزراعي بشير بن محمد مناعي / تونسي الجنسية الذي سافر بتأشيرة خروج وعودة ولم يعد لموقع عمله. وادارة المزارع إذ تحذر الجميع بعدم التعامل مع المذكور وتخلي بذلك مسئوليتها تماما عن المذكور.

تعلن مؤسسة قرملي للمقاولات والتجارة العامة

عن فقدان مايلي:
* لوحة سيارة مرسيدس سيكس رقم ٦٥٢٤٤٧١ نقل السعودية صادرة من مرور عسير
* لوحة سيارة هايلكس غمارتين رقم ٥٠١٤٨٥٤ نقل السعودية صادرة من مرور عسير
يرجى ممن يعثر عليها يسلمها لمرور عسير - وله الشكر





مرهون ناصر للمزاد العلني

مزاد مقاولي الرياض

معدات ثقيلة.. مواد مختلفة

أيام ٥، ٦، ٧ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ الموافق ٢٤، ٢٥، ٢٦ فبراير ١٩٨٥م الساعة ٨ صباحا

الموقع: تقع ساحة المزاد على طريق الخرج على بعد ٢ كيلومتر من مصنع الأسمنت على الجانب الأيمن.

جرارات مجنزرة
- ٦ـ جرارات مجنزرة ماركة كوماتسو ١٥٥ دي.
- ٢ـ جرار مجنزر ماركة كاتربلر دي ٨

شياول على عجلات
- ٢ـ شيول ماركة كالسا ١٠٠٠ اس (جديد)
- ١ـ شيول ماركة أنترناشونال مع غرافة خلفية.
- ١ـ " " فيات أليس ٣٤٥ بي
- ٢ـ " " جون دوديج

رافعات (كرينات)
- ١ـ رافعة ريجو ٢٠ طناً.
- ٢ـ رافعة بي أند إتش ٢٠ طناً.
- ٢ـ رافعة ماتزيفت.
- ٧ـ رافعة برجية.
- ١ـ رافعة للعمل بالساحة ١/٢ ٥ طن.
- ٢ـ رافعة برجية ماركة سيما ٢٨٥٢
- ١ـ رافعة ساحة ماركة رالميغي.
- ١ـ رافعة متحركة ماركة فيورنتيني إف ٥٢

حفارات
- ١ـ حفار ماركة فيات أليس.
- ٢ـ " " جي سي بي مع غرافة خلفية.
- ١ـ حفار ماركة فيات أليس إس آر ٧٠ مع دقاقة رافع ماركة موز

رصاصات (مداحل)
- ١ـ رصاصة ماركة فرجيسون ١٢ طناً.

شاحنات
- ٣ـ شاحنات قلاب ماركة فيات.
- ٢٤ـ شاحنة قلاب ماركة هينو.
- ٦ـ شاحنات " " نيسان.
- ١٥ـ شاحنة جرار ماركة فولفو.
- ٩ـ شاحنات جرار ماركة مرسيدس.
- ٢ـ رؤوس تريلة جرار ماركة فيات (جديدة)
- ٢ـ رأس جرار ماركة فيات ٣٠٠ بي في (لم تستخدم على الاطلاق)
- ١ـ شاحنة بجرار ماركة مرسيدس ٤ X ٢
- ١ـ شاحنة قلاب ماركة جي إم سي

تابع شاحنات
- ١ـ فنطاس ديزل ماركة بدفورد ١٥٠٠ جالون.
- ٢ـ خلاط متنقل ماركة كوميت ١،٧ م٣.

معدات
- ١ـ غلاية بخار.
- ٢ـ ماكينة لصناعة البلوكات الخرسانية - كاملة.
- ١ـ مصنع خلط أسمنت - كامل مع الصوامع.
- ١ـ مصنع معالجة مياه.
- ١ـ وحدة تكسير صخور - كاملة.

قطع غيار
- قطع غيار كاتربلر
نيسان - فولفو - مازدا - مرسيدس.
- قطع غيار محاور بي إم دبليو.
- معدات متنوعة (تكملة)

مقطورات
- ١ـ مقطورة ذات خزان مزدوج (أمريكا)
- ٢ـ مقطورة حاملة سيارات ذات ثلاثة أسطح ماركة فاررير.
- ١ـ مقطورة حاملة سيارات ذات سطحين ماركة فاررير
- ٢ـ مقطورة بقاعدة مسطحة ٤٠ قدماً.
- ٣ـ مقطورات بقاعدة منخفضة.
- ١ـ مقطورة بقاعدة " ٣٥ طناً.
- ١ـ " " " ١٢٠ طناً.
- ١ـ " " " قابلة للامتداد ٧٠ طناً.

مولدات كهرباء
- ٤ـ مولدات كهرباء زوجي ماركة كاتربلر ٢٤٤ دي.
- ٢ـ وحدة توليد كهرباء في حاوية مع خزانين سعة ٦٠ جالون ديزل.
- ٢ـ مولد كهرباء ماركة بوليما / مان ١٢٠ ك ف/ ١٥٠ حصان ٢٢/٤٠ فولت
- ١ـ كاتربلر ٣٦٣ ك. ف. أ.
- ١ـ كاتربلر ٢٢١ ك. ف. أ.
- ١ـ كاتربلر ٣١٢ ك. ف. أ.
- ١ـ " " " "
- ٢ـ طقم توليد كهرباء ماركة بوليما.
- ٢ـ مضخات ماء

ضواغط هواء
- ٢ـ ضواغط هواء ماركة كومبكو
- ٢ـ ضاغط هواء

سيارات و وانيتات (بيك آب)
- ٢ـ سيارات فولفو سيدان ٢٤٤ دي إل
- ٤ـ " فيات ١٣٢
- ١ـ سيارة بلايموث سيدان.
- ١٩ـ سيارة سيدان وبيك آب تويوتا، مازدا، نيسان - دايهاتسو

معدات متنوعة
- ١٠٠ طن (تقريباً) سقالات معدنية.
- ١٠٠ طن " من الأجزاء المعدنية للحناجر.
- ١٠٠ طن " من النماذج الخشبية للإنشاءات.
- ١ـ ماكينة تنقية مياه.
- ١ـ مصنع خلط أسمنت ماركة أورو
- مواسير صلب بأحجام مختلفة وحوالي ٥٠٠٠ وصلة
- دهان أساس بي في سي.
- أدوات دهان المواد المانعة للتسرب.
- مواد عازلة من الفايبر جلاس.
- أوناش ورشة. - روافع هيدروليكية.
- عدد يدوية. - معدات لحام.
- شاحنات بطارية. - ضاغطة هيدروليكية.
- رافعات سلاسل. - رافعة سيارات ٢٠ طناً.
- رافعة سيارات ١٨ طناً. - عدد كهربائية.
- جهاز وزن الإطارات ماركة اليمايت.
- مولدات كهرباء جون لو.
- مولدات كهرباء بينكور.
- محركات كهربائية إيه. إي. جي.

كيماويات إنشاءات:
- مواد مانعة للتسرب.
- جلفطة. - جلفطة كيماوية.
- أسمنت. - أسلاك.
- مساحيق.

مازلنا نقبل طلبات المعدات لبيعها في هذا المزاد

هذا الإعلان لا يحتوي على كل المعدات والمواد التي ستباع في هذا المزاد، حيث ستضاف معدات ومواد أخرى حتى تاريخ المزاد. إذا كان ما تبحث عنه غير مدرج أعلاه فعليك القيام بجولة على ساحة المزاد، كما يمكنك الحصول على كتيب "دليل المشتري" وذلك في موعد التسجيل للمزاد الذي سيبدأ يوم ٤ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٨٥م الساعة ٨ صباحاً بساحة المزاد. وحتى نهاية المزاد.

الشروط: يتم البيع باللغة العربية، وسوف تكون هناك ترجمة فورية باللغة الإنجليزية باعتماد الريال السعودي في تثمين المبيعات، ويُطلب من كل مقدم عطاء أن يدفع تأميناً بنسبة ٣٠٪ بعد رسو كل عطاء. كما يُطلب أن يدفع المبلغ الباقي في اليوم الأخير من البيع. وأشكال الدفع هي: الدفع نقداً، أو بموجب شيك مصدق، وإذا لم يتقيد مقدم العطاء الفائز بهذه الشروط فيعاد عرض بند العطاء للبيع ثانية.
ولمزيد من التفاصيل عن شروط البيع يرجى الاتصال بمرهون ناصر للمزاد العلني علما بان اي تغييرات في الشروط سوف تغطى بمعرفة الدلال في اليوم الذي يتم فيه البيع.
مع ملاحظة أن "المشتري" لن يدفع أي عمولة عن مشترياته.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
صلاح الغرير أو ممدوح محمود
أو هيوبرت هيث
الرياض: ت ٤٦٤٢٠١٠ تحويلة ٥٠٤،٥٠٢
تلكس 200536 HAMAM SJ عليا هاوس رزيدنس شارع العليا العام بالرياض.
أو مرهون ناصر للمزاد العلني
الخبر - تليفون ٨٩٥٢٤٢٤ / ٨٨ ٨٩٤٢٣
تلكس 670458 SHAR SJ

بدون حد أدنى او تحفظ

الولايات المتحدة

● التقرير السنوي الامريكي عن حقوق الانسان يدين اسرائيل وطريقة تصرفها مع السكان العرب

● اسرائيل وضعت عام ٨٤ اكثر من الف سجين عربي في معتقل انصار

واشنطن/ مكتب (الرياض)/ د. فوزي الاسمر:

قبل ايام، وزع التقرير السنوي عن حقوق الانسان في العالم، والذي تقوم وزارة الخارجية الامريكية كل علم بوضعه، وارساله الى الكونغرس الامريكي للاطلاع عليه كي يساعد اعضائه في اتخاذ قراراتهم فيما يتعلق بالعلاقات بين الولايات المتحدة ودول العالم.

وفي هذا التقرير جزء عن الشرق الاوسط والذي يحمل ادانة واضحة لاسرائيل، وطريقة تصرفها مع السكان العرب الذين يعيشون تحت احتلالها كما توجد فيه ادانة تامة لتصرفات اليهود المستوطنين في الاراضي المحتلة. فقد جاء في التقرير: «ان الاعمال التي يقوم بها المستوطنون اليهود في الاراضي المحتلة، تزيد من انتهاك حقوق الانسان العربي فيها».

والولايات المتحدة تعلم ان بعض الاموال، من مساعدات وتبرعات، والتي تأتي من الولايات المتحدة لاسرائيل، تذهب الى بناء وتقوية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومع ذلك فانها لاتحرك ساكنا. كما تذهب بعض هذه الاموال الى بناء المزيد من المعتقلات والسجون، وقد قيل في هذا التقرير: «في عام ١٩٨٤ وضعت اسرائيل اكثر من الف سجين عربي في معتقل انصار وسجن النبطية». ويذهب التقرير الى ابعد من ذلك، عندما يقول ان ١٣٠ معتقلا نقلوا من معتقل انصار الى سجن في مدينة «عتليت»، قرب مدينة حيفا في شمال فلسطين المحتلة وبقوا حوالي عشرة اشهر في الاعتقال الانعزالي دون ان تسمح لهم سلطات الاحتلال الصهيوني من رؤية احد، بما في ذلك ذويهم، وبقوا في عزلة تامة، حتى استطاع في نهاية الامر، الصليب الاحمر الدولي من الوصول اليهم بعد هذه الفترة الطويلة، وبعد الضجة التي اقامتها لجنة العفو الدولية، حول هؤلاء المعتقلين. وقد اصدرت هذه اللجنة اكثر من تقرير يتعلق بوضع



● صور من الممارسات الصهيونية ضد المواطنين العرب

هؤلاء المساجين والمعتقلين.

وقضية حقوق الانسان العربي تحت الاحتلال الصهيوني تثار كل سنة، وترفع الى الكونغرس الامريكي، ولكن هذا الكونغرس لايقوم بعمل اي شيء بالنسبة لهذا الموضوع. وهكذا ترى اسرائيل انها تستطيع ان تفعل ما تريد دون ان يكون عليها رقيب. واذا كان هناك رقيب، فانه لن يفعل شيئا.

اننا نسمع الكثير عن «حقوق الانسان اليهودي» في الاتحاد السوفياتي، ونسمع ان اكثر من عضو من الكونغرس الامريكي يسافر الى موسكو ويثير هذه «المشكلة»، بل ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الامريكية، والذي حذر نشر اسمه، صرح قبل ايام، ان الولايات المتحدة ستثير هذه المشكلة في اللقاء الذي سيتم بين وفد امريكي وآخر سوفياتي للحوار حول الشرق الاوسط. وعندما سأله احد الصحافيين الحاضرين عما اذا كانت هذه المشكلة هي مشكلة شرق اوسطية، لم يستطع هذا المسؤول الرد على هذا السؤال.

والجميع يعلم انه لاتوجد اية موازنة بين وضع يهود الاتحاد السوفياتي ووضع العرب تحت الاحتلال الصهيوني. ومع ذلك نقول، اننا ضد التميز العنصري والعرقي في اي مكان في العالم، واينما وجد، ولهذا يحق لنا ان نتساءل: لماذا لايقوم احد من اعضاء الكونغرس بالتوجه الى حكومة اسرائيل بنفس الطريقة التي يتوجهون فيها للاتحاد السوفياتي بشأن اليهود؟

وعندما يبدأ الكونغرس في مناقشة «تقرير حقوق الانسان» الذي قدمته له وزارة الخارجية، وذلك في اواخر شهر اذار (مارس) القادم، سيكون اعضاؤه واقعين تحت ضغط اللوبي الصهيوني، واصدقاء اسرائيل، من التقرير بالنسبة لزيادة المساعدات الامريكية للدولة الصهيونية. ولا اريد ان استبق الاحداث، ولكنني متأكد ان موضوع التميز العنصري ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لن يطرق، معتمدا في كلامي هذا على الماضي القريب.

وهذه الادانة لاسرائيل ليست الادانة الوحيدة من نوعها، فقد جاء في التقرير الذي نشرته لجنة العفو الدولية، (امنستي انترنشونال) ان معاملة اسرائيل لسكان الاراضي المحتلة هي معاملة غير انسانية، فهي لاتزال تقوم بالاعتقالات السياسية، دون تقديم «المتهمين» الى اية محكمة وتقوم بتعذيب المعتقلين والمساجين العرب تعذيبا وحشيا، مستعملة شتى الطرق والاساليب الهمجية. ويضيف هذا التقرير، ان سلطات الاحتلال الصهيوني منعت ان يستعمل السجين حقه في الدفاع القانوني عنه ومقابلة محام، خصوصا هؤلاء الذين اعتقلتهم في لبنان.

وكعرب، نعرف ان تصرفات اسرائيل الصهيونية، هي تصرفات طبيعية، كون ان الثقافة التي تلقاها حكامها تفيض بالعنصرية ضد العرب، وقد كتب عن هذا الكثير، ليس من جانب العرب فقط، بل من جانب كتاب عالميين، بما فيهم كتاب يهود معادون للصهيونية. ولكن السؤال الذي يجب ان نطرحه على انفسنا هو: لماذا تتغافل الولايات المتحدة عن كل هذا؟ وماذا يجب ان نفعل كي تفهم امريكا ان موقفها هذا مضر للعلاقات بينها وبين الشعب العربي؟ ان التقرير الذي قدم للكونغرس الامريكي لم يقدم من «اللوبي العربي» اذا كان يوجد مثل هذا «اللوبي على الاطلاق، وهو لم يقدم من «اعداء اسرائيل»، كما يحاول اصدقاء اسرائيل القول عندما يقدم اي تقرير او مشروع او بيان ينتقد اسرائيل. ان هذا التقرير مقدم من وزارة الرجل الذي تعتبره اسرائيل رجلها الاول في الادارة الامريكية اي وزير الخارجية جورج شولتز، وهي لاتستطيع ان تصف واضعي هذا التقرير بأنهم «لا ساميون» لان وزارة الخارجية الامريكيه ليست كذلك. فهل سيهمله الكونغرس هذه المرة ايضا؟

ان بين يدي اعضاء الكونغرس الامريكي الآن وثيقة ادانة لاسرائيل، ونحن نعرف انه لن يكون في استطاعة هذا الكونغرس ان يذهب بعيدا لدرجة انزال العقاب بهذه الدولة، ولكن في استطاعته ان يضع في محاضرة ادانة رقيقة لاسرائيل، او حتى لفت نظرها ان هذا العمل غير انساني، فهل يمكن لهذا الوضع ان يحدث؟

رسالة خاصة «بالرياض» من سيبا برس

واينبرغر يحارب من أجل «حرب النجوم» في أوروبا

كاسبار واينبيرغر

قضى وزير الدفاع الامريكية كاسبار واينبرغر وقتا عصيبا في الاسبوع الماضي وهو يحاول اقناع الحلفاء الاوروبيين داخل منظمة الناتو بان عليهم ان يوافقوا ويساهموا في تطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب الكواكب».

وفي بداية سلسلة لقاءاته بوزراء خارجية دول حلف الناتو قال واينبيرغر في المانيا الغربية ان التزام الولايات المتحدة بمشروع حرب الكواكب لن يضعف من الالتزام الامريكي بالدفاع عن اوروبا.

وهناك نحو ربع مليون جندي امريكي في المانيا الغربية تفقدهم واينبرغر برفقة نظيره الالماني الغربي مانفريد وارنر كما تفقدا مواقع الصواريخ الامريكية ارض/جو طراز «باترويت» في جيسين.. ويتم التحكم في اطلاق هذه الصواريخ بالراديو في شكل مجموعات موزعة على ثمانية صواريخ في جهاز اطلاق واحد.

ويقول المدافعون عن مشروع حرب الكواكب وعلى رأسهم ماكس كامبلمان وروبرت جاسترو وزبيغنيو بريزينسكي ان تكلفة المشروع تصل الى ٦٠ بليون دولار.. وهو يتكون من عدة انظمة من بينها نظام يعتمد على استخدام جهاز لاطلاق اشعة الليزر من الارض الى مرايا مطاطية، في الفضاء تقوم بدورها بعكس الاشعة على الصاروخ المهاجم وتعمل على شل حركته وتحييده.

الجدير بالذكر ان واينبرغر البالغ من العمر ٦٧ عاما اخذ يخسر في الصراع المحتدم بينه وبين صديقه اللدود جورج شولتز وزير الخارجية، على السلطة داخل البيت الابيض.. ومن المؤكد ان تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي سوف يكسبه بعض الاوراق الهامة داخل الادارة الامريكية.

ولكن هل سيعيش واينبرغر ليرى المشروع وقد اصبح حقيقة ؟

الصاروخ باترويت في المانيا الغربية

واينبيرغر داخل غواصة نووية

وفي البر

وحدات التحكم في اطلاق صواريخ باترويت بالراديو

وفي الجو

تصويرات رسام لمشروع حرب الكواكب

اسرائيل كيف تفكر.. وتعيش؟

تكثيف الاتصالات الفرنسية الاسرائيلية لتزويد العدو بمفاعلين نوويين

باريس / ق.ن.أ:

اكد مصدر مسئول بوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان اتصالات فرنسية اسرائيلية جرت على اعلى المستويات من اجل تزويد اسرائيل بمفاعلين نوويين.

واوضح المصدر انه جرى الاتفاق على ذلك خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لفرنسا في شهر ديسمبر الماضي.

وقال المصدر الفرنسي ان المباحثات بين الجانب الفرنسي والاسرائيلي حول هذا الموضوع لاتزال في طور الاستطلاع بين الطرفين وسميا وذلك لان الحكومة الفرنسية تود اولا وقبل كل شيء ان تحصل على التزام مكتوب من الحكومة الاسرائيلية التي لم توقع على الاتفاقات الدولية الخاصة بحظر انتشار الاسلحة النووية.

واضاف ان الحكومة الفرنسية تسعى لان تلزم اسرائيل بمراقبة من جانب وكالة الطاقة الدولية للاشراف على استخدام الطاقة النووية الاسرائيلية للاغراض السلمية فقط وليس للاغراض العسكرية التي من شأنها زيادة خطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط. مشيرا الى انه لم يتم حتى الان التوصل الى صيغة قانونية بين فرنسا واسرائيل تعطي لجنة دولية حق الاشراف على المراكز النووية الاسرائيلية.

لكن المصدر قال ان هناك لجنة من الخبراء في القانون الدولي تعد مشروعا لتلتزم به اسرائيل ويؤهل لجنة دولية تابعة لوكالة الطاقة الدولية القيام بمهمة مراقبة مركزين نوويين تنوي فرنسا انشاءهما لاسرائيل.

واضاف المصدر ان فرنسا حريصة جدا على مراقبة دولية لهذين المفاعلين النوويين لانها لا تتعامل مع اي دولة في المجال النووي الا اذا تأكد لها ان هذا التعاون للاغراض السلمية فقط.

واعترف المصدر الفرنسي بان الولايات المتحدة حاولت بالفعل ممارسة الضغط على فرنسا لمنعها من التفاوض مع اسرائيل بشأن بيعها مفاعلين نوويين وقال ان باريس رفضت على الفور هذا الطلب الامريكي انطلاقا من استقلالية القرار الفرنسي.

وقال ان الحكومة الفرنسية لا ترى في تعاونها النووي للاغراض السلمية مع اسرائيل اي تأثير سلبي على العلاقات العربية الفرنسية مشيرا الى ان هذا التعاون يدخل في نطاق التعاون العلمي والتكنولوجي بين اسرائيل وفرنسا والقائم منذ عام ١٩٥٦.

من جهة اخرى اعترف السيد جاك اتلي المستشار الخاص للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بقيامه بزيارة لفلسطين المحتلة .. لكنه قال ان هذه الزيارة كانت /خاصة/.

واعرب في تصريحات صحفية عن دهشته لتسرب نبأ زيارته السرية الى ./صحيفة دافار/ الاسرائيلية التي كشفت ذلك.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان المستشار الفرنسي بحث مع المسئولين الاسرائيليين موضوع التعاون النووي بين الجانبين وامكانية تقديم فرنسا تسهيلات مالية للكيان الاسرائيلي لدفع تكاليف مفاعلين نوويين ينوي الكيان الصهيوني شراءهما من فرنسا.

صراع حاد بين الدوائر الاسرائيلية للعودة الى سياسة طرد المواطنين العرب الى الاردن

قالت انباء الارض المحتلة ان صراعا حادا ومريرا تدور رحاه الان بين وزارة الحرب واجهزة الامن الاسرائيلية من جهة وبين محكمة العدل العليا الإسرائيلية من جهة اخرى حول العودة الى سياسة (طرد وابعاد المواطنين العرب من المناطق العربية المحتلة الى الاردن) وتشير هذه الانباء ان سلطات الامن الاسرائيلية المتمثلة بوزارة الحرب الاسرائيلية قد اعدت مؤخرا قائمة باسماء مواطنين تعتزم هذه السلطات ابعادهم من الضفة والقطاع وعلى راس قائمة الاسماء المناضل ابو علي شاهين من سكان مخيم خان يونس في قطاع غزة والذي طرد يوم امس الاول. كما تتضمن القائمة عددا كبيرا من الشخصيات الوطنية في الضفة وفي مقدمتهم بعض رؤساء البلديات الذين اقيلوا من مناصبهم لرفضهم التعاون مع ما يسمى بالادارة المدنية.. كما اعدت هذه السلطات قائمة اخرى باسماء المواطنين الذين سيتم هدم بيوتهم ومعظمها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين خاصة مخيمات الدهيشه والامعري والجلزون وبلاطة.

وتقول هذه الانباء ان محكمة العدل العليا تعارض استئناف العمل بسياسة الابعاد والطرد وهدم البيوت بدعوى ان القانون الحالي لا يسمح بذلك وانه اذا ارادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي العودة الى انتهاج هذه السياسة فيتوجب اولا تغيير القانون او ادخال بنود جديدة في القانون تسمح بذلك.

ولا يستبعد ان يتخذ الكيان الصهيوني قرارات معدلة لهذا القانون بحيث يتيح تعديله لهذه السلطات تنفيذ قرارات الابعاد والطرد وهدم البيوت. وتؤكد هذه الانباء ان وزراء الليكود في الحكومة الاسرائيلية يطالبون بتغيير القانون الحالي بما يتلاءم مع سياسة الابعاد والنفي من المناطق المحتلة وهدم البيوت بينما يعارض وزراء المعراخ في الحكومة تطبيق مثل هذه السياسة خشية ان يؤدي ذلك الى اساءة العلاقات بين الولايات المتحدة و(اسرائيل) وكذلك العلاقات بين مصر و(اسرائيل) وقد يؤدي الى خرق اتفاقيات كامب ديفيد بصورة خطرة من جانب مصر.

ويميل وزراء المعراخ فيما يسمى حكومة الوحدة الوطنية الى ان تكون عمليات الابعاد والطرد وهدم البيوت محدودة جدا وان تقتصر على الاشخاص الذين تدينهم المحاكم العسكرية الصهيونية . وهذا يعني ان هناك صراعا اخر بين وزراء الليكود ووزراء المعراخ حول سياسة الابعاد والطرد وهدم البيوت.

ويذكر ان خلافات حادة كانت قد اندلعت بين محكمة العدل العليا وسلطات الامن الاسرائيلية في اعقاب ابعاد رئيسي بلديتي حلحول والخليل محمد ملحم والمرحوم فهد القواسمة عام ١٩٨٠ لان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدتهما في الوقت الذي كانت فيه محكمة العدل العليا قد اصدرت امرا بعدم ابعادهما الى حين انتهاء النظر في الالتماسات المقدمة من عائلتي ملحم والقواسمة .

٣٢ شهرا من الوجود الاسرائيلي في لبنان

مضى عامان ونصف علم بين الغزو الاسرائيلي الاجرامي للبنان في السادس من يونيو /حزيران ١٩٨٢ الماضي وبدء الانسحاب من جنوب لبنان في الرابع عشر من يناير /كانون الثاني/ الماضي .

وفيما يلي هذا التقرير المختصر لتواجد العدو في لبنان.

● في ٦ يونيو عام ١٩٨٢ /حزيران/ دخلت القوات الاسرائيلية مائة الف رجل تقريبا جنوب لبنان لدفع اي وجود فلسطيني على بعد اربعين كم من الحدود اللبنانية الاسرائيلية على حد زعمها.

● في ٢٠ اغسطس /آب/ غادر ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية العاصمة اللبنانية مع مقاتليه في الوقت الذي حاصر فيه الجيش الاسرائيلي ساحل بيروت لمدة شهرين.

● في ٤ سبتمبر /ايلول/ قتل الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل في حادث اعتداء .. وبعد ذلك ببضع ساعات دخلت القوات الاسرائيلية بيروت الغربية ولم تنسحب منها الا بعد ذلك بخمسة ايام.

● في ١٧ و١٨ سبتمبر /ايلول/ قتل الف وخمسمائة فلسطيني في بيروت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين على ايدي القوات العميلة للعدو وبتحريض اسرائيلي.

● في ٢٤ سبتمبر /ايلول/ وصول القوات الدولية / الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا ثم بريطانيا / الى بيروت بناء على طلب الحكومة اللبنانية.

● في التاسع من نوفمبر /تشرين الثاني/ انتخب امين شقيق بشير الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية.

● في ١١ نوفمبر /تشرين الثاني/ تدمير مقر القيادة العامة الاسرائيلية في صور، وبلغ عدد الضحايا ٨٩ قتيلا من بينهم ٧٥ اسرائيليا.

● في ٨ فبراير /شباط/ نشر تقرير لجنة كاهان في اسرائيل حول مذابح صبرا وشاتيلا.

● في ١٨ ابريل /نيسان/ اعتداء على السفارة الامريكية في بيروت .. يسفر عن مقتل ٦٣ شخصا.

● في ١٧ مايو /ايار/ توقيع الاتفاق الاسرائيلي / اللبناني في خلدة وكريات شمونة بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

● في ٢ سبتمبر / ايلول / بداية الانسحاب الاسرائيلي من جبل عاليه والشوف واعادة الانتشار على خط نهر الاولي /جنوب لبنان/.

● في ١٢ اكتوبر /تشرين الثاني/ اعتداء مزدوج بشاحنة انتحارية ضد الوحدات الفرنسية /٥٨ قتيلا/ والامريكية ٢٤١ قتيلا/ للقوة المتعددة الجنسيات اعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسئوليتها عنه.

● في ٤ نوفمبر /تشرين الثاني/ عملية فدائية بشاحنة ملغومة ضد مقر القيادة العامة الاسرائيلية في صور .. اسفر عن مصرع ثلاثين جنديا اسرائيليا واثنين وثلاثين مدنيا لبنانيا.

علم ١٩٨٤

● في ٢٦ فبراير /شباط/ رحيل الوحدة الامريكية في القوة متعددة الجنسيات نهائيا من بيروت . وتغادر آخر وحدة فرنسية لبنان في نهاية مارس /اذار/ ١٩٨٤.

● في ٥ مارس /اذار/ الغى مجلس الوزراء اللبناني اتفاقية ١٧ مايو /ايار/ ١٩٨٣ الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية عقب زيارة امين الجميل لدمشق ببضعة ايام.

● من ١٢ الى ٢٠ مارس /اذار/ فشل الجولة الثانية /لمؤتمر المصالحة اللبنانية/ في لوزان.

● في ٢٠ ابريل نيسان تشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية كما تقرر ذلك في مؤتمر لوزان.

● في ٢٠ ابريل / نيسان/ تشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية كما تقرر ذلك في مؤتمر لوزان.

● في ١٢ سبتمبر /ايلول/ الموافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل عقب الانتخابات التشريعية المبكرة في الثالث والعشرين من يوليو /تموز/ .

● في ٤١ يناير /كانون الثاني/ ١٩٨٥ وافقت الحكومة الاسرائيلية على خطة انسحاب الجيش الاسرائيلي على مراحل من جنوب لبنان .

هكذا من الأصل

تعلن وزارة الداخلية / الديوان العام / عن رغبتها في استئجار مبنيين

الاول بمكة المكرمة والثاني بجدة وفقا للشروط التالية.

اولا: المبنى المطلوب في مكة المكرمة:
١ - ان يكون قريبا من مقر الوزارة بمنى حي العزيزية.
٢ - يحتوي على اثنى عشر غرفة
٣ - يقع على شوارع فسيحة.
٤ - توفر مواقف تتسع لعشر سيارات او يكون قريبا من مواقف عامة.
٥ - توفر الخدمات العامة والتكييف.

ثانيا: المبنى المطلوب بجدة:
١ - ان يكون قريبا من مكتب سمو وزير الداخلية على طريق المدينة.
٢ - ان يحتوى على خمسة عشر غرفة
٣ - يقع على شوارع فسيحة.
٤ - توفر مواقف للسيارات او يكون قرب مواقف عامة.
٥ - توفر الخدمات العامة والتكييف.

فعلى من يتوفر لديه المبنيين المطلوبين وتنطبق عليهما الشروط الموضحة اعلاه ويرغب في تاجيرهما ان يتقدم بطلب تاجيرها خلال الفترة من ١٤٠٥/٥/١٥ هـ الى ١٤٠٥/٦/١٥ هـ موضحا بعرضه مساحة الارض ومساحة المباني والاجرة المطلوبة ويراعي فيها الاعتدال وكذلك عنوان الاتصال ورسم كروكي للموقع ويلاحظ ان تقدم الطلبات بالنسبة لمكة المكرمة وجدة على مكتب سمو وزير الداخلية بجدة طريق المدينة المنورة والله الموفق.

٥/٤١٤٣

تعلن رئاسة بلدية منطقة الاحساء لعموم المواطنين الكرام بانها تنوى

التصرف في قطعة الارض رقم ١٤/ باء بمنطقة لزقيجان المبرز المخطط المعتمد لوحة رقم ب/١ لعام ١٣٩٢ هـ فمن لديه معارضة في ذلك مراجعة البلدية بقسم الاراضي مصطحبا ما لديه من صكوك او مستندات او وثائق شرعية في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه وللمعلومية جرى نشره.

٥/٤١٤٢

تعلن وزارة الحج والاوقاف لشركات المقاولات والبناء الوطنية

عن عزمها على هدم وانشاء مبنى الوزارة بمكة المكرمة (البيبان) طبقا للشروط والمواصفات والمخططات الموضوعة لذلك والتي يمكن الحصول على نسخة منها من الادارة العامة للمشاريع الهندسية بمقر الوزارة بالرياض نظير مبلغ ٤٠,٠٠٠ ريال - اربعون الف ريال سعودي وعلى مقدمي العطاءات بعد دراسة المخططات والشروط والمواصفات مارة الذكر وبعد تحرى طبيعة العمل وظروف الموقع والظروف المحلية بانفسهم وحصولهم على البيانات الكافية من كل الامور التي يمكن ان تؤثر باى كيفية على فئات عطاءاتهم ومخاطر التزاماتهم. ان يقدموا عروضهم داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر معنون باسم معالي وزير الحج والاوقاف مناقصة هدم وانشاء مبنى الوزارة بمكة المكرمة في موعد غايته يوم ١٤٠٥/٨/١ هـ طبقا لتقويم ام القرى الموافق ١٩٨٥/٤/٢١ م مرفقا به المستندات التالية:
١ - ضمان ابتدائي بواقع ١٪ من قيمة العطاء لامر الوزارة يجدد تلقائيا.
٢ - شهادة تصنيف المقاولين من الدرجة الثانية.
٣ - شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول.
٤ - شهادة تسديد بالاشتراك في السجل التجاري.
٥ - شهادة بالاشتراك في الغرفة التجارية.
٦ - شهادة بالاعمال السابقة والخبرات الفنية.
٧ - بيان بالعمالة والمعدات.
٨ - بيان بالموقف المالي يوضح امكاناتها مع صورة من الميزانية وحساب الارباح والخسائر عن السنتين الاخيرتين مصدقا عليها من مكتب قانوني معتمد.

هذا ويجب على مقدمي العطاءات مراعاة بانه محظور على غير المسلمين دخول مكة المكرمة ومنطقة الحرم - علما بان مدة تنفيذ المشروع هي ٣٦ شهرا (ستة وثلاثون شهرا) من تاريخ استلام الموقع.

هذا وسيتم فتح الظروف في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم التالي ١٤٠٥/٨/٢ هـ الموافق ١٩٨٥/٤/٢٢ م بمكتب سعادة مدير عام الشئون المالية والادارية بمقر الوزارة بالرياض. وبالله التوفيق.

٥/٤١٤٤

يسر ادارة التشغيل والصيانة

بقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف ان تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية للسعوديين فقط وذلك عن طريق التعاقد المباشر كما يلي:

المسمى مأمور مستودع المؤهل ثانوي -علمي- والشروط العامة خبرة في طبيعة المسمى في حدود ٦ سنوات على الاقل.
كاتب جرد مستودعات - ثانوي علمي - خبرة في طبيعة المسمى في حدود ٥ سنوات على الاقل.
كاتب سجلات تموين - ثانوي علمي - خبرة في طبيعة المسمى في حدود ٥ سنوات على الاقل.
كاتب استلام وتسليم مواد - ثانوي علمي - خبرة في طبيعة المسمى في حدود ٥ سنوات على الاقل.
● اجادة اللغة الانجليزية كتابة وقراءة شرط اساسي.
● تقدم الطلبات باسم مدير ادارة التشغيل والصيانة بقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف/ المنطقة السكنية هاتف رقم ٤٧٦٤.
● يجب ذكر رقم تليفون مقدم الطلب
● اخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٤٠٥/٦/٤هـ وبالله التوفيق.

٥/٤١٤٧

تعلن ادارة الاحوال المدنية

بظهران الجنوب عن رغبتها في استئجار مبنى يكون مقرا لها بحيث تتوفر فيه الشروط التالية:
١ - ان تكون غرفه في حدود عشرين غرفة بالاضافة الى ملحق للحراسة وان يكون المبنى مستقلا اي لا يكون اي جزء منه مؤجرا
٢ - ان يكون مزودا بالخدمات الهاتفية.
٣ - ان يتبعه فناء مسورا لا يقل عن ١٥م×٢٠م.
٤ - ان يتعهد بتنفيذ اية مقترحات وتعديلات تتناسب مع متطلبات الادارة.
٥ - ان يكون قريبا من الشارع العام والمرافق الحكومية.

فعلى من تتوفر لديه جميع الشروط السابقة التقدم بطلبه مع صورة صك ملكية المبنى واقرار يتضمن الالتزام بالشروط السابقة حيث تستقبل الطلبات بادارة الاحوال المدنية بظهران الجنوب خلال الفترة من ١٤٠٥/٥/٢١هـ حتى نهاية دوام يوم ١٤٠٥/٦/٢١هـ والله الموفق.

٥/٤١٤٥

تعلن وزارة التخطيط

عن تاجيل موعد فتح مظاريف منافسة صيانة وتشغيل مباني العرض والعمليات بالرياض وجدة وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت ١٤٠٥/٦/٤هـ ويتم فتح المظاريف في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.

٥/٤٠٩٣

تعلن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

عن رغبتها بطرح عملية انشاء السكن الداخلي للمعهد العالي الصناعي بجدة بين الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة في منافسة عامة فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم الى ادارة المشتريات المركزية بالرياض بمبنى المؤسسة الكائن بشارع عمر بن الخطاب شرق البريد المركزي. بطلب الحصول على الشروط والمواصفات والمخططات لقاء مبلغ (١٥,٠٠٠) خمسة عشر الف ريال فقط. على ان يكون المتقدم للمناقصة مصنفا من الدرجة الرابعة مباني. علما بان اخر موعد لتقديم العروض هو نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٦/٧هـ وستفتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/٦/٨هـ حسب تقويم ام القرى.

٥/٤٠٧١

اعلانات حائل

● يعلن سماح عايض مسيب العرماني عن فقد لوحةسيارة داتسون ٨٢م رقم ٥١٤٤٦٠٣ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.

٢٢٣٥٢

● يعلن محمد عبدالله السعد عن فقد لوحة سيارة كابلاك ٨٠م رقم ٢٧٠٩٥٥٨ خصوصي السعودية الصادرة من مرور حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.

٢٢٣٥٣

● يعلن محمد هادي صالح اليماني عن فقد لوحة سيارة مازدا سيدان رقم ٢٧١٠٧٦٢ خصوصي السعودية الصادرة من مرور حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله.

٢٢٣٥٤

● يعلن سالم سحيلان الشمري عن فقد صك بيته بحارة البادية بحائل رقم ٦٩٩٦ تاريخ ١٣٩٦/٨/٢٦هـ الصادرة من كاتب عدل حائل يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كاتب عدل حائل وله الشكر.

٢٢٣٥٥

● يعلن محمد ابراهيم البطوشي عن فقد اقامة رقم ٢١٤/ب تاريخ ١٤٠٣/٣/٨هـ الصادرة من جوازات حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات حائل وله الشكر.

٢٢٣٥٦

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بحائل للمرة الثانية المواطن سالم عيسى ثويني الثويني بطلب اضافة اسم جده الثاني/ حسن بحيث يصبح اسمه الصحيح/ سالم عيسى ثويني حسن الثويني فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية بحائل خلال شهر من تاريخه.

٢٢٣٥٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن/ عبداللطيف عبدالله الزيد طالبا اضافة اسم جده سعد ليكون اسمه الكامل بعد الاضافة هو/ عبداللطيف عبدالله سعد الزيد فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحائل خلال شهر من تاريخه.

٢٢٣٥٨

اعلانات القويعية

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن هادي مبارك مهنا ال روق القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٩١٠ وتاريخ ١٤٠٢/٧/٩هـ سجل القويعية قد فقد منه.

يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٤/٧٧٦

● يعلن احمد عوض حسين غالب يماني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٢٩٥٢٨٦ تاريخ ١٩٨١/٥/٤م الصادر من صنعاء يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات القويعية او الاتصال برقم ٦٥٢١٧٩١ وله جزيل الشكر.

٥/٧٩٠

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالقويعية بانه تقدمت لها المدعوة منيرة بنت حسن طالبة اضافة اسم جدها وفخذها وقبيلتها مقبل الهجهوج القحطاني في حفيظة نفوسه رقم ٢١٢٠ وتاريخ ٨٨/٣/١٥هـ سجل القويعية بحيث يصبح اسمها كاملا منيرة بنت حسن بن مقبل الهجهوج القحطاني فمن له معارضة فليتقدم خلال شهر من تاريخ الاعلان لهذه الادارة. والله الموفق.

٥/٩٧١

اعلانات الرياض

● يعلن حسين علي مازح لبناني الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٤/٦٦٥٤ بتاريخ ١٤٠٥/٤/١هـ صادرة من جوازات الرياض. الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لجوازات الرياض او الاتصال بهاتف ٤٦٣٢٠٦٠.

٦/٤٥٢١١

● يعلن السيد / قرشي المشرف عبدالرحمن سوداني الجنسية، عن فقد استمارة سيارة كوريلا موديل ١٩٨٢م الصادرة من مرور الشرقية برقم ٣٠٥٦٥٤١.

يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٠٣٥٤٨٣/ ٤٠٥٠٩٥٥ وله الشكر.

٥/٩٨٤٤٣

● يعلن عويضة نايف الدوسري عن فقد عدد ٢ اخلاء طرف سيارة داتسون بكب رقم اللوحة ١٦١٤١١ نقل السعودية موديل ٨٣ وعلى من يجدها ان يسلمها الى قسم مرور وادي الدواسر وله الشكر.

٥/٩٢

● يعلن علي عبدالعزيز المديهش عن فقد صك بيت رقم ٢/٣٣٤ تاريخ ١٣٨٩/٥/١٠هـ الصادر من امانة الرياض يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى امانة مدينة الرياض / ت ٤٠٤٠٦٧٨ وله الشكر.

٥/٩٨٤٢٥

● يعلن فريد احمد محمد عن فقد لوحة سيارة مازدا سيدان موديل ٨١ رقم ٣٧٠٣٣١٣ تاريخ ١٤٠١/١١/٢٩هـ الصادرة من مرور الاحساء يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر

٥/٩٨٤٢٤

● يعلن عبدالرحمن محمد يحيا البخيت الدوسري عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٤٩٧٩ تاريخ ١٤٠٣/٣/١٣هـ الصادرة من مرور الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٥/٩٨٤١٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن علي سعد حسين الشهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٦٨٨٤/١٢٤٤ وتاريخ ١٣٨٦/٣/٧هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥/٩٨٤١٤

● يعلن ابو بكر محمد علي باعقيه عن فقد فسح بناء في حي الملز شارع الاحساء الصادر من امانة الرياض يرجي ممن يعثر عليه ان يتصل بتلفون ٤٧٦٣٦٠٤ وله الشكر.

٥/٩٨٤١١

● يعلن علي حاميم علي عن فقد بطاقة عمل رقم ١٣٢ الصادرة من مكتب عمل الرياض. يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٥/٩٨٤١٠

● يعلن محمد سعيد احمد جمعة السعيد عن فقد اقامة رقم ٢/٣٦٧ تاريخ ١٤٠٤/١/٩هـ الصادرة من الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٥/٩٨٤١٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن محمد بن فهد بن عبدالعزيز العجلان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٢٦٢/٢١٥٢ وتاريخ ١٣٨٤/١١/٢٧هـ سجل الخرج قد فقد منه.

يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥/٩٨٣٩٣

● تعلن مؤسسة علي حسين ادم عن فقد لوحة سيارة تويوتا ١٩٨٢م رقم ٤٠٨٦٨٥٦ تاريخ ١٤٠٢/٧/٣٠هـ الصادرة من الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٥/٩٨٣٩٢

● تعلن مؤسسة الصريف عن فقدان استمارة سيارة ماركة تويوتا كوورلا موديل ٨٤م لوحة رقم ٣٤٦٧١٦.

يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال بهاتف رقم ٤٠٢٩٨٤٦ الرياض وله الشكر.

٥/٩٨٤١٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن بندر بن نايف بن شويه السبيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٤٢٠ وتاريخ ١٣٩١/٦/٢هـ سجل سدير قد فقد منه.

يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥/٩٨٤١٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عائض متلعي محمد السبيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٠٢٧٢/٢٢٧٢ وتاريخ ١٣٨٩/٩/٩هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥/٩٨٤٢١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن محمد مسفر هادي العجمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٨٤٠٣ وتاريخ ١٣٩٥/٢/٤هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥/٩٨٤٢٦

● تعلن مؤسسة بالي للتجارة والمقاولات عن فقد سجل تجاري رقم ١٦١٧١ تاريخ ١٣٩٨/٦/١هـ الصادر من الرياض يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى سجل تجاري الرياض وله الشكر.

٥/٩٨٤٢٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن فلعان محمد فلحان اليامي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٧٤٨٦ وتاريخ ١٣٩٩/٢/١٥هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥/٩٨٤٢٩

● يعلن سالم دخيل الله الخالدي عن فقد بطاقة عسكرية رقم ١٨٢ الصادرة من قاعدة الملك فهد بالطائف الجوية وبطاقة طبية الصادرة من قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف وبطاقة طبية صادرة من مستشفى الامير منصور بالطائف يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله الشكر.

٥/٩٨٣٩٥

● يعلن محمد المهدي مزمل حامد مصري الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ١٠٣٢١٨٠ تاريخ ٨٤/٤/١ وكذا فقد جواز سفر زوجته سعاد سيد احمد ابراهيم رقم ١٠٣٥٩٨٢ تاريخ ١٩٨٤/٨/٨ الصادرين من اسوان وعليهما ختم الاقامة رقم ٣٠٨٣/ح يرجي ممن يعثر عليهما الاتصال بـ ٤٠٥٦٧٧٠ داخلي ١٣٣ الرياض/ ديوان المراقبة العامة.

٥/٩٨٣٩٤

اعلانات نجران

● يعلن محمد فردان ال مهذل عن فقد لوحة سيارة نقل تويوتا رقم ٦٩١٤٠١٢ الصادرة من مرور نجران، يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر

٣١٣٤

● يعلن محمد مسفر محمد القحطاني عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٩١٤٦٢٠ تاريخ ١٤٠٣/٣/٤هـ الصادرة من مرور نجران، يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر

٥/٣١٣٥

● يعلن هادي فلاح محمد ال سليم عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٦٩١٧٣٤٦ الصادرة من مرور نجران، يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر

٥/٣١٣٦

● تعلن كتابة عدل نجران بانه تقدم لها المواطن علي سالم مرزوق ال عاطف حامل حفيظة رقم ٢٤٧١٦ في ١٣٩٨/٧/١هـ سجل نجران مفيدا انه فقد صك ارضه رقم ١٢ وتاريخ ١٤٠٢/١/١هـ لذا نامل ممن يعثر عليه ان يسلمه للمذكور او لكتابة العدل والله الموفق

٥/٣١٣٨

● يعلن مانع مرزوق فراس ال ساق عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٩١٩٨٧٩ الصادرة من مرور نجران، يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر

٥/٣١٣٩

تغيب عامل
يعلن صويلح احمد صويلح النفيعي

أنه منح مكفوله / سلامة صابر على عامر (مصري الجنسية) يحمل جواز بفرقم ٥٥٠٢٥٤/ في ١٩٨٢/٨/٧م تأشيرة خروج وعودة تنتهي في ١٤٠٥/٥/٢٦ ولم يرجع حتى الآن. نرجو من الاخوة المواطنين عدم التعامل معه ومن يعثر عليه الاتصال برقم / ٧٤٦٧١٤٧ بالطائف أو تسليمه لأقرب مركز للشرطة. وله الشكر

بلدية الجوف

اسم المناقصة/ مظلة مؤقتة لشارع ... معلق بيع نسخ الشروط/ بلدية الجوف/ ... الجوف قيمة النسخة الواحدة/ ثلاثة الاف ريال (٣٠٠٠). اخر موعد لقبول العطاءات/ ... ١٤٠٥/٦/٢٩ هـ موعد فتح المظاريف/ الساعة العاشرة من صباح يوم ... ١٤٠٥/٦/٢٨ هـ بمقر مبنى المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بمنطقة الجوف.



اللاجئون



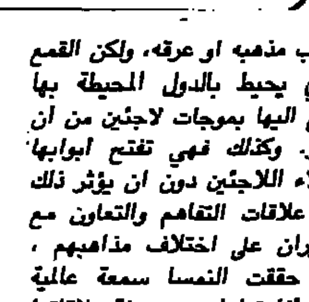


بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الثانية

● الحرب العالمية الثانية فتحت شلالات الهجرة والغزو السوفياتي لأفغانستان بلغ بالأرقام الذروة.

● كراهية الأجانب [illegible]



كرايسكي:

● النمسا استفادت من اللاجئين مثلما أفادتهم.

● دروس مستفادة من قضية لاجئي الهند الصينية.

أسفرت الحرب العالمية الثانية عن موجة عارمة من اللاجئين ، ولان الحرب واحدة من أهم دوافع اللجوء ، فان حربا عالمية شاملة كتلك التي استمرت من ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥م كانت كفيلة بمضاعفة اعداد اللاجئين عدة مرات، وقبل الحرب العالمية بعامين كانت اليابان قد أقدمت على غزو الصين في ١٩٣٧م، ويقال ان ضحايا هذا الغزو من اللاجئين بلغوا أرقاما قياسية بالملايين، فمع تقدم القوات اليابانية في اراضي الصين الشاسعة اندفعت جموع الصينيين في هجرة باتجاه الغرب ولجأت الى فيتنام وكوريا وتايلاند وأندونيسيا وبورما ونيبال ولا زالت الجاليات الصينية كبيرة للغاية في هذه البلاد. وهذه الجاليات كانت أصلا مجموعات من اللاجئين خرجوا بأمتعتهم الشخصية، ومع الزمن وبفضل الخلفية الحضارية والمهارة التجارية نجحوا في تكوين جاليات تتمتع بالثراء الشديد. والسبب وراء تقهقر الصينيين واقدامهم على الفرار من مواجهة اليابانيين كان يرجع لسمعة اليابان العسكرية المخيفة حيث مدرسة الكاميكازي وفرسان التضحية في الوقت الذي كانت فيه الامبراطورية الصينية تعاني من الشيخوخة والتصدع عبر رحلة زمنية بلغت آلاف السنوات، الى جانب التخلف الشديد الذي وصل اليه الصينيون فلم يصمدوا أمام الاداة العسكرية الفتية لليابانيين.

وفي نفس الفترة تقريبا وبالتحديد من ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩م وقعت الحرب الأهلية الاسبانية بين الجمهوريين يدعمهم الغرب بزعامة بريطانيا وفرنسا وبين الملكيين بزعامة فرانكو وبعد مذابح دموية من الجانبين، انتصر فرانكو والملكيون ونجح في الاحتفاظ بالنظام الملكي حتى سلم العرش الى خوان كارلوس ملك اسبانيا الحالي، ولكن حرب الثلاث سنوات شردت ثلاثمائة الف من الاسبان لجأوا الى فرنسا وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة وأصبحوا عماد جالية اسبانية ضخمة في العالم الجديد. وان كان أكثر من نصفهم قد بقي حتى الآن في جنوب فرنسا.

شبه القارة الهندية وفلسطين

وبعد الحرب مباشرة كان هناك مشكلتان اساسيتان كان لهما أبعاد أعمق وأكبر من قضية لاجئين، الأولى في شبه القارة الهندية بين الهند وباكستان، ففي سنة ١٩٤٧م أعلن استقلال الهند وانطلق السيخ والهندوس في اثر ذلك وأوسعوا المسلمين قتلا ونهبا وتشريدا واضطر معظمهم الى الفرار شمالا وغربا، حتى حدث التقسيم بين الهند وباكستان. فانتقل المسلمون الى اقاليم الشمال الغربي (السند ـ والبنجاب ـ والمرتفعات الشمالية الغربية)، وبقي الهنود في مثلث شبه القارة مع أعداد كبيرة من المسلمين الى جانب كشمير المسلمة التي بقيت تحت السيطرة الهندوكية، وقد ظلت هذه المشكلة واحدة من أخطر نقاط التفجر في العالم، وهي أشبه ببركان يثور ويخمد حسب الظروف السياسية والعسكرية، وقد تفجر في الآونة الأخيرة مرتين مرة سنة ١٩٦٥م وأخرى سنة ١٩٧١م والتي أسفرت عن فصل البنغال عن باكستان وتكوين دولة بنغلاديش ، وقد نظر العالم الى هذه المشكلة باستخفاف وحاولت بريطانيا عرضها على أنها مشكلة عرقية دينية في حين أنها اصبحت تمس نقاطا استراتيجية وسياسية لها قيمتها في الميزان الدولي.

وأشبه مشكلة للهند وباكستان هي مشكلة وقعت في نفس السنة وهي المشكلة الفلسطينية. فقد صدر قرار التقسيم سنة ١٩٤٧م وقد أسفر ذلك عن أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين بعد ان اغتصب الاسرائيليون أراضيهم وشردوهم دون وجه حق، وأصبح للمشكلة شقان يكرسهما الجانب الاسرائيلي:

الشق الأول: محاولة ابراز المشكلة للعالم على أنها احدى مشاكل اللاجئين وهو وضع مألوف للعالم من كثرة ما وقع، فتتركز الجهود الايجابية على النواحي الانسانية لتضييع الحقوق الأساسية في خضم ذلك.

الشق الثاني: العمل على تذكير العالم كلما نسي بما حدث لليهود وتشردهم وعذابهم على يد النازي، وبذلك يبدو ما يقترفونه وكأنه موازنة طبيعية.

والعجيب ان كثيرا من الدول قد ابتلعت هذا الطعم بكامله ونسيت ان المشكلة تكمن في سرقة الارض ثم الحقوق وتكريس استعمار استيطاني فيها في غفلة من الزمن وبذلك تعود للقرن العشرين صور البربرية التي كانت أسلوب الحياة modus Vivendi في الماضي.

الحروب والثورات

أما الخمسينيات والستينيات والسبعينيات فقد حفلت بالحروب والثورات وكانت ابرز مشاكل اللاجئين في هذه السنوات هي مشكلة لاوس وكمبوديا وفيتنام وبنغلاديش وشرق اوروبا وافغانستان التي أصبح لاجئوها في باكستان اكبر رقم في العالم حيث تجاوز المليونين كما توضح الخريطة، ومن اهم مشاكل الخمسينيات مشكلة اللاجئين في كوبا ففي أعقاب ثورة كاسترو سنة ١٩٥٩م واقصائه الحاكم السابق باتستا اضطر ٨٠٠٫٠٠٠ كوبي الى الهجرة الى الولايات المتحدة خوفا من بطش كاسترو ونظامه الشيوعي. وقد نزحوا الى الولايات الشرقية والجنوبية الشرقية بصفة خاصة، وقد تجنس معظم هؤلاء بالجنسية الأمريكية لمرور الفترة القانونية على بقائهم فضلا عن الزيجات العديدة التي تمت بين اللاجئين ومواطنين ومواطنات امريكيين وأمريكيات اما لاوس فقد أسفر التطاحن بين معسكراتها السياسية الثلاثة اليسار بقيادة سوفانا فونج واليمين بقيادة كونج لي.. والوسط بقيادة الامير سوفانا فوما، فقد تعرضت لموجات مختلفة من الضغط، وكانت الأجنحة الثلاثة ومن ورائها القوى الكبرى المؤيدة لها تدخل في صراعات عنيفة تسفر عن هجرات وخروج جماعي.. بدأ في مطلع الستينيات بهجرة اليساريين وسرعان ما انقلب التيار بعد انتصار فيتنام وأصبحت كفة اليسار ارجح.. ومن ثم اضطر اليمينيون والمتعاطفون معهم وبعض عناصر الوسط الى اللجوء الى تايلاند المجاورة.. أما كمبوديا فقد تعرض حكم الأمير نورودوم سيهانوك الى الاهتزاز حتى اضطر الى مغادرة البلاد وحكم البلاد جماعة الخمير روج ثم سامرين وقد دفع شعب كمبوديا الصغير المسالم ثمن مجاورته لاشرس صراع بين الشرق والغرب بعد الحرب العالمية الثانية.. صراع انطوى على التنافس السياسي والمذهبي والتطاحن العسكري وكان على الانسان في شبه القارة الهندية ان يدفع المزيد من المعاناة التي لم يكن قد تخلص من ويلاتها على ايدي الاحتلال الفرنسي الذي خرج سنة ١٩٥٤م.

ولعل أشهر قضايا اللاجئين هي قضية اللاجئين الفيتناميين، وقد تحول اللجوء الى مراحل بحسب سير الحرب الفيتنامية ، ففي أول الأمر هاجرت العناصر التي لا تحب ان تعيش في ميدان قتال، ثم تلاها بعد ذلك أصحاب المصالح التي ارتبطت بحكام مثل فان ثيو وكاوكي وجاءت أكبر المراحل في أعقاب اندحار الولايات المتحدة وانتصار فيتنام الشمالية، التي قامت فورا بتوحيد شطري فيتنام والغت اسم سايجون من الوجود واطلقت عليها اسم هوشي منه الزعيم الفيتنامي الشهير، هنا لجأ الآلاف والآلاف الى الولايات المتحدة خوفا من الانتقام الشيوعي، وبينما قبل الملايين «اعادة التثقيف» والدخول في معسكرات تعيد اعدادهم مذهبيا، توجه اللاجئون الى حاميهم، الى الولايات المتحدة، وصدر بسببهم قانون اللاجئين عام ١٩٨٠م وينص على قبول خمسين الف لاجئ سنويا الى الولايات المتحدة، والهدف من القانون بطبيعة الحال هو الحد من الموجات الجارفة التي اندفعت في القوارب وغيرها الى شواطئ أمريكا، التي وقفت بين نارين:

فاما ان تلتزم بالمسئولية الأدبية وتسمح لهم.

واما ان تمنعهم اتساقا مع موقف الولايات المتحدة السلبي من أي هجرة غير بيضاء حتى لا تتزايد التفسخات العرقية في المستقبل.

لذلك صدر تعديل للقانون يتيح للرئيس ان يقبل مزيدا من المهاجرين في حالات الطوارئ، خاصة بعدما أثرت الموجات المتتالية من المهاجرين وعدم قبولهم عن ضعف هيبة امريكا لدى حلفائها باعتبارها لا تخدم الا مصالحها فاذا انتهت تركت حلفاءها في الصقيع.

رهاب الأجانب (Xenphobia):

وأخطر ما يواجه اللاجئين في الدول المضيفة لهم هو حالة أو مرض «رهاب الأجانب» أو كراهية الأجانب الذي يصيب ابناء الدولة المضيفة. وان كانت الشهامة والفروسية احدى السمات التي تحض عليها الفضيلة الا ان واقع اللاجئين ومعايشتهم لابناء دول جديدة قد ابرز هذه العقدة مرارا.

فابناء البلد الاصليون يخشون منافستهم ويكرهون مزاحمتهم ويشعرون انهم عبء على اقتصادهم، فاذا كانت الدولة فقيرة فان المشكلة تصبح اكثر شدة وتفاقما، وهذا يضيف لهموم اللاجئ الذي تعرض لمأساة كبرى بفقد وطنه أو اضطراره لتركه، ولكنه احدى المسائل التي تحرص المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة على التقليل منه.

وأحيانا تتفاقم حالة «كراهية الأجانب» Xenphobia لتصبح داء عضالا ويؤدي الى احتكاكات واشتباكات بين اللاجئ وأبناء البلد.. وفي مقابلة أجرتها مجلة «اللاجئون» Refugees مع برونوكرايسكي مستشار النمسا في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٣م قال ردا على سؤال حول رد فعل النمسا كبلد مضيف للاجئين تجاه اللاجئين «ان الشعب النمساوي ليس أسوأ من غيره من الشعوب، وكثيرا ما يسود الشعور بكراهية الأجانب. ويتوقف ذلك على الموقف الاقتصادي فاذا تفاقم الموقف اقتصاديا زادت حدة هذه الظاهرة.. ومع ذلك استقبلنا اعدادا كبيرة من اللاجئين بعد الحرب العالمية الثانية، فقد جاءنا مليون شخص من شرق أوروبا. ومعظمهم من الشعوب التي تتحدث الألمانية . ورغم ملاحظتنا لبعض حالات من مرض كراهية الأجانب الا ان شعبنا بصفة عامة أبدى تفهما وكرما خاصا ازاء هؤلاء اللاجئين وقد علمنا ان كرمنا عاد علينا بالفائدة».

النمسا : نموذج لبلد مضيف:

والمعروف ان النمسا لديها سمعة عالمية كبلد مضيف للاجئين. وقد اخترتها كنموذج ايجابي يصلح قدوة للدول التي تستقبل او ستستقبل لاجئين في المستقبل.. فقد احتضنت النمسا أعدادا كبيرة من اللاجئين الذين وفدوا من شرق اوروبا. ولا زالت دولة مفضلة لكثير من اللاجئين ونظرا لموقعها في وسط اوروبا فقد احتفظت بعلاقات «وسطه دون تطرف مع كل جاراتها. كما ان سياستها القائمة على الحياد وحرصها على حسن العلاقات مع الجميع ادى الى نجاحها في أداء هذا الدور. وقد اقنعت النمسا كل جيرانها بأنها لا تعامل الانسان حسب مذهبه او عرقه، ولكن القمع الذي يحيط بالدول المحيطة بها يدفع اليها بموجات لاجئين من آن لآخر. وكذلك فهي تفتح ابوابها لهؤلاء اللاجئين دون ان يؤثر ذلك على علاقات التفاهم والتعاون مع الجيران على اختلاف مذاهبهم ، وقد حققت النمسا سمعة عالمية طيبة افادتها في تسيير دفة علاقاتها الدولية بنجاح، وقد استفادت كثيرا من اللاجئين انفسهم. ويقول كرايسكي ان اللاجئين الذين وفدوا من تشيكوسلوفاكيا وغيرها من دول شرق أوروبا افادوا الاقتصاد النمساوي حيث كانت النمسا دولة فقيرة تعاني من مشاكل متفاقمة ، ومع مجيء هذه الخبرات والكفاءات الجادة ساهموا بشدة في بناء اقتصادنا الجديد، وهذا ما ينبغي ان يعرفه الجيل الجديد من أبناء النمسا، وانا واثق انه جيل أفضل من جيلنا وأقل تزمتا وتعصبا وتشددا، ولذلك فان الطريقة الوحيدة لمحاربة كراهية الأجانب يجب ان تتم من خلال الصحافة، وعليها المسئولية الأولى في شرح الايجابيات قبل ابراز السلبيات.»

والتجربة النمساوية اوضحت ان القيادة السياسية الواعية تستطيع اقناع شعبها بقبول المهاجرين واللاجئين ، فقد قبلت اللاجئين المجريين في أعقاب الغزو السوفياتي للمجر سنة ١٩٥٦م، وقبلت اللاجئين التشيكوسلوفاكيين بعد الغزو السوفييتي لتشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٦٨م ولعل ذلك يرجع الى حقيقة تاريخية فقد كانت المجر وتشيكوسلوفاكيا (بوهيميا سابقا) جزءا من الامبراطورية النمساوية الشهيرة في عهد ملوك الهابسبرج وفي الجذور التاريخية المشتركة بذور طيبة للنجاح يمكن ان تثمر وتينع اذا اعطيت الفرصة اللازمة لذلك.

وقد ضربت القيادة النمساوية مثلا باللاجئين الالمان الذين تركوا المانيا في اعقاب وصول هتلر للحكم وكيف ان علماءهم افادوا العالم باسره في مجالات متطورة للعالم، وكانوا أفضل علماء العالم في عصرهم دون منازع، ومن هنا فلا ينبغي الاستهانة بالانسان لمجرد ان ظروفه ساءت، بل ينبغي التعامل من أرضية انسانية عامة. ولو أن الدول المضيفة للاجئين حذت حذو كرايسكي وحكومة النمسا في هذا الصدد فلا شك ان مشاكل اللاجئين ستكون أقل، وحياتهم أفضل.

اللاجئون في عالمنا المعاصر

ويجدر بنا في هذه الدراسة قبل الاستطراد في طرح مشاكل اللاجئين والجهود الدولية للتخفيف عنهم، والمعاناة التي يعيشونها، والأسباب وراء استمرار هذه المعاناة، يجدر بنا ان نتوقف قليلا لنلقي نظرة بانورامية شاملة على مواقعهم ونقاط تجمعهم وتركيزهم في انحاء المعمورة.

وفي هذه الخريطة المرفقة قراءة صارخة لضخامة هذه المشكلة على الصعيد العالمي. فاللاجئون منتشرون في معظم انحاء الكرة الأرضية، وهم يتفاوتون من حيث مدة اللجوء بين موجات حديثة كالتي حدثت في افغانستان وموجات قديمة كموجات الأرمن والصينيين.

واذا توقفنا معا لنقرأ هذه الخريطة التي أعدتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، سنلاحظ انها لا تضم اللاجئين الفلسطينيين لأنهم يدخلون في مسئولية منظمة اخرى من منظمات الأمم المتحدة هي الأونروا.

ويلفت النظر في هذه الخريطة ان اكبر عدد تستضيفه دولة من دول العالم هو عدد اللاجئين الأفغان في باكستان حيث يبلغ (الاحصائية صدرت أول يناير سنة ١٩٨٤م) حوالي ثلاثة ملايين وبالتحديد مليونين وتسعمائة الف لاجئ ويليها ايران التي تستضيف مليون وثمانمائة الف لاجئ افغاني، وفي هذا مؤشر واضح لأثر الغزو السوفياتي على أفغانستان والذي احدث أكبر مشكلة لاجئين في هذا العقد الأخير. وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثالثة حيث تستضيف مليون لاجئ معظمهم من فيتنام وكوبا ثم الصومال في المرتبة الرابعة وبها سبعمائة الف من اللاجئين الاثيوبيين وبعدها السودان في المرتبة الخامسة وبها ٦٩٠٫٠٠٠ من الأثيوبيين والأرتريين ثم كندا (٣٥٣٫٠٠٠) باعتبارها من البلاد التي تقبل الهجرة اليها لأراضيها الشاسعة واحتمال اقتصادها لأي اعداد من الطاقة البشرية وبعدها استراليا التي تشبهها في ظروفها من حيث المساحة وتشجيع الهجرة اليها وبها الآن ٣١٧٫٠٠٠ لاجئ اما زائير فتأتي في المركز الثامن وبها ٣٠٣٫٠٠٠ لاجئ من الدول الأفريقية المجاورة خاصة رواندا وانجولا بعد ذلك تأتي الصين وتستضيف ٢٧٦٫٦٠٠ ثم بوروندي الصغيرة التي تستضيف ٢٥٦٫٣٠٠ لاجئ. ثم تأتي تنزانيا (١٨٠٫٠٠٠) ولديها هجرات من اوغندا وكينيا واثيوبيا والصومال والمكسيك (١٧٠٫٠٠٠) والجزائر (١٦٧٫٠٠٠) وفرنسا (١٦١٫٠٠٠) وبريطانيا (١٤٠٫٠٠٠) معظمهم من الآسيويين الذين رفضتهم مستعمراتها السابقة، وقد تسببوا في مشاكل سياسية وبرلمانية مزعجة، الا ان القضية انتهت الآن بعد رفض البرلمان مطالب اينوك باول بايقاف اية مزايا للآسيويين الذين عاشوا في شرق وجنوب افريقيا وتايلاند وبها ١٣٢٫٠٠٠ معظمهم من جيرانها الشيوعيين (فيتنام ـ لاوس ـ كمبوديا) والذين هربوا من جبروت فيتنام التي انتشت بحمى النصر فمضت ترعب جيرانها الصغار وأوغندا بها نفس عدد تايلاند وهو ١٣٣٫٠٠٠ ثم المانيا الاتحادية ١١٥٫٠٠٠ ثم زامبيا ولديها (١٠٣٫٠٠٠) من اللاجئين وماليزيا التي تضم مائة الف وسبعمائة.

وهذه الأرقام على اهميتها الا ان كل مشكلة في كل بلد لها ابعادها الخاصة فهناك اعداد قليلة في بلد فقير يشعر بعدم قدرته على القيام بواجب الضيافة، وهناك دول كبرى لا تسهم كما ينبغي في حل هذه المشكلة الانسانية العالمية، وهناك ظروف وملابسات في كل منطقة على حدة، وهذا ما سوف نتعرض له في الحلقات القادمة.







جثث متجمدة داخل كهف سوفياتي منذ آلاف السنين

فتاة شابة ظلت محفوظة بحالة جيدة عقب قرون من الوفاة

هامبورغ و.ب.أ:

عثر الباحثون في مغارة اسفل شبكة المجاري في جمهورية تركمينستان السوفياتية على مئات الجثث البشرية المحفوظة منذ ازمان غابرة، من بينها جثة لفتاة شابة ذات شعر اسود كثيف، ظلت محفوظة بحالة جيدة بعد قرون من الوفاة.

وكانت معظم الجثث عارية ويتفق العلماء على انها ظلت بحالة جيدة بفضل الهواء النقي داخل المغارة. غير ان السبب في تواجد هذه الجثث في اعماق الارض لايزال يثير موجة من الاستنتاجات في الاتحاد السوفياتي.

وقالت وكالة انباء المانيا الشرقية «اون» التي اوردت النبأ مؤخرا ان المعلومات المتوفرة تشير الى ان اصحاب تلك الجثث وقعوا مصادفة في وكر لعصابة من القتلة في القرون الوسطى او ان المغارة كانت قاع حفرة سحيقة يتم فيها دفن الموتى.

والموقع الذي تم فيه العثور على تلك الجثث عبارة عن سلسلة جبلية نائية بالقرب من الحدود الافغانية ويطلق المحليون عليها اسم «الجبال السمراء» نظرا لان زهورا برية داكنة تغطي مساحة كبيرة منها خلال فصل الربيع.

وقد تم العثور على الجثث عندما كان بعض هواة اكتشاف المغاور والكهوف من مدينة كراسنوبارسك السوفياتية يقومون بدراسة انماط الكهوف في سلسلة الجبال السمراء.

وقام خمسة علماء من لينينغراد وثلاثة صحافيين بزيارة الموقع وعثروا على الجثث على عمق ٢٠٠ متر داخل الكهف.

وكانت معظم الجثث متكدسة بالقرب من المدخلين الوحيدين للكهف الذي لم يكن يتأثر بدرجة حرارة الجو في الخارج. ومن المرجح ان التيارات الهوائية الجافة غير الملوثة بالجراثيم جففت الجثث دون ان تتعفن.

ويبلغ عدد الجثث التي تم العثور عليها عدة مئات وكان اول مفتاح لوجودها العثور على يد مقطوعة بالقرب من احد المدخلين. ولهذا يعتقد العلماء ان اصحاب الجثث ماتوا خارج الكهف لاداخله.

واشارت الدراسات اللاحقة الى ان اصحاب الجثث ماتوا موتا عنيفا على يد السلطات او قطاع طرق.

ويبدو من الآثار التي وجدت في وحول الكهف ان المكان كان مخبأ لقطاع الطرق واللصوص اذ تم العثور على سروج للخيل وخيام يستخدمها الاسيويون الرحل قديما.

كما وجد العلماء بقايا خيول وحيوانات اخرى كبيرة الحجم بحيث لا يمكن ان تمر عبر اي من مدخلي الكهف، متناثرة حول المكان مما يشير الى ان المغارة كان لها فيما مضى باب سري ثالث.

ولم تكشف الدراسات عن اعمار الجثث ولكن هناك ادلة تاريخية على الكهف تعود الى تلك القرون التي كانت فيها قوافل التجار تعبر المنطقة في طريقها بين الهند وآسيا.

ويعتقد العلماء السوفيات ان الكهف، بعد دراسته دراسة كاملة سيوفر معلومات لا تقدر بثمن عن طبيعة الحياة اليومية للبشر في تلك الازمان البعيدة.

وكان الاسكندر المقدوني عبر هذه المنطقة عندما كان متجها لغزو الهند.

كما ان المنطقة كانت تقع في الحدود الفاصلة بين مملكتين عظيمتين قديمتين هما «باكتيريا» التي خضعت للنفوذ الاغريقي منذ القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الاول الميلادي «وبارثيا» وهي مملكة انفصلت عن «باكتيريا» وقام فرسانها بمناوشات على حدود روما من جهة الشرق.

وكانت المنطقة ايضا نقطة عبور بين الشرق والغرب في القرون القديمة والوسطى. فهل كان هذا الكهف مقبرة كل المسافرين سيئي الحظ المتجهين الى سمرقند!!

ابراج مراقبة الطائرات في امريكا خلايا نحل بشرية

لايختلف عمل الموظفين عن الطيارين فكلا العملين يتطلب دقة متناهية

العمل المرهق في ابراج المراقبة يتسبب في امراض مختلفة



● المراقبة في برج المراقبة تحتاج الى التركيز



● شاشة الرادار في برج المراقبة والنقط تشير الى الطائرات

اتلانتا (أ.ب):

الصورة مرعبة ورهيبة. شاشة الرادار تغطيها ومضات من العلامات الخضراء تنبض مثل الخلايا الحية او جراثيم صغيرة لاترى الا بالمجهر. الوف من هذه الومضات الخضراء تظهر على شاشة الرادار.

كل ومضة تمثل طائرة في الجو في اي اتجاه وعلى اي ارتفاع. وداخل برج المراقبة في مطار اتلانتا يركز الموظفون في البرج اعينهم على شاشات التلفزيون التي تنقل هذه الومضات وتظهر على شبكة الرادار.

وكل موظف في برج المراقبة يستطيع مراقبة مايظهر على شبكة الرادار، ولكن المراقبة تتوزع بحيث كل موظف يراقب مربعا او جزءا من الومضات التي تمثل سير الطائرات في الجو، ومعرفة أنواعها ويعمل الموظفون على ارسال التعليمات لقائدي الطائرات مثل تعديل السرعة وتلافي الاصطدام بطائرة اخرى وتعديل الارتفاع وكثافة الضباب وصفاء الجو وخلوه من الرياح او المطبات الهوائية.

ويبلغ ارتفاع برج المراقبة في مطار اتلانتا ٦٤ مترا. وتغطي شبكة الرادار المركزة فوقه مسافة في الجو تبلغ ١٣٠ ميلا مربعا فوق اتلانتا حيث يكون الوف من البشر داخل الطائرات.

ويذكر ان ابراج المراقبة في الولايات المتحدة تراقب عددا كبيرا من الطائرات والرحلات الجوية. فخلال عام ١٩٨٤ من المحتمل ان تتولى دوائر الطيران المدني الفدرالية في الولايات المتحدة تسهيل ٥٧ مليون رحلة جوية تقوم بها اكثر من ٢١٥ الف طائرة هذا عدا عن الطائرات العسكرية. ويصف احدهم ابراج المراقبة بقوله: انها خلايا نحل بشرية.

وقد نشطت حركة موظفي ابراج المراقبة بعد الاضراب الكارثة الذي قام به موظفو ابراج المراقبة في الولايات المتحدة في عام ١٩٨١ والذي اشترك فيه ١١٫٥٠٠ موظف.. وقد اسفر ذلك الاضراب عن طرد جميع هؤلاء الموظفين من اعمالهم والاستعاضة عنهم بجنود الجيش المدربين على اعمال ابراج المراقبة.

ويذكر انه خلال عام ١٩٨٠ اي قبل عام من طرد الـ ١١٫٥٠٠ موظف في ابراج المراقبة في الولايات المتحدة شهدت اجواء الولايات المتحدة ٦٥ مليون رحلة جوية، وخلال عام ١٩٨٢ اي بعد عام على طرد موظفي ابراج المراقبة انخفض عدد الرحلات الجوية في اجواء امريكا الى ٥٠ مليون رحلة.

ويقول مسؤولون في دوائر الطيران المدني الفدرالية في الولايات المتحدة ان عدد الرحلات الجوية بعد تحديث اجهزة الرادار والمراقبة الجوية سيزداد حتما. ويضيفون:

«يجرى كل عام تدريب اكثر من الف شخص على اعمال المراقبة في ابراج المراقبة في مطارات امريكا وهذا يعني انه بعد عدة سنوات سيكون لدى الولايات المتحدة ١٤٫٣٠٠ موظف مراقبة».

وجدير بالذكر ان عدد موظفي ابراج المراقبة في الولايات المتحدة قبل الاضراب كان يبلغ ١٦٫٥٠٠ موظف وبعد الاضراب وطرد ١١٫٥٠٠ موظف لم يبق سوى خمسة آلاف موظف هم الذين لم يشتركوا في الاضراب.

وخلال الثلاث سنوات الماضية شهدت الولايات المتحدة تغييرات في انظمة مراقبة الرحلات الجوية. من هذه التغييرات ادخال اجهزة حديثة.

وبالنسبة لمطار اتلانتا، وهو واحد من اهم المطارات في الولايات المتحدة، يجلس المراقبون جنبا الى جنب في ابراج المراقبة وامام كل موظف جهاز تلفزيون واجهزة مراقبة اخرى ولكن الموظفين في الجو على متن الطائرات وعلى ارتفاع عال يوجهون الطائرات ويزودون قادتها بالتعليمات.

وعمل الموظفين في ابراج المراقبة مرهق يتطلب تركيزا في كل دقيقة وثانية.

ويذكر انه بعد يوم صعب ومرهق خلال الستينات عندما حدث انفجار في احدى الطائرات في مطار كيندي بذل موظفو المراقبة جهدا كبيرا وادى مغادرة احد هؤلاء الموظفين المطار بعد نهاية عمله قال والجهد مرتسم على وجهه.. الحمد لله.. لم يقتل احد في الحادث».

والموظفون في ابراج المراقبة.. لايختلفون عن الطيارين الذين يقودون الطائرات، فعملهم يتطلب دقة وتركيزا، وكثيرا ما يردد هؤلاء ان عملهم المرهق سيؤدي الى اصابتهم بالسكري والافراط في تناول الكحول وانهيار الاعصاب وبالتالي يؤدي الى الطلاق في سن الخامسة والاربعين.

ويقول مايكل باودرلي مدير العمليات في مطار اتلانتا في مقابلة مع الاسوشيتد برس:

«هذا ما يتصوره موظفو ابراج المراقبة، ومثل هذا التصور مدمر. الا ان اكثرية الموظفين في مطار اتلانتا ليسوا بهذه العقلية وهذا التصور». ويضيف:

«ان معظم الموظفين في مطار اتلانتا مثقفون وخبراء ويثقون بانفسهم ورغم ذلك فان عملهم لايزال شبيها بعمل الطبيب الجراح، اعني انه يتطلب دقة ومهارة وعقلية فائقة».

ولايزال، رغم تحديث الاجهزة في ابراج المراقبة، يخيم على موظفي ابراج المراقبة ذكرى مقيتة هي اضراب الـ ١١٫٥٠٠ موظف ذلك الاضراب الذي ادى الى طردهم من اعمالهم.

ويقول زعماء ذلك الاضراب ان «الطرد ادى الى انهاء خدمات العديد من الخبراء والفنيين في ابراج المراقبة». ويضيفون:



● داخل برج المراقبة في مطار اتلانتا

«عندما قام الموظفون باضرابهم لم يقوموا بعملية انتحارية. وان ٩٠ بالمائة من الذين اشتركوا في الاضراب يعتقدون ان الاضراب لن يستمر اكثر من ثلاثة ايام».

ويقول نورمان لي وهو موظف مخضرم في برج المراقبة في هامبتون:

«لقد فقدنا بطرد الموظفين العديد من الخبراء. ان ما انتهى اليه الاضراب كان كارثة بالنسبة لدوائر الطيران المدني الفيدرالي وللموظفين المطرودين على السواء، واعتقد باننا سنستمر في دفع الثمن لسنوات عدة».

ويقول جون فيفر (٤٨ سنة) وهو مراقب في مطار انديانابوليس:

«ان الموظفين الجدد لابأس بهم وخبراء في عملهم بعد ان امضوا سنة في التدريب عليه».

وتقول ديبي دينيس (٣٠ سنة) وهي ام لطفل عمره اربعة اشهر، ويقول زوجها جون الذي يعمل في برج المراقبة في مطار كولمبوس، وكلاهما متخرج من جامعة الاباما ومتخصصان في شؤون الطيران المدني وكلاهما طيار».

«لاشك في ان طرد الـ ١١٫٥٠٠ موظف في ابراج المراقبة في امريكا يعتبر كارثة واحدث عدة ثغرات».

وتضيف السيدة ديبي دينيس:

ان السباق في الجو بين الطائرات الصغيرة الخاصة، وطائرات الركاب تقلق الموظفين في ابراج المراقبة وتجعلهم يعيشون على اعصابهم ولذلك هم دائما في يقظة وارسال التعليمات لقادة هاتين الطائرتين للحؤول دون اصطدامهما في الجو».

وتقول الموظفة في برج المراقبة في اتلانتا باربرا بريان (٣٦ سنة) .والتي تقود بنفسها طائرة صغيرة:

«ان الاشخاص الذي سبق لهم ان قادوا طائرات من الصعب عليهم ان يتقنوا مهمة المراقبة في ابراج المراقبة لان تفكيرهم دائما يظل مركزا على الطيارين دون سواهم». وتضيف:

«ان المراقبين في ابراج المراقبة يرتاحون كثيرا لرحلات الطائرات التجارية لان طياريها يقظون دائما ويتصاعون لارشادات الابراج».

وتقول الموظفة في برج المراقبة في مطار اتلانتا جيني جونز (٤٦ سنة) «انني اعرق كثيرا عندما ازاول مهنتي وخاصة عندما تكون الاحوال الجوية سيئة وعندما يكون الطيار جديدا في عمله».

ويقول ستيف ديفيز وهو موظف في برج المراقبة في مطار اتلانتا وكان قد استقال قبل ثلاث سنوات وعاد حاليا الى استئناف عمله:

«بعد الثلاث سنوات التي ابتعدت فيها عن العمل في برج المراقبة شعرت بارتياح كامل في اعصابي. لقد تغيرت طريقة حياتي. والآن اعود وكلي امل بان آخذ الامور على علاتها».

الذكريات المؤلمة موعدها فصل الربيع في بنجلاديش!

دكا/ دبا:

مع شهر شباط (فبراير) يأتي الربيع وزهرات الثمار يفوح عطرها الذكي من اشجار المانجو التي لاعد لها وتنتشر في المدينة لكنه ايضا موسم الخلاف في عاصمة بنجلاديش المهتاجة والتي يقدر عدد سكانها بأربعة ملايين نسمة.

فكل الحكومات وحتى ما يحظى منها بحب الشعب تجد نفسها في وضع غير مريح خلال هذا الشهر حيث يكون الناس في حالة مزاجية يشوبها التمرد على حكم المؤسسات وتجهر معظم الافواه بتحديها.

فمع شهر فبراير تحل ذكرى انتفاضة قام بها الطلبة في عام ١٩٥١ يطالبون باستخدام (البنغالية) لغة للبلاد في الوقت الذي كانت بنجلاديش جزءا من باكستان وادت الثورة الى وفاة اربعة من الطلبة يوم ٢١ شباط (فبراير) خلدوا فيما بعد على انهم شهداء اللغة.

وفي هذا اليوم من كل عام يتجه عشرات الالوف من الناس حفاة وحاملين الزهور الى النصب التذكاري للطلاب الاربعة القائم داخل حرم جامعة دكا.

ومنذ حصول البلاد على استقلالها في عام ١٩٧٢ اعلنت الحكومة يوم ٢١ شباط (فبراير) اجازة عامة.

والبنغالية بلهجاتها المحلية الست وجذورها السنسكريتية هي اللغة الرسمية لحوالي مائة مليون نسمة.

وقال منصور مولا المدير العام للاكاديمية البنغالية (ان اعتراف الحكومة بهذه الذكرى السنوية لم يجردها من الغليان الذي يعتمل في النفوس كلما حلت) وهذه الاكاديمية هي المؤسسة الحكومية التي تنظم امسيات موسيقية ومهرجانات لالقاء الشعر ومعرضا للكتاب احتفالا بهذا الشهر كل عام.

وفي يوم ١٤ شباط (فبراير) من عام ١٩٨٣ اشتعلت شرارة اول احتجاج ضد الحكومة العسكرية التي يرأسها الجنرال حسين محمد ارشاد والتي تحكم البلاد منذ اربعة وثلاثين شهرا اذ نظم الطلاب والاحزاب السياسية المظاهرات على امتداد الشهر احتفالا بالذكرى السنوية للحادثة التي ادت الى وفاة خمسة اشخاص في مصادمات مع الشرطة.

وفي شهر شباط (فبراير) الماضي وقعت المصادمات عند اقدام النصب التذكاري عندما حاصر الطلاب الناقمون بالاسئلة احد الزعماء الموالين للحكومة.

وقال اختار عز الزمان رئيس اتحاد طلاب جامعة دكا (ان النصب التذكاري يرمز للروح الثورية لشباب بلدنا) وعبر عن مخاوفه من ان افراط المؤسسات الحاكمة في المشاركة في هذه المناسبة يمكن ان يضعف تلك الروح.

ومع هذا فقد وافق عز الزمان على ان يساعد البروفسور شمس الحق نائب رئيس الجامعة ومن معه من اعضاء الكليات في الحفاظ على السلام في الوقت الذي يتوقع فيه ان يقوم مايقدر بمائة الف من الطلبة والعمال والسياسيين والجنود والكتاب والسفراء بزيارة النصب التذكاري القائم داخل الحرم الجامعي يوم ٢١ شباط (فبراير).

وقال احد كبار المسئولين في الشرطة الذي عهد اليه في مرات كثيرة في الماضي بالحفاظ على السلام داخل الحرم الجامعي خلال فصل الربيع (اننا نحترس ونحتاط كثيرا في شهر شباط بالنسبة لاعمال الاثارة).

لكن فصل الربيع يبعث من جديد الاهتمام بالثقافة والفولكلور البنغاليين بين رجال الفكر الذين تلقوا تعليمهم في بلدان الغرب.

وفي كل مساء يتجمع قرابة مائتي شخص يزيهم المحلي يصغون الى شاعرهم المفضل يلقي ابياته في ظل شجرة عمرها قرن من الزمان داخل فناء الاكاديمية.

وهم يقرأون قصائد عن الانهار او عن حبيب الماضي او عن شبابهم الذاوي او عن جذورهم الريفية كما ان هناك قصائد تلعن البيروقراطية.

وقال احد الشعراء ويدعى مولا وهو في الوقت نفسه واحد من كبار البيروقراطيين (ان شعراءنا يأتون من كل الطبقات منهم وزراء في الحكومة وموظفون مدنيون وموظفو مصارف وجنود وشباب عاطل).

بل ان الرئيس ارشاد الذي يكتب الشعر الحديث من حين لآخر عادة مايلقي قصيدة في شهر شباط (فبراير) من كل عام).

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس الحادي والعشرون من فبراير، واليوم الثاني والخمسون من العام (١٩٨٥)م ويبقى على نهاية العام (٣١٣) يوما.

اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٩١٦ - بدء معركة فردان في فرنسا اثر الحرب العالمية الاولى وتعتبر تلك المعارك اشد المعارك دموية حيث قتل فيها مايربو على مليون شخص.

١٩٢٢ - انتهاء الحماية البريطانية على مصر.

١٩٦٣ - الاتحاد السوفياتي يحذر الولايات المتحدة بان الهجوم الامريكي على كوبا يعني نشوب الحرب العالمية الثالثة.

١٩٧٥ - لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تتهم اسرائيل بانتهاك قواعد القانون الدولي فيما يتعلق بحقوق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة

١٩٨٤ - قوات مشاة البحرية الامريكية تشرع في الجلاء عن بيروت الى سفن الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط.

■■■■■■■

امس الاربعاء، العشرون من فبراير - شباط - واليوم الحادي والخمسون من العام (١٩٨٥)م، ويبقى على نهاية العام (٣١٤) يوما.

وهنا اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٩٢٨ - بريطانيا تعترف باستقلال شرقي الاردن.

١٩٤٢ - القوات اليابانية تغزو جزيرة بالي الواقعة في جزر الهند الشرقية خلال الحرب العالمية الثانية.

١٩٦٩ - نشوب الاضطرابات في نياسلاند بافريقيا.

١٩٦٢ رائد الفضاء الامريكي جون غلين يصبح اول امريكي يدور حول الارض.

١٩٦٤ - المغرب والجزائر توقعان على اتفاقية لانهاء نزاع الحدود بين البلدين.

١٩٦٧ - الرئيس الاندونيسي سوكارنو يتنازل عن جميع سلطاته الدستورية للجنرال سوهارتو ويحتفظ فقط بلقب الرئيس.

١٩٧٥ - حكومة القبارصة اليونان تدعو الامم المتحدة الى تحديد موعد لسحب (٤٠) الف جندي تركي من الجزيرة.

١٩٨٠ - الولايات المتحدة تعلن انها سوف تقاطع دورة الالعاب الاوليمبية في موسكو احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان.

١٩٨٤ - لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تندد باسرائيل لاستمرارها في احتلال الاراضي العربية.

■■ هذا الرجل قتل ٤٠٠ الف شخص ■■





تفيد انباء بأن الطبيب جوزيف مينغيل الملقب «بملاك الموت» والمسئول عن مصرع ٤٠٠ الف شخص وعن تدمير حياة مئات اخرين مستغلا مهنته كطبيب، لايزال على قيد الحياة ويعيش اما في براغوى تحت حماية زميله ستروسنر، او في دولة اخرى من دول امريكا اللاتينية. وكانت المانيا الغربية عرضت مكافأة قدرها ٣٢٥ الف دولار لمن يرشد عن مكان مينغيل او يدلى بمعلومات تساعد على القاء القبض عليه.

وبالاضافة الى ارسال معظم قتلاه الى غرف الغاز فانه كان يجرى تجاربا على بقية ضحاياه، في معسكر نازى للاعتقال في اوشفيتز.

ويقول صائد النازيين جون لوفتز المحقق السابق في جرائم النازية ان كل شخص يبحث عن «ملاك الموت» في اماكن خاطئة اذ انه يتواجد حاليا في بعض دول امريكا اللاتينية ويبحث عن مكان آمن يعيش فيه.

وهناك تقارير تشير الى ان مينغيل افلت من ايدى عملاء وكالة الاستخبارات الامريكية في فيينا في ابريل عام ١٩٤٧ وهرب الى ايطاليا. وقد شوهد مرتين في المانيا في الخمسينيات ثم في البرازيل والارجنتين وتشيلي وبوليفيا.





بعيدا عن البلبلة

تهريب جلود النمور من سري لانكا الى اوروبا

اتباع طرق غير مشروعة لتهريب الحيوانات الحية والطيور المحنطة

كولومبو/ د.ب.ا/

استرد مسئولو الجمارك اليقظون في الاسبوع الماضي ثمانية قطع من فرو النمر من الحيوانات كاملة النمو والتي كان يقوم بتهريبها آخرون من سري لانكا الى اوروبا.

وعندما فتحت حقائب سائح اسكندنافي مؤخرا عثر المسئولون فيها على ثلاثة فصائل من حية الكوبرا.

هذان هما مثالان لمشكلة متزايدة تصادف المسئولين عن الحياة البرية في سري لانكا والداعين الى المحافظة عليها وحمايتها مما جعلهم يقفون على اهبة الاستعداد واليقظة.

ويقوم الاجانب في غالبية الاحيان بمساعدة مواطنين من سري لانكا باتباع طرق غير مشروعة في تهريب الحيوانات الحية والطيور المحنطة والفرو والجلود والعاج واصداف السلحفاة وغيرها من الاشياء الخاصة بالحيوانات الى اسواق اوروبا الغربية حيث يجدون اسعارا مغرية. ولكن حكومة سري لانكا بدأ يساورها قلق متزايد ازاء هذه المشكلة بينما يطالب الداعون الى المحافظة على الحياة البرية وحمايتها بفرض قوانين جديدة صارمة في عقوباتها.

ويقول الدكتور شلتون اتاباتو مدير ادارة حماية الحياة البرية في سري لانكا ان القوانين التي تحظر تصدير الحيوانات والطيور تتعرض للانتهاكات والمخالفات بصورة متزايدة.

ولقد وجد الاجانب ومعاونوهم من الوطنيين ثغرات كثيرة في القانون كما وجدوا وسائل اخرى لتهريب الحيوانات والطيور النادرة الى خارج سري لانكا وهي عملية تتضمن في بعض الاحيان ذبح الفصائل التي تتعرض للخطر.

وكانت السلطات قد استردت خلال الشهور القليلة الماضية عددا من جثث الفيلة التي شوهت بطريقة بشعة وكانت واحدة منها قد عثر عليها في منطقة محظور فيها اصطياد الحيوانات وكانت هذه الفيلة ضحايا الصيادين الباحثين عن العاج الذي يعد سلعة ثمينة للغاية في الاسواق الاجنبية.

ويقول المسئولون عن حماية الحياة البرية في سري لانكا انهم اكتشفوا مؤخرا عملية كان يقوم بها سرا افراد العصابات الباحثون عن العاج وفرو النمور بتزويد فقراء القرويين ببنادق الصيد والذخائر اللازمة لها لاستخدامها في صيد الحيوانات.

ومن المعتقد ان فرو ورؤوس النمور يدفع مقابلها مبالغ طائلة في الخارج وتصل في اوروبا وفي سنغافورة او هونج كونج في بعض الاحيان الى الفي دولار واصبحت النمور من اكثر الحيوانات التي يسعى الصيادون لاصطيادها.

وسلطات سري لانكا اصبحت في حيرة من امرها لان هؤلاء الصيادين قادرون على خداع عدد قليل من الحراس الذين يتولون حراسة حدائق الحيوانات الوطنية في سري لانكا.

وبالاضافة الى ذلك تنفذ معظم عمليات الصيد في الغابات التي لا يتولى حراستها احد في سري لانكا.

ومن المعتقد انه يوجد في حيازة بعض الصيادين المهربين اسلحة متطورة مزودة باجهزة تلسكوب للرؤية اثناء الليل وتعمل بالاشعة تحت الحمراء..

ويعتقد المسئولون في سري لانكا ان بعض الديبلوماسيين وغيرهم من الاجانب الذين يتمتعون بانواع معينة من الحصانة القانونية بالنسبة لدوائر الجمارك هم وراء هذه العملية لتهريب الحيوانات ومتعلقاتها.

وتنظم وسائل الاعلام في سري لانكا وعدد من رجال السياسة حملة ضد عمليات التصدير غير المقيد للحيوانات الحية والطيور بدءا بالقرود ومرورا بالتنين وانتهاء بالببغاء..

والسلعة المفضلة في الخارج هي السلحفاة التي تكسوها نجوم صغيرة وهي فصيلة من السلحفاء تستوطن سري لانكا وتتمتع بحمايتها ولما كانت النجوم السوداء والصفراء التي تكسو صدفة السلحفاة تميزها عن باقي الحيوانات فان هذا الحيوان الصغير يجد له اسعارا باهظة للغاية في الاسواق الخارجية.

وعلى الرغم من ان اوروبا الغربية كانت اكبر سوق لهذا النوع من الحيوانات فان دول الخليج اصبحت سوقا متزايدا في رواجه لتهريب الحيوانات من سري لانكا لاسيما وان الافا من مواطني سري لانكا يعملون في هذه الدول.

ويمكن مشاهدة المئات من شغالات سري لانكا وهن في طريقهن الى العمل لدى عائلات عربية ويحملن معهن عددا من الببغاوات النادرة ويزعمن انها للتربية الخاصة.

وتعتبر هذه الفتيات مصدرا لتقديم تبرعات زهيدة لصندوق المحافظة على الحياة في سري لانكا ويحصلن على تصريح خاص للحصول على حيوانات اليفة والانتقال الى البلاد التي يعملن بها.

لأنها تقطع مسافة ١٢ [illegible] بدون توقف الطائرة [illegible] ستصبح عروس [illegible]

هامبورغ/ د.ب.ا:

تثير طائرة ركاب جديدة ذات اربع محركات ضجة واهتماما بالغين على جانبي المحيط الاطلسي رغم انها لاتزال في مرحلة التطوير.

ومن المتوقع ان تحمل الطائرة التي تنتجها شركة صناعات «الايرباص» المملوكة لعدة شركات في اوروبا الغربية، ما بين ٢٤٠ الى ٢٨٠ راكبا الى مسافة ١٢ الف كيلومتر دون توقف.. ويتم تطوير هذه الطائرة اساسا لتحل محل الطائرات العملاقة التي تربط بين اوروبا وامريكا والتي تلتهم كميات هائلة من الوقود.

وتقول الشركة ان طائرتهم الجديدة المسماة «تولبه» تمثل ضربة موجعة لصممي الطائرات في الولايات المتحدة خاصة وان شركات النقل الجوي في اوروبا واسيا تتطلع منذ وقت طويل الى مثل الطائرة «تولبه».

ومن جهة اخرى فان طائرات امريكية مثل بوينغ ٧٠٧ ودي سي/ ٨ كادت ان تكمل المدة المقررة لتشغيلها.. وفي اوائل العقد القادم فان طائرات دي سي/ ١٠ وترايستار تكون قد خدمت غرضها ايضا.. واصبحت صيانة بعض هذه الطائرات باهظة الغاية كما انها باتت ذات ضجيج مرتفع يخالف المقاييس المعمول بها اليوم.

ولا تخشى شركات الطائرات شيئا سوى احتكار شركة بوينغ لسوق الطائرات مما ادى بها الى تصعيد الاسعار.. وتأمل شركة الخطوط الالمانية «لوفتهانزا» في ان تستبدل اسطولها من طائرات دي/ ١٠ بطائرات «تولبه» في مطلع التسعينيات.

وتقول شركة «ايرباص» ان هناك احتياجا شديدا لطائرات «تولبه» لتكملة النقص في سلسلة انتاجها من الطائرات..

وفي هذا الصدد يقول مصدر مسؤول في الشركة «لا يمكن ان يأتي ذكر طائرات ايرباص على نفس القدر مالم تتمكن من صنع الطائرة المناسبة التي تفي بكل الاغراض، كما يفعل الامريكيون» ويقول انه ستكون هنـاك حاجة ماسة في المستقبل لطائرات عابرة للقارات تحمل ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ راكب وان «تولبه» سوف تسد النقص.

وتشير تقديرات شركة «الايرباص» الى ان الاسواق الدولية سوف تحتاج الى نحو الف و١٥٠ طائرة عابرة للقارات بقيمة اجمالية تصل الى ١٣٠ بليون دولار على مدى الاعوام العشرين القادمة.

ومن المتوقع ان تصل تكلفة انتاج «تولبه» التي تعد الرابعة في سلسلة منتجات شركة «ايرباص» الى نحو ٢ بليون دولار رغم انها تشترك مع بقية انتاج الشركة من الطائرات في بعض الخصائص.

وكمثال فان محركاتها لن تختلف كثيرا عن المحركات «ي/ ٢٥٠٠» و «سي ٥٦/ ٥» المستخدمة في طائرات الايرباص طراز «ا/ ٣٢٠» وسيجعل هذا من توفر قطع الغيار وتدريب الطاقم الفني امرا سهلا.

وسيكون في وسع «تولبه» الطيران دون توقف من فرانكفورت الى طوكيو او من باريس الى ريودي جانيرو.. واهم من هذا ان «تولبه» ربما يتم استخدامها في خطوط لم تكن مطروقة من قبل لانها لم تكن مربحة في ظل الظروف السائدة حاليا. وكمثال فان طائرة الجمبو لن تتمكن من شغل جميع مقاعدها التي تتراوح ما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ مقعد في حين ان طائرة صغيرة مثل بوينغ ٧٠٧ سوف تحتاج الى كمية هائلة من الوقود.

الاتحاد السوفياتي يبدأ بمشروعه الكبير لتحويل الانهار لآسيا الوسطى

باريس/ ا.ف.ب:

قطع الاتحاد السوفياتي خطوة جديدة في مشروعه الضخم القاضي بتحويل انهاره التي تصب في المحيط المتجمد الشمالي لاعطائها مسارات جديدة في الجنوب ولاستخدامها في سقيا الناس وري الاراضي القاحلة الواسعة القائمة في آسيا الوسطى.

ذكرت ذلك صحيفة (برافدا فوستوكا) لسان حال الحزب في اوزبكستان والصادرة يوم ٩ يناير الماضي.

وقد جاء ذلك في مقال بعنوانه (جاء العمال للبدء بالعمل) حيث اشارت الصحيفة الى قدوم جماعات عديدة من العمال الى منطقة (تيومين) وهم يحملون معاولهم لمباشرة الاشغال الاولية لهذا المشروع.

ومما يذكر ان هذا المشروع الضخم يلحظ تحويل نحو ستة انهار شمالية عن مجراها وانشاء قنوات بطول ٢٠٠٠ كيلو متر لها.. وليس من المؤكد بعد ما اذا كان السوفيات سيقومون به دفعة واحدة ام تدريجيا لذ وبالرغم من الاعتراضات العديدة التي قامت ضد المشروع خلال السنوات الأخيرة في الاتحاد السوفياتي فان الحكومة لاتزال مصممة على القيام به وذلك لمواجهة مشكلة النقص بالمياه.

ففي ٢٤ اكتوبر الماضي وافقت اللجنة المركزية للحزب في روسيا على تحويل عدة انهار وبحيرات من روسيا الشمالية وسيبيريا نحو آسيا الوسطى التي تفتقر للمياه.

ومن جهة ثانية فان هذا التحويل يرمي لمعالجة النقص الكبير في المياه الذي ينوء تحته نهر الفولغا وبحر الخزر وبحر آرال.

والمشروع المذكور ليس جديدا فقد تمت الاشارة اليه للمرة الاولى ايام حكم «نيكيتا خروتشوف» عام ١٩٦٠ الا ان النقص في الايدي العاملة الذي لوحظ بعد اطلاق سراح آلاف السجناء الذين كانوا يعانون من الاعتقال الجبري ايام ستالين جعل المسؤولين هناك يؤجلون تنفيذ المشروع الى مناسبة ثانية.

ويقول مراقبون آخرون بل ان فشل الدعوة التي اطلقها «خروتشوف» حول استصلاح مزيد من الاراضي البورفي الاتحاد السوفياتي وجعلها قابلة للزراعة قضى على هذا المشروع في المهد مما جعل انظار المخططين تتحول عنه.

الا ان اعادة تسليط الاضواء على هذا المشروع خلال شهر اكتوبر الماضي سمحت بتكوين فكرة حول الانجازات التي يلحظها المشروع، ومنها تحويل مجرى نهر «بالشواراء» الذي يصب في بحر (بهرينغ) بالشمال ليجري في قنال يصب في نهري «الفولغا» و «الدون» لغرض تغذية بحر الخزر وبحر آزوف بالمياه.

واما مياه النهرين السيبيريين الكبيرين «اوبي» و«ايرتيش» فسيتم تحويلهما نحو بحر آرال.

وبعد الموافقة على هذا المشروع بقليل اوضحت وكالة «تاس» السوفياتية في مقال لها ضخامة حجم هذا المشروع فقالت (انه يعتبر اعظم مشروع جرى في تاريخ البشرية حتى الآن حيث انه ينطوي على حفر آلاف الكيلومترات من الاقنية للربط بين نهري (الفولغا والدون وروستوف وكراسنودار والدانوب والدنيبر).

الا ان بعض الاختصاصيين الغربيين يشكون حول امكانية تحقيق هذا المشروع والجدوى الاقتصادية منه وحتى في موسكو نفسها فقد ارتفعت عدة اصوات تحمل شكوكا من هذا القبيل ولا تزال تتردد الى الآن.

وهناك بعض العلماء الذين ينتقدون هذا المشروع ومن ذلك مثلا ان بروفسور «اغليان بابايف» شكك في صحة بعض اجزاء من المشروع وصرح الى صحيفة (اخبار موسكو) بقوله (لايوجد حاليا اي حل مرتقب يمكنه اعادة بحر آرال الى سابق عهده من وفرة المياه).

ولما سئل الكاتب السوفياتي مكازاك عبدالجميل نور ليموف» حول نفس الموضوع من قبل وكالة (نوفوستي) في سبتمبر الماضي قال (انه شخصيا يعتقد بان تحويل مياه الانهار السيبيرية الى الجنوب لن يؤدي الى ايصال سوى كمية ضئيلة من المياه الى بحر آرال حيث ان هذه المياه عليها لاجتياز مسافة ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ كيلومتر على طول مسار عدة مدن ومجمعات صناعية وحقول زراعية تحتاج كلها للمياه مما لن يزيد عن حاجتها من المياه شيئا يصل الى هذه البحر)

وفي الواقع كما يعتقد المراقبون الغربيون فان لهذا المشروع اهمية سياسية كبرى الى جانب اهميته الاقتصادية فهو يرمي على سبيل المثال للايحاء الى شعوب «آسيا الوسطى» بان الكرملين مهتم بها اهتمامه بالشعب «الروسي» وانه يأخذ بعين الاعتبار التطور البشري الكبير الذي تشهده هذه الشعوب سواء لجهة ارتفاع العدد او لجهة تشعب احتياجاتها.

وما ان تم الاعلان عن هذا المشروع حتى تحرك منتقدوه وراحوا يوزعون المطبوعات السرية (ساميزدات) التي تهاجمه وتصفه بان من شأنه القضاء على الارث الثقافي والتاريخي لروسيا حيث ان هذه المياه التي ستنسكب جنوبا ستجرف في طريقها مئات القرى والقصور والقلاع التاريخية التي تعود للعهد القيصري وتجعلها اثرا بعد عين.

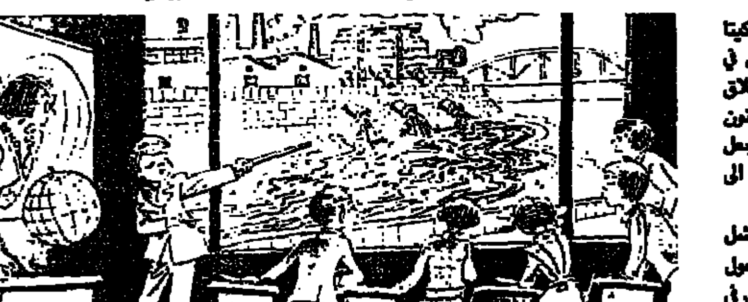
ويؤكد كتاب تلك المنشورات المعارضة التي وصل بعضها الى باريس ونشر في صحيفة المهاجرين الروس المسماة (الفكر الروسي) ان العديد من المواقع التاريخية كقلاع كارغوبول واستيوجنيا وبيير كاليازين والديامس الصخرية في دير جزر سولوفكي تعتبر مهددة مباشرة.

بل ان الامر داخل الاتحاد السوفياتي نفسه تعدى اوساط المنشقين حيث ان كاتبا روسيا مواليا هو (فاسيلي بيلوف) عبر هو ايضا عن قلقه حول ضخامة هذا المشروع الخاص بتحويل الانهر.

وتساءل بيلوف في مقال نشرته مجلة (الفكر الروسي) ايضا بقوله: ما هو الاثر الذي سيصيب المحيط المتجمد الشمالي وبيئته الطبيعية بعد منع وصول هذه الامدادات من المياه المتراوحة بين ٣٠,٠٠٠ و٥٠,٠٠٠ متر مكعب من المياه العذبة عنه؟

وقال بعض علماء البيئة الطبيعية الغربيين في امريكا ان هذا الموضوع هو جدير بالدرس والتمحيص لكون تحويل كمية كبيرة من المياه العذبة يهدد من الناحية العلمية باحداث رفع لمنسوب الحرارة في المنطقة القطبية مما يسهم بذوبان الجليد المتراكم هناك مما يمكن ان يؤدي بشكل جذري الى احداث تغيير في المناخ السائد على جزء من قارة امريكا الشمالية.

وفي حين يبدو ان هذا المشروع الضخم بدأ يشق طريقه الى النور الا ان السلطات السوفياتية لم تنجح بعد في تهدئة المخاوف التي تساور جزءا من السكان حول النتائج غير المتوقعة له من مثل هذا الانتكاس الكبير في البنية المناخية الطبيعية للارض. وهذا القلق يأخذ حجما خاصا هذه الايام نظرا لكون الصحافة السوفياتية درجت في المدة الاخيرة على التحدث عن عدة كوارث تناولت البيئة وحصلت داخل الاتحاد السوفياتي ويعود معظمها الى اخطاء ارتكبها الانسان وليس الى تقديرات او توقعات غير صحيحة علميا.



● المعلمة: من اين ينبع النهر الذي يمر في القرية؟
● التلميذ: من هذا المصنع يا سيدتي

برقيات قصيرة

● اعلن مسئول تايلندي انه قد تم مؤخرا اكتشاف بقايا حضارة قديمة في احدى القرى التايلندية النائية. وقال ذلك المسئول في تصريح اذاعي انه قد تم العثور على هياكل عظمية بشرية واوان فخارية على عمق متر واحد فقط تحت الارض في اقليم «اودون ثاني» الذي يبعد حوالي (٥٦٠)كيلومترا الى الشمال الشرقي من بانكوك واضاف المسئول يقول ان الاواني الفخارية المكتشفة تشبه قطعا اكتشفت في موقع آخر يرجع تاريخها الى نحو (٣٦٠٠) عام قبل الميلاد.

● وقعت في اليابان حادثة غريبة مؤخرا عندما اقدمت تلميذة مدرسة تبلغ من العمر (١٣) عاما على الانتحار عقب تعرضها لتوتر نفسي حاد بسبب ما ردده على مسامعها اقرانها في المدرسة بانها غير جديرة بالحياة اما تفاصيل الحادثة فهي ان الطالبة وتدعى ايريكو ماردغيش كانت قد انتقلت مع افراد عائلتها الى بلدة «ميتو» الواقعة على بعد سبعين ميلا الى الشمال من طوكيو في الصيف الماضي. وبالطبع انتقلت الطالبة الى مدرسة جديدة وكانت غريبة بالنسبة للطالبات وكانت احيانا كثيرة تشعر بالخجل الامر الذي حمل اقرانها على السخرية منها ومضايقتها. اما بالنسبة للمدرسات فقد كن مشغولات بما فيه الكفاية بحيث لم تتح لهن الفرصة للتدخل لوضع حد لهذه التصرفات التي تسببت في ألم شديد لايريكو وقد وصلت الامور الى ذروتها عندما تخلفت الطالبة عن رحلة مدرسية للتزحلق فما كان من زميلاتها الا ان نعتتها بانها كذابة وغبية ولا تستحق الحياة وعندما لم تجد الفتاة مناصا من الانتحار وتركت مذكرة في حقيبة كتبها طلبت فيها الصفح لعدم تمكنها من المشاركة في الرحلة.

● صدرت احكام في تايبي بالسجن على اثنين من المسئولين عن شئون المناجم تتراوح ما بين خمسة وستة شهور وذلك اثر الكارثة التي حدثت في احد المناجم في تايوان مؤخرا والتي ذهب ضحيتها (٧٤) شخصا.. وقد اتهم هذان المسئولان بالتقصير في تزويد عمال المنجم الذي حدثت فيه الكارثة باجهزة الطوارىء الكافية.

ويذكر ان انفجارا كان قد وقع في منجم للفحم في العشرين من يونيو الماضي عندما داست احدى العربات على كابل كهربائي مما تسبب في حدوث شرارة كهربائية نجم عنها اشتعال الغاز في احد انفاق المنجم وتم وقوع الانفجار.

يقول الباحثون الامريكيون في مركز السيطرة على الامراض في مدينة بوسطن الامريكية ان وفاة (١٤) شخصا في العام (١٩٨٣) في ولاية «نيو انجلند» الامريكية يشير الى احتمال ان عملية بسترة «تعقيم» الحليب الذي يتناوله الناس لم تكن فعالة تماما في القضاء على الجراثيم العالقة به. وقد كان معظم الضحايا اما اطفال حديثو الولادة او من البالغين، ومن الذين لا تتوفر لديهم المناعة الكاملة. وقال احد الباحثين انه لامر سيىء للغاية ان يتسرب الشك الى نفوس الناس ازاء هذه المسألة، ومن ثم تنتابهم المخاوف من شرب الحليب المبستر (المعقم) خوفا من ان يلحق بهم اي اذى.

● قام سلاح الجو في الصين الشيوعية في الآونة الاخيرة بفتح مايزيد على اربعين مطارا عسكريا للاستخدام من قبل الطيران المدني، كما انه ينوي تقديم المعونة الفنية لشركات الخطوط الجوية المحلية التي تعاني من المشاكل والضغط الشديد على رحلاتها ونسبت احدى الصحف الصينية الى قائد سلاح الجو الصيني قوله ان طائرات الشحن العسكرية سوف تتولى مهمة نقل الشحنات المدنية العاجلة كما ان المصانع التابعة لسلاح الجو الصيني سوف تزيد من انتاجها من السلع الاستهلاكية ويذكر ان سلاح الجو الصيني كان قد ساهم في تنفيذ (٨٧٨) مشروعا مدنيا بما في ذلك بناء مطار مدني في حقل للنفط في مقاطعة شانهلونغ في العام الماضي.

● قال البوليس في مدينة بوبال الهندية ان مايربو على خمسين الف شخص ممن يقطنون حول مصنع شركة «يونيان كاربايد» للمبيدات الحشرية، وحيث تسبب تسرب الغاز السام مؤخرا في مقتل (٢٥٠٠) شخص، قال ان هؤلاء السكان قد فروا من منازلهم مذعورين لدى سماعهم صافرة احدى قاطرات السكة الحديدية واعتقادهم بانها اشارة انذار لهم بوجود تسرب جديد في المصنع. وقد فر السكان المذعورون الى الشوارع.

الثلاثاء القادم

فيصل بن فهد.. يرعى ختام الدوري الممتاز

يرعى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس اتحاد كرة القدم عصر يوم الثلاثاء القادم ختام الدوري الممتاز لكرة القدم الذى سيقام على ملعب رعاية الشباب بالملز بين فريقي الهلال والنصر من الرياض.

وسوف يقوم سموه في نهاية المباراة بتسليم الدرع لبطل الدوري.. الذى يتحدد على ضوء مباريات هذا الاسبوع.. والاسبوع القادم.

ومعروف.. ان بطولة الدوري اصبحت الان محصورة بين الهلال والشباب من الرياض.. حيث ان مباريات الاهلي المؤجلة بسبب مشاركته في بطولة مجلس التعاون.. لا تؤثر بأي حال من الاحوال على وضع الدوري.. وسيتم اجراؤها قريبا.

فيصل بن فهد

الاتفاق ونقطتان في جيبه من الجبلين



● صالح خليفة ● مروان الشيحة

الدمام/ عقاب العقاب:

مساء هذا اليوم وعلى ملعب الراكة بالخبر يلتقي فريقا الاتفاق والجبلين وهذا اللقاء يعتبر من طرف واحد ان لم تكن هناك معجزة!

الاتفاق يدخل هذا اللقاء ورصيده سبع وعشرون نقطة ومستوى رائع كانت حصيلته وصوله الى نهائى كأس جلالة الملك المعظم بعد تغلبه على النادى الاهلى في عقر داره بضربات الجزاء.

الفريق يضم عناصر جيدة في جميع المراكز.. وسيغيب عنه في هذا اللقاء نجماه صالح خليفة ومروان الشيحة وهناك احتمال اشراك محمد ابوحيدر الذى تعرض الى اصابة مؤخرا.

اما فريق الجبلين يدخل هذا اللقاء ورصيده احدى عشرة نقطة وهو من الفرق المهددة بالهبوط مع زميله نادى احد الذي تأكد هبوطه وهو يطمع فى هذا اللقاء بأن يثبت جدارته ويحدث المفاجأة.

عموما الفريق يضم بين صفوفه عددا من اللاعبين البارزين والذين سيعملون الى بذل قصارى جهدهم لابقاء ناديهم ضمن اندية الممتاز.

نتمنى ان يظهر اللقاء باللمحات الفنية وان لا تؤثر الاعصاب على اداء الفريقين.

في ختام طائرة الدرجة الاولى:

صعود الربيع والرياض للممتاز

القصيم - صالح الهويمل:

مساء اليوم الخميس وفي اسبوعه الثامن عشر يختتم الدوري العام للدرجة الاولى لكرة الطائرة بعد ان اتضحت الرؤية عن بطل الدوري ووصيفه الصعود الى مصاف اندية الدرجة الممتازة بعد كفاح ومشوار طويل توج بالجهد والعطاء عائدا اليهم الحنين للرجوع الى دوري الاضواء فيما لم تتضح الرؤية تماما عن الفريق الذي سيرافق النجوم الى مصاف اندية الدرجة الثانية سوى لقاء اخير والذي سيحدد هوية الفريق المرافق للنجوم وذلك راجع للصحوة المتأخرة التي لم تصاحب فرق المؤخرة الا في نهاية الدوري مما جعل الحكم مجهولا..

في الاسبوع الماضي شهدت صالة الحزم بالرس مباراة قوية اعلن الحزم نهايتها وخطف النقطتين من امام التعاون..

وفي بريدة وعلى صالة رعاية الشباب اضاف الرائد نقطتين الى رصيده بعد انسحاب فريق التآلف وفوز الرائد بثلاثة اشواط بناء على تقرير حكم المباراة وفي الاحساء تقدم الصفا بقوة الى الامام بعد فوزه على النجوم في عقر داره وفي الخبر حقق الخليج نقطتين من امام الخويلدية وقدم مستوى جيدا اهله بالابتعاد عن شبح المؤخرة وفي جدة حقق الرياض فوزه الثالث عشر على متصدر الدوري الربيع بعد خمسة اشواط قوية ومثيرة..

وفيما يلي تحليل مبسط عن الفرق المتقابلة وجدول يوضح ترتيب الفرق..

الحزم - النجوم

على صالة المركز الرياضي بالاحساء يحل الحزم ضيفا على النجوم يلعب الفريقان المباراة الاخيرة بعد ان اتضح هبوط المستضيف الى الدرجة الثانية لذا تعتبر المباراة بالنسبة للنجوم لا شيء سوى استعراض والتوديع الاخير قبل الرحيل اما الحزم فتعتبر المباراة بالنسبة له تحصيل حاصل وتحسين المركز يملك الحزم من النقاط ست عشرة والمركز الخامس فيما يملك النجوم من النقاط ستا والمركز العاشر موعد اللقاء الساعة السادسة والنصف..

التآلف - الصفا

على صالة نادي الصفا بصفوة يلتقي الصفا بالتآلف في مباراة تعتبر مهمة للتآلف خصوصا بعد انسحابه من امام الرائد في الاسبوع الماضي وخسارته نقطتين ثمينتين قد تدفعانه في خسارته اليوم الى مصاف اندية الدرجة الثانية اما الصفا فقد حقق تقدما ملحوظا وفاز في مباراته الاخيرة على النجوم ليحتل المركز الرابع وثماني عشرة نقطة موعد اللقاء الساعة السادسة والنصف..

الرياض - الرائد

في بريدة وعلى صالة المركز الرياضي يلتقي الرائد بضيفه الرياض في مباراة نتوقع ان تحفل بالقوة والاثارة نظرا لامتلاك الفريقين لاعبين بارزين هذه المباراة تعتبر تحصيل حاصل لدى الفريقين وان كان الرياض الصاعد الى الممتاز سيطمح لاختتام الدوري بالفوز وتحقيق احقيته بالصعود اما الرائد فهو يسعى الآخر لتحسين مركزه وانفراده بالمركز الثالث يملك الرياض من النقاط ستا وعشرين والمركز الثاني اما الرائد فله من النقاط عشرون نقطة والمركز الثالث موعد اللقاء في الساعة السادسة والنصف..

الربيع - الخويلدية

على صالة رعاية الشباب بالخبر وفي الساعة السادسة والنصف يلتقي متصدر الدوري الربيع بضيفه الخويلدية في مباراة سيسعى الربيع بالمحافظة على تصدره الدوري والهروب من وصيفه الرياض وتحقيق احقيته بالانفراد بالصدارة اما الخويلدية فهو يسعى لتحسين مركزه ومسح الصورة التي كان عليها في الاسبوع الماضي بعد هزيمته من الخليج.. يملك الربيع من النقاط ثماني وعشرين نقطة والمركز الاول فيما يملك الخويلدية من النقاط ست عشرة نقطة والمركز السادس..

الخليج - التعاون

على صالة رعاية الشباب في الخبر يلتقي الخليج بضيفه التعاون في مباراة تعتبر مهمة لكلا الفريقين..

قدم الخليج في مبارياته الاخيرة مستويات جيدة اهلته لكسب جميع لقاءاته الثلاث الاخيرة ليتقدم خطوة الى الامام محتلا مكانا متقدما في سلم الدوري يبرز في الفريق كمجموعة حائط صد قوي وامتلاكه اكثر من لاعبين يجيدون تنفيذ الضربات الساحقة القوية اما التعاون فقد عاد لمستواه المعهود عنه وبدأ في تطبيق خطط مدربه الجديد (الكوري) يبرز في الفريق الرشودي الخوان والسكاكر..

يملك الخليج من النقاط اربع عشرة والمركز الثامن فيما يملك التعاون من النقاط اربع عشرة والمركز السابع موعد اللقاء في الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس..



جدول يوضح ترتيب الفرق بعد أسبوعها السابع عشر

الفريق	لعب	فاز	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
الربيع	١٧	١٤	٣	٤٥	٢٠	٢٨	الأول
الرياض	١٧	١٣	٤	٤٥	٢٢	٢٦	الثاني
الرائد	١٧	١٠	٧	٣٤	٢٦	٢٠	الثالث
الصفا	١٧	٩	٨	٣٦	٣٤	١٨	الرابع
الحزم	١٧	٨	٩	٣٣	٣٤	١٦	الخامس
الخويلدية	١٧	٨	٩	٣٢	٣٥	١٦	السادس
التعاون	١٧	٧	١٠	٣٠	٣٧	١٤	السابع
الخليج	١٧	٧	١٠	٣١	٣٩	١٤	الثامن
التآلف	١٧	٦	١١	٢٨	٤٢	١٢	التاسع
النجوم	١٧	٣	١٤	٢٠	٤٦	٦	العاشر

في اقوى اسابيع الأولى:

○ هل يؤكد الكوكب صعوده للممتاز ويفقد الطائي الامل؟

● الفتح وليس سوى الفوز حتى يضمن الصعود لدوري الاضواء!

○ في المدينة: من يهيىء لآخر الانطلاقة والامل الروضة ام الانصار!

○ الوديعة هل يقضي على امال الخليج ويسقطه معه في القاع؟

كتب/ ابراهيم الجريسان:

اليوم وفي الاسبوع قبل النهائي تعيش الجماهير المحبة لاندية الدرجة الاولى في كرة القدم اقوى الاسابيع على الاطلاق في هذا الموسم واشدها حرارة واثارة لما للقاءات اليوم وغدا من اهمية بالغة يتحدد على اثرها مسار الدوري ومن بطله ومن سيصعد للممتاز ومن سيبقى في الاولى.

واليوم اربعة لقاءات في اربع مناطق كلها هامة في كل من حائل والاحساء والمدينة المنورة وابها فتعالوا معنا نستعرض هذه اللقاءات.

● حائل: الطائي×الكوكب

على المركز الرياضي بحائل تعيش الجماهير هناك مع اقوى لقاء هذا الاسبوع والذي على ضوئه تتحدد هوية بطل الاولى.. هذا اللقاء يجمع فريقي الكوكب متصدر الدوري حتى الاسبوع السادس عشر والطائي الذي يحتل المركز الثالث..

الفريقان جريحان وكلاهما قد خسر خارج ارضه في الاسبوع الماضي: الطائي خسر امام الروضة بهدف وله ١٨ نقطة ويطمع اليوم بالفوز ليصبح رصيده عشرين نقطة وينافس على الصعود للممتاز بل على البطولة.

● الاحساء/ الفتح × ضمك

على المركز الرياضي بالاحساء لقاء لايقل اهمية عن سابقه بين الفتح وضمك يدخله الفريقان بآمال عريضة الفتح بكل اصرار وطموح وعزيمة لن يرضى بغير الفوز اليوم كي يحجز مقعدا له في الدوري الممتاز شريطة ان يهزم الكوكب، وفرصة مواتية للفتحاويين ان يحققوا فوزا هم في حاجة ماسة اليه لان اللقاء على ارضهم وبين جماهيرهم.. بعد ان خسروا نقطة ثمينة في الاسبوع الماضي امام الخليج.. اضافة الى ان ضمك يفتقر الى غياب خمسة او ستة من لاعبيه الاساسيين.. والفتح فريق جيد حراسته جيدة بوجود جاسم الحربي ويلقي خطوطه مترابطة.. فنجد في الدفاع القهوي والعصيمي ويوغنوم والعميرين.. وفي الوسط الزومان والعواد والعلي وفي الهجوم بوشل والمرزوق والسلطان او الجعيدان وتلك الخطوط متماسكة كما قلنا واحيانا يستسلم المرزوق للرقابة التي تفرض عليه ومهمة الفريق اليوم صعبة اذ لابد من الفوز ليس الا..

اما ضمك فبعد احداث مبارياته السابقة امام الرائد يدخل لقاء اليوم وهو يفتقر الى اهم عناصره وربما ان النقص يؤكد العزيمة وما احوج ضمك الى النقطتين او النقطة لان موقفه صعب حيث له ١٤ نقطة وفي حالة فوز الخليج اليوم على الوديعة يصبح رصيده ١٤ نقطة. فلذلك لابد لضمك من ان يحقق ولو نقطة يضمن بها الهروب من الهبوط .. فهل يفعلها ضمك بالفتح ويحقق المفاجأة رغم ان المباراة خارج ارضه ام ان الفتح يواصل انطلاقته بخطاه الثابتة ويحقق فوزا غاليا على ضمك.

● الطائي × الكوكب

وتعتبر اليوم فرصة له كي يطيح بالكوكب ويساويه في عدد النقاط وبنظرة سريعة على خطوط الفريق نجدها مترابطة وجيدة وابرزها حراسة المرمى بوجود الفذ عبدالله الدعيع.. وعشاق الابيض والرصاصي ينتظرون نتيجة اليوم بل فوز الطائي اليوم لايخدمه فحسب بل يخدم اندية اخرى كالفتح والروضة والتعاون والانصار ولهذا سيدخل اللقاء بكل ما في جعبته من مستوى وامكانات.. ولن يريد غير الفوز والطائي اليوم تقف معه جماهيره وارضه. يبرز في الفريق ناصر الحماد.. وخالد ووليد الصقري.. فهل يزيد الطائي جراح الكوكب ويلحق به هزيمة جديدة ويبدد امله في البطولة..؟

● واما الكوكب فلن يكون احسن حظا من الطائي فلقد خسر الاسبوع الماضي من الانصار بهدفين لثلاثة وزادت جراحه رغم الاصرار الواضح على لاعبيه للصعود للممتاز والحصول على البطولة لهذا فلقاء اليوم بالنسبة له لقاء مصيري لن يرضى بغير الفوز بديلا فلن تهمه الارض ولا الجمهور بل نصب عينيه البطولة ليس الا.. فلهذا سيدخل اللقاء بكل تصميم لتحقيق النتيجة والفريق مؤهل لذلك المطلق حارس جيد لكن قد يقع احيانا في اخطاء تخرج فريقه وامامه دفاع هو اضعف خطوط الفريق اما الوسط والهجوم فهما اقوى خطين.. الوسط يقوده الزعاقي والجاسر وادوه والعيد والهجوم افضل خط هجوم في الدرجة الاولى يتقدمهم النجم شايع النفيسة.. ومعه المخضرم ابراهيم الحمود.. ومعهما محمد وسيلاقي اليوم دفاعا جيدا من اقوى دفاع الاولى فمن يظفر بنتيجة اقوى لقاء في هذا الاسبوع هل الطائي ليلحق بالركب ام الكوكب ليؤكد صعوده للممتاز ويبدد آمال الطائي؟؟؟

● المدينة/ الروضة×الانصار

وعلى المركز الرياضي بالمدينة المنورة يلتقي الروضة من الاحساء والانصار من المدينة في لقاء يكتنفه الغموض وتصعب التوقعات له. فالفريقان في مستوى متقارب في كل شيء حتى النقاط سوى فارق النقطة الواحدة لصالح الروضة فالانصار قد اطاح في الاسبوع الماضي بالكوكب واعاق مسيرته وقدم مباراة كبيرة ورصيده ١٧ نقطة يحتل بها المركز السادس وامله كبير المنافسة على المراكز الاولى وهو فريق جيد ويعتبر من اقوى فرق الاولى لولا رعونة الحظ الذي يلازمه باستمرار. المباراة على ارضه وبين جمهوره ويطمع في تحقيق الفوز.

خطوط الفريق جيدة وربما اضعفها الحراسة والدفاع اما الوسط فهو شعلة من النشاط حيث يبرز في الفريق عبد العزيز وعبدالله الشريف والضلعان ووليد الشرقي.. فهل يحقق الفوز اليوم.

اما الروضة فيدخل بكل عزيمة بغية تحقيق الفوز ليجمع ٢١ نقطة قبل النهاية ينافس بها من اجل الصعود ففوز الروضة اليوم سيعطيه الانطلاقة نحو الممتاز في حالة تعثر فرق المقدمة.. الفريق فاز في الاسبوع الماضي على الطائي بهدف رغم النقص الذي يعانيه وهو تخلف اربعة من اعمدته لكن هذا النقص بلاشك سيولد العزيمة ويحقق روضة الاحساء طموحات جماهيره ليعود الى الممتاز مرة اخرى.. الفريق شبه متكامل حراسته جيدة بوجود سعد المعيوف والدفاع يبرز فيه علي المرزوق وسليمان الصيخان الى جانب الثويني.. واما الوسط فنجد فيه عادل الوسمي كأبرز اللاعبين وهو يفتقر الى اثنين من اعمدته.. اما الهجوم فكذلك يتخلف عنه حمد الجابع ويبرز فيه ناصر الصايل.

● ابها/ الخليج×الوديعة

واما اللقاء الرابع فهو على مركز المحالة بأبها بين الوديعة والخليج وقد يقول البعض بأن هذا اللقاء تحصيل حاصل او من هذا القبيل حيث تأكد هبوط الوديعة ولكن نقول ان هذا اللقاء قد يكون اهم اللقاءات خاصة بالنسبة للخليج والذي يطمح ان يبقى ضمن اندية الاولى حيث انه اذا فاز فانه سيتجدد ماتبقى له من بصيص امل للبقاء اما اذا هزم فسيودع الدوري.

الخليج لديه ١٢ نقطة وفوزه سيجدد امله كما قلنا وليصبح رصيده ١٤ نقطة وعينه على مباراة الاحساء والقصيم حيث اذا هزم ضمك او الرائد فان الخليج سينافس من اجل البقاء.. الفريق لديه مواهب جيدة يبرز منهم المرزوق والعيدان وحكيم والزاكي فما يتجدد الامل امام الوديعة والذي ودع الفرق مبكرا فليس له امل في البقاء بل يريد ان يثبت جدارته ويودع وهو يرسم صورة جيدة امام جماهيره وعلى ارضه يبرز في الفريق يحيى حسين.

فهل يحقق الوديعة فوزه الثاني على ارضه.. ام ان الخليج يعود من ابها بالامل والنقطتين هذا ما سيعلن عنه اليوم بنهاية المباراة.

● الكوكب/ قدم



● الروضة/ قدم



● الوديعة/قدم

في افتتاح منشآته:

الاهلي القطرى يفوز على اهلي مدني السوداني

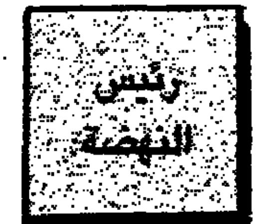
الدوحة - و.ا.خ:

فاز فريق النادي الاهلي القطري لكرة القدم على فريق نادي اهلي مدني السوداني بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس الاول على ملعب النادي الاهلي بمناسبة افتتاح المنشآت الجديدة للمرحلة الاولى للنادي.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم النادي الاهلي بهدفين مقابل لاشيء احرزهما عبدالله مبارك في الدقيقة ٣٧ وبهلم بشير في الدقيقة ٣٨ وفي الشوط الثاني تمكن عبد الرحمن فضل السيد لاعب نادي اهلي مدني السوداني من احراز الهدف الوحيد لفريقه في الدقيقة ١٣.

وقد قام الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بين شوطي المباراة بتسليم عادل مال الله لاعب المنتخب القطري ونجم فريق النادي الاهلي كأس احسن لاعب في الموسم الرياضي ٨٣/ ٨٤ بناء على استفتاء اجرته مجلة الصقر الرياضية القطرية.

وقال السيد محمد محمود علي مدرب فريق اهلي مدني السوداني ان المباراة اتسمت بروح الاخوة والاخلاق العالية مشيرا الى ان الفريق القطري سيطر على الشوط الاول من المباراة واستطاع ان يحرز هدفين ثم تحسن اداء الفريق السوداني في الشوط الثاني معربا عن امله بأن تقام مباراة بين الفريقين بالسودان.



الحظ .. اخرجنا من الكأس! والهلال يبدأ غداً مشواره الصعب في الدوري!

أعد جمهور النهضة .. بالمنافسة في الموسم القادم على الدوري والكأس

كتب/ ابراهيم الجريسان:

عن الدوري الممتاز لكرة القدم هذا العام ومستوى الفرق فيه والتحكيم وابرز اللاعبين والاندية تحدث الاستاذ حمد العلي رئيس نادي النهضة وأحد الاداريين الذين يعملون بصمت واخلاص من اجل الكرة بهذا الصرح.

يقول العلي: مستوى الدوري هذا العام انقسم الى قسمين حيث كان قبل عودة لاعبي المنتخب اقل حماسا وفعالية وفي الدور الثاني وبعد عودة لاعبي المنتخب تغير المستوى واصبح افضل مما كان عليه وحتى النتائج قد تغيرت فمثلا كان الشباب هو المتصدر للدوري ولكن بعد ذلك استلمها الهلال ولكن من بطل الدوري فهذا علمه عند الله وهو مجهول.

●التوقع .. والدوري●

وعن توقعه لبطولة الدوري قال اعتقد بأن البطولة هلالية ولو أن المباراتين القادمتين له صعبتان واتمنى التوفيق للجميع ان كان الهلال ام الشباب.

حمد العلي رئيس نادي النهضة

●الحظ لم يحالفنا●

وعن خروج النهضة من دوري الاربعة في مسابقة الكأس على يد الهلال بضربات الجزاء قال رئيس النهضة ان الحظ لم يحالفنا بل كان حليف الهلال وبعد تأهل الهلال والاتفاق للمباراة الختامية لا استطيع ان احكم من هو بطل الكأس لان المباراة الختامية لم تحدد بعد، هل هي قبل انتهاء بطولة الشباب لم قبلها.

●مستوى النهضة تحكمون عليه انتم●

اما عن المستوى الذي ظهر به النهضة خلال الدور الثاني فقال: انا لا استطيع التحدث عنه لان ذلك واضح وجلي للعيان وسبق أن تحدثت عنه في هذه الصفحة العزيزة وماقلته والحمد لله تحقق فلقد قدم النهضة خلال الدور الثاني مستوى جيداً ونتائج ايجابية.

ونحن خرجنا من الكأس ونعد الجماهير النهضاوية بأن النهضة الجديد ستجدونه في العام القادم ينافس على بطولة الدوري والكأس بإذن الله ونعوض مافات في السنوات الماضية.

●وللعلي راي في التحكيم●

اما عن مستوى التحكيم خلال هذا الموسم فقال: انا لا اقول شيئا عن التحكيم لكن اتمنى ان يتحسن التحكيم لدينا وأن يصل الى المستوى المطلوب والذي يتناسب ومستوى الكرة لدينا.

●سر التطور●

وعن اسباب ظهور النهضة بهذا المستوى اضاف بأن ذلك يرجع لحماس اللاعبين واخلاصهم واحساسهم بالمسئولية اضافة الى وجود المدرب الذي استطاع ان يقود السفينة الى بر الامان ونحمد الله الذي وفقنا في هذا المدرب الهولندي فان فرانسيس واعتقد باننا قد وجدنا ضالتنا وهذا ماكنا نبحث عنه في السابق.

●الهلال لفت انتباهي●

ولقد لفت انتباهي هذا الموسم الفريق الهلالي وليس انتباهي فقط بل انتباه الجميع والذي لم يتأثر بغياب مجموعة كبيرة من لاعبيه.

●اتمنى الفتح ان يصعد للممتاز●

وعن دوري الدرجة الاولى هذا الموسم يقول العلي: ان هذا الموسم قوي واعتقد بأن الكوكب والفتح هما الاقرب للصعود للممتاز، وحقيقة اقولها اتمنى صعود الفتح خلال هذاالموسم لانه فعلا يستحق الممتاز ويلعب الكرة الجماعية والجيدة.

●هؤلاء الابرز●

واما ابرز اللاعبين خلال الموسم فهم

من الهلال: عبدالرحمن اليوسف - سعد مبارك

من الشباب: سعيد زاهر - مساعد السويلم

من الاتفاق: جمال محمد - عمر باخشوين - فيصل البدين

من النهضة: خالد المهيزعي - عبدالله سعد - أبراهيم الغدير - عبدالعزيز العشبان

من الاهلي: حسام ابوداود - محمد عبدالجواد

من الاتحاد: عبدالله غراب

من النصر: محيسن الجمعان

من القادسية: فرج البلوشي

من الوحدة: بشر نونو

من الرياض: ناصر الدوسري «سدوس» - صالح نجران

من أحد: بندر الجار الله

من الجبلين: درعان الدرعان



موقف صعب للاهلى غدا!

غدا لقاء (ابطالنا) الاهلاويين مع ابطال الكويت من النادى العربى.. والجميع بمختلف (ميولهم) يأملون من الاهلى.. العودة من (دبي) بكأس الخليج..

ولكن وضع الاهلى الحالى (بصراحة) لايؤهله لذلك.. فالدفاع متواضع بقيادة صمدو ويجواره (قرينه) طارق.. والمكمل لهما بندر.. ويبقى عبدالجواد هو اللاعب الاول فى هذا الخط وفى الفريق ككل باخلاقه الرائعة ومستواه الرفيع.. اما وسط الفريق فهو ايضا لايقل مستوى عن خط الدفاع (فالبدين) لوحده شل حركته فى المباراة الاخيرة لهم امام الاتفاق..

هجوم الاهلى ليس هناك سوى (طلال) اما.. حسام فهو لاعب سهلة مراقبته ولن يجد الحشاش صعوبة فى انهاء فعاليته!.. وكذلك دابو - الذى تعقد عليه الجماهير أمالا كبيرة فى عمل شيء فى لقاء اليوم.. يمسح الصورة الهزيلة.. التى ظهر بها فى اللقاءات السابقة..

وبعد المرور السريع على خطوط الفريق تجد ان الاهلى سيكون موقفه صعبا.. ولكن مشاركة لاعبي منتخب الشباب ربما ترفع من مستوى الفريق الاهلاوي شيئاً ما..

وثمة نقطة هامة لابد ان يدركها الاهلاويون وفى مقدمتهم (الدكتور) عبدالرزاق ابوداود وهو ضرورة ظهور افراد الفريق فى لقاء (الغد) بمستوى خلقى رفيع وهذا هو الاهم بصرف النظر عن نتيجة المباراة.. ويودى لو ركز الدكتور على اصحاب الخط الخلفي.. وحثهم على الابتعاد عن الخشونة لكي لايكون هناك ضحاياً من الاشقاء الكويتين كما حدث محليا لصالح خليفة وزملائه!!

ختاما امنياتى للفريق الاهلاوى بالتوفيق فى لقاء الغد لكي يعود باذن الله بكأس الخليج.

الاحتراف يجني على ماجد!!

قبل مدة ليست بقصيرة قرأت لقاء للاعب المعروف ماجد عبدالله.. فى احدى (المجلات).. وكان من ابرز ماقاله ماجد عبدالله.. فى ذلك اللقاء.. هو انه ليس بحاجة للشهادات الدراسية.. ولا للعمل.. وانه تفرغ نهائيا للكرة.. يعني انه اصبح بصفة استثنائية (محترف) والسؤال الذى يطرح نفسه الآن..

كيف يمل ماجد من لعب الكرة.. وهو متفرغ لها؟

ففي الاونة الاخيرة قال ماجد بانه مل الكرة.. بسبب ارتباطاته مع المنتخب الدائمة بسبب المشاركات الدولية المتواصلة.. وماجد فى قوله الاول وضح انه فرغ نفسه للكرة.. وفضلها على جميع المجالات وحصد منها الشيء الكثير.. لايحصده لو ذهب الى مجال آخر!!

اذا كيف يسأم ماجد من الكرة!؟ فهناك لاعبون عرب (هاوين) وليسوا بمحترفين شاركوا مع منتخباتهم ومع انديتهم لسنوات طويلة ولم يصبهم (الملل) من الكرة!! بل تألم بعضهم بسبب انقطاعه عن الكرة بسبب الاصابة!!.. وفى اعتقادى ان السبب فى عدم مللهم للكرة هو عدم التفرغ لها.. نهائيا وجعلها وسيلة ينمون من خلالها هواياتهم فقط.. وبالتالي يجد كل منهم متعة فى ممارستها ولاعبنا القدير (ماجد) اخطأ بحق نفسه عندما تفرغ للكرة.. وترك العمل والدراسة!!

قد يقول ماجد ان معسكرات المنتخب تعيقه عن الاتجاه للعمل او الدراسة!..

ولكن فى نفس الوقت يجب ان يدرك ماجد ان الكرة.. وسيلة وليست غاية.. لانه فى حالة حدوث اصابة لاقدر الله.. سينتهى اللاعب وينسى ويفقد بذلك كل شيء!!؟

اخيرا.. هذه وجهة نظر اسوقها لماجد ولزملائه.

ولكن اذا اصر ماجد على تفرغه للكرة.. اذا يجب ان يدفع لذلك «ضرائب» جسيمة بسبب ذلك التفرغ!!... وله وللجميع تمنياتي..

الرد فى الملعب فقط!!

.. لعلكم تتذكرون جميعا هجوم الصحافة السنغافورية على منتخبنا الوطني اثناء مشاركته فى نهائيات كاس آسيا.

ولعلكم تتذكرون اعزائى كيف استطاع ابطالنا الرد على تلك الصحف فى الملعب والحصول على كاس آسيا..

وما جعلني اذكركم بذلك هو الهجوم الذي يواجهه قائد (ابطال آسيا) فى هذه الفترة..

وقائد المنتخب (المحنك) وقائد الهلال واصل مع زملائه فى تأدية الرد على كل مشكك فى (اللعب) وقيادتهم من نصر الى آخر .. كما فعل من قبل مع زملائه فى المنتخب .. وهذه الطريقة الحكيمة) اثمرت فى (سنغافورة) وربما تثمر للكابتن مع فريقه الهلال!!!

احمد الصبيح

بطل الدوري الممتاز للمرة الرابعة هل يخرج اليوم من الأهلي؟؟

الاتفاق بطل الدرجة الاولى .. والأهلي بطل اشبال الممتاز

كتب/ خالد قاضي:

يختتم عصر اليوم الدوري العام لكرة اليد بدرجاته الثلاث الممتاز واشبال الممتاز والدرجة الاولى. وقد كانت مباريات الاسبوع الماضي - الاسبوع ١٧ ماقبل الاخير - كالتالي:

نتائج الاسبوع الماضي

فاز الوحدة على العربي ٢٨/١٦، والخليج على النهضة ٣٦/١٨. وتعادل الاتصار والاتحاد ١٩/١٩

اما نتائج اشبال الممتاز فقد كانت كالتالي:

فوز الفتح على الاهلي ١٩/١٧، فوز الوحدة على الحزم ٢٩/١٣، فوز اشبال الخليج على النهضة ٣٠/١٩، فوز اشبال الاتحاد على النور ١٥/١٢، فوز العيون على النجمة ١٤/١٣.

وفي الاسبوع السابع عشر كانت نتائج الدرجة الاولى هي:

فوز العروبة على الروضة ١٩/١٥، فوز عكاظ على التآلف ٢٢/٩، فوز القادسية على النصر ١٦/١٥وتم تأجيل مباراة الحزم والاتفاق لظروف الاتفاق التي منعته من السفر الى القصيم.

مباريات اليوم

تقام اليوم اقوى مباريات الدوري بين الاهلي والخليج على صالة جدة .. الساعة الخامسة مساء .ويحكمها كل من القمري والتمنة ويلعب الأهلي هذه المرة بعد ان شارك الفريق في مباريات ابطال مجلس التعاون الخليجي والتي اقيمت في البحرين وحقق فيها المركز الخامس من ستة فرق مشاركة في البطولة.

الخليج يلعب مباراة اليوم والبطولة كما يقولون «في جيبه» مضمونة ١٠٠٪ لكنه لن يفرط في الفوز على الاهلي المتهالك ليؤكد جدارته بانه افضل فريق سعودي يلعب كرة اليد. ليحقق البطولة دون ان تشوهها اي هزيمة.

الخامسة والربع عصرا .. على صالة الدمام يلعب النهضة والنجمة مباراتهما الاخيرة في الدوري ايضا ويحكمها المولد واللحيد.

العربي والفتح يتقابلان في الساعة الرابعة تماما على صالة بريدة ويحكم المباراة عبداللطيف بشير وعباس باشا.

الاتصار والوحدة .. الرابعة عصرا بالمدينة ويحكمها الونين والعمير.

لن يلعب الاتحاد هذا الاسبوع امام الهلال .. نظرا لايقاف مباريات الهلال من اتحاد الكرة للنظر فيما حدث في مباراة الهلال والاتحاد وسيتقرر فيماً بعد بشأن هذه المباراة.

الأهلي بطل الاشبال

في اشبال الممتاز .. يلعب الأهلي متصدر البطولة حتى اسبوعها الاخير .. وبطل الدوري لأشبال الممتاز مع اشبال الخليج في جدة الرابعة عصرا.

اشبال النهضة مع اشبال النجمة في الدمام.

غدا الجمعة ثلاث مباريات: اشبال الاتحاد والحزم في الرس .. والنور والفتح في الدمام .. والعيون والوحدة بالاحساء.

الاتفاق بطل الاولى

وعلى مستوى الدرجة الاولى يلعب الاتفاق غدا بطل دوري الاولى امام القادسية في الخامسة عصرا على صالة الدمام والروضة مع التآلف في الاحساء عصرا. والشرق مع الحزم بالدلم في الثالثة والنصف عصرا وعكاظ وأحد في الطائف ٤ عصرا.. وجميع هذه المباريات تقام غدا الجمعة.

فيما تقام اليوم الخميس للدرجة الاولى مباراة واحدة فقط على صالة الدرعية تجمع بين النصر والعروبة في الرابعة عصرا.

درعان يحتفل بزواجه

حائل/ مكتب الرياض:

تم مساء يوم امس الثلاثاء الماضي زفاف نجم نادي الجبلين بحائل وفارسهم الابيض درعان سليمان الدرعان على كريمة احدى الاسر بحائل .. وقد شارك فرحته السعيدة مجلس ادارة نادي الجبلين واعضاء النادي وكافة الزملاء والاصدقاء الذين قدموا التهاني الحارة لنجمهم .. كما شارك في الحفل لفيف من الاصدقاء ومشجعو نادي الجبلين بحائل ودنيا الرياضة تهنىء نجم نادي الجبلين درعان سليمان الدرعان وتتمنى له حياة اسرية سعيدة بعد ان ودع حياة العزوبية ودخل القفص الذهبي.. وبالرفاء والبنين.

في بطولة السلة الخليجية:

أحد هل يجتاز العقبة الأولى نحو البطولة ام يجيز العربي النتيجة للاهلي البحريني!

المدينة / حمود الجهني:

يلتقي مساء هذا اليوم الخميس في دولة قطر الشقيقة فريقا أحد والعربي القطري ضمن مسابقة بطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي في كرة السلة وهي ماقبل المباراة النهائية التي ستجمع بين أحد وأهلي البحرين في الاسبوع القادم على ملعب الأهلي في البحرين.. لذلك فان لقاء اليوم مهم جدا للاحديين من ناحيتين الاولى محاولة رد الاعتبار لهزيمتهم الأولى من العربي في المدينة عندما كسب الفريق القطري المباراة ٦٦ - ٥٧ في ظروف سيئة كانت تحيط بلاعبي أحد .. اما الناحية الثانية فان فوز أحد في لقاء اليوم يعني تجاوز احد العقبات المهمة نحو البطولة التي يسعى ويطلبها الاحديون .. واذا استطاع ابطال احد كسب لقاء اليوم فان فوزهم في لقائهم المنتظر امام الاهلي البحريني يمنحهم كأس البطولة دون جدال .. لكن لو اخفق الاحديون امام العربي ثم كسبوا أهلي البحرين فهذا يتحتم على منظمي البطولة اقامة دورة ثلاثية بين الفرق الثلاثة وذلك لكونهم يتساوون بعدد النقاط فيما لو حدث ماذكرناه .. لهذا نؤكد ان لقاء اليوم مهم جداً للفريق الاحدي وهم يعرفون ذلك ويدركونه تماما.

والفريقان التقيا لآخر مرة في الدور الاول من هذه البطولة على صالة المدينة وانتهى اللقاء بفوز العربي ٦٦/٥٧ في مباراة لم تكن جميلة ابداً من الفريقين واتسمت بالبرودة اللااستثنائية.. غير ان الوضع يختلف اليوم تماما فالاحديون مستعدون تماما والعربي عاد اليه لاعبه الامريكي «براون» بعد شفائه من اصابته وهو الذي يعتبر قوة الفريق الضاربة وورقته الرابحة وبدونه يصاب الفريق العربي بنوع من التفكك وعدم الانسجام ولكن هذا لاينفي وجود نجوم على مستوى جيد مثل التمي آخوان وطلال مبارك وبلال الكواري الا ان اعتماد الفريق على لاعبهم الأول «براون» اوبديله «ستوك» جعل كلا منهم يعتمد اعتمادا كليا على اللاعب الامريكي ومحاولة البحث عنه لاجادة براون من الناحتين الدفاعية والهجومية والتصويب الرائع من كل اتجاه ومما يثبت ذلك ان الفريق خسر لقاءه في الدور الأول والثاني امام اهلي البحرين بدون «براون» ورغم كل هذا فلن يتساهل العربي امام لاحدوسيثبت انه جدير بالفوز في اللقاءين رغم ان الأحديين سيحاولون اليوم اظهار فنياتهم وسرعة العابهم ليحق لهم العبور.

وليس فوز الأحديين في هذا اللقاء من الامور الصعبة اذا سلكوا الطريق الأسلم وهو التصويب البعيد والجانبي والرأسي والذي يجيده الثلاثي المعروف الشرقي والمولد ومعاذ اما اذا حاولوا الاعتماد على عملية التسقيط المستمر والكرات القصيرة فانهم سيقعون في حصار الامريكي الذي يبزهم طولا وفخامة وبالتالي يجدون ان العربي قد أخذ بزمام المباراة التي هي من ديدن الاحديين في عصرهم الذهبي.

ايضا هناك عامل مهم وهو عودة حسن خلف الى مستواه المعهود في لقاءات الدوري الاخيرة بعد ان كان يعاني من الاصابة واثرت بشكل واضح على ادائه في مباريات مسابقة الخليج وهذا يتيح الفرصة امام الاحديين للتحرك بشكل افضل والاطمئنان الى تألق صانع العابهم، كما ان دانكس وخليفة واسعدابوجبل لهم مشاركاتهم الايجابية واكتسب خليفة ودانكس خبرة جيدة من خلال مشاركة الفريق في المباريات السابقة.

عموما اللقاء سيكون صعبا ولكن الاحديين متفائلون فهل يواصلون ام ان العربي يجيز نتيجة المباراة لاهلي البحرين.

● أحد / بطلة ●

بعد ان اصبحت في وضع لاتحسد عليه:

مصير الوحدة.. يتحدد اليوم على يد الشباب

كتب/ سليمان العساف:

● يخوض عصر اليوم الفريق الشبابي صاحب المركز الثاني على ملعب رعاية الشباب بالملز لقاءه ما قبل الاخير في الدوري امام الوحدة الطامحة للبقاء ضمن الاندية الممتازة بحثا عن الهروب من قاع الدوري خاصة والفارق بينها وبين الجبلين وصيفها في القاع نقطة واحدة واللقاء إذن هام لكلا الفريقين فالشباب يطمح في كسب لقاء اليوم على امل تعثر الهلال المتصدر في لقائيه القادمين امام النهضة والنصر خاصة .. والوحدة يهمها كسب اللقاء او التعادل على الاقل ليرتاح الفريق ويضمن المركز العاشر بعيداً عن الجبلين اذ ان خسارة الوحدة تجعلها في موقف حرج خاصة في حالة تحسن وضع الجبلين في لقائيه القادمين مما يجعل خسارة الوحدة وتعثرها تهبط تدريجيا الى مصاف اندية الدرجة الاولى.. من خلال نظرة على خطوط الفريقين نجد ان الشباب يتفوق في جميع خطوطه بالرغم من هبوط مستواه مؤخرا الا انه ليس بأحسن حالا من الوحدة والتي تشهد تواضعا ملحوظا في مستواها وضعفا واضحا في جميع خطوطها بدءا بالحراسة وانتهاء بالهجوم والذي يبرز فيه نبيلن الجيزاني لوحده بجانب متصور عيدون والذي يلعب بخبرته بينما يبرز في الدفاع بشير نونو وحراسة الوحدة عادية بوجود الرواس او الحربي.

الشباب كما اسلفت خطوطه افضل فحراسته بوجود المطلق بفدائيته وخبرته جيدة ودفاعه افضل بوجود الرومي والنفيسة وسلطان الخميس ونواف الخميس واقل خطوط الفريق عطاء خط الوسط والهجوم والذي قد تعود له قوته بعودة نايف مرزوق والذي هناك احتمال بمشاركته في لقاء اليوم.

● نايف مرزوق

● علاء رواس

لاعبو الاهلي الخمسة .. انضموا لمعسكر فريقهم

جدة/ مندوب «الرياض»:

ان الفريق الأهلاوي لكرة القدم قد غادر جدة صباح يوم الثلاثاء الماضي متوجها الى الامارات العربية المتحدة لخوض مباراة البطولة امام العربي الكويتي .. على كأس ابطال مجلس التعاون لدول الخليج .. وقد شارك في بعثة الاهلي ٢٢ لاعبا كان من ضمنهم لاعبو الاهلي الخمسة المتواجدين مع منتخب الشباب المعسكر حاليا بالجبيل وذلك لمشاركة فريقهم مباراته امام العربي. واللاعبون الخمسة هم .. سمير سليمان حارس مرمى الفريق الأول .. وفيصل عتيق الله وياسم أبوداود وبراك عطية وخالد ابوراس.

ولعل ابرز هؤلاء اللاعبين هو سمير سليمان حارس الفريق الاساسي والذي سيشارك الاهلي امام العربي الكويتي.

● خالد ابوراس



من قرية راوة للفنان العراقي ••• فوزي الراوي



محمد الخنيفر

غرابيل

مقاطع من سفر التوحد..!

أظن انه «السماري»، ذلك الكاتب الساخر دائماً، هو الذي كتب يوماً ينتقد اولئك الذين يكتبون عن مشاهداتهم خارج الوطن، على سبيل الاستعراض والتفاخر بأنهم سافروا..

ولما كانت - مع غيري - ممن يتبنون هذا النوع من الكتابة الاستعراضية، فقد احجمت - الى حد كبير - عن الحديث عن كثير من تجاربي، رغم اهميتها..

واليوم، اجدني مضطرا لهذا النوع من الكتابة، بالاذن منكم - ياسادتي - ومن السماري، لأن التوحد الذي القيت بنفسي في أتونه، أو انني ألقيته - مختارا - في وجهي، جعلني اعاود مثل هذا القدر من النزيف على الورق.

اغفروا لي هذا القدر من البوح، فان تترك حبيبة وولدا ووالدة واخا وصديقا، يعني ان تكون مضطرا لشراء العاطفة بسعر محدد سلفا وغير قابل للمفاصلة، او ان تبكي..!

والبكاء كان - ياسادتي - حلا وحيدا، للمدن الغبار والحر، الذي صفعه البرد والرطوبة في الجو، والبرد والجفاف في العواطف.

ان تمشي في الشارع «العظيم» تلتقك النظرات ثم تتعداك، كما لو كانت تقول لك بأنك مجرد رقم ضمن هذه الدواب التي تدب على الرصيف، فتلك داع مهم للبكاء.

وان تجلس في غرفتك الدافئة، دفء القبور، تستجدي رنين الهاتف، بعد ان كنت تستجدي صمته، وتستجدي طرق الباب، بعد ان كنت تستجدي هدوءه، وتستجدي ضجيج الاطفال، بعد ان كنت تستجديهم قيلولة هادئة، فهذا اكثر من داع للبكاء.

واذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ان لاتفارقهم فالراحلون هم

غضبت - ياسادتي - على هذا الشاعر، وتمنيت قدرته وانفته، لامزجها بشيء من ضعفي وحنيني، ولاعبر عن حالتي التي اختارت هذا التوحد، وهذه الغربة..

اقبلوا - ياسادتي - بكائيتي هذه.. فهي لكم.. ومن اجلكم.

سلطان البازعي

● باريس ●

المقام السامي يوافق على:

منح قطع أراض للمؤسسات الصحفية في الرياض

كتب/ ابراهيم الكليب:

وافق المقام السامي على منح المؤسسات الصحفية بمدينة الرياض قطعة أرض مساحتها الاجمالية ٦٠ ألف متر مربع يخصص لكل مؤسسة ٢٠ ألف متر مربع وهي مؤسسة اليمامة الصحفية ومؤسسة الجزيرة الصحفية ومؤسسة الدعوة..

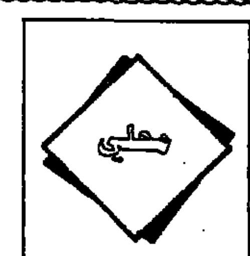
وقد قامت أمانة مدينة الرياض بتحديد أماكن تلك القطع شمالي الرياض..

المملكة تقدم مساعدة لجمعية خاصة بالمعوقين في موريشيوس

مكة المكرمة - و.ا.س:

قدمت المملكة مبلغ ستين الف ريال لاحدى الجمعيات المعنية بالمعوقين بمدينة فينكس بموريشيوس للمساعدة في النشاطات والمشاريع الخيرية التي تتفذها الجمعية.

وتأتي هذه المساعدة التي قدمت عن طريق رابطة العالم الاسلامي ضمن ماتقدمه المملكة لدعم الجمعيات والهيئات الاسلامية العاملة في خدمة الاسلام والمسلمين.



● فريق جيولوجي.. يبحث عن سر المياه الغامضة:

بحيرة مائية.. تحت الرياض!

اكتشاف البحيرة في حفريات مشروع تقاطع وزارة العمل..

الملاحظات الأولية تؤكد انها مياه صافية قد تكون امتدادا لعيون الخرج أو الاحساء أو هيت

كتب/ سليمان الناصر:

شكلت أمانة مدينة الرياض فريقاً من الجيولوجيين لتقديم تقرير علمي مفصل عن مياه مجهولة المصادر تم اكتشافها اثناء قيام الشركة المنفذة لمشروع تقاطع وزارة العمل بالرياض بتنفيذ الحفريات اللازمة للمشروع.. ويستبعد ان يكون مصدر هذه المياه من المجاري لانها مياه صافية ولاستحالة سحبها من موقع المشروع.. ويؤكد مواطنون ان هذه المياه قد تكون امتدادا لعيون الخرج او الاحساء او هيت..

وكانت قد سرت اشاعات قوية قبل ايام واكدها مواطنون اجروا أمس اتصالات بـ «الرياض» حول وجود مايشبه العين أو مجرى مياه فوجئت به الشركة المنفذة لانفاق تقاطع وزارة العمل الذي يتكون من ٣ انفاق ارضية الاول طوله ٧٤ مترا وعرضه ٣٢ مترا والثاني طوله ٣٠ مترا وعرضه ١٧ مترا والثالث بطول ٨٤ مترا وعرضه ٣١ مترا وقد فوجئت الشركة المنفذة للمشروع اثناء الحفريات بوجود مياه على بعد ٨ أمتار عن سطح الأرض يبدو انه مجرى مياه باطنية علوي وليس عينا.. وقامت الشركة المنفذة لهذا المشروع بسحب المياه التي بدأت تتدفق وتغطي موقع العمل بل ان الاعمال قد تعطلت خلال الايام الماضية.. ويقول الحارس السعودي للموقع انه منذ ١٥ يوما والعمل يتباطأ بسبب ظهور هذه المياه بغزارة التي لم يجد شفطها في ايقافها وهذا مايؤكد انها مجرى لمياه اتية من بعيد وليست مجاري كما اعتقدت الشركة في بادىء الأمر وقد وجد ان نسبة هذه المياه مرتفعة وخاصة في اعماق ٨ الى ١٠ امتار.. ويؤكد احد العاملين في المشروع ان هذه عين مياه وانه يمكن الاستفادة منها في مياه الرياض لانه تذوق هذه المياه. واكد انها ليست مياه مجار بل انها نبع مياه..

بينما اكد المواطن عبدالله الهويريني الذي اجرى اتصالا مساء امس بـ «الرياض» انها عين وقال ان الانخفاض الذي تتدفق منه قريب الى عين هيت او عيون الخرج.. وقال انه شرب من مياهها وانها قريبة الطعم من مياه عيون الاحساء..

وعما اذا كان سيتأثر مشروع تقاطع وزارة العمل الكبير الذي يشتمل على انفاق وجسور وانفاق مشاة ومدة تنفيذه (٣٠) شهرا ويخدم شارع عمر بن الخطاب وشارع الريل وشارع الظهران والمنطقة الصناعية يقول المهندس صالح الدميجي مدير الادارة الهندسية بامانة مدينة الرياض ان هذه المياه لن تؤثر على تنفيذ المشروع ان شاء الله.

وقال ان الادارة الهندسية قد شكلت فريقاً من الجيولوجيين للبحث والدراسة وقد بدأوا امس في دراسة الموقع ونحن في الأمانة نعتبر الامر جديدا لانه منذ عدة ايام وعملية سحب المياه مستمرة ولكن الموقع لم ينخفض وقد ننتظر تقرير الجيولوجيين عن هذه الظاهرة الطبيعية وهو وجود هذه المياه في باطن الارض حيث قد تكون اتية من مجاري المياه العالية على طبقات الارض وقد تكون لها تفرعات من عيون الخرج او من عين هيت القريبة من الرياض.. او انها من احد المنحدرات الارضية القادمة من عيون الافلاج.. ولاتزال الامور غير واضحة في نظر الأمانة.. ومايبدو حاليا انها ليست منحدرات مجار.

وقد اكد الكثيرون من المواطنين انهم تذوقوا طعمها ووجد انها قريبة لمياه عيون الاحساء.. كما اكد مواطنون آخرون انه مجرى مياه كثير.. مجم» والملاحظات الأولية تؤكد انه مجرى مياه صافية وليست مندفعة الى أعلى بل ان التأثير واضح على مواقع العمل الأخرى من وجود هذه المياه التي قد يتبادر الى الذهن في الوهلة الاولى انها مجرى مياه مجار متسربة من باطن الارض ولكن تكرار شفط هذه المياه ومحاولة ازالتها من الموقع دون جدوى ينفي الاعتقاد بانها مياه مجار.

وكان من قبل قد حدث ان وجد تسرب مياه اثناء تنفيذ مشروع مقر مؤسسة النقد الحالية ومقر صندوق التنمية الصناعي وبنك الرياض الحالي كما حدث مع عدد من المواطنين عند تنفيذ مبان خاصة على عمق ٨ امتار الى ١٠ امتار عن سطح الارض وهذا لا يدع مجالا للتفكير ان هناك مياهاً جوفية قريبة من سطح الارض تحت مدينة الرياض.

لصوص ينهبون متاع ضحايا حريق فندق مانيلا.. من بينهم رجال امن!

نشرت صحيفة «بيبولز جورنال» في صدر صفحاتها امس صورة للصوص وهم ينهبون حلى ضحايا حريق فندق ريجنت في الفلبين بعد ان تبين ان متاع الموتى والاحياء من نزلاء الفندق تعرض للسرقة من جانب اللصوص وبعض المدنيين بل ورجال الاطفاء ومتعهدي نقل الموتى.

وكان فيلم فيديو قد وصل من مصدر سري» الى الصحيفة التي نشرت صورا منه مما ادى الى صدور قرار بايقاف اربعة من رجال البوليس عن العمل وكذلك بعض المسئولين من رجال الاطفاء الذين اثبت الفيلم اشتراكهم في نهب كل «ما خف حمله وغلا ثمنه» وذكرت الصحيفة ان محصلة السرقات اثر حريق فندق ريجنت تقدر بآلاف الدولارات.

وتخشى السلطات من ان تؤثر هذه الصور على قطاع السياحة في الدولة التي ماكادت تفيق من حادث اغتيال زعيم المعارضة اكينو حتى جاء حادث حريق الفندق ليزيد الطين بلة.

وكانت مجموعة مجهولة قد اعلنت مسئوليتها عن الحريق في برقية لوكالة فرانس برس ولوكالة الانباء اليابانية. واكدت المجموعة اعتزامها مواصلة هذا النوع من العمليات احتجاجا على «المساندة الامريكية اليابانية» للرئيس ماركوس.

وتتضمن الحصلة النهائية للحريق ٢٥ قتيلا وتبين ان الطابق التاسع من الفندق كان خاليا من النزلاء على عكس ما كان معتقدا.

باريس وفرانكفورت اقل امنا من طوكيو وشيكاغو

باريس - اف ب

اكد المركز الفرنسي لوثائق ومعلومات شركات التامين في نشرته الاخيرة ان باريس وفرانكفورت وكوبنهاجن وامستردام هي اقل مدن العالم امنا

واكد المركز ان اكثر من ١١٥ شخصا من الف يسقطون ضحايا جريمة او جنحة كل عام في هذه العواصم الاوروبية الاربعة. وبخلاف ذلك تبدو طوكيو وكانها احدى المدن الاكثر امنا (٢٣ شخصا من الف) وشيكاغو (٦٠) وبيونيخ (٢٣).

واوضح المركز انه رغم النتائج التي سجلت في احدى العواصم او المدن الكبرى فانها لا تعكس الوضع في مجمل بلد باكمله كما يسقط ضحايا العنف ٦٦ شخصا من الف كل عام في فرنسا مقابل ٧١ المانيا و١٢٠ كندا وعلى كل حال فان الفرنسيين اقل امنا من الايطاليين (٢٠) واليابانيين (١٤).

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
احمد محمد الهوشان
تليفون: ٤٧٧٢٥٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تليفون: ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد باحسين - محمد الجلادن
تلفون: ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون: ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير
ناصر القرعاوي - خيرية السقاف
سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
ص ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١
الإدارة العامة ص ب ٥٨٤٨
الرمز البريدي ١١٤٣٦
برقيا: الجريدة

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠-٤٧٧٤٧١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦١٣٢٣